

کتاب الاسماء والصفات

للامام الخافض و جید عصہ فرید دھرہ بی بکر احمد بن الحسین

بن علی البیہقی رحمہ اللہ تعالیٰ و شکر اللہ سعید آمین

مولدہ سنہ ۳۳۰ و توفی بنیسا بوس

اجمادی الاولیٰ من سنہ ۳۳۰

و حمل تابوتہ الی

بیہق

الطبعة الاولى

فی المطبع المسیم بانوار احمد کمالہ آباد

الواقع فی الهند

سنہ ۱۳۳۳ھ

فهرسة كتاب الاسماء والصفات

٢	كتاب اسماء الله جل ثناؤه -	٤٩	باب ما جاء في اثبات صفة القوة
٣	باب اثبات اسماء الله تعالى	١٠٠	باب ما جاء في اثبات القوة لله عز وجل -
٤	باب عدد الاسماء التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم	١٠٣	باب ما جاء في الجلال والجليل
	ان من احصاها دخل الجنة -	١٠٤	جماع ابواب اثبات صفة المشيئة والارادة
٥	باب بيان الاسماء التي من احصاها دخل الجنة -		الله عز وجل وكذاها عبارتان عن معنى واحد -
٦	باب بيان ان الله جل ثناؤه اسماء اخرى -		باب قول الله عز وجل ونقر في الارحام ما نشاء -
٧	باب ذكر العزيزين المحصنيين الذين تتبع اسماءهم	١٠٩	باب قول الله عز وجل وما تكاثروا الا ان يشاء الله -
٨	باب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات الباري جل	١١١	باب قول الله عز وجل وما كانوا الا يومنوا اركان
	ثناؤه والاعتقاد بوجوده جل وعلا -		يشاء الله الخ -
٩	جماع ابواب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات وحدانيته	١١٢	باب قول الله عز وجل يريد الله ليبدى لكم العلم
	عز اسمه -	١٢١	باب قول الله عز وجل والله ما في السموات وما في الارض
١٠	باب ذكر الاسماء التي تتبع اثباته		باب قول الله عز وجل ان الله يفعل ما يشاء -
١١	باب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات الابداع	١٢٣	باب ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن -
	والاختراع له -	١٢٤	باب قول الله عز وجل ولا تقولن شئاً فافعل
١٢	باب ذكر الاسماء التي تتبع نفى التشبيه		ذلك خدا الا ان يشاء الله الخ -
	عن الله تعالى جده -	١٣١	باب ما جاء من السلف رضي الله عنهم في اثبات
١٣	باب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات التدبير		المشيئة -
	له دون ما سواه -	١٣٣	باب ما جاء في قول الله عز وجل يريد الله بكم
١٤	فصل في ثناء اسماء سوى ما ذكرنا -		البسر ولا يريد بكم العسر -
١٥	باب ما جاء في حروف المقطعات	١٣٤	باب ما جاء في اثبات صفة السمع -
١٦	باب ما جاء في فضل الكلمة الباقية في عقب برعم	١٣٥	باب ما جاء في اثبات صفة البصر -
	عليه السلام -	١٣٨	جماع ابواب صفة الكلام وما يستدل به
١٧	باب ما جاء في اثبات صفات الله عز وجل		على ان القرآن كلام الله عز وجل غير محدث ولا
١٨	باب ما جاء في اثبات صفة الحياة -		مخلوق ولا حادث -
١٩	باب ما جاء في اثبات صفة العلو -	١٣٩	باب ما جاء في اثبات صفة الكلام -
٢٠	باب الاستخارة -	١٤٣	باب ما جاء في اثبات صفة القول -
٢١	باب ما جاء في اثبات صفة القدرة -	١٤٥	باب ما جاء في اثبات صفة التكبير والتكبر

٢١٢	ف النفس على جوه-	القول سوى ما مضى-	١٣٤	باب قول الله عز وجل وما كان لبشر ان يكلمه الله
٢١٣	ف الاقتراب والابتعاد والغيرة	الروحيا اومن وراء حجاب	١٣٥	باب ما جاء في اسماء الرب عز وجل بعض ملائكته
٢١٤	باب ما ذكر في الصورة	٢١٤	٢١٤	٢١٤
٢٢١	باب ما جاء في اثبات الوجه صفة	٢٢١	٢٢١	٢٢١
٢٢٢	ف نور الوجه-	٢٢٢	٢٢٢	٢٢٢
٢٢٣	باب ما جاء في اثبات العين صفة لامر حيث	٢٢٣	٢٢٣	٢٢٣
٢٢٤	الحديقة-	٢٢٤	٢٢٤	٢٢٤
٢٢٥	باب ما جاء في اثبات ايدي صفة لامر حيث	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥
٢٢٦	الحجارة-	٢٢٦	٢٢٦	٢٢٦
٢٢٧	ف معاني اليد-	٢٢٧	٢٢٧	٢٢٧
٢٢٨	ف اليمين هذه الامة على الضلالة-	٢٢٨	٢٢٨	٢٢٨
٢٢٩	باب ما ذكر في اليمين والكف-	٢٢٩	٢٢٩	٢٢٩
٢٣٠	باب ما ذكر في الاصابع-	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠
٢٣١	باب ما ذكر في الساعد والذراع-	٢٣١	٢٣١	٢٣١
٢٣٢	باب ما ذكر في الساق-	٢٣٢	٢٣٢	٢٣٢
٢٣٣	باب ما ذكر في القدم والرجل-	٢٣٣	٢٣٣	٢٣٣
٢٣٤	باب ما جاء في تفسير قول الله عز وجل ان	٢٣٤	٢٣٤	٢٣٤
٢٣٥	تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت مني	٢٣٥	٢٣٥	٢٣٥
٢٣٦	باب ما جاء في تفسير الروح-	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦
٢٣٧	باب ما جاء في الرحم انها قامت فاخذت	٢٣٧	٢٣٧	٢٣٧
٢٣٨	بمحق الرجل	٢٣٨	٢٣٨	٢٣٨
٢٣٩	باب ما روي في الاطلال بطله يوم	٢٣٩	٢٣٩	٢٣٩
٢٤٠	باب ذكر الحديث المتكرر الموضوع على جوارح	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠
٢٤١	جماع ابواب اثبات صفات الفعل-	٢٤١	٢٤١	٢٤١
٢٤٢	باب بدء المخلوق-	٢٤٢	٢٤٢	٢٤٢
٢٤٣	ف حديث سبع ارضين-	٢٤٣	٢٤٣	٢٤٣
٢٤٤	باب ما جاء في معنى قول الله عز وجل ام	٢٤٤	٢٤٤	٢٤٤
٢٤٥	من غير شيء ام هم الخالقون-	٢٤٥	٢٤٥	٢٤٥

باب ماجاء في الغيرة -	٣٨١	باب ماجاء في العرش والكرسى -	٣٨١
باب ماجاء في الملل -	٣٨٩	باب ماجاء في قول الله عز وجل الرحمن غل	٣٩١
باب ماجاء في الاستحياء -	٣٩٠	العرش استوى -	٣٩١
باب قول الله عز وجل قالوا انا معكم انما	٣٩٠	ف ابوصالح والكلي ومحمد بن مردان كلهم متروك -	٣٩٢
نحن مستهزون الخ -	٣٩٠	باب قول الله عز وجل وهو القاهر فر عباد -	٣٩٢
باب قول الله عز وجل سنفرغ لكم	٣٩٢	ف محمد بن اسحق -	٣٩٢
ايها الثقلان -	٣٩٢	باب ماجاء في قول الله عز وجل امنتكم من	٣٩٩
باب ماجاء في الزرد -	٣٩٥	في السماء -	٣٩٩
باب قول الله عز وجل والله ذو الفضل	٣٩٨	باب قول الله عز وجل لعيسى عليه السلام اني	٣٩٨
العليمة -	٣٩٨	متوفيك ورافعك الي -	٣٩٨
باب قول الله عز وجل قل ان كنتم تحبون	٣٥٠	باب ماجاء في قول الله عز وجل وهو معكم	٣٩٨
الله فاتبعوني يحببكم الله -	٣٥٠	ايها كنتم -	٣٩٨
باب قول الله عز وجل رضي الله عنهم	٣٥٣	باب ماجاء في قوله عز وجل ان ربك لبالمرصاد -	٣٥٥
ورضوا عنه -	٣٥٣	باب ماجاء في قول الله عز وجل ثم في قتل -	٣٥٦
باب قول الله عز وجل المرتضى الذين	٣٥٣	ف معراج النبي صلى الله عليه وسلم كان زوية عين -	٣٥٦
قولوا قوما غضب الله عليهم -	٣٥٣	ف ابراهيم بن الحكم بن ابيان ضعيف -	٣٥٦
باب ماجاء في الصبر -	٣٥٥	ف ابو عبد الله الشلي كذاب -	٣٥٥
باب اعادة الخلق -	٣٥٥	باب ماجاء في قول الله عز وجل هل ينظرون	٣٥٦
باب قول الله عز وجل فظن ان لن نقدر	٣٥٨	الا ان ياتيهم الله في ظل من الغمام الخ -	٣٥٦
عليه فتادي في الظلمات الخ -	٣٥٨	باب ما روى في التقرب والابتياز والهمزة -	٣٥٦
		باب ما روى في الوطاة بوج -	٣٥٦
		باب ما روى في النفس وتقدير النفس	٣٥٥
		باب ما روى في ان الله سبحانه وتعالى قبل	٣٥٦
		وجهه ان صلى -	٣٥٦
		باب ماجاء في الضحك -	٣٥٨
		باب ماجاء في العجب -	٣٥٨
		باب ماجاء في الهرج -	٣٥٨
		باب ماجاء في النظر -	٣٥٨
		ف النظر على وجرة -	٣٥٨

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٢٦

تفتت
١٩٥٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه إياها نستعين

الحمد لله الذي لا اله الا هو له الاسماء الحسنى، وصلى الله على سيدنا محمد
النبي الامي صاحب الخلق العظيم والمنزل الاسمى الفاتح الخاتم المنزل في تربيته فكان
قاب قوسيد ارضه وعلى الدوا صحابه الفز الكرام نجوم الهدى وسلم وصلاة وتسلما
فانضى البركات عد وخلق الله فرادى ومشيخة اخبر في شيخنا العارف بالله الوارث
الكامل صفى الدين احمد بن محمد المدنى الانصارى قدس سره اجازة عن شيخنا العارف
بالله ابنى المواهب احمد بن على بن عبد القدوس العباسى الشناوى ثم المدنى قدس سره عن الشيخ
محمد بن احمد الرضى عن شيخنا الاسلام العزى زكريا بن محمد الانصارى القاهرى
عن الحافظ بن حجر العسقلانى عن البرهان بن ابي اسحق ابراهيم بن احمد بن عبد الواحد
التنوخى البعلى الاصل الدمشقى المنشا زيل القاهرة عن المسند المعمر ابنى نصر محمد
بن العامر محمد بنى النصر محمد الفارسى الاصل الدمشقى ثم العزى عن جداه ابنى النصر
محمد زهبة الله بن محمد بن يحيى بن فحيل الشيرازى عن الحافظ النقة ابنى الفاسر

على بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي قال قرأت على الشيخ الحسن
 عبيد الله بن أبي عبد الله محمد بن أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ببغداد قلنا
 أخبرك جدك أبو بكر أحمد بن الحسن البيهقي قراءة عليه فاقرب به **ح** وأنا الشيخ الإمام
 أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد الفراء الواعظ الفقيه قراءة عليه
 بنيسابور أنا الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي رحمه الله
 قراءة عليه فسمعنا **س** منه قال كتاب أسماء الله جل ثناؤه وصفاته
 التي دل كتاب الله تعالى على اثباتها أو دلت عليه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أو دل عليه إجماع سلف هذه الأمة قبل وقوع الفتنة وظهور البدعة
إثبات أسماء الله تعالى ذكره بدلالة الكتاب السنة
إجماع الأمة قال الله جل ثناؤه **وَيَقُولُ الْكَافِرُونَ أَكُنَّا آلَ اللَّهِ** قَدْ عُوِّدَ بِهَا وَقَالَ تَعَالَى قُلْ
أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وقال **فَاذْكُرُوا**
أَسْمَاءَ اللَّهِ عَلَيْهِ وقال **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحُسْنَى** أنا أبو الحسن علي بن أحمد هو أنزل أنا أحمد بن
 عبد الصغار أنا تمتام محمد بن غالب بن مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن عبد الملك
 بن عمير عن زبيدة عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دُعِيَ
 إلى فراشه قال اللهم باسمك أحیی وباسمك أموت وإذا أجمع قال الحمد
 لله الذي أحیانا بعد ما أماتنا واليه النشور **أخرجه** أبو عبد الله محمد بن
 اسمعيل الجعفي البخاري في الجامع الصحيح عن الصحيح بن إبراهيم وأخرجه مسلم
 بن الحجاج القشيري من وجه آخر عن شعبة بن النخاس أخبرنا أبو عبد الله
 محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن أبي نصر الدارودي بهرونا أحمد
 بن محمد بن عيسى القاسمي ناعبد الله بن مسلمة ناعبد الرحمن بن أبي الزناد عن
 أبيه عن إبان بن عثمان قال سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة
 بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات
 فيضرة شئ **باب** **أعد الأسماء التي أخبر النبي**
 صلى الله عليه وسلم أن من أحصاها دخل الجنة أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله

عبد العزيزين الحسينين أو من سائر ما دلت عليه الكتاب والسنة والله اعلم وهذا الإسناد كلها في كتاب الله تعالى وفي سائر أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نصاً أو دلالة ونحن نشير إلى مواضعها إن شاء الله تعالى في جماع أبواب معاني هذه الأسماء ونضيف إليها ما لم يدخل في جملتها بسمية الله تعالى وحسن توقيفه جماع أبواب معاني أسماء الرب عز وجل ذكره ذكر الحاكم أبو عبد الله الحسين بن الحسن الحلبي في ما يجب اعتقاده والأقارب في الباري سبحانه وتعالى عدة أشياء أحدها إثبات الباري جل جلاله لتقم به مطلقاً التطهير والثاني إثبات وحدانيته لتقم به البراءة من الشرك والثالث إثبات أنه ليس بجزء ولا عرض ليقيم به البراءة من التشبيه والرابع إثبات أن وجود كل ما سواه كان من قبل ابتداء عمله واختراعه إياه لتقم به البراءة من قول من يقول بالعلة والمعلول والخامس إثبات أن له مدبراً وابتدع ومصرفه على ما يشاء لتقم به البراءة من قول القائلين بالطبائع أو بتدبير الكواكب أو تدبير الملائكة قال ثم إن أسماء الله تعالى جنة التي ورد بها الكتاب والسنة وأجمع العلماء على تسميته بما منقسمة بين العقائد الخمس فليحق بكل واحدة منهن بعضها وقد يكون منها ما يلتحق بمعنيين ويدخل في بابين أو أكثر وهذا شرح ذلك وتقصيله

باب ذكر الأسماء التي تلحق بإثبات الباري جل ثناؤه والاعتراف بوجوده جل وعلا منها القديم وذلك ما يوثق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقد ذكرناه في رواية عبد العزيز بن الحسين أخيراً أبو الحسين بن الفضل لفظاً بهذا ناعبد الله بن جعفر بن يعقوب بن سيف بن شعيب بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه عمران بن حصين رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فبقي قالوا اجئناك نسألك عن هذا الأمر قال كان الله تعالى ولم يكن شيء غيره رواه البخاري في الصحيحين عن عمر بن حفص قال الحلبي رحمه الله تعالى في معنى القديم أنه الموجود الذي ليس لوجوده ابتداء والموجود الذي لم يزل والصل القديم في اللسان السابق لأن القديم هو القادِم قال الله عز وجل فيما أخبر به عن فرعون يقدم قومه يوم القيمة فقيل لله عز وجل قديم بمعنى أنه سابق للموجودات كلها ولم يحز إذا كان كذلك أن يكون لوجوده ابتداء لأنه لو كان لوجوده ابتداء لا يقتضي ذلك أن يكون غير له وأوجِب أن يكون ذلك الغير موجوداً قبله فكان لا يصح حينئذ أن

ليقيم
ليقيم

القديم

معنى القديم

الوارث

الواحد

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل العلم نوراً
والمعرفة نوراً وهدى الناس
إلى صراط مستقيم

الوقت

فَيَقْدُ الْمَعْدُودُ

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عز وجل تسعة وتسعون
 اسما مائة الا واحد من احصاها ادخل الجنة انه وتر يحب الوتر ورواه مسلم في الصحيح عن
 محمد بن ارفع عن عبد الرزاق ومنها الكافي لانه اذا لم يكن له في الالهية شريك صرح ان
 الكفريات كلها واقعة به وحده فلا ينبغي ان تكون العبادة الاله والربة والا اليه والرجاء
 الا ائمنه وقد ورد الكتاب بهذا قال الله عز وجل ليس الله بكاف عبدا وذكرناه في خبر الاسماء
 واخبرنا ابو عبد الله الله الحافظ قال ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار امرأة قال حدثنا
 ابو يحيى احمد بن عصام بن عبد الجبار لاصفها قال قال شارح بن عباد قال ثنا محمد بن ابي
 عن ابي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال محمد بن عبد الله
 اطعمنا وسقمنا وكفانا واوانا فكم من لكافي له والمووى اخرجه مسلم في الصحيح من وجه اخر
 عن حماد بن سلمة ومنها العلي قال الله عز وجل وهو العلي العظيم وذكرناه في خبر الاسماء واخبرنا
 محمد بن موسى بن الفضل قال ثنا ابو العباس الاحمق قال ثنا يحيى بن ابي طالب قال انا يوم
 العقدى قال انا ابو حفص عمر بن راشد الباهلي قال انا اياس بن سلمة عن ابيه قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يستغفر دعاء قط الاستغفر بسم الله روى الاعلى ابو هاب ورواه ابو موفىة
 عن عمر بن راشد وزايد بن العلي ابو هاب وعمر بن راشد ليس بالقوي واخبرنا عمر بن عبد العزيز بن
 قتادة قال انا العباس بن الفضل ذكر لي المقري لمرى بها قال انا احمد بن محمد قال ثنا سعيد بن منصور
 مسكين بن ميمون موزن مسجد ارملة قال حدثني عروة بن ربيع عن عبد الرحمن بن قحطان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة امري به مع كسبيحا في السموات الخ سبحان العلي اسم الله تعالى
 قال الخليل في معنى العلي انه الذي ليس فوقه فيما يحب له من معالي الجلال احد ولا معه
 من يكون العلو مشتركا بينه وبينه لكنه العلي بالاطلاق قال والرفيع في هذا المعنى قال الله
 عز وجل رفيع الدرجات ومعناه هو الذي لا ارفع قدر ائمنه وهو المستحق لدرجات المدح
 والشا وهي اصنافها وابوابها المستحق لها غيره اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال انا ابو علي
 الحسين بن صفوان البرزعي قال ثنا عبد الله بن محمد القرشي قال ثنا ابو سف بن موهبة قال سمعت
 جريزا قال سمعت جريزا يقول رايت اباهم الصائم والنجم قال وما عنته قط فقلت يا شيخنا قال عبد الله بن
 العلم بعالم الخصال في درجاته العرش يلقى الروح على من يشاء من عباده عز وجل قال قال الرب سبند انما في الصلوة
 لا اله الا انت جماع ابوابك كراسم التي تتبع اثبات الابداع والاعتدال له وما الله

الكافي

العلي

الرفيع

الله

يأتي

قال الله تعالى جل ثناؤه الله خالق كل شيء اخبونا اليوم بما سمع محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصفاي قال ثنا ابو النصر قال ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كنا نحدثنا ان نسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء فكان يجيبنا ان ياتيه الرجل من اهل البادية فيسأله ونحن نسمع فانا رجل منهم فقال محمد بن انا رسولك نعم انك ترمي الله ارسلك قال صدق قال فمن خلق الله قال الله قال فمن خلق الارض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال قال الله قال فمن جعل فيها هذه المناقع قال الله ارسلك قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم وزعم رسولك ان علينا صدقة في اموالنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا صوم تمر مستنثا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم قال والذي بعثك بالحق لا ازيد عليهن ولا انقص منهن فاما من قال صلى الله عليه وسلم لان صدق بلدي نحن الجنة رواه مسلم في الصحيح عن عمر الفاروق عن ابي انصر قال البخاري ورواه موسى بن اسمعيل وعبي بن عبد الحميد عن سليمان قال الخليلي رحمه الله في معنى الله انه الاله وهذا اكبر الاسماء واجمعها للمعاني والاشبه انه كاسماء الاعلام موضوع غير مشتق ومعناه القديم التام القدرة فانه اذا كان سابقا للعامة الموجودة كان وجودها به فاذا كان تاما القدرة او حيا المعدوم وصرف ما يوجد على ما يريد فاختص لذلك باسم الاله ولهذا لا يجوز ان يسمى بهذا الاسم احد سواه بوجه من الوجوه قال ومن قال الاله هو المستحق للعبادة فقد رجم قوله الى ان الاله اذا كان هو القديم التام القدرة كان كل موجود سواه صيغته والمصنوع اذا علم صاقله كان حقا عليه ان يستحق له بالطاعة وبذلك بالعبودية لان هذا المعنى تفسير هذا الاسم قلت وهذا لا مستحق لا يوجب على تاركه اثم ولا عقابا ما لم يورمه قال الله تعالى هو رجل وما كنا معذنين حتى نبعث رسولا والمعنى الاول اصح قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله فيما اخبرت عنه اختلف الناس هل هو اسم موضوع او مشتق فروى فيه عن الخليل روايتان احدهما انه اسم علم ليس بمشتق فليجوز

الكبرى والاعمال

قال الشيخ احمد

حذف الالف واللام منه كما يجوز من الرحمن الرحيم وروى عن سيوريه انه اسم مشتق فكان
 في الاصل الاله مثل فعال فادخل الالف واللام بدل من الهمة وقال غيره اصله في الكلام
 اله وهو مشتق من اله الرجل ياله اليه اذا فرغ اليه من امر تزل به فاله اي تجارة وامنه
 فسمي الها كما يسمى الرجل اما اذا ام الناس فاتهموا به ثم انه لما كان اسما للفظ ليس
 كمثله شواذوا تفهمه بالتعريف الذي هو الالف واللام لا هم افرجة لهذا الاسم دوز غير
 فقالوا الاله واستنقلوا الهمة في كلمة يكثر استعمالهم اياها وللهمة في وسط الكلام ضغطة
 شديدة فحذفوها فصار الاسم كما تزل به القرآن وقال بعضهم اصله ولاه فابديت الهمزة
 هزة فقبل اله كما قالوا سادة واسادة ووشاح واشاح واشتق من الوله لان قلوب العباد
 توله نحوه كقوله سبحانه فاذا مستكبه الضمير فايه تجارون وكان القياس ان يقال
 مالوه كما قيل معبود الا انهم خالفوا به البناء ليكون اسما علما فقالوا اله كما قيل المكتوب
 كتاب والمحبوب حساب وقال بعضهم اصله من اله الرجل ياله اذا تحير وذلك لان
 القلوب تاله عند التفكير عظيمة الله سبحانه وتعالى اى يتغير وتجزع عن بلوغ كنه جلاله
 وحكي بعض اهل اللغة انه من اله ياله الاله بمعنى عبد يعبد عبادة وروى عن ابن
 عباس رضى الله عنهما انه كان يقرء ويذكر والاهتك اى عبادتك قل والتاله التعيد
 فمعنى الاله المعبود وقول الموحدين لا اله الا الله معناه لا معبود غير الله والواكلمة
 بمعنى غير لا بمعنى الاستثناء وزعم بعضهم ان الاصل فيه الهاء التي هي الكناية عن الغائب
 وذلك لانهم اثبتوه موجودا في فطر عقولهم فاشاروا اليه بحرف الكناية ثم زيدت في الهم
 الملك اذ قد علموا انه خالق الاشياء ومالكها فصار له ثم زيدت الالف واللام تعظيما
 ونحوها توكلنا لهذا المعنى ومنهم من اجراه على الاصل بلا تفخيم فذهة مقالات
 اصحاب العربية والغوف في هذا الاسم واحب هذه الاقاويل الى قول من ذهب الى انه
 اسم علم وليس بمشتق كسائر الاسماء المشتقة والدليل على ان الالف واللام من بنية هذه
 الاسم ولم تدخل للتعريف دخول حرف النداء عليه كقولك يا الله وحرف النداء لا تجمع
 مع الالف واللام للتعريف الا ترى انك لا تقول يا الرحمن ويا الرحيم كما تقول يا الله فدل
 على انه من بنية الاسم والله اعلم ومنها الحى قال الله عز وجل هو الحى لا اله الا هو و
 قد ذكرناه في خبر الاسامى واخيرها ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشر بن جنداد قال

الله الرجل الى الرجل

الفكر

احب هذا الاقوال

في اسمها

أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه قال صلى الله عليه وسلم قل إذا أصبحت و
 إذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك قل الحليم رحمه الله في معنى العالم أنه مدرك الأشياء
 على ما هي به وإنما وجب أن يوصف القديم عز اسمه بالعالم لأنه قد ثبت أن ما عداه من
 الموجودات فعل له وأنه لا يمكن أن يكون فعل إلا باختيار وإرادة والفعل على هذا الوجه
 لا يظهر إلا من عالم كما لا يظهر إلا من حي ومنها القادر قال الله عز وجل ليس ذلك بقادر
 على أن يحيي الموتى وقال بنو أمية على كل شيء قد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو العباس
 محمد بن أحمد الجعفي قال ثنا سعيد بن شعبة قال ثنا يزيد بن هرون قال أنا يزيد بن عياض
 عن اسمعيل بن أمية عن أبي اليسر عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
 كان إذا قرأ ليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى قال بنو أمية إذا قرأ ليس الله بأحكم الحاكمين
 قال بنو أمية إذا قرأ ليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى قال بنو أمية إذا قرأ ليس الله بأحكم الحاكمين
 سمعت أبا عبد الله يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قرأ ليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى فليقل بنو أمية أخبرنا أبو علي الروباري قال
 أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا عبد الله بن محمد الزهري قال ثنا سفيان ذكره
 وقد ذكرنا هذا الاسم في خبر الراسي قال الحلي رحمه الله وهذا على معنى أنه لا يجزم شيء
 بل يشترط له ما يريد على ما يريد لأن أفعاله قد ظهرت ولا يظهر الفعل اختيارا من قادر
 غير عاجز كما لا يظهر إلا من حي عالم ومنها الحكيم قال الله جل وعز والله عليه حكيم وقال
 العزيز الحكيم وروينا في خبر الراسي وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبو بكر يحيى بن إبراهيم بن محمد
 بن يحيى المزكي قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني قال أنا محمد بن عبد الوهاب قال
 أنا جعفر بن عون قال أنا موسى الجني عن مصعب بن سعد عن أبيه قال جاء إلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عراقي فقال علمني كلاما أقوله قال قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له لا إله
 إلا هو العزيم والمحمد كثيرا وسبحان الله رب العالمين والاقول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم قال هذا
 نزل في قال صلى الله عليه وسلم قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني أخرجه
 مسلم في الصحيح من وجهين آخرين عن موسى قال الحلي رحمه الله في معنى الحكيم الذي يقول ولا
 يفعل إلا الصواب وإنما ينبغي أن يوصف بذلك لأن أفعاله سديدة ورغبته متقن ولا يظهر
 الفعل المتقن المسديد إلا من حكيم كما لا يظهر الفعل على وجه اختيار إلا من حي عالم قدير

القادر

الحكيم

قال ابوسلمين رحمه الله الحكيم هو المحكم لخلق الاشياء صرف عن مفعول الى فاعل ومعنى
 الاحكام لخلق الاشياء انما يتصرف الى اتقان التدبير فيها وحسن التقدير لها اذ ليس كل
 الخليفة موصوفا بوثاق البينة وشدّة الاسر كالبقعة والتملة وما أشبههما من ضعفا لخلق
 الا ان التدبير فيها والدلالة بهما على كون الصانع واثباته ليس بدون الدلالة عليه بخلق
 السماء والارض والجبال وسائر معاطم الخليفة وكذلك هذا في قوله عز وجل الذي احسن
 كل شيء خلقه لم تقم الاشارة به الى احسن الرائق في المنظر فان هذا معنى معدوم في القدر
 والخبر والدواب واشكالها من الحيوان وانما يتصرف المعنى فيه الى حسن التدبير
 في انشاء كل شيء من خلقه على ما احب ان ينشيه عليه وازالة على الهيئة التي اراد ان
 يحثيها عليها كقوله عز وجل وخلق كل شيء فقدره تقديرا ومنها السيد وهذا اسم
 له ربات به الكتاب ولكنه ما ثور عن الرسول صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو علي الرودباري
 قال انا ابوبكر بن داسه قال ثنا ابو داود قال ثنا سفيان قال ثنا بشر بن المفضل قال انا
 ابومسلمة سعيد بن يزيد عن ابي نضرة عن مطرف وهو ابن عبد الله بن الشخير قال قال
 ابي رضى الله عنه انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت
 سيدنا فقال صلى الله عليه وسلم السيد الله قلنا فافضلنا ففضلنا واعظنا طولا فقال صلى
 الله عليه وسلم قولوا بقولكم او ببعض قولكم ولا يستجب منكم الشيطان قال اخبرني رحمه الله
 ومعناه المحتاج اليه بالاطلاق فان سيد الناس انما هو اسم الذي اليه يرجعون وبأمره
 يعملون وعن رايته يصيدرون ومن قوله يستهدون فاذا كانت الملائكة والانس الجن
 خلقا للباري جل ثناؤه ولولا انهم غيبة عنه في بداهتهم وهو الوجود اذ لولا وجودهم
 لم يوجدوا ولا في الابقاء بعد اليجاد ولا في العوارض لعارضته انشاء البقاء كان حقا له
 جل ثناؤه ان يكون سيدا وكان حقا عليهم ان يدعوه بهذا الاسم ومنها الجليل وذلك مما
 ورد به الاثر عن النبي صلى الله عليه وسلم في خبر الاسامي وفي الكتاب ذوالجلال والاکرام معناه
 المستحق للامر والنفى فان جلال الواحد فيما بين الناس انما يظهر بان يكون له على غيره امرنا
 لا يجحد من طاعته فيه بدأ فاذا كان من حق الباري جل ثناؤه على من ابدعه ان يكون
 امره عليه فاذا وطاعته له لازمة وجب له اسم الجليل حقا وكان لمن عرفه ان يدعوه بهذا
 الاسم وبما يجري مجراه ويؤدى معناه قال ابوسلمين هو من الجلال والظفة ومعناه منصرف

له الاسم الشد في النص
 وشدّة التقدير في
 قاتوس

اليد

له الاسم
 الا انما هو من
 الاثر في الشخير
 بن الشخير
 محال بن سلة الفاعل

تجلى

الى جلال القدر وعظمة شان فهو الخليل الذي يصفر وجهه كل جبل ويتضع معه كل رفيع
 ومنها المبدء يقول الله جل ثناؤه بديع السموات والارض وقد رويناه في خبر الاسماء
 واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان قال ثنا
 عبد الله بن وهب قال اخبرني عياض بن عبد الله الفهمي عن ابراهيم بن عبيد عن انس بن مالك
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسألك بان لك الحمد
 لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام اسألك الجنة واعوذ بك من
 النار فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كاد ينعوا الله باسمه الذي اذا دعي به اجاب واذا نزل به امر
 تابعه عبد العزيز مسلم مولى آل رفاعه عن ابراهيم بن عبيد بن رفاعه بن راضم الانصاري
 انس بن مالك رضي الله عنه قال الخليلي في معنى المبدء وهو محمد بن اسماء بن عبد الله بن
 قال الله عز وجل بديع السموات والارض اي مبدعها والمبدء من له ابداء فهاشيت جود الابداع
 من الله جل وعز لهامة الجواهر والارض اسحق ان يسمى بديا واصدعا ومنها الباري قال
 الله عز وجل الباري المصور قد رويناه في خبر الاسماء قال الخليلي رحمه الله وهذا الاسم يحمل
 معنيين احدهما للموجد لما كان في معلومه من احواف الخلق وهذا هو الذي يشير اليه
 قوله جل وعز ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها
 ولا شك ان اثبات الابداع والاعتراف به للباري جل وعز ليس يكون على انه ابدع بقتة من غير
 علم سبق له بما هو مبدع لكن على انه كان عالما بما ابدع قبل ان يبدع فكما وجب له عند الابداع
 اسم المبدء وجب له اسم الباري والاعتراف المزد بالباري غالب الاعيان اي انه ابدع الماء والتراب
 والنار والهوى لا من شئ ثم خلق منها الاجسام المتخلقة كما قال جل وعز وجعلنا من الماء كل شئ حي
 وقال اني خلق بشرا من طين وقال ومن آياته ان خلقكم من تراب وقال خلقه الانسان من نقطة
 فاذ هو خصيم مبين وقال خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجن من ما بر من نار وقال
 لقد خلقنا الانسان من سلافة من طين ثم جعلناه نقطة في قرار صكين ثم خلقناه نقطة علقية
 فخلقنا العلقة مضطربة فخلقنا المضطربة عظاما فكلسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر فبارك الله احسن
 الخالقين فيكون هذا من قولهم برأ القوم انفس القوم اذ اصنعها من موادها التي كانت لها في تلك
 منها لا هيئتهما والاعتراف بالله عز وجل بالابداع يقتضي الاعتراف له بالبراءة اذ كان المعترف
 يعلم من نفسه انه منقول من حال الى حال الى ان صار من يقدر على الاعتقاد والاعتراف والله اعلم

المبدء

الباري

جعلكم

سبحه عبد الرحمن بن قيس
 با نفاذ الجود والوفاء في بيت
 عبد الله والهيبة والندى
 محمدي والصلوة والسلام

الخالق

الخالق

الصانع

ومنها الذي قال الخليلي رحمه الله تعالى ومعناه المشتكى والمنهى قال الله عز وجل جعل لكم
 من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذكركم فيها اي جعل لكم ازواجا ذكورا واناثا لتذكركم
 ويذكركم ويذكركم فظهر بذلك ان الزواجا قلنا وصارا للاعتراف بالابداع يلزمهم من الاعتراف بالآلة
 ما يلزمهم من الاعتراف بالآلة اخبرنا ابو نصر بن قحادة وابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي قالوا ثنا ابو عمرو
 بن مطر قال ثنا ابراهيم بن علي قال ثنا يحيى بن يحيى قال انا جعفر بن سليمان عن ابي القاسم قال قال
 رجل لعبد الرحمن بن عيسى كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خلقه الشياطين قال نعم
 تحدث الشياطين من الجبال والادوية يريدون رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم شيطان
 معه شعلة من نار يريد ان يحرق به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام اهرم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فزع منهم وجاء جبريل عليه السلام فقال قل يا محمد ما اقول قال قل اعود بكلمات
 الله انت اسمات التي لا يجاوز من بر ولا فاجر من شر ما خلق وبأ وذرأ ومن شر ما ينزل من السماء و
 من شر ما يعرج فيها ومن شر ما زل في الارض وما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر
 كل طارق الا طارقا يطرق بخبر يا رحمن قال فطفئت نار الشياطين وهرمهم الله عز وجل ومنها
 الخالق قال الله عز وجل من خلق غير الله قال الخليلي ومعناه الذي صنف المبدعات وجعل
 لكل صنف منها قدر ما يوجد فيها الصغير والكبير والطويل والقصير الانسان والبهيمة والادابة
 والطار والحيوان والمواثق والاشكال في ان الاعتراف بالابداع يقتضي الاعتراف بالخلق اذ كان
 الخلق هيئة الابداع فلا يبرى احد ما عن الآخر وهو في خبر الاسامي مذكور اخبرنا ابو عبد الله محمد
 بن عبد الله المحافظ قال ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار املا قال ثنا ابو بكر محمد بن الفرج
 قال ثنا محمد بن محمد قال اخبرني ابن جريح قال اخبرني اسمعيل بن امية عن ايوب بن خالد عن عبد
 بن رافع مولى ام سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي فقال
 خلق الله المثلث يوم السبت وخلق الخيال يوم الاحد وخلق الشهر يوم الاثنين وخلق المصكوة
 يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء واث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم
 الجمعة اخر الخلق في اخر ساعات الجمعة فيا بين العصر الى الليل رواه مسلم في الصحيحين
 شريحون يونس وهرمون بن عبد الله عن مجاهد بن محمد ومنها الخلاق قال الله عز وجل بلى وهو
 الخلاق العليم ومعناه الخالق خلقا بعد خلق ومنها الصانع ومعناه المركب والمهيأ قال الله
 عز وجل صنع الله الذي اتقن كل شيء وقد يكون الصانع الفاعل فيدخل فيه الاعتراع والتركيب

أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد قال نا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس قال ثنا محمد بن يحيى
 قال ثنا القعنبى قال ثنا مروان الفزاري عن أبي ثعلبة الأشجعي عن ربعي بن حواشي عن حذيفة
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل صنع كل صانع وصنعه
 ومنها الفاطر قال الله تعالى جل ثناؤه الرحمن فاطر السموات والأرض وذكرناه في صحيح
 الإسماعى في رواية عبد العزيز بن الحارث بن الحارث بن أبي اسحق قال نا أحمد بن محمد
 قال قرئ على يحيى بن جعفر نا نا اسمع قال ثنا يحيى بن السكن قال ثنا شعبه عن يعلى بن عطاء
 بن عمر بن عاصم عن أبي هريرة رضى الله عنه أن أبابكر رضى الله عنه قال يا رسول الله عز وجل
 أقوله إذا أصبحت وإذا أصبحت قال صلى الله عليه وسلم قل اللهم فاطر السموات والأرض
 عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا الله أعوذ بك من شرفيه
 وشرا الشيطان وشركه قال نا أصبحت وإذا أصبحت وإذا أصبحت مضجعت قال الخليلي
 رحمه الله في معنى الفاطرة قال المترقب من السماء والأرض قال الله جل وعز أولي الذين
 كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما فقد يكون المعنى كانت السماء ودخانها
 فاعطش ليلها وأخرج دخها وكانت الأرض غير مدحوة فحلها وأخرج منها ماها وماؤها
 ومن قال هذا قال أولي الذين كفروا معناه أولي يعلموا وقد يكون المعنى ما روى في بعض الآثار
 فتقنا السماء بالمطر والأرض بالنبات أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو بكر محمد بن أحمد بن
 قال ثنا بشر بن موسى الأسدي قال ثنا خالد بن يحيى قال ثنا سيفان عن طلحة عن عطاء عن
 ابن عباس في قول الله تبارك وتعالى أولي الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا
 ففتقناهما قال فتقت السليبا الغيث وفتقت الأرض بالنبات قال الخليلي والاقمر
 بالإبداع باقى على هذا المعنى وتقتضيه قال أبو سليمان الفاطر هو الذى فطر الخلق أى ابتدأ
 خلقهم كقوله فيقولون من يعبدنا قل الذى فطرهم أول مرة ومن هذا قولهم فطرنا بلبعير
 وهو أول ما يطلع وأحدث عن أبي سليمان الخطابي رحمه الله قال أخبرني الحسن بن عبد الرحمن قال
 حدثنا عبد الله بن زيد أن قال قال أبو روق عن ابن عباس رضى الله عنهما لو أنكم علمت معنى فطر
 السموات والأرض حتى اتقستم أعز بيان في بارئنا قال أحدهما إذا فطرها يريد استحدثت حفرها
 منها الباء قال الله تعالى وهو الذى يبدأ الخلق ثم يعيده هو فى رواية عبد العزيز بن الحارث بن
 قال أبو سليمان الخطابي فيما أخبرت عنه معناه المبدى يقال بدأ وأبدأ بمعنى واحد وهو الذى

الفاطر

فان

عشق رقيق
الذي ساءت
الوقت ان من ساءت

البردى

ابتداء الأشياء فخرها عن غير اصل ومنها **المصور** قال الله جل ثناؤه هو الله الخالق
 المبرئ المصور وروىناه في خبر الاسماء **قال** الخليلي رحمه الله معناه المهي لمن افاض الاشياء علوما
 ادا من تشابهها وتماثلها والاعتراف بالابداع يقتضي الاعتراف بما هو من لواحقه **قال الخطابي**
 المصور الذي انشا خلقه على صور مختلفة ليتعارفوا بها ومعنى المصور التخطيط والتشكيل و
 خلق الله عز وجل الانسان في ارحام الامهات ثلاث خلق يعرف بها ويميز عن غيره بسمتها
 جعله علقة ثم مضغة ثم جعله صورة وهو التشكيل الذي يكون به ذاك صورة وهيئة فبارك
 الله احسن الخالقين **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران بمقداد قال نا اسمعيل بن الصغار قال ثنا
 احمد بن منصور الرمازي قال ثنا عبد الرزاق قال نا انا معمر بن الزهري قال خبرني القاسم بن
 عجلان يا ابا عبد الله رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي مستقرة
 بفرام في صورة تماثيل فتلون وجمعة ثم هوى الى الفرار فمكته بيده ثم قال ان من اشد
 الناس عداوة ليوم القيمة الذين يشبهون بخلق الله تعالى رواه مسلم في الصحيح عن اسحق
 ابن ابراهيم وعبد بن حميد عن عبد الرزاق واخرجه البخاري من وجه اخر عن الزهري **اخبرنا**
 ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب قال نا ابريكلا اسمعيل قال نا ابو يعلى قال نا ابو خزيمة قال
 نا جابر بن عمار عن ابن ابي ذرعة قال دخلنا ناوا ابو هريرة رضي الله عنه فذكرنا بئنا بالمدينة
 لسعيدا ولموان قال فتوضا ابو هريرة رضي الله عنه وغسل يديه حتى بلغ اطبيه وغسل
 رجليه حتى بلغ ركبتيه فقلت ما هذا يا ابا هريرة قال انه منتهي تحليه قال فرأى مصورا يصور
 في الدار فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن اظلم من ذهب
 يخلق **كك** حتى يخلقوا حجة ويخلقوا ذرة رواه مسلم في الصحيح عن ابن خزيمة **اخبرنا**
 من حديث محمد بن فضيل عن عمار بن القعاء ومنها **المقتدر** قال الله عز وجل فخذهم
 اخذهم مقتدر وهو في خبر الاسماء **قال** الخليلي المقتدر المظهر قدرته بفعل ما يقدر عليه
 وقد كان ذلك من الله تعالى في امضاء وان كان يقدر على اشياء كثيرة لم يفعلها ليرشاه
 لفعلها فاستحق بذلك ان يسمى مقتدرا **وقال** ابو سليمان المقتدر هو انعام القدرة الذي
 لا يمنع عليه شيء ولا يتجزى عنه بمنتهى وقوة وزينه مفعول من القدرة لا ان الاقدار لطيف
 وانما لانه يقتضي الاطلاق والقدرة قد يدخلها نوع من المتعين بالقدرة وعليه ومنها
 الملك والمليك في معناه قال الله جل وعز فقال الله الملك الحق وقال عند

له انتم كتاب
 الاقره فيكون من
 فيهم ولفظ الاستدراك
 فانه ليس

المقتدر

الملك المليك

قوله يا ابراهيم
قوله يا ابراهيم
قوله يا ابراهيم
قوله يا ابراهيم

ابو بكر بن محمد بن الحسن بن فورك قال انا عبد الله بن جعفر بن احمد الاصفهاني قال ثنا يونس
بن حبيب قال ثنا ابو داود الطيالسي قال ثنا هشام عن قتادة عن ابي العالية عن بن عباس
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم
الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارضين ورب
العرش الكريم اخبرني البخاري ومسلم في الصحيح من حديث هشام الدستوائي وغيره قال
الحليم رحمه الله في معنى العظيم انه الذي لا يمكن الاعتناء عليه بالاطلاق ولان عظيم القوم انما
يكون فالك امورهم الذي لا يقدر على مقاومتها ومخالفة امره الا انه وان كان كذلك
ماهية فقد يلقه العجز فان تدخل عليه فيما يبداه فيوهنه ويضعفه حتى يستطاع مقاومته
بل تقهره وايضاه والله تعالى جل ثناؤه قادر لا يعجزه شيء ولا يمكن ان يعصى كراهه ويخالف
امرؤه فهو العظيم اذا حقوا صدقا وكان هذا الاسم لمزدونه مجازا قال ابو سليمان الخطابي
رحمه الله العظيم هو ذو العظمة والجلال ومعناه يصرف الى عظم الشان وجلالة القدر
دون العظيم الذي هو من نوات الجسام ومنها العزيز قال الله جل ثناؤه وهو العزيز
الحكيم يعني في خبر الاسامي وفي حديث عائشة رضي الله عنها قال الحكي رحمه الله ومعناه
الذي لا يوصل اليه ولا يمكن ادخال كروه عليه فان العزيز في لسان العرب من القوة وهو الصلابة فاذا
قيل لله العزيز فاما ياروبه الاعتراف له بالقدر الذي لا يتغير معه تغير عالمه بل عليه من القدرة
والقوة وذلك عائد الى تميزه عما يجوز على المصنوعين لا عن اضطرارهم بالحادث في انفسهم للحوادث ان
تصيبهم وتغيرهم قال ابو سليمان رحمه الله العزيز هو النبع الذي لا يغيب والعز قد يكون بمعنى
الغلبة يقال منه عز يميز بضم العين من يميز وقد يكون بمعنى الشدة والقوة يقال منه عز يميز
العين وقد يكون بمعنى نفاسة القدر يقال منه عز الشيء يعز بكسر العين فيتناول معنى العزيز على هذا
انه لا يعادله شيء وانه لا مثل له والله اعلم اخبرنا ابو نصر بن قتادة قال انا ابو الحسن محمد
بن عبد الله بن عبدة قال ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم البوشنجي قال ثنا ابو نصر التماري قال ثنا
حماد بن سلمة عن اسحق بن عبد الله عن عبيد الله بن مقسم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على منبره وما قدره الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم
القيامة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هكذا يعبد نفسه انا العزيز انا المجاز انا الحكيم
فرجع به صلى الله عليه وسلم المنبر حتى قلنا نحن به الارض ومنها المتعالي قال الله عز وجل

الله

الله

الله
الله
الله
الله

الله

الكبير المتقال وروينا في خبر الاسامي قال الخليلي رحمه الله ومعناه المرتفع عن ان يجوز عليه ما يجوز على الخلقين من الزواجر والاولاد والجوارح والاعضاء واتخاذ السرير للجلبوس عليه والاحتجاب بالاستور عن ان ينفذ الابصار اليه والانتقال من مكان الى مكان ونحو ذلك فان اثبات بعض هذه الاشياء بوجوب النهاية وبعضها بوجوب الحاجة وبعضها بوجوب التغير والاستحالة وشئ من ذلك غير لائق بالقديم ولا جائز عليه ومنها الباطن قال الله عز وجل هو الاول والاخر والظاهر والباطن وروينا في خبر الاسامي وغيره اخبرنا ابو عبد الله الحلي قال انا ابو الفضل بن ابراهيم قال ثنا احمد بن سلمة بن عبد الله قال ثنا محمد بن ابي عبد الله الجعفي قال قال ابو اسامة عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاءت فاطمة رضي الله عنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال صلى الله عليه وسلم لها قولي اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والانجيل والفرقان فالحق الحب والنوى اعوذ بك من شرك كل شئ انت خدنا بصيغته انت الاول فليس قبلك شئ وانت الاخر فليس بعدك شئ وانت الظاهر فليس فوقك شئ وانت الباطن فليس دونك شئ اقض عنا الدين واغننا من الفقر رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن العلاء قال الخليلي رحمه الله الباطن الذي لا عيى وانما يدرك بانارة وانما قال الخطابي رحمه الله وقد يكون معنى الظهور والبطون تجليه لبصائر المتفكرين واحتجابا عن ابصار الناظرين وقد يكون معناه العالم بما ظهر من الامور والمطلع على ما بطن من الغيوب ومنها الكبير قال الله تبارك وتعالى جل ثناؤه عالم الغيب والشهادة الكبير المتقال وقال عز وجل وهو العلي الكبير وروينا في خبر الاسامي اخبرنا عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قنادة قال انا ابو علي الرفاعي قال انا علي بن عبد العزيز قال ثنا الحسن بن محمد القفري قال قال ثنا ابراهيم بن اسمعيل عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الزواجر كلها ومن التماسم الله الكبير نفوذ بالله العظيم من شرك عرق لغار وشرح النار قال الخليلي رحمه الله في معنى الكبير انه المصترف عبادة على ما يريد منهم من غير ان يروه وكبير القوم هو الذي يستغنى عن التبذل لهم ولا يحتاج في ان يطاع الى اظهار نفسه والمشافهة بامر وغية الا ان ذلك في صفة الله تعالى جل جلاله اطلاق حقيقة وفيمن دونه مجاز لان من يدعى كبير القوم قد

الباطن

الكبير

له ثناء في
 شرفه وقادريته
 فوق كل علم
 اله

السلام

له الرضى منسوب الى
بعض من يرضى به عليه السلام
عن ابن عمر بن الخطاب
عن ابن عمر بن الخطاب
عن ابن عمر بن الخطاب
عن ابن عمر بن الخطاب

الغنى

يحتاج مع بعض الناس وفي بعض الامور الى الاستظهار على ما هو بائنا بنفسه له ويحتاجه
كفاهما خشية ان لا يطيعه اذا سمع امره من غيره والله سبحانه وتعالى جل ثناؤه يحتاج الى
شيء ولا يخفى شيء قال بوسلم رحمه الله الكبير هو الموصوف بالجلال وكبر الشان وصغر دون
جلاله كل كبير يقال هو الذي كبر عن شبه المخلوقين ومنها السلام قال الله عز وجل هو الله
الذي لا اله الا هو ذلك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون
ورويناه في خبر الاسامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو انعباس محمد بن يعقوب قال
ثنا احمد بن الفضل العسقلاني قال ثنا بشر بن بكر قال ثنا الرواسي قال حدثني ابو عمار قال حدثني
ابو اسامة الرضى قال حدثني ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينصرف من صلاته استغفر ثلاث مرات ثم قال
اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام اخرجه مسلم في الصحيح من حديث
الرواسي قال الحلبي رحمه الله في معنى السلام انه السلام من المعائب اذ هي غير جائزة على القديم
فان جوازها على المصنوعات لانها احداث وبدايع فكما جاز ان يوجد وابدان لم يكونوا موجودين
جاز ان يعدم وابدان ما وجد واجاز ان تبدل عراضهم وتتناقض او تتراثر اجزاؤهم والقديم
لا علة لوجوده فلا يجوز التغيير عليه ولا يمكن ان يعارضه نقص او شين او تكون له صفة تنافي
الفضل والحال وقال الخطابي رحمه الله وقيل السلام هو الذي سلم الخلق من ظلمه ونحوه الغنى
قال الله عز وجل والله الغنى واتم الفقر لروينا في خبر الاسامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال حدثني محمد بن صالح بن هاني قال ثنا محمد بن اسنعل بن مهران قال شاهر بن سعيد
الايلي قال حدثني خالد بن تراز قال ثنا القاسم بن مبرور عن يونس بن يزيد عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الاستسقا
قال فيه الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد
اللهم انت الله لا اله الا انت الغنى ونحن الفقراء نزل علينا الغيث واجعل ما نزلنا من اموالنا
وبلائنا الى حين قال الحلبي رحمه الله في معنى الغنى انه الكامل بماله وعنده فلا يحتاج معه
غيره وربما جل ثناؤه بخله الصفة لان الحاجة نقص والاحتياج عاجز عما يحتاج اليه الى
ان يبلغه ويدركه والاحتياج اليه فضل بوجوده ليس عند المحتاج فالنقص معنى عن القديم
بكل حال والخير غير جائز عليه ولا يمكن ان يكون لاحد عليه فضل اذ كل شيء سواء خلق له

ويدع ابدعه لا يملك من امر شيئا وانما يكون كغيره من خلقه ويدبره عليه فلا ينوم
 ان يكون له مع هذا التسامع ففصل عليه ومنها التسبوح اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال
 انا ابو جعفر محمد بن الرضا قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان قال ثنا جعفر بن محمد بن
 عن مطهر عن عاتبة عن ابي ربيعة قال قلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
 في ركوعه سبحون قل وس ربنا ملائكة والروح قال فذكرت ذلك لهشام الدستوائي فقال
 في ركوعه وسبحوه واخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة وهشام وابن ابي عمير قال
 الحلبي رحمه الله في معنى التسبوح انه المنزه عن المدايب والصفات التي تتصور المحذوثين
 من ناحية الحدث والتسبيح المنزه اخبرنا ابو طاهر النخعي قال نا ابو بكر القطان قال نا
 احمد بن يوسف السلمي قال ثنا محمد بن يوسف الفريابي قال ثنا سيف بن عميرة بن موهب
 عن موسى بن طلحة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن التسبيح فقال تنزيه الله تعالى عن
 السوء هذا منقطع وروى من وجه اخر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر بن اسحق
 قال نا علي بن عبد العزيز وزياد بن الحبيب التستري ومحمد بن ايوب الجعفي ومحمد بن شاذان
 الجوهري ومحمد بن ابراهيم البجلي قالوا نا عبد الله بن محمد القتيبي التميمي وحديثنا ابو محمد
 عبد الله بن يوسف املاء وابو محمد الحسن بن احمد بن فراس قراءة عليه عكة قال نا ابو حفص عمر
 بن محمد الجعفي قال نا علي بن عبد العزيز قال نا عبد الله بن محمد العيني قال نا عبد الرحمن بن
 حماد قال نا جعفر بن سليمان قال نا طلحة بن يحيى بن طلحة عن ابيه عن طلحة بن عبد الله
 بن عوف الله عن قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تفسير سبحان الله فقال هو تنزيه الله عن
 وجل عن كل سوء ومنها القدر وس اخبرنا ابو نصر بن قنادة قال نا ابو علي رافا نا
 علي بن عبد العزيز قال نا ابو نعيم الفضل بن دكين قال نا يونس بن ابي اسحق قال حدثني
 المنهال بن عمر وقال حدثني علي بن عبد الله بن الحسن عن ابيه رضي الله عنهما فذكر الحديث في
 مية في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فنام حتى سمعت غطيظ ثم استوى على فراشه فرفع راسه الى السماء فقال سبحان الملك القدر
 ثلاث مرات ثم تلا هذه الايات من اخر سورة آل عمران حتى ختمها وذكر الحديث قال الحلبي رحمه الله
 ومعناه المدح والفضل والمحاسن فالقدس مضمّن في مخرج التسبيح والتسبيح مضمّن في
 صريح القدس لان في الدوام اثبات المدح كقولنا لا شريك له ولا شبهة اثبات انه واحد احد

السنن

السنن

وكقولنا لا يعجزه شيء اثبات انه قادر قوي وكقولنا انه لا يظلم احدا اثبات انه عدل في حكمه
واثبات الدلائل له في الذمام عنه كقولنا انه عالم في الجمل عنه وكقولنا انه قادر في المعجز عنه
الان قولنا هو كذا ظاهر التقديس وقولنا ليس بكذا ظاهر التسليم ثم التسليم موجود في ضمن
التقديس والتقديس موجود في ضمن التسليم وقد جمع الله تبارك وتعالى بينهما في صورة الانعلاص
فقال عز اسمه قل هو الله احد الله الصمد فهذا تقديس ثم قال لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد فهذا تسليم والامران راجعان الى افرادة وتوحيدة ونفى التشريك والتفويض اجبرنا
ابو عبد الله لما حفظ قال خبرني ابو احمد لما حفظ قال يا عبد الله بن سليمان عز الشعث قال
شما احمد بن صالح قال ثنابن وهب قال خبرني محمد بن سعيد بن ابي هلال قال زابا المر جال
محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة عن عائشة فوثق
عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان لا يقرأ باصحابه في صلواتهم
يعني يختم الا بقل هو الله احد فلما رجوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوة
لاي شيء يصنع ذلك فسالوه فقال لا تحاسبه الرحمن فانما احب ان اقرأها فقال النبي صلى
عليه وسلم اخبروه الا الله تبارك وتعالى بحبه رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن صالح وقال في
الحديث كان يقرأ باصحابه في صلواتهم فيختم بقل هو الله احد ورواه مسلم عن احمد بن عبد الرحمن
بن وهب عن ع. اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القفطان بيغدا قال
انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني محمد بن جهم
قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن سفيان بن اسحق عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال خبرني اخي قتادة بن النعمان قال قام رجل
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر فجعل يقرأ قل هو الله احد السورة
كلها يردد ها لا يزيد عليها فلما اصبحنا قال رجل يا رسول الله ان رجلا
قام الليلة يقرأ من السحر فجعل يقرأ قل هو الله احد السورة كلها يردد ها ولا يزيد عليها كان
الرجل يتقالمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انما تعدل
ثلث القرآن اخرجه البخاري في الصحيح فقال وزاد ابو عمر عن اسمعيل بن جعفر اخبرنا
ابو عبد الله لما حفظ قال سمعت ابا الوليد الفقيه يقول سألت ابا العباس بن شريح
قلت ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل هو الله احد تعدل ثلث

القرآن قال ان القرآن انزل ثلثا منها احكاما وثلثا منها وعد وعيد وثلثا منها الاسماء والصفات
وقد جمع في قل هو الله احد احدى الاثلاث وهو الاسماء والصفات ففعل انما ثلث القرآن
ومنها المجيد قال الله عز وجل والعرش المجيد وقال انه حميد مجيد وروينا في خبر الاسماء
قال الخليلي رحمه الله ومعناه المنيع المحمود لان العرب لا تقول لكل محمود مجيد ولا لكل منيع
مجيد وقد يكون الواحد منيعا غير محمودا كالمناظر الخليلي الجائر والصلح المتحصن ببعض القلاع
وقد يكون محمودا غير منيعا كاميعة السوقة والمصارين من اهل القبلة فلما لم يقل لواحد منهما
مجيد علمنا ان المجيد من جمع بينهما وكان في معنائه حسن الخصال جميل الفعل والبارك
جل ثناؤه مجيد عن ان يرام او يوصل اليه وهو مع ذلك حسن منجم مجمل لا يستطعم العبد
ان يحصى نعيته ولو استفند فيه مدته فاستحق اسم المجيد وما هو اعلى منه وقال ابو سليمان الخطابي رحمه
الله المجيد لواء اسم الكرم واصل المجدي في كلامهم السعة يقال رجل ماجد اذا كان سخيا واسم العطاء
وقيل في تفسير قوله تبارك وتعالى قال القرآن المجيد ان معناه الكريم وقيل بشرى ومعناه القريب
قال الله تبارك وتعالى جل ثناؤه واذا سألك عبادي عنى فاني قريب احيب دعوة الداع
اذا دعاه وقال جل وعلا انه سميع قريب وروينا في حديث عبد العزيز بن الحارث بن ابي
ابو الحسين بن بشران بعد اذ قال انا ابو الحسن على بن محمد بن احمد المصري قال ثنا عبد الله
بن ابي عمير قال ثنا الفريابي قال ثنا سيف بن عاصم بن سليمان عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال قال كدام النبي صلى الله عليه وسلم كلما شرفنا على اوجه لانا وبجناواتنا فغضبنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون احدا مني ولا غائبا
انه معكم سميع قريب رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف الفريابي واخرجه من واخر
ورواه خالدا لمحمد بن ابي عثمان وزاد فيه ان الذين تدعون اقرب الي احدكم من عنق راحلته
قال الخليلي رحمه الله ومعناه انه لا مسافة بين العبد وبينه فلا يسمع دعاؤه ويخفى عليه حاله
كيف ما تصرف به فان ذلك يوجب ان يكون له نهاية وحاشاله من النهاية وقال الخطابي
رحمه الله معناه انه قريب بعلمه من خلقه قريب من يدعوه بالاجابة كقوله واذا سألك
عبادي عنى فاني قريب احيب دعوة الداع اذا دعاه ومنها المحيط قال الله عز وجل لا
انه بكل شئ محيط وروينا في خبر عبد العزيز بن الحارث بن ابي عمير قال الخليلي رحمه الله ومعناه انه الذي لا يقدر
على الفرار منه وهذه الصفة ليست حقاً الا لله جل ثناؤه وهي اجمعة الى كمال العلم والقدرة

المجيد

القريب

له قوله روي
رجل من رجوع اذا رجع
وروي لم يرد في الشك
ارني شكك

المحيط

بمسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر
ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان فقال رجل يا رسول الله الرجل يحب
أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله جميل يحب
الجمال الأكبر من بطن الحنظل ونحوه لناس رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مشني وغيره عن
بن حماد وروينا عن وجه آخر عن ابن مسعود رضي الله عنه ومن وجه آخر عن أبي ربيعة ومن
وجه آخر عن ثابت بن قيس بن شماس عن النبي صلى الله عليه وسلم وروينا في خبر عبد العزيز بن
الحسين ومنها الولجل وهو في خبر الإسامي قال الحلي ومعناه الذي لا يرض عنه شيء ولا
يفوته شيء وقيل هو الغني الذي لا يفتقر والوجد الغني ذكره الخطابي ومنها المحصى وهو
في خبر الإسامي وفي الكتاب واحصى كل شيء عده أقال الحلي ومعناه العالم بمقادير الموجودات ما
يحيط به منها علوم العباد وما لا يحيط به منها علومهم كالانفاس والارزاق والطاعات والمعاصي
والزواجر عذرة القطر والزلزال والمصا والنبات واصناف الحيوان والموت وعامة الموجودات وما
يبقى منها أو يضل ويغنى وهذا راجع الى نفى العجز الموجود في المخلوقين عن ادراك ما لا يتكبر مقداره
ويشأ في وجوده وتفاوت أحواله عنه عازمه ومنها القوي قال الله عز وجل ان الله لقوي
عزير وروينا في خبر الإسامي قال بوسليم القوي قد يكون بمعنى القادر ومن قوى على شيء
فقد قدر عليه وقد يكون معناه التام القوة الذي لا يتولى العجز في حال من الأحوال المخلوقة
وان وصفت بالقوة فان قوته متناهية وعن بعض الامور القاهرة ومنها المتين قال الله عز وجل
جل ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وهو في خبر الإسامي عن اخيه ابو عبد الله الحافظ قال نا
ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي قال ثنا سعيد بن مسعود قال ثنا عبد الله بن موسى قال نا
اسماعيل بن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قرأ في
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انا الرزاق ذو القوة المتين قال الحلي وهو الذي لا يتناقص
فيمن وتقدر اذ كان يحدث ما يحدث في غيره لا في نفسه وكان التغير لا يجوز عليه اخبرنا ابو زكريا
بن ابي اسحق قال نا ابو الحسن الطريفي قال نا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح
عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى المتين
يقول الشديد ومنها ذو الطول قال الله عز وجل ذو الطول وروينا في خبر عبد العزيز بن
بن الحسين قال الحلي ومعناه الكثير الخير لا يعوزه من اصناف الخير شيء ان اراد ان يكرمه

من ذله بطريق
فقد جمع عليه خمسة عشر
ربيع ونحوه انظر في كتابه

الواجب
المحصى
دلت عليه في كتابه
القول

المتين

ذو الطول

لا يفتقر
له لا يفتقر

السميع

عبدته وليس كذا طول ذى الطول من عبادة قد يحب أن يوجد بالشئ فلا يجد، أخبرنا أبو بكر
قال أنا الطرافي قال أنا عفت قال أنا عبد الله بن صالح عن مغيرة بن صالح عن علي بن أبي طلحة
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ذى الطول يعني ذى السعة والفاومنها السميع قال
الله تعالى إن الله هو السميع البصير ورويناها في خبر الإسامي أخبرنا أبو عمرو بن محمد بن عبد الله
الريب قال أنا أبو بكر الأسدي قال أخبرني عبد الله بن محمد بن ناجية قال ثنا محمد بن بشار
قال ثنا عبد الوهاب الثقفي قال ثنا خالد الحذاء عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نسمع شرفا ولا نخطب وأدبنا الرضا صلواتنا
بالكبر فذنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فأنكم لا تدعون
أصم ولا غافيا إنما تدعون سميعا بصيرا إن الذي تدعون أقرب إلى أحدكم من عنق رحلة ثم
قال صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن قيس لا أعلم كلمة من كنوز الجنة قل الرول ولا قوة إلا
بالله كذا في كتابي بصير أو قال غيره قريبا أخرجاه في الصحيحين من حديث خالد الحذاء وقال
الحلي رحمه الله في معنى السميع أنه المدرك للأصوات التي يدرها المخلوقون بأذانهم من غير
أن يكون له أذن وذلك راجع إلى أن الأصوات لا تخفى عليه وإن كان غير موصوف بالحس
الركب في الأذن لا كالأصم من الناس لما لم تكن له هذه الحاسة لم يكن أهلا لإدراك الأصوات
قال الخطابي رحمه الله السميع بمعنى السامع إلا أنه بلغ في الصفة وبناء فعل بناء المبالغة وهو الذي
يسمع السر والنجوى سواء عند الجهر والخففت والنطق والسكوت قال وقد يكون السمع بمعنى
الاجابة والقبول كقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أني أعوذ بك من دعاء لا يسمع أي من دعاء
لا يستجاب ومن هذا قول المصلي مع الله من حمده معناه قبل الله حمد من حمده أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان قال ثنا عبد الله بن الليث
وأخبرنا أبو علي الروذباري قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا فضيلة بن سعيد قال ثنا
الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أخيه عباد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله
عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم أني أعوذ بك من الاربعم من علم لا ينفع
ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع رواه زيد بن أرقم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ومن دعوة لا يستجاب لها ومنها البصير قال الله عز وجل إن الله هو السميع
البصير قال الحلي ومعناه المدرك للأشخاص والألوان التي يدرها المخلوقون بأبصارهم

الصوت

البصير

من غير ان يكون له جارية العين وذلك راجع الى انه ما ذكرناه لا يغني عليه وان كان غير
موصوف بالحسن المركب في العين لا كالاعلى الذي لما لم تكن له هذه الحاسة لم يكن لها إدراك
شخص ولا لون قال الخطابي رحمه الله البصير هو المبصر ويقال لعالم الخفيات الاله وهو
العليم قال الله عز وجل والله عليهما حكيم وروينا في خبر الاسامي قال الخليلي في معناه انه
المدرک لما يدركه المخلوقون بعقولهم وحواسهم وما لا يستطيعون ادراكه من غير ان
يكون موصوفا بعقل وحس وذلك راجع الى انه لا يعزب عنه شيء ولا يعجزه ادراك
شيء كما يعجز عن ذلك من لا عقل له او احس له من المخلوقين ومعنى ذلك انه لا يشبههم
ولا يشبهونه قال ابو سليمان العليم هو العالم بالسرا والخصيات التي لا يدركها علم الخلق
وجاء على بناء فاعيل المبالغة في وصفه بكمال العلم اخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال نا
احمد بن عبيد الصغار قال ثنا ابراهيم بن عبد الله قال حدثنا الرماذي يعني ابراهيم بن
بشار قال ثنا ابو حمزة المدني قال ثنا ابو مودود عن محمد بن كعب القرظي عن ابيان بن عثمان عن عثمان
بن عفان رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصلي بسم الله
الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم تقبأه
فاجية بلا حتى يمسي ومن قالها حين يمسي ثلاث مرات لم تقبأه فاجية بلا حتى يصبح رواه
ابوداود في السنن عن بضر بن عاصم عن ابي حمزة اش بن عياض ومنها العلم قال
الله عز وجل وهو العالم الغيوب وهو في دعاء الاستخارة وروينا في خبر عبد العزيز بن
الحسين قال الخليلي رحمه الله ومعناه العالم باصناف المعلومات على تفاوتها فهو يعلم الموجود يعلم
ما هو كان وانه اذا كان كيف يكون ويعلم ما ليس بكاش وانه لو كان كيف يكون اخبرنا
ابوزكريا بن ابي اسحق المزكي قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله
بن صالح عن حماد بن عمار عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى يعلم السر
واخفي قال يعلم السرا سرا بن ادم في نفسه واخفي ما خفي على ابن ادم ما هو فاعله قبل ان يعلم
فان الله تعالى يعلم ذلك كله فعليه فيما مضى من ذلك وما بقى على واحد وجميع الخلائق عندنا في
ذلك كنف واحد ومنها الخبير قال الله عز وجل وهو الحكيم الخبير وروينا في خبر الاسامي
قال الخليلي رحمه الله ومعناه المتحقق لما يعلمه كالسائقين من العباد اذ كان اشئت غير
جائز عليه فان الشك يزرع الى الجمل وحاشا له من الجمل ومعنى ذلك ان البصير قد يوصف

تقريب
على القريب الغيبية
ثابت

العلم

الخبر

بعلم الشيء اذا كان ذلك ما يوجب اكثر رآيه ولا سبيل له الى اكثر منه وان كان يحيز
 الخطا على نفسه فيه والله جل ثناؤه لا يوصف بمثل ذلك اذ كان العجز غير جاز
 عليه والانسان انما يوقى فيها وصفت من قبل لقصور العجز ومنها **الشهيد** قال الله
 جل ثناؤه ان الله على كل شيء شهيد وقال جل وعز وكفى بالله شهيدا وروينا في خبر الاسامي
 واهميرنا ابو زكريا بن ابى اسحق المزكى قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس قال
 حدثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بن سعد قال
 حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا من بني اسرائيل سأل رجلا من بني اسرائيل ان يسلفه الف
 دينار قال يتنى بالشهيد ثم عليك قال كفى بالله شهيدا قال فليتني بكفى قال كفى بالله كذبا
 قال صدقت قد فعلها اليه الامل مسمى قال وذاك الحديث اخبره البخاري في الصحيح قال
 وقال الليث بن سعد فذكره قال ابو عبد الله الحلي رحمه الله في معنى الشهيد
 انه المطع على ما لا يعلمه المخلوقون الا بالشهود وهو الحضور ومعنى ذلك انه وان كان
 لا يوصف بالحضور الذي هو المجاورة والمقاربة في المكان فان ما يحرم ويكون من
 خلقه لا يخفى عليه كما يخفى على البعيد النائي عن القوم ما يكون منهم وذلك ان النائي
 انما يوقى من قبل قصور الله ونقص جاحته والله تعالى جل ثناؤه ليس بذي القربى ولا
 جاحته فيدخل عليه فيما ما يدخل على المحتاج اليهما ومنها **الحبيب** قال الله تعالى
 جل ثناؤه وكفى بالله حميما وروينا في خبر الاسامي قال الحلي ومعناه المدرك
 الاجزاء والمقادير التي يعلم العباد امثالها بالحساب من غير ان يحسب لان الحاسب
 يدرك الاجزاء شيئا فشيئا ويعلم المجمل عند انتهاء حسابه والله تعالى لا يتوقف عليه
 بشيء على امر يكون وحال يحدث وقد قيل الحبيب هو الكافي في فعل معنى مفعول تقول
 العرب تولت بفلان فاكرمني واحسبني اى اعطاني ما كافاني حتى قلت حسبي وجماع ابوابه في كسر
 الهماء التي تتبع اثبات التدبير له دون واسوأة - فتال الحلي قول
 ذلك المدبر ومعناه مصرف الامور على ما يوجب حسن عواقبها واشتقاقه من الدبر
 فكان المدبر هو الذي ينظر الى دبر الامور فيدخل فيه على علمه والله جل جلاله عالم بكل
 ما هو كائن قبل ان يكون فلا يخفى عليه عواقب الامور وهذا الاسم فيما يوثق عن نبينا

الشهيد

قوله صلى الله عليه وسلم
 لا يوقى من قبل
 على القوم رده كانه قد

الحبيب

المدبر

صلى الله عليه وسلم قلت قد روينا في حديث عبد العزيز بن الحصين وفي الكتاب
 يدبر الامر ما من شفيح الا من بعد اذنه ومنها القيوم قال الله تعالى الامر الله لا
 اله الا هو الحق القيوم وروينا في خبر الاسامي واخبرنا ابو علي المروزي باري قال نابوك
 بن راسه قال ثنا ابو داود قال ثنا موسى بن اسمعيل قال حدثني حفص بن عمر
 الشنقي قال حدثني ابي عمر بن مرة قال سمعت بلال بن رباح بن زيد مولى النبي صلى
 عليه وسلم قال سمعت ابي محمد ثيبه عن جدي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
 قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحق القيوم واتوب اليه غفر له وان كان قتل الزحف
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا ابراهيم بن الحسين
 قال ثنا آدم قال ثنا ورقان بن ابي نجيح عن مجاهد في قوله القيوم يعني القيام على كل شيء
 قال الحلي رحمه الله في معنى القيوم انه القيام على كل شيء من خلقه يدبره بما يريد جازعلا
 وقال لخطابي القيوم القيام الدائم بلا زوال ووزنه فيقول من القيام وهو نعت لمبالم
 في القيام على كل شيء ويقال هو القيام على كل شيء بالرعاية له قلت ورايت في عيون التفسير
 لاسماعيل لضريح الله في تفسير القيوم قال ويقال انه الذي لا ينام وكأنه اخذته من قوله
 عز وجل عقيب في آية الكرسي لا تاخذه سنة ولا نوم اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق
 قال انا ابو الحسن الطريفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا جندب بن صالح عن مغوية
 بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تاخذه سنة ولا نوم قال
 السنة هو النعاس والنوم هو النوم اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد
 بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصفا في قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا السعدي عن سعيد
 بن ابي بردة عن ابيه قال قال موسى عليه السلام قال له قومه ايتام ربنا قال تقوا الله ان كنتم
 مؤمنين فاوحى الله عز وجل الى موسى ان خذ قارورتين فاطلاهما ماء ففعل فنعس فنام
 فسقطتا من يده فانكثرتا فوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام اني امسك الشئوك الارض
 ان تزولا ولونمت لزلتا واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس قال ثنا محمد بن اسحق
 قال ثنا يحيى بن معين ح واخبرنا ابو جعفر العزايمي قال نا بشر بن احمد قال ثنا عبد الله بن
 محمد بن نجبة قال حدثنا اسحق بن ابي اسرائيل قال ثنا هشام بن يوسف عن امية بن شبل
 قال خبرني الحكم بن ابان عن عكرمة قال ابو عبد الله عن ابي هريرة وقال لعز ابي عن

القيوم

٢

الشيء الذي لا ينام

الزمن

له قوله فأنزله
اسم الله عز وجل

الرحمن الرحيم

بن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي موسى على النبي
قال وقع في نفس موسى عليه السلام هل ينال الله تعالى فبعث الله عز وجل إليه ملكا
فأنزله ثلاثا ثم أعطاها قارورتين في كل يد قارورة وأمره أن يحتفظ بهما فجعل ينال ثم وكاد
يداه أن تلتقي ثم يستيقظ فيخزي أحدهما عن الآخر حتى نام نومة فاصطكت يده فأنكر
وقال العزايبي فاصطفقت يده وانكفأت القارورتان فضرب له مثلا أن الله سبحانه
وتعالى لو كان ينال لم تستمسك السموات والأرض من أن يمسكها فأنزل الله عز وجل
المحفوظ ومنها الرحمن الرحيم قال الله عز وجل الرحمن علم القرآن خلق الإنسان عليه
البيان وقال جل وعلا قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن وقال تبارك وتعالى وكان بالمشركين
رحيما وقال جل جلاله في فاتحة الكتاب الرحمن الرحيم وقال تعالى في حق تنزيل من الرحمن
الرحيم وقال جل جلاله في فاتحة السورة غير التوبة باسم الله الرحمن الرحيم أخبرنا أبو طاهر
الفيقي قال أنا أبو حامد بن بلال قال ثنا يحيى بن الرقيم المكي قال ثنا سفيان قال حدثني
العلاني عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل قسمت الصلوة بيني وبين محمد فقال الحمد لله رب العالمين قال
حمدني عبدى وأذ قال الرحمن الرحيم قال ثنا علي بن عبدى وأذ قال مالك يوم الدين قل محمد
عبدى أو قال فوض إلى عبدى وأذ قال إياك نعبد وإياك نستعين قال هذا بيني وبين
عبدى ولعبدى ما سأل وأذ قال أهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذه لك رواه مسلم في الصحيح عن سفيان بن إبراهيم عن
سفيان قال الخليلي رحمه الله في معنى الرحمن أنه المزيح للعلل وذلك أنه لما أراد من الجن
والإنس أن يعبدوه يعني لما أراد أن يامر من شاء منهم بعبادته عرفهم وجوه العبادات
وبين لهم حدودها وشروطها وخلق لهم مدارك ومشاعر وقوى وجوارم فحاطهم وكفهم و
جشهم وأذنهم وأصلهم وحملهم ووزن ما تنسم لهم ينظم فصارت العلل مزاجية كجرح العصفاء والمقصود
منقطعة وقال في معنى الرحيم أنه المشي على العمل فأرضيه لعل لا يلهو بسايعه سعيًا وإنه فضل
رحمته من الثواب صفاؤه وقال بوسيل الخطابي رحمه الله فيما أخبرته عن اختلاف الناس في
تفسير الرحمن معناه هل هو مشتق من الرحمة أو لا ذهب بعضهم إلى أنه غير مشتق لأنه لو كان مشتقا من
الرحمة لكانت الرحمة نجا من أن يقال الله رحمان بعبادته كما يقال رحيم لعباده لأنه لو كان مشتقا من الرحمة

لا تنكروا العرب حين سمعوه اذ كانوا لا ينكرون رحمة رحيم وقد قال الله عز وجل **وَاذْكُرْ**
لَهُمْ نَجْدًا **وَالْأَرْحَمِينَ** **قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجِدُ لَهُ مَا كُنَّا نَعْبُدُ لَهُمْ قَوْمًا** **وَأَزَادَهُمْ نَجْدًا** **وَأَزَادَهُمْ نَجْدًا** **وَأَزَادَهُمْ نَجْدًا** **وَأَزَادَهُمْ نَجْدًا**
 عبراني وذو هب المجهور من الناس إلى انه مشتق من الرحمة مبنى على المبالغة ومعناه
 ذو الرحمة لا نظير له فيها ولذلك لا يشئ ولا يجمع كما يشئ الرحيم ويجمع وبناء فضلا في كلامهم
 بناء المبالغة يقال لشديد الامتلاء ملآن ولشد يد الشبع شعبان والذي يدل على من هب
 الاشتقاق في هذا الاسم حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يعني **ما اخبرنا**
ابو محمد عبد الله بن يوسف **الا صبهاني قال** **نا ابو بكر محمد بن الحسين الفطان قال** **نا احمد**
بن يوسف السلمي قال **نا عبد الله بن زاذ قال** **انا سمع عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن**
قال **نا ابا الرضا الليثي اخبره عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه انه سمع رسول الله**
صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل **نا الرحمن خلق الرحمة وشققت لها اسما**
من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطبها قطبته قال **لخطابي رحمه الله قال** **الرحمن والرحمة**
الشفاعة التي وسعت الخلق في ارزاقهم واسباب معاشهم ومصالحهم وعتت الموتى
والكافر والناسك والطالح والبر والظالم **واما الرحيم فخاص المؤمنين** **كقوله وكان بالمؤمنين رحيم**
قال والرحيم وزنه فعيل بمعنى فاعل اي راحم وبناء فعيل ايضا للمبالغة كقوله وعلية
قادر وقدير وكان ابو عبيدة يقول **تقديرهذين الاسمين تقديرهذان وتبين من المناداة**
قال ابو سليمان وجاء في الاثر انهما اسمان رقيقان احدهما ارق من الاخر يعني بانك ما
اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الزهري قال **نا الحسن بن محمد بن**
هرون النيسابوري قال **نا احمد بن محمد بن نصر اللباد قال** **نا يوسف بن بلال قال** **نا محمد بن**
مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن بن عباس رضي الله عنهما قال **الرحمن وهو الرئيس**
الرحيم وهو العاطف على خلقه بالرزق وهما اسمان رقيقان احدهما ارق من الاخر
اخبرنا الامام ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم قال **نا عبد الخالق بن الحسن السقطي**
قال **نا عبد الله بن ثابت بن يعقوب قال** **نا خبرني ابي بن الهذيل بن حبيب عن قتادة**
بن سليمان عن يروي تفسيره عنه من التابعين قال **الرحمن الرحيم اسمان رقيقان احدهما**
ارق من الاخر الرحمن يعني المرحم الرحيم يعني المتعطف بالرحمة على خلقه قال **ابو سليمان**
وهذا مشكل لان الرقة لا تدخل لها في شيء من صفات الله سبحانه وعن الربيع

هنا اللطيف يقال أحدهما الطف من الآخر ومعنى اللطف في هذا الغرض دون الصغ
 التي هو نعت الجسم وسمعت أبا القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر يحكي عن الحسين
 بن الفضل البجلي أنه قال هذا وهم من الراوي لأن الرقة ليست من صفات الله عز وجل
 في شيء وإنما هو اسمان رقيقان أحدهما الرق من الآخر والرق من صفات الله تعالى قال
 النبي صلى الله عليه وسلم إن الله رقيق يحب الرق ويعطي على الرق ما لا يعطي على العنف
 أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال نا أبو بكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا علي بن الحسين
 الهلالي قال ثنا جابر بن منهال قال ثنا حماد عن يونس وحميد عن الحسن بن عبد الله بن
 مفضل رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل رقيق
 يحب الرق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا سمع
 بن أحمد قال نا محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا حملة بن يحيى قال نا ابن وهب قال
 أخبرني خيرة بن شريح قال حدثني بن الهاد عن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة
 بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت إن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال لي يا عائشة إن الله رقيق يحب الرق ويعطي على الرق ما لا يعطي على
 العنف وما لا يعطي على السوء ورواه مسلم في الصحيحين عن حملة وقوله أن الله رقيق معناه
 ليس يعجل وإنما يعجل من يخاف الموت فاما من كانت الاشياء قبضته ومملكه فليس يعجل
 فيها وأما قوله يحب الرق أي يحب ترك الجملة في الأعمال والأموال سمعت أبا القاسم الحسن
 بن محمد بن حبيب المفسر رحمه الله يحكي عن عبد الرحمن بن يحيى أنه قال قال لرحمن خاص في التسمية
 عام في الفعل والرحيم عام في التسمية خاص في الفعل أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا
 أبو زرعة يا العنبري قال نا محمد بن عبد السلام قال نا اسحق بن إبراهيم قال نا وكيع بن يحيى
 بن آدم قال نا إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما في
 قوله تعالى هل تعلمه سيما قال لم يسم أحد لرحمن غيره ومنها الحليم قال الله عز وجل أن
 الحليم خبير ورواه في خير الاسامي وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقال
 نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا أحمد بن عبد الحميد قال نا أبو اسامة عن أسامة عن محمد
 بن كعب عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر قال علمني علي رضي الله عنه كلمات
 علمهن رسول الله صلى الله عليه وسلم آية يقولهن في الكرب وأشيء يعصيه لا اله الا الله

مفعل

الخط

الحليم الكريم سبحانه الله وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين قال
الحليمي رحمه الله في معنى الحليم انه الذي لا يجس نعامه وافضاله عن عباده لاجل توهم
ولكنه يرزق العاصي كما يرزق المطيع ويبقيه وهو منهمك في معاصيه كما يعاقب التقي وقد يقيه
الافات والبلايا وهو غافل لا يذكره فضلا عن ان يدعو كما يقيه الناسك الذي
يساله وربما شغلته العبادة عن المسئلة قال بوسلين رحمه الله هو ذو الصبر والناة الذي
لا يستغره غضب ولا يستخفه جمل جاهل ولا عصيان عاص ولا يستحق الصالح مع العجز
اسم الحليم اما الحليم هو الصفيق مع القدرة امتا الذي لا يجعل بالعقوبة ونحو الكرم
قال الله جل ثناؤه ما عرفت بربك الكريم وروى في خبر الاسامي واخبرنا ابو محمد عبد الله
بن يوسف قال نا ابو سعيد بن الاعرابي قال ثنا ابو اسافة الكلبي قال ثنا احمد بن يوسف
قال ثنا فضيل بن عياض عن الصنعاني عن محمد بن ثور عن معمر بن ابي حازم عن
سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز
اسمه كريم يحب مكارم الاخلاق ويبغض سفافها واخبرنا ابو محمد بن يوسف قال نا ابو
سعيد قال نا الرمادي قال ثنا عبد الرزاق قال نا معمر بن ابي حازم عن طلحة بن كز الخزامي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى كريم يحب معالي الاخلاق ويكره سفافها
هذا منقطع وكذا رواه سفين الثوري عن ابي حازم قال الحليمي رحمه الله في معنى الكريم
انه النفاع من قومه شاة كريمة اذا كانت غيرة اللين تدبر على الحالب ولا تقلص باخلافها
ولا يجس لبنها ولا شك في كثرة المنافع التي من الله عز وجل بها على عباده ابتداء منه و
تفضلا فهو باسم الكريم احسن قال بوسلين رحمه الله من كرم الله سبحانه وتعالى انه يبدى
باتسعة من غير استحقاق ويظهر بالاحسان من غير استثابة ويعفو الذنب ويعفو عن المي
ويقول لداعي في دعائه يا كريم العفو اخبرنا ابو نصر بن قتادة قال قرى ابن ابي الفضل
احمد بن محمد السلي الهروي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الشامي قال ثنا خالد بن الهياجر عن ابيه
عن ليث بن ابي سليم عن مجاهد بن بن عباس رضي الله عنهما قال جاء جبرئيل عليه الصلوة
والسلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حسن صورة راء ضاحكا مستبشرا له ومثل
ذلك فقال السلام عليك يا محمد قال وعليك السلام يا جبرئيل قال يا محمد ان الله تعالى
ارسلني اليك بمدة لم يقط احدا قبلك وان الله تعالى اصكر ملك قال فما حي

الحليمي رحمه الله
في معنى الحليم
انه الذي لا يجس
نعامه وافضاله
عن عباده لاجل
توهم ولكنه يرزق
العاصي كما يرزق
المطيع ويبقيه
وهو منهمك في
معاصيه كما يعاقب
التقي وقد يقيه
الافات والبلايا
وهو غافل لا يذكره
فضلا عن ان يدعو
كما يقيه الناسك
الذي يساله وربما
شغلته العبادة
عن المسئلة قال
بوسلين رحمه الله
هو ذو الصبر والناة
الذي لا يستغره
غضب ولا يستخفه
جمل جاهل ولا
عصيان عاص ولا
يستحق الصالح
مع العجز اسم
الحليم اما الحليم
هو الصفيق مع
القدرة امتا الذي
لا يجعل بالعقوبة
ونحو الكرم قال
الله جل ثناؤه
ما عرفت بربك
الكريم وروى في
خبر الاسامي
واخبرنا ابو محمد
عبد الله بن يوسف
قال نا ابو سعيد
بن الاعرابي قال
ثنا ابو اسافة
الكلبي قال ثنا
احمد بن يوسف
قال ثنا فضيل
بن عياض عن
الصنعاني عن
محمد بن ثور عن
معمر بن ابي حازم
عن سهل بن سعد
الساعدي رضي الله
عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه
وسلم ان الله عز
اسمه كريم يحب
مكارم الاخلاق
ويبغض سفافها
واخبرنا ابو محمد
بن يوسف قال نا
ابو سعيد قال نا
الرمادي قال ثنا
عبد الرزاق قال نا
معمر بن ابي حازم
عن طلحة بن كز
الخزامي قال قال
رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله
تعالى كريم يحب
معالي الاخلاق
ويكره سفافها
هذا منقطع وكذا
رواه سفين الثوري
عن ابي حازم قال
الحليمي رحمه الله
في معنى الكريم
انه النفاع من
قومه شاة كريمة
اذا كانت غيرة
اللين تدبر على
الحالب ولا تقلص
باخلافها ولا يجس
لبنها ولا شك في
كثرة المنافع التي
من الله عز وجل
بها على عباده
ابتداء منه و
تفضلا فهو باسم
الكريم احسن قال
بوسلين رحمه الله
من كرم الله
سبحانه وتعالى
انه يبدى باتسعة
من غير استحقاق
ويظهر بالاحسان
من غير استثابة
يعفو الذنب ويعفو
عن المي ويقول
لداعي في دعائه
يا كريم العفو
اخبرنا ابو نصر
بن قتادة قال
قرى ابن ابي الفضل
احمد بن محمد
السلي الهروي
حدثنا محمد بن
عبد الرحمن
الشامي قال
ثنا خالد بن
الهياجر عن ابيه
عن ليث بن ابي
سليم عن مجاهد
بن بن عباس
رضي الله عنهما
قال جاء جبرئيل
عليه الصلوة والسلام
الى رسول الله
صلى الله عليه
وسلم في حسن
صورة راء ضاحكا
مستبشرا له ومثل
ذلك فقال السلام
عليك يا محمد قال
وعليك السلام
يا جبرئيل قال
يا محمد ان الله
تعالى ارسلني اليك
بمدة لم يقط
احدا قبلك وان
الله تعالى اصكر
ملك قال فما حي

في الاستثابة اسوال ١٢

على القيم

يا جبرئيل فقال كلمات من كنوز عرشه قال قل يا من اظهر الجمل وسر القيم
يا من لم يواخذ بالجبرية ولم يمتك السرى اعظم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة
ويا باسط اليدين بالرحمة يا منتهى كل شكوى ويا صاحب كل غوى يا كريم العفو يا عظيم
المن ويا مبدئ النعم قبل استحقاقها يا ربه ويا سيده ويا امراة ويا غايته رغبته اسألك بذلك
لا تشقوى خلقى بالنار ثم ذكر الحديث في ثواب هؤلاء الكلمات وقد رويناه من طريق
عمر بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو دعاء حسن وفي
صحته عن النبي صلى الله عليه وسلم نظر قال ابو سليمان وقيل ان من كرم عفو الله الاجرة
اذا تاب عن السيئة محاماه عنه وكتب له مكانها حسنة قلت وفي كتاب الله تعالى
الامن تاب وامن وعمل الصالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله
غفوراً رحيماً وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاخبار انهم عفو الله تعالى ما هو
ابلع من ذلك وهو فيما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن
يحيى قال قال الحسن بن علي بن عوف العاصمي قال ثنا عبد الله
بن نعيم عن الامام عن المعمر بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجاً
منها رجل يوتى به فيقال اعرضوا عليه صفار ذنوبه يعني وارفعوا عنه كبارها فيعرض
عليه صفار ذنوبه فيقال علمت يوم كذا وكذا وكذا وكذا وعلمت يوم كذا وكذا وكذا
فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو شفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه قال فيقال فان
لك مكان كل سيئة حسنة قال فيقول رب قد علمت اشياء ما ارهاها هنا قال فلقد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صفحت حتى بدت نواجزه رواه مسلم في الصحيح
عن محمد بن عبد الله بن نعيم عن ابيه ومنها الاكرم قال الله عز وجل وربك
الاكرم وروينا في خبر الاسامي عن عبد العزيز بن الحارث قال ابو سليمان هو اكرم
الاكرمين لا يوازيه كرم ولا يعادله فيه نظير وقد يكون الاكرم معنى الكرم كما جاء
الاكرم معنى العزيز ومنها الصبور وذلك ما ورد في خبر الاسامي قال الحارثي ومعاذ
الذي لا يعاجل العقوبة وهذه صفة رينا جل ثناء له على ويمهل وينظر ولا يعجل
ومنها العفو قال الله عز وجل ان الله لعفو غفور رويناه في خبر الاسامي

الخير

الصبر

العفو

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
قال ثنا الحسن بن علي بن عفان قال ثنا عمرو بن العنقري عن سيف بن عن الجريري عن بن
بريدة عن عايشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله أن أنا وفقت ليلة القدر
ما أقول قال قولي اللهم لك عفو عني وأعف عني قال الحلبي رحمه الله في
معنى العفو أنه الواضع عن عبادته تبعات خطاياهم وأثامهم فلا يستوفونها منهم
وذلك إذا تابوا واستغفروا وتركوا الوجهه أعظم ما فعلوا ليكفر عنهم ما فعلوا بما تركوا
أو يشفاه عنهم فيشف لهم أو يجعل ذلك كرامة لذي حرمة لهم به وجزاء قال أبو
رحم الله العفو ورتبه فعول من العفو وهو بناء للبالية والعفو الضم عن الذنب وقيل
أن العفو ما خذ من عفت الريم الأثر إذا درستته فكان العافي من الذنب مجوه بمعنى عنه
ومنها العافر قال الله جل ثناؤه غافر الذنب وقابل التوب قال الحلبي رحمه
الله وهو الذي يستر على المذنب ولا يواخذ به فيشهره ويفضحه أخبرنا أبو الحسن
بن بشران ينفذ قال أنا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا أحمد بن منصور الرمادي قال
ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر بن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله
بكم ولجاء الله بقوم يذنبون فيستغفرون الله تعالى فيغفر لهم وإنه مسلم في الصبح عن محمد
بن رافع عن عبد الرزاق وأخرجه أيضا من حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه
سما عا من النبي صلى الله عليه وسلم ومنها العفار قال الله جل ثناؤه إله العزير الغفار وثنا
في خبر الإسامي وفي حديث عايشة رضي الله عنها قال الحلبي رحمه الله وهو المبالغ في
الستر فلا يشهر الذنب لافي الدنيا ولا في الآخرة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر
بن اسحق قال أنا محمد بن أيوب قال أنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام قال ثنا ثاذة عن
صفوان بن محرز قال بنا النخعي مع ابن عراخذ بيده أذ عرض له رجل فقال كيف
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى يوم القيمة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول أن الله عز وجل يدني من الموتى يضع عليه كفنه ويسترا
من الناس فيقول اتعرف ذنبك كذا اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا
فيقول نعم أي رب فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم أي رب

الحافظ
ثنا الحسن بن علي بن عفان
ثنا عمرو بن العنقري
ثنا سيف بن عن الجريري
ثنا بن بريدة
ثنا عايشة رضي الله عنها
ثنا الحسن بن علي بن عفان
ثنا عمرو بن العنقري
ثنا سيف بن عن الجريري
ثنا بن بريدة
ثنا عايشة رضي الله عنها

الحافظ

الحافظ
ثنا الحسن بن علي بن عفان
ثنا عمرو بن العنقري
ثنا سيف بن عن الجريري
ثنا بن بريدة
ثنا عايشة رضي الله عنها
ثنا الحسن بن علي بن عفان
ثنا عمرو بن العنقري
ثنا سيف بن عن الجريري
ثنا بن بريدة
ثنا عايشة رضي الله عنها

الغفور

حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه قد هلك قال فاني قد سترتها عليّ **والله**
 وانا اغفر مالك اليوم قال فيعطى كتاب حسناته قال واما الكفار والمنافقون فيقول
 الشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين رواه البخاري في الصحيح
 عن موسى بن اسماعيل واخرجه هو ومسلم من وجه آخر عن قتادة وقوله في الحديث
 بين نعمتي المؤمن يريد به يقربه من كراماته وقوله فيضع عليه كفنه يريد به عطفه ورافته و
 رعايته والله اعلم ومنها الغفور قال الله جل ثناؤه اني انا الغفور الرحيم وروينا
 في خبر لاسامى واخيرنا على بن احمد بن عبدان قال نا احمد بن عبيد الصغار قال ثنا
 احمد بن ابراهيم بن ملحان قال ثنا يحيى هو بن بكير قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي
 عن ابي الخديع عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم انه قال
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعوه في صلاتي قال قل اللهم
 اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك واخني
 انك انت الغفور الرحيم رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن الليث بن سعد
 قال حكى رحمه الله وهو الذي يكثر منه الستر على المذنبين من عباده ويزيد عفوهم على
 مؤلفه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو بكر بن اسحق قال نا محمد بن غالب ومحمد بن
 ايوب ويوسف بن يعقوب قال بن ايوب نا وقالنا ابو الوليد الطيالسي قال ثنا همام
 بن يحيى قال سمعت اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة يقول سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة
 يقول سمعت ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ان عبد اصاب ذنبا فقال يارب اني اذنبت ذنبا فاغفر لي فقال ربه علم عبدى ان له
 ربا يغفر الذنب وياخذ به فغفر له ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا اخر وروى بما قال ثم اذنب
 ذنبا اخر فقال يارب اني اذنبت ذنبا اخر فاغفر لي فقال ربه علم عبدى ان له ربا يغفر
 الذنب وياخذ به فغفر له ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا اخر وروى بما قال ثم اذنب ذنبا
 اخر فقال يارب اني اذنبت ذنبا اخر فاغفر لي فقال ربه علم عبدى ان له ربا يغفر الذنب
 وياخذ به فقال ربه غفرت لعبدى فليعمل ما شاء رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن
 ابي الوليد واخرجه البخاري من وجه آخر عن همام ومنها الرؤف قال الله عز وجل ان
 ربكم لرؤوف رحيم وروينا في خبر لاسامى قال حكى رحمه الله ومعناه المساهل عباد

الرؤوف

لانه لم تعلمهم يعني من العبادات ما لا يطيعون يعني برزاة او علة او ضعف بل جعلهم اقل
 مما يطيعونه بدرجات كثيرة ومع ذلك غلظ في ايضه في حال شدة القوة وخففها في حال
 الضعف ونقصان القوة واخذ المقيم بماله ياخذ به المسافر والصحيح بماله ياخذ به المريض
 وهذا كله رافة ورحمة قال الخطابي رحمه الله وقد تكون الرحمة في الكرامة للصحة ولا تكاد
 الرافة تكون في الكرامة ومنها الصَّحْل قال الله عز وجل قل هو الله أحد الله الصمد
 ورويناه في خبر الاسامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ناعبد الصمد بن علي بن كرم البزاز
 ببغداد قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان قال ثنا ابو عمر عبد الله بن عمرو قال ثنا عبد الوارث بن
 سعيد قال ثنا حسين الملعون عن عبد الله بن بريدة عن حنظلة بن علي ان عجلان بن الاذرم
 حدثه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا هو برجل قد صلى صلاته و
 هو يتشهد ويقول اللهم اني استأثرت يا الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له
 كفوا احد ان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم قال فقال قد غفرت له قد غفرت له قد غفرت
 رواه ابو داود في السنن عن ابي عمر قال تحييي رحمه الله معناه الصمود بالمواساة اي المقصود
 بها وقد يقال ذلك على معنى انه المستحق لان يقصد بها ثم لا يبطل هذا الاستحقاق والبرهان
 هذه الصفة بذهاب من يذهب عن الحق ويضل السبيل لانه اذا كان هو الحق والمذنب
 لما خلق لا خالق غيره ولا مدبر سواه فالذهاب عن قصده بالحاجة وهي بالحققة واقعة
 اليه ولا قاضي لها غير جهم حق والجهم بالله تعالى جده كفر اخبرنا ابو زكريا بن اسحق
 المزكي قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطريفي رحمه الله قال ثنا عثمان بن سعيد
 الدارمي قال ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن بن عباس
 رضي الله عنهما في قوله الصمد قال السيد الذي كل في سودده والشريف الذي كل في
 شرفه والعظيم الذي قد كل في عظمته والخليل الذي قد كل في حمته والغني الذي قد
 كل في غناه والجبار الذي قد كل في جبروته والعالم الذي قد كل في علمه والحكيم الذي
 قد كل في حكمه وهو الذي قد كل في انواع الشرف والسودود وهو الله عز وجل هذه
 صفته لا ينبغي الا اله ليس له كفوا وليس كمثل شئ فيبحان الله الواحد القهار اخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغاني
 قال ثنا يعلى بن عبيدة قال ثنا الاكاشمي عن شقيق في قوله عز وجل الصمد قال هو السيد

القاضي

الذي يحمد في السر والعلانية وفي الشدة والرخاء لانه حكيم لا يجري في افعاله الغلط ولا يعتز به الخطا فهو محمود على كل حال ومنها **القاضي** قال الله عز وجل **والله يفتق**
بالحق اخبرنا ابو نصر بن قتادة قال ثنا ابو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن
منصور ان تاجرا قال انا ابو بكر محمد بن يحيى بن سليمان قال ثنا عاصم بن علي بن عاصم قال
ثنا قيس بن الربيع عن ابن ابي عمير عن داود بن علي عن ابيه عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنه قال بعثني لبعاس رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانته مسيا وهو في بيت خالتي ميمونة قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الليل فلما صلى الركعتين قبل الفجر قال اللهم اني اسألك رحمة من عندك تهدي بها
قلبي وتجمع بها شمل وتلهمها شغى وترد بها الفتن وتصلح بها ديني وتحفظ
بها غايبي وترفع بها شأني وتركي بها عمل وتبيض بها وجهي وتلهمني بها رشدي وتقصني بها
من كل سوء اللهم اعطني ايمانا صادقا و يقينا ليس بعد كفر ورحمة انا ل بها شرف كرامتك
في الدنيا والاخرة اللهم اني اسألك الفوز عند القضاء ونزل الشهد وعيش السعد والفقر
الابناء والنصر على الاعداء اللهم ازل بك حاجتي وان قصر رأي وضعف علمي وافقرت الي
رحمتك فاسألك يا قاضي الامور وياسافي الصدور كما تحير بين البحور ان تحير من عذاب
السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنه القبور اللهم ما قصرت عنه رأي وضعفت عنه علمي ولن
تبلغه نيي اوا ميني شك عاصم من خير وعدته احدا من عبادك او خيرات مقطعية احدا
من خلقك فاني ارغب اليك فيه واسألك يا رب العالمين اللهم اجعلنا هادين مهذبين
غير ضالين ولا مضلين حرا لا اعدائك سلا ولا اعدائك غلب بحبك الناس ونعادي بعدائك
من خالفك من خلقك اللهم هذا الدعاء عليك والاجابة وهذا الحمد عليك التكلان
لا حول ولا قوة الا بالله اللهم ذا الجلال الشديد والالو الرشيد اسألك الازمن يوم الوعيد
الجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود والركم السجود الموفين بالعهود انك رحيم ودود
انت تفعل ما تريد سبحان الذي يعطف الغر وقال به سبحان الذي ليس الحمد وتكرم به
سبحان الذي لا ينبغي التسبيح الا له سبحان ذي الفضل والنعم سبحان ذي القدرة والكرم
سبحان الذي احصى كل شئ بعلمه اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في قهري ونورا في سمعي و
نورا في بصري ونورا في شمري ونورا في بشري ونورا في لمي ونورا في دمي ونورا في عظامي ونورا في

يعطف بالغنى

بين يدي ونورا من خلفي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوق ونورا من تحتي اللهم
 زدني نورا واَعْطني نورا واجعل لي نورا هذا الحديث يشتمل على عدد اسماء الله تعالى وصفات
 له منها القاض قال الخليلي رحمه الله ومعناه الملمزم حكمه وبين ذلك ان الحاكم من
 العباد لا يقول الا ما يقوله المقتضي غير ان النقيض لما كانت لا تلتزم لزوم الحكم والحكم يلزم على الحاكم قاضيا
 ولم يسم المقتضي قاضيا فاعلمنا ان القاض هو الملمزم وحكم الله تعالى جده كله لازم فهو اذا فاض حكمه
 قضاء ومنها القاهر قال الله تبارك وتعالى وهو القاهر فوق عباده قال الخليلي رحمه الله
 ومعناه انه يدبر خلقه بما يريد فيقيم في ذلك ما يشق وثقل ويخفف ويخزن ويكون منه سلب الحياة
 او بعض الجوارح فلا يستطيع احد دفعه بيده والخروج من قدره ومنها القهار قال الله
 عز وجل وهو الواحد القهار وروناه في خبر الاسامي وفي حديث عابشة رضي الله عنها
 قال الخليلي رحمه الله الذي يقهر ولا يقهر بحال قال الخطابي رحمه الله هو الذي يقهر الجبابرة
 من عتاة خلقه بالعقوبة وقهر الخلق كلهم بالموت ومنها الفتاح قال الله عز وجل وهو
 الفتاح العليم وروناه في خبر الاسامي قال الخليلي وهو الحاكم الذي يفتح ما انغلق به عباده
 ويميز الحق من الباطل ويعلل الحق ويغري الباطل وقد يكون ذلك منه في الدنيا والاخرة
 قال الخطابي رحمه الله ويكون معنى الفتاح ايضا الذي يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده
 ويفتح المنطق عليهم من امورهم واسبابهم ويفتح قلوبهم وعيون بصائرهم ليُبصر الحق
 ويكون الفتاح ايضا بمعنى الناصر كقوله سبحانه وتعالى ان تستغثوا فقد جاءكم النجدة قال اهل
 التفسير ومعناه ان تستنصروا وقد جاءكم النصير اخبرنا ابو زر بن ابى اسحق قال انا
 ابو الحسن الطائفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح
 عن علي بن ابى طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تبارك وتعالى الفتاح العليم
 يقول القاض اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو بكر القطان قال ثنا احمد بن يوسف
 السلمي قال ثنا عبيد الله بن موسى قال انا مسعر عن قتادة عن اخيرة عن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال ما كنت ادرى ما قوله افتح بيننا حتى سمعت ذميرك او ابنة
 ذميرك تقول تعال فاصحح اقاويك ونما الكاشف قال الخليلي رحمه الله ولا يدري
 بمحاذاة الاسم الا مصداق الى شيء فيقال يا كاشف الظمرا وكاشف الكرب ومعناه الفارح
 والمجلى لكشف الكرب وبجلى القلب ويفرح لهم ويرزقهم الضر والنعم قلت قال الله تعالى

القاهر

القهار

له قوة من مان
بسمي السكينة
الفتاح

الكاشف

وَأَنَّ يَسْئَلَ اللَّهَ بَعْضُ مَا كَاشَفَتْ لَهُ الْأَهْوَاءُ رَوَى فِي حَدِيثٍ دَعَا الَّذِي يَزِيدُ اللَّهُ لَهُمُ الْقُلُوبَ
كَاشَفَ الْغَمَّ وَمِنْهَا اللَّطِيفُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَرَوَيْنَاهُ فِي خَيْرِ الْأَسَانِيدِ
قَالَ الْحَلِيمِيُّ وَهُوَ الَّذِي يَرِيدُ بَعَادَةَ الْخَيْرِ وَالْيُسْرَ وَيَقْضِي لَهُمْ سَبَابِلَ الصَّلَاحِ وَالْبِرِّ
قُلْتُ أَرَادَ عِبَادَةَ الْمُؤْمِنِينَ خَاصَّةً عِنْدَ مَنْ لَا يَرَى مَا يَعْطِيهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْكَفَّارَ مِنَ
الدُّنْيَا نِعْمَةً وَأَرَادَ الْمُؤْمِنِينَ خَاصَّةً فِي سَبَابِلِ الدِّينِ وَأَرَادَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ عَامَةً
فِي سَبَابِلِ الدُّنْيَا عِنْدَ مَنْ يَرَاهَا نِعْمَةً فِي الْبُحْثَةِ وَقَالَ أَبُو سُلَيْمٍ فِيمَا أَخْبَرَتْ عَنْهُ اللَّطِيفُ
هُوَ الْبَرُّ بِعِبَادَةِ اللَّهِ الَّذِي يُلْطِفُ لَهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْطُونَ وَيُسَبِّبُ لَهُمْ مَصَالِحَ حَيْثُ لَا
يَحْتَسِبُونَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يُرِضُهُمْ يُرِضُهُمْ يُرِضُهُمْ يُرِضُهُمْ يُرِضُهُمْ يُرِضُهُمْ
أَبُو الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِلَّطِيفِ الَّذِي يُوَعِّلُ لِيكَ أَرْبَكَ فِي رَفَقٍ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُ لَطِيفٌ اللَّهُ
لِيكَ أَيْ أَوْصَلَ لِيكَ مَا تَخْتَبُ فِي رَفَقٍ قَالَ وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي لَطَفَ عَنْكَ أَيْ زِيدَكَ بِالْكَفَاةِ وَمِنْهَا
الْمُؤْمِنُونَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ اسْلَامُ الْمُؤْمِنِينَ وَرَوَيْنَاهُ فِي خَيْرِ الْأَسَانِيدِ قَالَ الْحَلِيمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ
وَمَعْنَاهُ الْمَصْدُوقُ لِأَنَّهُ إِذَا وَدَّ صَدُوقَ وَعْدٍ وَيَحْتَمِلُ الْمُؤْمِنُونَ عِبَادَةَ مَا عَرَفْتَهُمْ مِنْ عَدْلِهِ
وَرَحْمَتِهِ مِنْ أَنْ يَظْلِمَهُمْ وَيَجُورَ عَلَيْهِمْ قَالَ أَبُو سُلَيْمٍ فِيمَا أَخْبَرَتْ عَنْهُ أَصْلُ الْأِيْمَانِ فِي
اللُّغَةِ الْقَصْدِيْنَ فَاَلْمُؤْمِنُ الْمَصْدُوقُ وَيَحْتَمِلُ ذَلِكَ وَجُوهًا أَحَدُهَا أَنَّهُ يَصْدُوقُ عِبَادَةَ
وَعْدَةٍ وَيُقْبَلُ بِمَا ضَمَّنَهُ لَهُمْ مِنْ رِزْقٍ فِي الدُّنْيَا وَثَوَابٍ عَلَى أَعْمَالِهِمُ الْحَسَنَةِ فِي الْآخِرَةِ وَالْآخِرَةُ
يَصْدُوقُ ظَنُّونَ عِبَادَةَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَغْتَابُ مَا لَهُمْ كَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يُكَلِّمُ
عَزَّ وَجَلَّ أَنَا عِنْدَ ظَرْفِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فُلَيْطَانَ بِمَا شَأْنُ قَبْلِ بَلِّ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنُ نَفْسُهُ لِقَوْلِهِ شَهِدَ
اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالنَّسْطِ وَقِيلَ بَلِّ الْمُؤْمِنِ الَّذِي آمَنَ عِبَادَةَ
الْمُؤْمِنِينَ مِنْ عَذَابِهِ فِي الْقِيَامَةِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي آمَنَ خَلْقَهُ مِنْ ظُلْمِهِ وَقَدْ دَخَلَ كَثْرَةُ هَذِهِ الرَّجَاءِ
فِيمَا قَالَه الْحَلِيمِيُّ إِلَّا أَنْ هَذَا آيِينَ وَمِنْهَا الْمُهَيِّمُونَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آمِينَ وَرَوَيْنَاهُ فِي خَيْرِ
الْأَسَانِيدِ قَالَ الْحَلِيمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَمَعْنَاهُ لَا يَنْقُصُ الْمُطِيعِينَ يَوْمَ الْحِسَابِ مِنْ طَاعَتِهِمْ شَيْئًا فَلَا
يُشَبِّهُهُمْ عَلَيْهِ لِأَنَّ الثَّوَابَ لَا يَجْعَلُهُ وَلَا هُوَ مُسْتَكْرَمٌ عَلَيْهِ فَيَضْطَرُّ إِلَى كِتَابَتِهِ بَعْضُ الْأَعْمَالِ
أَوْ تَحْدِيدُهَا وَلَيْسَ بِمُجْمِلٍ فَيَحْجَاهُ اسْتِكْثَارُ الثَّوَابِ إِذَا كَثُرَتِ الْأَعْمَالُ عَلَى كِتَابَتِهِ بَعْضُهَا وَالْحَقِيقَةُ
نَقْصٌ بِمَا يَشِبُّ فَيَجْعَلُ بَعْضُهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ مُنْقَطِعًا بِمَلَكَةٍ حَتَّى إِذَا نَفَعَ غَيْرُهُ بِهِ زَالَ انْتِفَاعُهُ
بِنَفْسِهِ وَكَأَنَّ لَا يَنْقُصُ الْمُطِيعِينَ مِنْ حَسَنَاتِهِ شَيْئًا لَا يَزِيدُ الْعَصَاةَ عَلَى مَا أَجْرُوهَ مِنْ

اللطيف

اللطيف

اللطيف

الشيات شيئا فيزيدهم عقابا على ما استحقوه لان واحدا من الكذب والظلم غير جائز عليه
 وقد سمي عقوبة اهل النار خيرا ليقابل منها ذنبا لو يكن جزاء ولم يكن وفاقا فدل ذلك
 على انه لا يفعله قلت وهذا الذي ذكره شرح قول اهل التفسير في المهيمن انه الامين قال
 ابوسليمن واصله مؤمن فقلت الهرة هاء لان الهاء اخف من الهرة فهو على وزن مبسط
 ومبسطا خبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا ابراهيم بن مزيق
 قال ثنا ابو عامر عن سفين عن بن اسحق عن التيمي عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله
 مهيمن عليه قال موثما عليه واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال ثنا ابو الحسن الطرايفي
 قال انا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن اوطيحة
 عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل واتلنا اليك الكتاب بالحق مصداقا لما بين
 يديه من الكتاب ومهيمن عليه قال المهيمن الامين قال القران امين على كل كتاب قبله و
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال
 ثنا ادم قال ثنا ورقاع عن ابي نجيم عن مجاهد في قوله تعالى ومهيمن عليه قال معنى
 موثما على الكتب وباسناده عن مجاهد قال المهيمن المشاهد على ما قبله من الكتب
 قال ابوسليمن فانه عز وجل المهيمن اى لشاهد على خلقه بما يكون منهم من قول و
 فعل كقوله تعالى وما تكون في شأن وما تلتوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا
 كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه قال وقيل المهيمن الرقيب على الشئ والحافظ له
 قال قال بعض اهل اللغة الهيمنة القيام على الشئ والرعاية له واشدسه الا ان
 خيرا للناس بعد نبهه : هيمنة التاليف في العرف والنكر يريد القائم على الناس بعد
 بالرعاية لهم ومنها الباسط القابض قال الله عز وجل الله يبسط الرزق لمن
 يشاء ويقدر وقال الله تبارك وتعالى والله يقبض ويبسط ورويناها في خبر الاساس
 قال الحلي رحمه الله في معنى الباسط ان لنا شرفه على عباده برزق ويوسع و
 يحود ويفضل ويمكن ويغول ويعطي اكثر مما يحتاج اليه وقال في معنى القابض
 يطوى برة ومعروفه عن يريديضيق ويقترا ويحرم فيفقير قال ابوسليمن وقيل
 القابض هو الذي يقبض اليه واح بالمولد الذي كتبه على العباد قال ولا ينبغي
 ان يدعى ربنا جل جلاله باسم القابض حتى يقال معه الباسط اخبرنا يحيى بن

الباسط القابض

قال

ابراهيم بن محمد بن سحيم قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس قال ثنا عثمان بن
 سعيد الدارمي قال ثنا موسى بن اسمعيل قال شامدا هو ابن سلة عن قتادة
 وثابت وحيد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال غي لسر على عبد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله قد غلا السر فسر لنا قال صلى الله عليه وسلم ان
 الله تعالى هو الخالق القابض الباسط الزبرج المسعر في الزجوان القى ربي وليس احد منكم
 يبطني بمظلمة في دم ولا مال ومنها الجواد قال الحلي ومعناه الكثير العطايا
 حدثنا ابو الحسن العلوي قال نا ابو حامد هو ابن الشرفي قال ثنا احمد بن حفص بن
 عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن الامش عن موسى بن السيب
 عن شعيب بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن ابي ذر رضي الله عنه عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز وجل فذكر الحديث قال فيه ولوان اولكو اخركم
 وحكمهم ميتكم ورطبكم وباسكم سألوني حتى تنقضي مسئلة كل واحد منهم فاعطيتهم
 ما سألوني فانقص ذلك مما عندي كغزاة لوعسها احدكم في البحر وذلك اني اخذ
 ما جدد واحد عطائي كلام وعذابي كلام نما امرى شئ اذا اردته ان اقول له كذا فيكون
 ومنها المنان قال الحلي وهو العظيم المواسب فانه اعطى الحياة والعقل والنطق
 وصورة فاحسن الصور وانما فاجزل واسنى النعم واكثر العطايا والمنح قال وقول الحلي
 وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها قال ابو سليمان والمن العطاس لا يستثنية قلت
 وقد روينا في رواية عبد العزيز بن الحارث وفي حديث انس بن مالك رضي الله عنه
 ومنها المقيت قال الله عز وجل وكان الله على كل شئ مقيتاً وهو في خبر الاسامي
 قال الحلي وعندنا انه الممد واصله من القوت الذي هو ممد البنية ومعناه انه دبر
 الحيوانات بان يجعلها على ان يخلل منها على مزا لوقات شينا بعد شئ ويعوض مما يخلل
 غيره فهو يمدها في كل وقت بما جعله قواماً لها الى ان يريد ابطال شئ منها فيحبس عنه
 ما جعله مادة لبقائه فيهلك اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطائفي
 قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن مغوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة
 عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وكان الله على كل شئ مقيتاً يقول حفيظا وروى
 عن ابن عباس انه قال مقيتاً يعني مقتدر ومنها المرازق قال الله عز وجل والله

ابن جاد

المنان

لا يستثنيه

المقيت

مدد البنية
استبانة

ابن جاد

الرزاق

تيسار

التيسار

تيسار

يرزق من يشاء بغير حساب وقال تعالى وكأين من دابةٍ لا تحمل رزقها الله يرزقها
 وإياكم قال الحليمي ومعناه المفيض على عباده ما لم يجعل لأبداً ثم قواماً إلا به والنعم
 عليهم بايصال حاجتهم من ذلك إليهم ليلا ينقص عليهم لذة الحياة بتأخر عنهم
 ولا يفقدوها أصلاً لفقدهم آياه ومنها الرزاق قال الله تعالى إن الله هو الرزاق
 ذو القوة المتين ورويناه في خبر لاسامى وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو عبد
 محمد بن عبد الله الرزاق هذا لأصبهانى قال ثنا أحمد بن محمد بن الأصبهانى قال ثنا عبد الله
 بن موسى قال أنا إسرائيل عن أبي مخنف عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود
 الله عنه قال أقرأتني رسول الله صلى الله عليه وسلم في أنا الرزاق ذو القوة المتين
 قال الحليمي وهو الرزاق رزاق بعد رزق والمكثر الموسع له قال أبو سليمان فيما أخرج
 عنه الرزاق هو المتكفل بالرزق والقائم على كل نفس بما يقيمها من توحيها قال وكل ما
 وصل منه إليه من مباح وغير مباح فهو رزق الله على معنى أنه قد جعله له قوتاً وعلماً
 قال الله عز وجل والمتكفل بضعفائهم أنفق أموالهم وكان في نسيانهم بغير حساب
 وما توفى عدون إلا أن الشيء إذا كان ماذوناً له في تناوله فهو حلال حكماً وما كان منه غير
 ماذون له فيه فهو حرام حكماً وجميع ذلك رزق على ما بيناه ومنها الجبار في قول من
 جعل ذلك من جبل لكسراى المصلح لأحوال عباده والجبار لها والخروج لهم ما يشؤونهم ما
 يسومهم وما يضرهم إلى ما ينفعهم ومنها الكفيل قال الله عز وجل وقد جعلتم الله عز وجل
 ورويناه في حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل الذي
 أسلف قال كفى بالله كفيلاً ورويناه في خبر عبد العزيز بن الحصبين قال الحليمي رحمه الله و
 معناه التقبل للكفايات وليس ذلك بعقد وكفالة ككفالة الواحد من الناس وإنما هو
 على معنى أنه لما خلق المحتاج ألزمه الحاجة وقد له البقاء الذي لا يكون إلا مع إزالة الحاجة
 وإقامة الكفاية لم يخله من إيصال ما علق بقله به إليه وأدراره في الأوقات والأحوال عليهم
 وقد فعل ذلك ربنا جل ثناؤه أذ ليس في وسع من رزق أن يرزق نفسه وإنما الله جل ثناؤه
 يرزق الجماعة من الناس والدواب والجنة في بطون أمثالها والطير التي تعد وأنعاماً ورواح
 لبطانها والهوام والحشرات والسباع في القلوب ومنها الغياث قال النبي صلى الله عليه وسلم
 في خبر لا تستسقا اللهم أغثنا ورؤينا في خبر لاسامى المغيث بدل المقيت في

إحدى الروايتين قال الحلبي رحمه الله الغياث هو المغيث وأكثر ما يقال غياث المستغيث
 ومعناه المدد بك عبادته في الشدة ليداد عونه ومريحهم ومخلصهم ومنها المجيب قال الله
 عز وجل قريب مجيب وروينا في خبر لاسمي قال الحلبي وأكثر ما يدعى بهذا الاسم مع القريب
 فيقال القريب المجيب ويقال مجيب لدعاءه ومجيب دعوة المضطرين ومعناه الذي ينيل
 سائله ما يريد لا يقدر على ذلك غيره ومنها الولي قال الله عز وجل وهو الولي الحميد وروينا
 في خبر لاسمي قال الحلبي الولي هو الولي ومعناه مالك التدبير ولهذا يقال للمقيم على
 اليتيم واليتيم والامير الوالي قال أبو سليمان والولي ايضا الناصر يكسر عبادة المؤمنين
 قال الله عز وجل والله ولي الذين آمنوا يغزى بهم من الظلمات الى النور وقال جل وعلا ذلِكَ
 بَإَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ المعنى لاناصرهم ومنها الوالي
 وهو في خبر لاسمي قال أبو سليمان الوالي هو المالك للاشياء والمتولى لها والمتصرف فيها
 يصرفها كيف يشاء فينفذ فيها امره ويحرم عليها حكمه وقد يكون الوالي بمعنى المنعم عودا على
 بدو ومنها المولى قال الله عز وجل وَأَعْتَصِمُوا بِاللهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ الْحَافِظُ
 وذكرناه في رواية عبد العزيز بن الحصين اخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال انا
 عبد الله بن جعفر الاصمعياني قال ثنا بوش بن حبيب قال ثنا ابو داود الطيالسي قال ثنا
 زهير بن ابى اسحق عن البراء رضى الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على
 رماة الناس يوم احد عبد الله بن جبير وكافوا خمسين رجلا وقال لهم كونوا مكائكم لا تبرحوا
 ان لا يهجم الطير تخطفنا قال البراء رضى الله عنه فانا والله رايت النساء باديات خراجلين
 قد استرخت ثيابهن يصعدن الجبل يعني حين انهمم الكفار قال فلما كان من الامم كان
 والناس يغيرون مضوا فقال عبد الله بن جبير اميرهم كيف تصنعون بقول رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فمضوا فكان الذي كان فلما كان الليل جاء ابو سفيان بن حرب فقال
 افيكم محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجيبوه ثم قال افيكم محمد فلم يجيبوه ثم قال
 افيكم محمد الثالثة فلم يجيبوه فقال افيكم امين ابى تحافة فلم يجيبوه قالها ثلاثا ثم قال فيكم
 ابن الخطاب قالها ثلاثا فلم يجيبوه فقال اما هؤلاء فقد كفيتهم وهم ظمير ملك عمر نفسه
 فقال كذب يا عدو الله ها هوذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوك انا احياء ولك
 منايوم سؤ فقال يوم بيوم بدو الحرب سجال وقال علي بن ابي طالب فقال رسول الله صلى الله

البراء

البراء

البراء

البراء

عليه وسلم اجابوه قالوا يا رسول الله وما نقول قال صلى الله عليه وسلم قولوا الله اعلى
اجل فقال لنا العزى ولا عزى لكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجابوه فقالوا
يا رسول الله وما نقول قال صلى الله عليه وسلم قولوا الله مولانا ولا مولى لكم ثم قال بوسن
انكم سترون في القوم مثله لم امرهم انهم قال ولم تشوني اخرج البخاري في الصحيح عن عمار بن
خالد عن زهير بن معاوية قال الحلي رحمه الله في معنى المولى انه المامل منه النصر والمعونة
لان هو المالك ولا مضفر للملوك الا ماله ومنها **الحافظ قال** الحلي ومعناه
الصالح بعدة عن اسباب الهلكة في امور دينه ودنياه قال وجاء في القرآن فالتة خبير
حافظا وقد قرى خير حافظا وجاء بحافظ الله ومن حفظ فهو حافظ وقال جل وعلا انا
نحن نتركنا الذكركم وانا لك حافظون اخبرنا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال انا
عبد الله بن اسحق ابو محمد قال ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ابو سعيد
قال ثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وى احدكم الى فراشه فليذكر ما احدث
ازارة فليغض بها فراشه ثم ليتوسد يمينه ويقول باسمك ربى وصغت جنبى وبك ارفه
اللهم ان امسكتها فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين
اخرجه البخاري في الصحيح من حديث ذلك عن سعيد ثم قال وتابعه يحيى ومنها **الحفيظ**
قال الله عز وجل وربك على كل شئ حفيظ وروينا في خبر الاسامي قال الحلي ومعناه
الموثوق منه بترك التضييع وقال بوسلم فيما اخبرته عنه الحفيظ هو الحافظ فاعل
بمعنى فاعل كالقدير والعليم يحفظ السموات والارض وما فيها للبقى مدة بقاها ولا تزول
ولا تدثر قال الله عز وجل ولا تؤذوا حفظهما وقال جل وعلا وحفظا فاعل شئنا قال
اى حفظها حفظا وهو الذى يحفظ عبادة من الممالك والمعاطب ويقوم مصارع
النشر قال الله عز وجل له معقبات رضن بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله
اى بامره ويحفظ على الخلق اعمالهم ويحصي عليهم اقوالهم ويعلم نياتهم وما تكن صدورهم
فلا تغيب عنه غائبة ولا تخفى عليه خافية ويحفظ اولياؤه ويعصمهم عن موافقة
الذنوب ويحرمهم من مكائد الشيطان ليسلموا من شره وقتته ومنها **الناصر**
قال الله عز وجل ان يصركم الله فلا تحارب لكم قال الحلي رحمه الله وهو الميسر الغلبة

الحافظ

الحفيظ

الناصر

النصير

ومنها النصير قال الله عز وجل قَرْنِمُ الْمَوْتَى وَنَعْمُ النَّصِيرُ وهو في خبر الاسامي رواية
عبد العزيز بن الحصبين اخيرا محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الدمان قال ثنا
ابو حامد بن بلال البرزاق قال ثنا ابو الزهر قال ثنا ابو قتيبة قال ثنا الشثري ح واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا
محمد بن علي الوراق قال ثنا عمرو بن العباس قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا الثقف
بن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رقد احدكم عن الصلاة او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله
تعالى يقول اَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي وكان صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت
عضدي وانت نصيري وبك اقاتل فقط حديث عبد الرحمن وفي رواية ابى قتيبة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال انت عضدي وانت ناصري وبك اقاتل
قال خللي رحمه الله في معنى النصير انه الموثوق منه بان لا يسلم وليه ولا يغدله
ومنها المشاكر والمشكور قال الله عز وجل وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا وقال اَبُو رَبِيعَةَ
لَعَفْوَرُ شُكْرُ رُوَيْنَا لفظ الشاكر في حديث عبد العزيز بن الحصبين وروينا لفظ الشكور
في رواية الوليد بن مسلم قال خللي رحمه الله الشاكر معناه المادح لمن يطيعه والمنفي
عليه والمثيب له بطاعته فضلا من نفعه قال والشكور هو الذي يدوم شكره ويعم
كل مطيع وكل صفي من الطاعة اوكبر وذكره ابو سليمان فيما اخبرت عنه بمعناه فقال
الشكور هو الذي يشكر اليسير من الطاعة فيثيب عليه الكثير من الثواب ويعطي الجزيل
من النعمة فيرجي باليسير من الشكر قال وقد يغلط ان يكون معنى الشاكر اعلى الله عز وجل
بالشكور وترغب الخلق في الطاعة قلت واكثرتم لئلا يستقلوا القليل من العمل
فلا يتركوا اليسير من جملة اذا اعوزهم الكثير منه ومنها البر قال الله عز وجل اِنَّهُ هُوَ
الْبَرُّ الرَّحِيمُ وروينا في خبر الاسامي قال خللي رحمه الله ومعناه الرفيق بعباده بريئ
اليسر ولا يريد بهم العسر ويعفو عن كثير من سيئاتهم ولا يؤاخذهم بجميع جنائياتهم
ويجزئهم بالحسنة عشر امثالها ولا يجزيهم بالسنة الا مثلتها ويكتب لهم بهم بالحسنة
ولا يكتب عليهم لهم بالسنة والولد البر بابيه هو الرفيق به المتجرى لحابه الموثوق
لما ربه قال ابو سليمان البر هو العطوف على عباده المحسن اليهم عم بره جميع خلقه

المشاكر والشكور

البر

فلم يخل عليهم بزقة وهو البر باليائنة اذ احصتهم بولائته واصطفاهم لجاوته وهو
 البر بالمحسن في مضاعفة الثواب له والبر بالمسي في الصنف والتجاوز عنه اخبرنا ابو بكر بن
 ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطرقي قال ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح
 عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله هو البر
 يقول اللطيف حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي بمثل درجته
 قال انا ابو القاسم محمد بن ابراهيم بن بابويه المزيكري واخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا
 ابو بكر محمد بن الحسين الفطان قال ثنا احمد بن يوسف السلمي قال ثنا عبد الرزاق قال
 انا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال الله عز وجل اذ اخذت عبدى يان يعلى حسنة فانا اكتبها له حسنة
 ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بعشر امثالها واذا اخذت بان يعلى سيئة فانا اغفرها
 ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بمثلها رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن
 عبد الرزاق واخبرنا ابو طاهر الفقيه قال اخبرنا ابو بكر الفطان قال ثنا احمد بن يوسف قال ثنا
 عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له
 بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها حتى يلقى الله عز وجل
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الملائكة يا رب ذاك عبدك يريد ان
 يعمل سيئة وهو ابصر به فقال ارقبه فان عملها فاكثروا له بمثلها وان تركها فاكثروا له
 حسنة انه تركها من خراى رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق اخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال حدثني ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني قال ثنا يحيى بن محمد بن
 الشهد قال ثنا يحيى بن عيسى قال انا جعفر بن سليمان واخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر
 الغبري قال انا جدى يحيى بن منصور القاضي قال ثنا احمد بن سلمة قال ثنا قتيبة بن سعيد
 قال حدثنا جعفر بن سليمان الضبيعي عن محمد بن ابي عثمان عن ابي رجا الطماري عن بن عباس
 رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه عز وجل ان ربك رحيم من
 هم بحسنة فلم يعملها اكتب له حسنة وان عملها اكتب له بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف
 كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها اكتب له حسنة فان عملها اكتب له واحدة او يحاط الله

له طاهر
 ابن منبه
 الى جعفر بن
 محمد بن

عز وجل ولا يملك على الله الاهاك رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى قال الحلي
وقد قيل ان البر في صفات الله تعالى هو الصادق من قولهم بر في ميمنه وأبرها اذا
صدق فيها او صدقوا منها فالق الحب والنوى قال الله عز وجل ان الله قال
الحب والنوى قال الحلي رحمه الله يصونهما في الارض عن العفن والفساد ويحفظهما للنشوء والنوى
ثم يشقهما للامبات ويخرجهم من الحب الزرع ومن النوى الشجر لا يقدر على ذلك غيره و
قد روي هذا الاعم في حديث سهل بن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ومنها المنتكبر قال الله جل ثناؤه العزيز الحكيم والمنتكبر وروينا
في خبره الاسامي وغيره قال الحلي رحمه الله وهو المتكبر عبادته ومياد على السنة الرسل
يعني في الدنيا قال الله تبارك وتعالى وما كان لشيء ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء
حجاب او يرسل رسولا فيخبرهم فانه ما يشاء وقال ابو سليمان فيما اخبرت عنه المتكبر
هو المتعالي عن صفات الخلق وقال هو الذي يتكبر على ختاة خلقه اذا نزعوه العظمة فيقصم
والثناء في المتكبراء التفرد والتخصيص بالكل لانه تعالى والكف والكبر لا يليق باحد
من المخلوقين وانما سمة العبد الخشوع والتذلل وقد روى الكبرياء ردا على الله تعالى فمن
نازعه ردا عنه وقيل ان المتكبر من الكبرية الذي هو عظمة الله تعالى ومن الكبرية الذي هو نوره
عند الخلق اخبرنا ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني قال ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
الحافظ قال ثنا يحيى بن محمد بن يحيى قال سهل بن بكار قال ثنا حماد بن سلمة عن قتادة وعلى
بن زيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما
يحكي عن ربه عز وجل قال الكبرية التي من نزع عظمته في قصته قوله الكبرياء رداي يريد صغير يقال
فلان شعاره الزهد ورواه الورع اى فته وصفته ومنها الرب قال الله عز وجل الحمد لله
رب العالمين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو الحسن بن منصور قال ثنا هرون بن
يوسف قال ثنا بن ابي عمر قال ثنا عبد العزيز الدراوردي ح راخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال ثنا ابو منصور محمد بن القاسم العتكي قال ثنا اسمعيل بن قتيبة قال ثنا احمد بن حنبل قال
ثنا محمد بن ادريس الشافعي المطلبى رضي الله عنه قال ثنا عبد العزيز الدراوردي عن بن
الحاد عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضى بالله رباً وبالا اسلام ديناً ومحمد رسولاً

باب في حب النوى

المتكبر
في نفسه

باب في حب النوى

باب في حب النوى
باب في حب النوى

عليه وسلم ببيان رآه مسلم في الصحيح عن أبي هريرة وغيره **قال** الخليلي رحمه الله في معنى الرب هو المبلغ كل ما ابدع حد كماله الذي قدره له فهو ميل النطفة من الصلب ثم يجعلها علقة ثم العلقة مضغفة ثم يخلق المضغفة عظما ثم يكسوا العظم لحما ثم يخلق في البطن الروح ويخرجه خلقا آخر وهو صغير ضعيف فلا يزال ينميه وينشئه حتى يجعله رجلا ويكون في بدء امره شابا ثم يجعله كهلا ثم شيخا وهكذا كل شيء خلقه فهو القائم عليه والمبلغ اياه الحد الذي وضعه له وجعله نهاية ومقدار له **وقال** أبو سليمان فيما اخبرته عنه قد روى عن غير واحد من اهل التفسير في قوله جل وعلا الحمد لله رب العالمين ان معنى الرب السيد وهذا يستقيم اذا جعلنا العالمين معناه المميزون دون الجمادات لانه لا يصلح ان يقال سيد الشجر الجبال ونحوها كما يقال سيدا للناس ومن هذا قوله **ارجع الى ربك فاستله** ما بال النسوة التي قطعن ايديهن اي الى سيدك وقيل ان الرب لما لاك وعلى هذا تستقيم الاضافة الى العموم وذهب كثير منهم الى ان اسم العالم يقع على جميع المكونات واحتجوا بقوله سبحانه وتعالى قال فرعون وارباب العالين **قال رب اني نسوت الموت والارض وما بينهما ان كنتم موقنين ومنها المبدى المعيد** وقد رويناها في خبر الاسامي **قال** أبو سليمان رحمه الله المبدى الذي ابدى الانسان اي ابتداءه مخفرا فاجابا عن عدم يقال بذا وبذا وابتداء بمعنى واحد والمعيد الذي يعيد الخلق بعد الحياة الى المات ثم يعيدهم بعد الموت الى الحيوة كقوله عز وجل **ولكنم امواتا فاحياهم ثم يميتهم ثم يحياهم ثم اليه ترجعون** وكقوله جل وعلا **هو يبدئ ويعيد ومنها المحيي المميت** وقد رويناها في خبر الاسامي **قال** الخليلي رحمه الله في معنى المحيي انه جاعل الخلق جيا حيا والحياة فيه وقال في معنى المميت انه جاعل الخلق ميتا بسلب الحياة واحداث الموت فيه وفي القرآن **قل الله يحييكم ثم يميتكم وقال تعالى كيف تكفرون بالله ولكنم امواتا فاحياهم ثم يميتهم ثم يحييهم ثم اليه ترجعون** وقال جل وعلا **ومن كان ميتا فاحييناه** **قال** أبو سليمان فيما اخبرته عنه في معنى المحيي هو الذي يحيي النطفة الميتة فيخرج منها النشء الحية يحيي الاجسام البالية باعادة الارواح اليها عند البعث ويحيي القلوب بنور المعرفة ويحيي الارض بعد موتها بازال الغيث وانبات الرزق وقال في معنى المميت هو الذي يميت الاحياء ويوهن بالموت قوة الاصحاء الاقوياء يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير قد سمي سبحانه بالامامة كما تمتد بالاحياء ليعلم ان مصداق الخير والشر والنعم والضرم من قبله وانه

المبدى المعيد

في الخبر

لا تترك له في الملك استأثر بالبقاء وكتب على خلقه الفناء أخبرنا محمد بن عبد الله الخياط
قال أنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا محمد بن
جعفر قال ثنا شعبة عن خالد الخزاز قال سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أنه أمر به إذا أخذ مضجعه قال اللهم أنت خلقت نفسي وأنت
توفها لك عيهاها وماتها إن أحيتها فأحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وإن أمتها
فاغفر له — اللهم أني أسألك العافية فقال له رجل اسمعت هذا من عمر رضي الله
عنه قال من خير من عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيحين عن أبي بكر بن نافع
وعنه عن محمد بن جعفر حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال أنا عبد الله بن جعفر
الأصبهاني قال ثنا يونس بن جبير قال ثنا أبو داود الطيالسي ثنا وهيب بن خالد قال ثنا جعفر بن محمد بن علي
بن حسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم في قصة
جمع النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه فرقي على الصفا حتى بذله البيت وكبر ثلاثا وقال
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
وكذلك رواه حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد في إحدى الروايتين عنه ذكر فيه يحيي ويميت
ومنها الضار النافع قال الخليلي رحمه الله في معنى الضار أنه الناقص عبدا
ما جعل له إليه الحاجة وقال في معنى النافع أنه الساد للخلق أو الزائد على ما إليه الحاجة وقد يجوز
أن يدعى الله جل ثناؤه باسم النافع وحده ولا يجوز أن يدعى بالضرار وحده حتى يحسم
بين الاثنين كما قلت في الباسط والقابض وهذا من الأسمان قد ذكرناها في خبر الأسماء
قال أبو سليمان رحمه الله وفي اجتماع هذين الأسمين وصف الله تعالى بالقدر على النفع من
يشاء وضر من يشاء وذلك أن من لم يكن على النفع والضر قادر لم يكن مرجوا ولا مخوفاً
أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قال أنا اسمعيل بن محمد
الصفار قال ثنا عباس بن عبد الله الترقفي قال ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال ثنا نافع
بن يزيد وابن لهيعة وكهمس بن الحسن وهمام عن قيس بن الجراح عن حشش عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كنت رديت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا غلام أوبأيتي إلا أعلمك كلمات يرفعك الله بحسن قلت بلى قال حفظ
الله يحفظك أحفظ الله تجده أمامك تعرف الله في الرخا يعرفك في الشدة إذا سألت فاسأل

الضرار النافع

له الترقفي بنوع
الفناء وسكن الرخا يعرفك في الشدة
بعد ما ذكره

الوهاب

العلي المنة

تعالى واذا استعنت فاستعن بالله عز وجل قد جفت القلوب عما هو كائن فلو ان اخلتكم
 جميعا ارادوا ان ينفكوك بشئ لم يقضه الله لك لم يقدروا عليه وان ارادوا ان يضروك
 بشئ لم يقضه الله عليك لم يقدروا عليه واعمال الله بالشكر في اليقين والصلوات الصبر على
 نكته خير كثير وان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا ومنها الوهاب
 قال الله عز وجل فيما يقوله الراسمعون في العلم وحب لنا من لذكرك رحمة انتك انت الوهاب
 وقال جل وعلا العزيز الوهاب وروينا في خبر الاسامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
 انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سيف بن قال ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ
 قال ثنا سعيد بن ابى ايوب عن عبد الله بن الوليد عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله
 عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا
 انت سبحانك اللهم انى استغفر لك ذنبي واسألك برحمتك اللهم زدنى علما ولا ترغ قلبي
 بعد ذهديتنى وهب لى من لذكرك رحمة انت الوهاب قال الحليمي رحمه الله في معنى
 الوهاب انه المتفضل بالعطايا المنعم بحال عن استحقاق عليه وقال بوسيل بن اليعتمقي ان
 يسمى وهابا لان تصرف مواهبه في انواع العطايا فكثر نوافله ودامت والمخلوقون
 انما يملكون ان يهبوا ما لا يملكون في حال دون حال ولا يملكون ان يهبوا اشياء لا يملكون
 ولا هدى لصال ولا عافية لذى برائه والله الوهاب سبحانه يملك جميع ذلك وسم الخلق مجردة
 رحمة فلا تمت مواهبه وانصلت منه وعوانده ومنها المعطى والمانع اخبرنا ابو عبد
 محمد بن عبد الله الحافظ وابوصادق محمد بن احمد الطارقالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
 ثنا الحسن بن علي بن عفان قال ثنا اسباط بن محمد عن عبد الملك بن عمير عن زرارة عن المغيرة
 بن شعبه رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دربر صلاته لا اله
 الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لانك لما اعطيت
 ولا معطى لما منعت ولا ينقم ذاك الجند منك الجند اخرجاه في الصحيح عن حديث عبد الملك بن
 عمير بن عميرة قال الحليمي رحمه الله فالمعطى هو المبرك من نعمه والمانع هو المائل دون نعمه قال
 ولا يدعى الله عز وجل باسم المانع حتى يقال معه المعطى كما قلت في الضار والمنانم قتال
 ابو سليمان رحمه الله فهو يملك المنع والعطا وليس منه بخلا منه لكن منعه حكمة وعطاؤه جود
 رحمة وقيل المانع هو الناصر اى الذى يمنع اولياءه اى يحولهم ويصرفهم على عدوهم ويقال في

منعة قومه اى في جماعته تمنعه وتحوطه قلت وعلى هذا المعنى يجوز ان يدل به دون اسم المعطى و قد ذكرنا في خبر الاسامى المانم دين اسم المعطى وبعضهم قال لنا قم بديل المانم وذلك يوكد هذا المعنى في المانم والله اعلم ومنها **الخافض والرافع** وهذا ان الحسن قد ذكرناهما في خبر الاسامى قال الخليلي ولا ينبغي ان يفرد الخافض عن الرافع في الدعاء الخافض هو الواضع من الاقدار والرافع المعلن للاقدار اخبرنا ابو اسحق سهل بن ابي سهل المهراني قال ثنا ابو العباس محمد بن اسحق الضبعي قال ثنا احمد بن عثمان بن عثمن النسوي قال ثنا هشام هو ابن عمار قال ثنا الوزير بن بيشم قال ثنا يونس بن ميسرة بن حبيب عن ام الدرداء عن ابى الدرداء رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله تبارك وتعالى كل يوم موفى ناس قال من شانه ان يغفر ذنبا ويغفر كرايا ويرفع قوما ويضع اخرين ومنها **الرقيب** قال الله عز وجل ان الله كان قريبا توقيا وروينا في خبر الاسامى قال الخليلي رحمه الله وهو الذي لا يغفل عما خلق فيخلقه نفس او يدخل عليه خلل من قبل غفلة عنه وقال الزجاج الرقيب الحافظ الذي لا يغيب عنه شئ ومنه قول الله سبحانه وتعالى ما لا يظن من قول لا تدركه رقيب عتيد ومنها **الثواب** قال الله عز وجل وان الله هو الثواب الجزيم وروينا في خبر الاسامى واخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا مالك بن مغول قال سمعت محمد بن سوقة يذكر من نافع بن عمر رضي الله عنهما قال ان كنا تعدل رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت الثواب الرحيم مائة مرة قال الخليلي رحمه الله وهو المعيد الى عداة فضل رحمة اذ هو رجع الى طاعته وندم على معصيته فلا يحبط ما قدم من خير ولا يمنه ما وعد الطيبين من الاحسان قال ابو سليمان الثواب هو الذي يتوب على عباده فيقبل توبتهم كلما تكررت التوبة تكرار القبول وهو حرق يكون لازما ويكون متعديا يقال تاب الله على العبد بمعنى وفقه للتوبة فتاب له بعد كقوله ثم تاب عليهم ليؤتوا ومعنى التوبة عود العبد الى الطاعة بعد المعصية ومنها **الديان** قال الخليلي اخذ من مالك يوم الدين وهو الحاسب الجازي ولا يصحح علا ولكنه يجرى بالخير خيرا وبالشر شرا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمرو وقال ثنا سعيد بن مسعود قال ثنا يزيد بن هرون قال ناهاهم بن يحيى عن القاسم بن عبد الواحد عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سئني

الخافض والرافع

عيسى

الرقيب بلسنتين

في قوله موفى

الثواب على ما ذكره

مع خزون

بكره

وكان الجواب

في نسخة

الديان

حديث عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم في القصص لم اسمعه فابتعت بعيرا فشدت عليه رحلي ثم سرت اليه شبرا حتى قدمت مصرفا ثميت عبد الله بن انيس فقلت للبواب قل له جابر على الباب فقال بن عبد الله قلت نعم فانا فاخبره فقام يطأ ثوبه حتى خرج الى فاعتقتي واعتقته فقلت له حديث بلغني عنك سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما سمعته في القصص تخشيت ان اموت او تموت قبل ان اسمعه فقال عبد الله رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله تعالى العباد اوقال اناس عزلة عزرا ثمما قال قلنا ما بها قال ليس معهم شيء ثم يناديهم فذكر كلمة اراد بها نداء يسمعه من بعد كما يسمعه من قريب انا الملك انا الذي ان لا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة ولا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار وعندنا مظنة حتى نقضه منه حتى اللطمة قال قلنا كيف وانما ناتي الله تعالى عزلا هما قال بالحنس والسيات قال ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم تجزي كل نفس عما كسبت لا ظلم اليوم اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا احمد بن منصور الرمادي قال ثنا عبد الرزاق قال انا معاوية بن ابي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر لا يسل والاشم لا ينسى والديان لا يموت فكن كما شئت كما تدبر تذا هذا مرسل ومنها **لوفي قال** الحلي اي الموفي من قوله عز وجل **فَيَوْمَئِذٍ هُمْ أَجُورُهُمْ** وقوله **أَوْفٍ بِعَدْلِكَ** ومغنا ولا بحجة جزاء المحسنين ولا بمنعهم ما هم من بلوغ تمامه ولا تلجيه ضرورة الالف النقص من مقداره ومنها **الودود** قال الله عز وجل **وَهُوَ أَتَقْوَى الْوُدِّ** وروينا في حديث بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء بعد ركعتي الفجر انك رحيم وود **قال الحلي** قد قيل هو الواد لاهل طاعته اي الراضى عنهم باعمالهم والحسن اليهم لاجلها والمادح لهم بما قال بوسيلين وقد يكون مغنا ان يوددهم واخلفه كقوله تبارك وتعالى **إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ اللَّهُ ذُرِّيًّا** وقال الحلي وقد قيل هو المودود لكثرة احسانه اي المستحق لان يود فيه ويد ويد **قال بوسيلين** فهو قول في محل فمفعول كما قيل رجل محبوب بمعنى محبيب وفرس ركوب بمعنى مكروب اخبرنا ابو كريب بن ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطريفي قال ثنا عثمان الدارمي قال ثنا عبد الله بن صالح

عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم في القصص لم اسمعه فابتعت بعيرا فشدت عليه رحلي ثم سرت اليه شبرا حتى قدمت مصرفا ثميت عبد الله بن انيس فقلت للبواب قل له جابر على الباب فقال بن عبد الله قلت نعم فانا فاخبره فقام يطأ ثوبه حتى خرج الى فاعتقتي واعتقته فقلت له حديث بلغني عنك سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما سمعته في القصص تخشيت ان اموت او تموت قبل ان اسمعه فقال عبد الله رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله تعالى العباد اوقال اناس عزلة عزرا ثمما قال قلنا ما بها قال ليس معهم شيء ثم يناديهم فذكر كلمة اراد بها نداء يسمعه من بعد كما يسمعه من قريب انا الملك انا الذي ان لا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة ولا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار وعندنا مظنة حتى نقضه منه حتى اللطمة قال قلنا كيف وانما ناتي الله تعالى عزلا هما قال بالحنس والسيات قال ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم تجزي كل نفس عما كسبت لا ظلم اليوم اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا احمد بن منصور الرمادي قال ثنا عبد الرزاق قال انا معاوية بن ابي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر لا يسل والاشم لا ينسى والديان لا يموت فكن كما شئت كما تدبر تذا هذا مرسل ومنها **لوفي قال** الحلي اي الموفي من قوله عز وجل **فَيَوْمَئِذٍ هُمْ أَجُورُهُمْ** وقوله **أَوْفٍ بِعَدْلِكَ** ومغنا ولا بحجة جزاء المحسنين ولا بمنعهم ما هم من بلوغ تمامه ولا تلجيه ضرورة الالف النقص من مقداره ومنها **الودود** قال الله عز وجل **وَهُوَ أَتَقْوَى الْوُدِّ** وروينا في حديث بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء بعد ركعتي الفجر انك رحيم وود **قال الحلي** قد قيل هو الواد لاهل طاعته اي الراضى عنهم باعمالهم والحسن اليهم لاجلها والمادح لهم بما قال بوسيلين وقد يكون مغنا ان يوددهم واخلفه كقوله تبارك وتعالى **إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ اللَّهُ ذُرِّيًّا** وقال الحلي وقد قيل هو المودود لكثرة احسانه اي المستحق لان يود فيه ويد ويد **قال بوسيلين** فهو قول في محل فمفعول كما قيل رجل محبوب بمعنى محبيب وفرس ركوب بمعنى مكروب اخبرنا ابو كريب بن ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطريفي قال ثنا عثمان الدارمي قال ثنا عبد الله بن صالح

عن مغوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما قوله الودود يقول الريح
وقال في موضع آخر من تفسير الودود الحبيب ومنها العدل وهو في خبر الاسامي **مذكور**
قال الحلي ومعناه لا يحكم الا بالحق ولا يقول الا بالحق ولا يفعل الا بالحق ومنها الحكم
وهو في خبر الاسامي مذكور وفي كتاب الله عز وجل حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين و
اخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال ثنا جعفر بن محمد بن نصير المخزومي قال ثنا علي بن عبد الله بن
قال ثنا ابو نعيم قال ثنا يزيد بن المقدام بن شريح عن ابيه عن شريح بن هانئ قال حدثني
ابي هانئ بن يزيد انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعه النبي صلى الله عليه
يكونه بابي الحكم فقال ان الله تعالى هو الحكم انكم تكتسبون بالي الحكم قال ان قومي اذا اختلفوا
حكمت بينهم فرضي الفريقان قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك ولد قال شريح وعبد الله و
مسلم بن هانئ قال من اكبرهم قال شريح قال انت ابو شريح فعلاه ولولده **قال** الحلي رحمه الله
وهو الذي اليه الحكم واصل الحكم منع الفساد وشرائعه الله تعالى كلها استصلاح العباد **قال**
ابو سليمان وقيل للحاكم حاكم لنفسه الناس عن التطا لورده اياهم يقال حكمت الرجل عن الفساد
اذا منعت منه وكذلك حكمت بالالف ومن هذا قيل كلمة الجوام وذلك لمنعتها الدابة من التمر
والزهاب في غير جهة القصد ومنها **المقسط** وهو في خبر الاسامي مذكور **قال** الحلي رحمه الله
الله وهو المنيل عبادة القسط من نفسه وهو العدل وقد يكون الجاعل لكل منهم قسطا
من خيرة اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان بقوله قال انا
عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا ابو ايمان قال اخبرني
شعيب عن الزهري قال يعقوب وحدثنا جهم هو ابن ابي منيم قال ثنا جدي عن الزهري
قال حدثني ابو ادريس عايناه بن عبد الله الخولاني انه اخبرني يزيد بن عريق صاحب معاذا
معاذا رضي الله عنه كان يقول كلما جلس لن كرا لله حكم عدل وقال ابو ايمان في روايته
الله حكم قسط تبارك اسم هلك المراتبون وذكر كرايت ومنها **الصادق** وهو في خبر
عبد العزيز بن الحسين مذكور وفي كتاب الله عز وجل وَمَنْ أَضَدَّ قَوْمًا اللَّهُ قِيلَ وَقوله الحمد
رَبِّهِ الَّذِي صَدَّقَ وَعْدَهُ **قال** الحلي رحمه الله خاطب الله تعالى عباده واخبرهم بما رضيه
عنهم ويخطه عليهم وعلمهم من الثواب عندة اذ ارضوه والعقاب لديه اذ اسخطوه
فصدتهم ولم يعزهم ولم يلبس عليهم ومنها **النور** قال الله عز وجل اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ

العدل
الحكم

القسط

الصادق

النور

والارض ورونها في خبر الاسامي وغيره قال الحلي وهو الهادي لا يعلم العباد اننا علمهم
ولا يدركون الامام عليهم ادراكه فالحواس والعقل فطرته وخلقه وعطيته اخبرنا ابو زكريا
بن ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطائفي قال ثنا عثمان الدارمي قال ثنا عبد الله بن صالح
عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنه قوله الله نور السموات
والارض يقول الله سبحانه وتعالى هادي اهل السموات والارض مثل نوره مثل هداية
في قلب المؤمن كما يكاد الزيت الصافي يضيئ قيل ان تمسه النار فاذا امسته النار ازاد وضو
على ضوءه كذلك يكون قلب المؤمن يعمل الهدى قيل ان ياتيه العلم فاذا اتاه العلم ازاد هدى
على هدى ونور على نور وقال بوسيل فيما اخبرته عنه ولا يجوز ان يتوهم ان الله سبحانه
وتعالى نور من الانوار فان النور تضاد الظلمة وتعاقبه فتريزه وتعالى الله ان يكون له
ضد اذ قد ومنها الرشيد قال الحلي رحمه الله وهو المحدث وهذا ما يورث عن النبي صلى
الله عليه وسلم يعني في خبر الاسامي ومعناه الدال على المصالح والمآل ايما هذا من قوله
عز وجل وهو نورنا من امرنا أشد فان معنى الرشيد رشد وقال تعالى ومن نضل فلن نجد له وليا
قرشدا فكان ذلك دليل على ان هداية فهو وليه ومشرقه وهذا الهادي قال الله عز وجل وان الله
لهادي للذي يشاء الى صراط مستقيم وهو في خبر الاسامي مذکور قال الحلي رحمه الله وهو الدال على سبيل
النجاة والمسير للخلق الى صراط مستقيم وهو الذي هدى سائر المخلوق من الحيوان الى مصالحها والنجاة كالتبليغ الرزق و
الذي من هداية عن الرزق من عباده فخصه بهذا يشتمل على بنو توحيد كقوله تعالى ويهدي من يشاء
الى صراط مستقيم وهو الذي هدى سائر المخلوق من الحيوان الى مصالحها والنجاة كالتبليغ الرزق و
كيف ينفع المضاد الى الله كقوله عز وجل الذي اعطى كل شئ خلقه ثم هدى اخبرنا ابو الحسن
علي بن احمد بن محمد بن انا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبري قال ثنا عبيد بن غنام قال ثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا وكيع قال واخبرنا ابو القاسم قال ثنا جعفر بن محمد الطبري قال
ثنا حبان بن موسى قال ثنا ابن المبارك جميعا عن سفين عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في خطبة يجرد الله تعالى ويثني عليه بما
هو اهله ثم يقول من محمد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اصدق الحديث
كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدى محمد وشرا الامور محدثا تها وكل محدثة بدعة وكل بدعة
ضلالة وكل ضلالة في النار ثم يقول صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كما تبين وكما فصل الله

الرشيد

الهادي

رسول الله

الحمد لله

وَمَا يَمْسِكُ فَلَمْ يَسَلْ لَهُ مِنْ بَدِيلِهِ يَقُولُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ وَقَدْ جَاءَنَا نَزْلٌ مِنَ رَبِّكَ وَالْمَلَائِكَةُ وَكَتَمَهُمُ الْمَوْتُ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا يَعْنِي مَعَانِيهِ مَا كَانُوا يَدْعُونَ وَأَوْهَمُ أَهْلَ الشَّقَاءِ قَالُوا
إِلَّا إِنْ يَشَاءُ اللَّهُ وَهُمْ أَهْلُ السَّعَادَةِ الَّذِينَ سَبَقَ لَهُمْ فِي عِلْمِهِ أَنْ يَدْخُلُوا فِي الْإِيمَانِ وَهَذَا
الْإِسْنَادُ عَنْ بَنِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَنْطَلَعَ كُلُّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَذِي يَقُولُ لَخَلْقِ
اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ رُوحَهُ ثُمَّ هَذِهِ الْمُنْكَرَةُ وَمَطْعَمُهُ وَمَشْرَبُهُ وَمَسْكَنُهُ وَمَوْلَدُهُ وَمِنْهَا الْحَنَانُ
قَالَ الْخَلِيلِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهُوَ الْوَاسِعُ الرَّحْمَةُ وَقَدْ يَكُونُ الْمُبَالِغَةُ فِي أَكْرَامِ أَهْلِ طَاعَتِهِ إِذَا وَافَقُوا أَرْ
الْقَرَارُ لَنْ مَنْ حَرَمَ مِنَ النَّاسِ إِلَى غَيْرِهِ أَكْرَمُهُ عِنْدَ لِقَائِهِ وَكَلَّفَ بِهِ عِنْدَ قُدْرَتِهِ قُلْتُ وَهُوَ فِي
خَبَرِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَصِينِ مَذْكُورٌ وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْغَفْقِيُّ قَالَ أَنَا أَبُو عَمْرٍو عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْبَصْرِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَحْدٍ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا النُّعْمَانِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ
سَأَلْتُ أَسْلَمَ بْنَ مُسْلِمٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا ظَلَّالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَجُلَانِ فِي النَّارِ يَنَادِي أَلْفَ سَنَةٍ يَا حَنَانُ يَا مَنَانُ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
يَجِدُ بِلَاحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَذْهَبَ فَأَتَنِي بِعَبْدِي هَذَا فَذَهَبَ جَبْرَيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوَجَدَ أَهْلَ النَّارِ
مُتَكَبِّينَ يَبْكُونَ قَالَ فَيَرْجِعُ إِلَيْهِ فَأَخْبِرُهُ قَالَ أَذْهَبَ إِلَيْهِ فَأَتَنِي بِهِ فَالَهُ فِي مَكَانٍ كَذَا
وَكَذَا قَالَ فَذَهَبَ فَجَاءَهُ قَالَ يَا عَبْدِي كَيْفَ وَجَدْتَ مَكَانَكَ وَمَقِيلَكَ قَالَ يَا رَبِّ شَرِكَا وَشَرِ
مَقِيلُ قَالَ رَدُّوا عَبْدِي قَالَ مَا كُنْتُ أَرْجُو أَنْ تَعِيدَنِي إِلَيْهَا بَعْدَ أَنْ أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى لَمَّا لَمْ تَكُنْ دَعَا عَبْدِي أَخْبَرْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْحُرِّيَّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا حَزِيفَةَ قَالَ شَاسِفِينَ عَنْ
أُمِّهِ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَنَانًا مَنْ لَدُنَّا قَالَ أَنْتَ طِفْ
بِالرَّحْمَةِ قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ الْخَطَّابِيُّ فِيمَا أَخْبَرَتْ عَنْهُ الْحَنَانُ مَعْنَاهُ ذُو الرَّحْمَةِ وَالْعَطْفُ الْحَنَانُ
مُخَفَّفُ الرَّحْمَةِ قُلْتُ وَفِي كِتَابِ الْغُرَبِيِّينَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ هُرَيْرِي قَالَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَنَانُ مِنْ
صِفَاتِ اللَّهِ الرَّحِيمِ وَالْحَنَانُ مُخَفَّفُ الْعَطْفِ وَالرَّحْمَةُ وَالرِّزْقُ وَالْبَرَكَةُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ
ابْنُ بَشْتَرٍ قَالَ سَأَلْنَا أَبَا عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّاهِدِ عَنْ غُلَامٍ تَعَلَّبَهُ أَوْ تَعَلَّبَ كِتَابَ يَأْتِيهِ قَوْلُهُ تَعَالَى
يُرَوِّى الْكَرَّةَ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمَنَانَ الْمُتَفَضِّلُ وَالْحَنَانَ الرَّحِيمُ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى حَقًّا تَأَمَّنْ لَدُنَّا
أَخْبَرَنَا ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ الْمُفَضَّلِ قَالَ الْحَنَانُ الرَّحْمَةُ وَالْحَنَانُ الرَّهْنُ وَالْحَنَانُ

الحمد لله
باسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

الحمد لله

الحمد لله رب العالمين
الحمد لله رب العالمين

عبد الله بن الشخير يحدث عن عثمان بن حصين رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اعرف
 اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فلو يعمل لعاملون قال كل يعمل لما خلق له وما ليس له
 رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي اسود رواه مسلم عن نعيم بن عبد الله عن ابن عتبة ومعه المعز
 المذل وقد رويها في خبر الاسامي وفي كتاب الله عز وجل **وَيَعْمَلُونَ شَاءَ نَفْسِهِمْ** **وَنَزَّلْنَا**
قَالَ الحليمي المعز هو الميسر سباب المنة والمذل هو المعرض للهوان والضعفة ولا ينبغي
 ان يدعى الله جل ثناؤه بالمؤخر الامع المقدم ولا بالمذل الامع المعز ولا بالميسر الامع الميسر
 كما قلنا في الماتم والمعطى والقابض والباسط قال بوسيل بن اعرس الطاعة او لياؤه واظهرهم
 على اعدائهم في الدنيا واحلهم دار الآخرة في العقبة واذلهم في الكفر في الدنيا بان ضرهم بالرق
 والجحزة والصغار وفي الآخرة بالعقوبة والخلود في النار ومنها **الوكيل** وفي كتاب الله عز وجل
جَلَّ وَكُنْ بِاللَّهِ وَكِيلًا **وَقَالُوا احْسِبْنَا اللهَ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ** وقد رويها في خبر الاسامي واخبرنا
 ابو الحسين بن بشر بن بغير قال قال ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا محمد بن اسحق قال
 ثنا يحيى بن بكير قال ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال
 كان اخر كلام ابراهيم عليه السلام حين اتى في النار حسبنا الله ونعم الوكيل قال وقال نبيكم
 صلى الله عليه وسلم مثلها الذين قال لهم لناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
 ايمانا **وَقَالُوا احْسِبْنَا اللهَ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ** رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن يونس عن ابي بكر
 بن عياش قال الحليمي رحمه الله الوكيل هو الموكل والمفوض اليه علما بان الخلق والارملة
 لا يملك احد من ذواتها شيئا واخبرنا ابو سعيد بن ابي عمر قال ثنا ابو العباس الاصم قال ثنا
 بن ابي عمير صاحب الفراء قال قال الفراء قوله **الانبياء** **وَأَمِنْ دُونِهِ** **وَكَيْلًا** يقال ربا ويقال كافيا
قَالَ ابو سليمان رحمه الله ويقال معناه انه الكفيل بارزق العباد والقائم عليهم بمصلحتهم
 وحقيقته انه يستقل بالامر الموكل اليه ومن هذا قول المسلمين **حسبنا الله ونعم الوكيل** في
 نعم الكفيل باحوينا والقائم بها واما قوله في قصة موسى وشعب عليها السلام والله على ما نقول
 وكيل فقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انما عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا ابراهيم بن الحسن قال
 ثنا آدم قال ثنا ورقلة بن عبد الله بن المبارك عن ابن جهم قال يرضى حميد او نوحا سرمد **الحسبنا**
قَالَ الله عز وجل **اللهُ مَرْئِيكَ الْحَسْبُ** اخبرنا ابو نصر محمد بن علي الفقيه قال ثنا ابو عبد
 الله يعقوب الشيباني قال ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء قال ثنا يحيى بن عبيد قال ثنا

المعز المذل
 طه اذنت
 بالفتح والكسر طان
 لورق في القدر
 اذيل

سبحه المخلد

اسماعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب وقال اللهم صن لي كتابا سريعا الحساب هزم الاحزاب اللهم اهرهم وزلهم اخر جاء في الصحيحين من حديث اسماعيل بن ابي خالد قال حكى لي رحمه الله فقيل معناه لا يشبهه حساب احد من حساب غيره فيطول الامر في محاسبة المخلوق عليه وقد قيل معناه انه يحاسب المخلوق يوم القيمة في وقت قريب وتوفي المخلوقون مثل ذلك الامر في مثله لما قدروا عليه ولا يحتاجوا الى سنين لا يحصيها الا الله تعالى ومهاد **الفضل** قال الله عز وجل والله ذو الفضل العظيم قال حكى لي وهو المنعم بما ازاله من قلبي وقد روي في تسمية المنعم المفضل حديث منقطع اخبرنا ابو الحسين محمد بن علي بن جنيش المقرئ بالكوفة قال انا ابو اسحق بن ابي الغزائم قال انا احمد بن حازم قال انا جعفر بن عون عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت قال ثنا شيخنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءه شيء يكره قال الحمد لله على كل حال واذا جاءه شيء يحببه قال الحمد لله المنعم المفضل الذي بنعمته تتم الصالحات ومهاد وانما قال الله عز وجل والله عز وجل واقرأهم و قال يوم يبيض البطحاء الكبرى انا منبغون وروينا في خبر الاسامي المنع قال حكى لي رحمه الله هو المبلغ بالعقاب قدر الاستحقاق ومنها المعنى وهو في خبر الاسامي مذكور قال ابو سليمان رحمه الله هو الذي جرم مفاعلة المخلوق وساق اليهم ارزاقهم فاغناهم عما سواه كقوله عز وجل انه هو اعني واقتنى ويكون المعنى بمعنى الكافي من الغناء والوفاء العين قال حكى لي ومنها ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقولوا الطبيب ولكن قولوا الرفيق فان الطبيب هو الله قال ومعنى هذا ان المعالج للمريض من الادوية وان كان حاذقا متقدما في صناعته فانه قد لا يحيط علما بنفس الدواء ولان عرفه وميزه فلا يعرف مقدار ولا مقدار ما استولى عليه من بدن العليل وقوته ولا يقدم على معالجته الا متطببا عالما بالاعشاب غزيرة وفهم لان منزلته فوق الدواء كمنزلة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له فاما الطبيب فهو العالم بحقيقة الدواء والدولة القادرة على الصحة والشفاء وليس بهذه الصفة الا الخالق البارئ المصور فلا ينبغي ان يسمى بهذا الاسم احد سواه فاما

والفضل

والمنعم
الرفيق

الطبيب

صفة تسميه الله تعالى جل ثناؤه فحق ان يذكر ذلك في حال الاستشفاء مثل ان يقال اللهم
 انك انت المصطفى المبرر والمداون والطبيب ونحو ذلك فاما ان يقال يا طبيب كما يقال
 يا رحيم يا وليد يا كريم واما ان ذلك مفارقة لأداب الدعاء والله اعلم قلت وفي مثل هذه
 الحالة وتسميته به في الاثر اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الرضبي اني قال انا ابو محمد
 عبد الله بن محمد بن اسحق الفارسي بمكة قال انا ابو يحيى بن ابي ميسرة قال ثنا العلاء بن
 عبد الجبار قال انا نافع بن عمر الجعفي عن ابن ابي عمير عن عاتكة عن عائشة رضي الله عنها انها كانت
 تسمي صدر النبي صلى الله عليه وسلم وتقول كشف الباس رب الناس انت الطبيب و
 انت الشافي فيقول النبي صلى الله عليه وسلم الحقي بالرفيق الاعلى اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ قال انا ابو بكر محمد بن المفضل قال ثنا البراء بن الفضل بن محمد بن شعيب قال ثنا احمد بن حنبل
 قال ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا عبد الملك بن الجراح عن ابي بن لقيط عن ابي رزمة رضي الله
 عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي فراس الذي يظفر فقال يا رسول الله انا
 اعلمها فاني طبيب قال صلى الله عليه وسلم انت رفيق والله الطبيب قال من هذا معك
 قال قلت ابني اشهد به قال صلى الله عليه وسلم اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه
 قال الخليلي رحمه الله ومنها ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم
 اشف انت الشافي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو بكر بن اسحق اخبرنا اسمعيل
 بن قتيبة حدثنا يحيى بن يحيى قال نا هاشم عن الاعشى عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
 رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل على مريض وضع يده
 حيث يشئ ثم يقول ذهب لباس رب الناس شفت انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك
 شفاء لا يعاد رسما قالت رضي الله عنها فلما مرض النبي صلى الله عليه وسلم وضعت يدي عليه
 وذهبت أقول ذلك فذغني وقال اللهم الرفيق الاعلى اللهم الرفيق الاعلى رواه مسلم في
 الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من وجه اخر عن الاعشى اخبرنا ابو الحسن
 بن بشر ان قال انا ابو علي اسمعيل وعبد الصغار قال ثنا محمد بن اسحق ابو بكر قال ثنا محمد
 بن سائب قال ثنا ابراهيم بن رطلان عن منصور بن عمار عن ابراهيم بن زيد عن مسروق عن ابي الضحى عن مسروق
 عن عائشة رضي الله عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى بمريض قال ذهب
 الباس رب الناس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يعاد رسما اخرجه البخاري

لله
 بالوصف
 ١١

الشافي

له
 لا يترك
 وفيه
 كان
 منسوب
 ١١

في الصحيح فقال وقال ابراهيم بن طهمان قال الحلبي رحمه الله قد يجوز ان يقال في
 الدعاء يا شافي يا كافي لان الله عز وجل يشفي الصدور من الشبهة والشكوك ومن الخسدة
 الغلول والابتن من الافتراض والافات ولا يقدر على ذلك غيره ولا يدعي بهذا الاسم سواه
 ومعنى الشفاء رفع ما يؤذي او يولد من البدن قال ومنها ما جاء عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله حيي كريم اخبرنا ابو علي الرضا عن ابي بصير قال ان
 ابوبكر بن راسية قال ثنا ابو داود قال ثنا موهل بن الفضل الحنظلي قال ثنا عيسى بن
 يونس قال ثنا جعفر يعني بن عيمون عماد بن الاعماس قال حدثني ابو عثمان عن سلمان
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم عز وجل حيي كريم
 يستحي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يرد ما صغرا كذا رواه الاعماسي واخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصائغاني قال ثنا عفان
 قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت وحديد وسعيد الجريدي عن ابي عثمان النخعي عن سلمان انه
 قال اخبرني في التوراة ان الله حيي كريم يستحي ان يرد يد عبده سئل عما خيرا واخبرنا
 ابو عبد الله قال ثنا ابو العباس قال ثنا محمد قال انا اسود بن عامر قال ثنا ابوبكر بن عيسى
 عن عبد الملك بن ابى سليمان عن عطاء بن صفوان بن يحيى بن امية عن امية قال قال رسول
 صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل حيي كريم فاذا اراد يعني احدكم ان يغتسل فليتوضأ
 قال الحلبي ومعناه انه يكره ان يرد العبد اذا دعا فساله ما لا يمتنع في الحكمة اعطاه اياه
 اجابته اليه فهو لا يفعل ذلك الا انه لا يخاف من فعله ذما كايخافه الناس فيكفرون
 لذلك فعلم انهم يوردونهم فان اخون غير جائز عليه قلت وقوله ستر يعني انه ستر يستتر على
 عباد كثير ولا يفضيهم في المشاهد كذلك يحب من عباده الستر على انفسهم واجتناب
 ما يشينهم والله اعلم **فصل** قال الشيخ عبد الله الحلبي رحمه الله جل ثناؤه اسماء موسى
 ما ذكرنا تدخل في ابواب مختلفة منها ذوالعرش قال الله عز وجل وهو الغفور الودود
 ذوالعرش الجبجد قال الحلبي ومعناه الملك الذي يقصد الصافون حول عرشه تعظيمه و
 عبادته فهذه اقد يتبع اثبات الباري جل ثناؤه على ان للعباد ملكا وربا يستحق عليهم ان
 يعبدوه يعني اذا امرهم به وقد يتبع لتوحيد على حق المعبود واحد والملك واحد وليس لعرش
 الا واحد وقد يتبع اثبات الابداع والاختراع له لانه لا يثبت العرش الا من ينسب الخلق

الحنظلي

منجيب

منجيب

في الجلال والاكرام

وقد تسم اثبات التذليل على معنى انه هو الذي رتب الخلق ودرج الامور فعلا بالعرش على كل شيء وجعله مصدر القضاياه واقداره ورتبه حمله من ملائكته واخرين منهم يصفون حوله ويبدونه ومنها ذوالجلال والاكرام قال الله عز وجل وَبَقِيَ وَجْهٌ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وروناه في خبر الامام وغيره واخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن ابي المعري المهرجاني بها قال انا ابو سهل بن بشر بن احمد قال انا ابو جعفر احمد بن الحسين اخذنا قال ثعلبي بن عبد الله المدني قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا الجري عن ابي ابو ربن شامة عن المجاشع قال حدثني معاذ بن جبل رضى الله عنه قال قال في النعي صلى الله عليه وسلم على رجل يقول يا ذا الجلال والاكرام قال قد استجب لك قس قال الحلي ومناه المستحق ان يحاسب لسلطانه ويثنى عليه بما يليق بعلو شأنه وهذا قد يدخل في باب الثببات على معنى ان الخلق ربا يستحق عليهم الجلال والاكرام ويدخل في باب التوحيد على معنى ان هذا الحق ليس الا المستحق واحد قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله الجلال مصدر الجليل يقال جليل من الجلالة والجلال والاكرام مصدر اكرم يكرم اكراما والمخفف ان الله عز وجل يستحق ان يحل ويكرم فلا يحمد ولا يكفر به وقد يحتمل المعنى انه يكرم اهل بيته ويرفع درجاتهم بالتوفيق لطاعته في الدنيا ويحبهم بان يتقبل اعمالهم ويرفع في الجنات درجاتهم وقد يحتمل ان يكون احدا لامين وهو الجلال مضافا الى الله تعالى بمعنى الصنفه له والاخر مضافا الى العبد بمعنى الفعل منه كقوله سبحانه وتعالى هُوَ أَهْلٌ لِنَقْوَى وَأَهْلٌ لِنَقْوَى فأنصرف احدا لامين الى الله سبحانه وتعالى وهو المغفرة والاخر الى العباد وهو اهل التقوى والله اعلم اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطائفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن مغوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله عز وجل ذوالجلال والاكرام يقول ذوالعظمة والكبرياء قال الحلي رحمه الله ومنها المفرد لان مضاه المنفرد بالقدم والارتباع والتدبير اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الخزازي ببغداد قال انا احمد بن سلمان الفقيه قال حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا قال ثنا محمد بن يزيد الرافعي قال ثنا ابو بكر بن عياش قال ثنا الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رضى الله عنهما قال حدثني جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ واذا مسالك عبادي حتى نزل في قريته اُجِيبَ عَوَا

القول
له
سنة في نزهة
في باب

واضاف هذه الكلمة في بعض الآيات الى ابراهيم الخليل صلوات الله وسلامه عليه فقال
 بعد ان اخبر عنه انه قال لا اله الا الله وقومه اتى برأى ما تعبدون الا الذي فطرني فإنه سيهدين
 وجعلها كلمة براهية في عقبيه فيقول الكلمة لا اله الا الله وعجاز قوله اني برأى ما تعبدون
 لا اله ومجاز قوله الا الذي فطرني الا الله فيحتمل ان يكون اولاده المؤمنون اخذوا هذه
 الكلمة عنه فكانوا يقولون لا اله الا الله ثم ان الله تعالى جل ثناؤه جردها بعد روضها
 للنبي صلى الله عليه وسلم واذا بعثه لانه كان من ذرية ابراهيم عليه الصلوة والسلام وروى
 من هذه الكلمة ما روته من الميت والمقام وزمزم والصفاء والمروة وعرفة والشعر ومنا
 والكلمات التي ابتلا بها فاتها والقربان فقال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل
 الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لها فقد عصمت مني ماءهم واموالهم لا يحققها و
 اجبرناه ابو الحسن على بن احمد بن عبدان قال انا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني
 قال ثنا ابن ابي مريم قال ثنا الفريابي قال سليمان بن احمد بن عبدان قال ثنا ابو نعيم
 قال ثنا سفيان عن ابن ابي زبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصمت
 مني دماءهم واموالهم لا يحققها وحسابهم على الله عز وجل ثم قرأ صلى الله عليه وسلم انما
 انت قدركا كنت عليهم نصيبهم الا من تولى وكفرا خرج مسلما من الحجاز في الصحيح
 من حديث وكيع وعبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري قال ابو عبد الله الحسيني
 الله وفي هذا بيان ان هذه الكلمة يكفي الانسان بها من جميع اصناف الكفر بالله جل
 ثناؤه واذا انا ملناها وجدناها بالحققة كذلك لان من قال لا اله الا الله فقد اثبت الله
 تعالى ونفا غيره فحيز باتيات ما اثبت من التعطيل وبما ضم اليه من نفي غيره عن التشريك
 واشت باسـم الاله الابداع والتدبير معا اذ كانت الالهية لا تصير مثبتة له جل ثناؤه
 باضافة الموجودات اليه على معنى انه سلب لوجودها دون ان يكون فعلا له وصنعا ويكون
 لوجودها بارادته واختياره تعلقا ولا باضافة فعل يكون منه فيها سوى الابداع اليه
 مثل التركيب والنظم والتأليف فان الابوين قد يكونان سببا للولد على بعض الوجوه ثم
 لا يستحق واحد منهما اسم الاله والكبر والصباغ ومن يجري مجراهما كل واحد منهما
 يركب ويصنع ولا يستحق اسم الاله فعلا بهذا ان اسم الاله لا يجب الا لكل مبدع وذا

له اليمين
 في القصاص والحدود
 حساب
 في الاستدلال
 في الامور
 في الامور

وقع الاعتراض بالابداع فقد وقع بالتدبير لان الاعباد تدبير ولان تدبير الموجودات
 يكون بانقائه او باحداث اعراض فيه او اعداءه بعدا يجادوه وكل ذلك اذا كان فهو
 ابداع واحداث وفي ذلك ما يبين انه لا معنى لفصل لتدبير عن الابداع وتميزه عنه
 وان الاعتراض بالابداع ينتظم جميع وجوهه وعامة ما يدخل في بابيه هذا هو الاصل
 الجاري على سنن النظر والموتناقض قول مناقض فيسلم امر ويجوز مثله او يعطى اصلا
 ويمنع فرعه فاما التشبيه فان هذه الكلمة ايضا ياتي على نفيه لان اسم الاله اذا ثبت
 فكل وصف يعود عليه بالابطال وجب ان يكون متفيا بشيئته والتشبيه من هذه
 الاله اذا كان له من خلقه شئ يسوجب ان يجوز عليه من ذلك الوجه ما يجوز على شبيهه
 واذا جاز ذلك عليه لم يستحق اسم الاله كما لا يستحقه خلقه الذي شبيه به فثبت بهذا
 ان اسم الاله والتشبيه لا يجتمعان كما ان اسم الاله وفي الابداع عنه لا يلتصقان و
 بالله التوفيق اخبرنا ابو الحسين عليه السلام عن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ابو محمد
 عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قال انا ابو علي سمعيل بن محمد الصفار قال
 ثنا احمد بن منصور الرهاضي قال ثنا عبد الرزاق قال انا محمد بن الزهري قال اخبرني
 ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله بن ابي امية فقال له النبي
 صلى الله عليه وسلم اى عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله عز وجل
 قال فقال له ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اى ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب
 فكان اخر شئ كلمه به ان قال على ملة عبد المطلب قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 لا تستغفرك ما لو انه عنك قال فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا
 للمشركين الى وما كان استغفار ابراهيم الا عن موعدة وعدها اياه فكلتا
 شيئين له انة عدو لله وكبره منه قال فلما مات وهو كافر قال ونزلت انك لا تخبرني من
 الكتب الالهية رواه البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث عبد الرزاق حقا ابو الحسن
 محمد بن الحسين بن داود العلوي قال انا حاجب بن احمد بن سليمان الطوسي قال ثنا
 عبد الرحمن بن زيدي قال ثنا جابر قال انا مطرقت عن الشعبي عن ابي طلحة بن عبيد الله قال
 راى عمر بنى الله عنه طلحة حرميا فقال مالك يا ابا فلان قال فاني سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول أني لاعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته الا انفس الله عن كرمته
 واشترق لونه ورأى ما يسره وما منعه ان أسأله عنها الا القدرة عليه حتى مات فقال
 عمر رضي الله عنه أني لاعلمها قال فما هي قال لاعلم كلمة هي اعظم من كلمة أمر بها
 عمر لا اله الا الله قال فهي والله هي وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا محمد بن خليل
 الاصبهاني قال ثنا موسى بن اسحق القاضي قال ثنا منجاب بن الحارث قال ثنا
 علي بن مسهر عن مطرب بن طريف الحارثي عن الشعبي عن يحيى بن طلحة بن عبد الله عن
 أبيه قال ان عمر رضي الله عنه رأى كيثاً فقال له مالك لعله سألك امرأة ابن عمر قال
 وأثنى على أبي بكر رضي الله عنه ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 كلمة لا يقولها عبد عند موته الا افرح الله عن كرمته واشترق لونه فما منعه ان أسأله
 عنها الا القدرة عليه حتى مات فقال عمر رضي الله عنه أني لاعلمها فقال له طلحة رضي
 الله عنه وما هي فقال له عمر رضي الله عنه هل تعلم كلمة هي اعظم من كلمة أمر بها عمر لا اله الا
 الله فقال طلحة رضي الله عنه هي والله هي وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس
 محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصائغ قال ثنا علي بن منصور قال ثنا اسمعيل بن
 عتيبة عن خالد قال حدثني الوليد بن مسلم عن حماد بن عثمان عن فضالة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة رواه مسلم في الصحيح عن
 أبي بكر بن أبي شيبة عن اسمعيل بن علية أخيراً أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال ثنا
 عبد الله بن جعفر الاصفهاني قال ثنا يونس بن جبيب قال ثنا ابوداود قال ثنا شعبه عن
 جبيب بن أبي ثابت والاعمش وعبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر بشرا الناس انه من قال لا اله الا الله
 دخل الجنة أشار البخاري الى هذه الرواية من حديث المنصور شميل عن شعبه وأخرجنا
 معناه من أوجه أخيراً أبو الحسين بن الفضل القطان قال نا عبد الله بن جعفر بن
 قال ثنا يعقوب بن سفيان وأخبرنا أبو الحسن بن محمد بن أبي المعروف الفقيه الهرجاني
 قال أنا ابو عمر واسماعيل بن نجيد قال أنا ابو مسلم قال ثنا ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن
 صالح بن أبي عريب عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من كان أخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة أخيراً أبو الحسين بن مشران بن عمار

قال أنا سمعيل بن محمد بن الصنفار قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق عن معمر
 عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي بن الخير عن المقداد بن الأكسود
 رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أرايت أن أختلقت لنا ورجل من المشركين بصريتين
 ففطخ يدي فلما علوته بالسيف قال لا إله إلا الله أضربه أم أدعك قال صلى الله عليه
 وسلم بل دعه قال قلت قطع يدي قال أضربه بعد أن قالها فهو مثلك قبل أن تقتله ^{ثنا}
 مثله قبل أن تقولها قلت يريد به في أباحة الدم رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن إبراهيم
 عن عبد الرزاق أخيرا قال أبو صالح بن أبي طاهر الغنبري قال ثنا جدي يحيى بن منصور
 القاضي قال ثنا أحمد بن سبطه قال ثنا قتيبة بن سعيد ثقفي قال ثنا الليث عن ابن جحان
 عن محمد بن يحيى بن جان عن ابن عبيد بن الصنابغة عن عباد بن الصامت رضي الله عنه
 أن قال دخلت عليه وهو في الموت فبكت فقال هملأوكي فوالله لا أن استشهدت راحمتك
 لك ولأن شفعت لا تستغفر لك ولأن استطعت لا نفعك ثم قال والله ما من حديث
 سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير إلا حدثكموه الأحاديث وأحد
 أحد تكلموا اليوم قد حبط نفسي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد
 أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله حرم الله عليه نار ورماه مسلم في الصحيح عن قتيبة أخيرا
 أبو القاسم عبد الحلق بن علي المودني قال أنا أبو بكر بن حبيب قال ثنا عبد الله بن رزم قال
 ثنا عثمان بن عمر بن فارس قال أنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
 يحدث عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شهد
 أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله دخل الجنة وروينا معناه عن عبد الله بن مسعود
 وأبي هريرة وغيرهما رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم أخيرا أبو الحسين محمد
 بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب
 بن سفيان قال أنا ابن عثمن يعني عبدان قال ثنا عبد الله يعني ابن المبارك قال أنا
 معمر بن الزهري أنه حدثه قال خبرني محمد بن عمرو بن الربيع زعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وعقل حجة لهما من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتب بن مالك الأنصاري شتم
 أحد بني سالم رضي الله عنه قال كنت أعمل لقومي بني سالم فأتيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقلت له أني قد نكرت بصري وأن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي

فلوددت انك جئت فصليت في بيتي مكانا اتخذ مسجدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انزل
 ان شاء الله قال ففعل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر رضي الله عنه معه
 بعدما اشتد النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فجلس حتى قال ابن
 تحب ان اصلي في بيتك فاشتريت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم فجلسنا على خزيرة
 صنع لسمع به اهل الدار وهم يدعون قراهم الزور فابوا حتى امتلأ البيت فقال رجل
 فاين مالك بن النخشم فقال رجل مناذك رجل منافق لا يجب الله ورسوله فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا يقول لا اله الا الله يتبني بذلك وجه الله قال
 اما نحن فزى وجهه وحديثه الى المنافقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايضا لا تقولوا
 يقول لا اله الا الله يتبني بذلك وجه الله قال بلى اراي يا رسول الله فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان يوافي عبد يوم القيمة وهو يقول لا اله الا الله يتبني بذلك
 وجه الله عز وجل الاحرم الله عليه النار قال محمود فحدثت قوما فيهم ابواب صاحب
 النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة التي توفي فيها مع يزيد بن معاوية فانكر حتى وقال ما
 اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فذكر ذلك علي فحدثت بالله علي ان
 سلمني حتى اقبل من غزوتي ان اسأل منها عتبان بن مالك ان وجدته حيا فاهلكت من
 ايليا ثم اوعمة حتى قرمت المدينة فأتيت بني سالم فاذا عتبان بن مالك شيخ كبير قد جرد
 بصره وهو امام قومه فلما سلم من صلاته جثت فسلمت عليه واخبرته من اتاخذني
 به كما حدثني اول مرة وحديثا ابومحمد بن يوسف قال انا ابوبكر الفطان قال ثنا احمد
 بن يوسف قال حدثنا عبد الرزاق قال قال النضر بن زعيم عن الزهري قال حدثني محمود بن الربيع
 عن عتبان بن مالك رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بمعناه و
 حدثني بن المبارك اتم الا انه زاد قال الزهري ثم تركت بعد ذلك فأنقض الامور في الامر حتى
 اليها فمن استطاع ان لا يقتل فلا يقتل رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله ورواه مسلم
 عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن ابي الحسن عن ابن احمد بن عمر بن حفص القرظي بن
 الحامى ببغداد قال انا محمد بن سليمان البخاري قال ثنا الحسن بن سلام قال ثنا عفان بن مسلم
 قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا ثابت عن انس بن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك رضي الله عنه

له في البيت
 نفعه من ريب
 عليه كذا في تاريخ
 في تاريخه في كذا
 في تاريخه في كذا

له في
 له ارجى ١٢

احمد بن محمد بن الفضل

وكان اعمى قال يارسول الله قال فخط في داري خطا حتى اتخذته مصلا وسجرا فاجتمع اليه
 قومه وفتيق مالک بن النخشم فقرأ فيه وقالوا يارسول الله انه منافق فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اليس يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قالوا بلى يارسول الله فماتوا بها
 فتوذا قال صلى الله عليه وسلم في الذي نفسي بيده لا يقولها عبد صادقا الا حرمت عليه النار
 قال انس رضي الله عنه فلقيت عتيان رضي الله عنه فسألته فخذني اخرجه مسلما في الصبح
 من وجه اخر عن حماد بن سلمة حدثنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي املنا قال لما اوصى اهل
 بن محمد بن زياد النخعي قال ثنا الحسن بن مكرم البزاز قال ثنا علي بن عاصم قال انا سمع
 بن ابي صالح عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون او بضع وسبعون اعلاها شهادة ان لا اله
 الا الله وادناها ما اطاعت الا في حق الدين والطريق والحياة شعبة من الايمان اخرجه مسلم في الصحيح
 حديث جرير عن عيسى بن ابي صالح حدثنا ابو سعيد عبد الملك بن ابي عثمان الزاهد املنا ابو الحسن محمد
 بن ابي المعرف الهروي قال انا ابو عمر واسمعييل بن غنيد المسلمي قال انا ابو مسلم ابراهيم
 بن عبد الله البصري قال ثنا ابو عاصم قال ثنا عبيد الله بن ابي زياد قال ثنا شهر بن حوشب عن
 اسماء بنت زيد رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الله الاعظم في
 هاتين اليتين الحمد لله لا اله الا هو الحمى القيوم والملك الوهاب لا اله الا هو اخرجه
 ابو داود في كتاب السنن اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو نصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه
 قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا اصعب بن الفهم المصري قال انا بن وهب قال ثنا عمر
 بن الحارث قال ان دراجا ابا اسمع حدثن عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى عليه السلام يا رب علمني شيئا اذكرك به و
 ادعوك به قال يا موسى قل لا اله الا الله قال يا رب بكل عبادك يقول هذا قال قل لا اله
 الا الله قال لا اله الا انت يا رب انما اريد شيئا تختصني به قال يا موسى لو ان استسكنت
 السبع وعامر من غيري والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهم لا اله الا
 الله اخبرنا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش لفقيه قال انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان
 قال ثنا ابو الزهر قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابي قال سمعت المصعب بن زهير يحدث عن
 زيد بن اسلم عن عطلة بن يسار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال انا النبي صلى الله

عليه وسلم اعزاني ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل فقال ان نوحا عليه الصلاة والسلام حضرتها الوفاة فقال لا بئنه اني قاص عليك الوصية اوصيكما باثنين وانما هما عن اثنين انما هما عن الشريك والكبر وأمرهما بلا اله الا الله فان السموات والارض وما فيهما لو وضعت في كفة ميزان ووضعت لاله الا الله في الكفة الاخرى كانت ارحم منهن وان السموات والارض لو كانت حلقة فوضعت لاله الا الله عليها الغصمتهما وأمرهما بسبحان الله وعجده فانها اصل كل شيء وبها يرزق كل شيء اخبرنا ابو عبد الله المحفوظ قال اذا ابوالعباس محمد بن احمد المحبوبي بهر وقال ثنا سعيد بن مسعود قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا اسحاق بن ابي اسحق عن الاغر عن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قال لعبد لاله الا الله والله اكبر صدقه قال صدق عبدي لاله الا الله وحدي واذا قال وحده لا شريك له صدقه ربه قال صدق عبدي لا اله الا انا لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الرحمن قال صدق عبدك لا اله الا انا لي الملك ولي ائمن واذا قال لا اله الا الله والرحول والاقوة الا بالله قال صدق عبدك والرحول والاقوة الا بالله اخبرنا ابو عبد الله المحفوظ قال ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصفاقى قال ثنا روح بن عباد قال ثنا عمر بن ابي زائدة سمعنا واخبرنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب واللفظ له قال ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران قال ثنا ابو ايوب سليمان بن عبيد الله قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا عمر بن ابي زائدة عن ابي اسحق عن عمر بن ميمون قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسمعيل قال حدثنا ابو عامر العقدي قال ثنا عمر بن ابي زائدة قال ثنا عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ربيع بن خيثم مثل ذلك فقلت للربيع ممن سمعته فقال من ابن ابي لي فأتيت بن ابي لي فقلت ممن سمعته فقال من ابي ايوب الانصاري يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقد ذكر الصاغاني عن روح الاسنادين جميعا قال في حديثه كان كمن اعتق اربع رقاب من ولد اسمعيل ورواه مسلم في الصحيح عن ابي ايوب سليمان بن عبد الله ورواه البخاري عن عبد الله بن محمد عن ابي عامر العقدي اخبرنا ابو جعفر كامل بن احمد المستملي وابو نصر عمر بن عبد العزيز قالانا ابو العباس

له الله
بالحديث
بالحديث
بالحديث
بالحديث

الحافظ قال ثنا أبو العباس السيارى وأبو أحمد الصيرفي مرو قال ثنا البرهمي عن حماد
 قال ثنا علي بن الحسين بن شقيق قال سمعت أبا يقول أنا الحسين بن واقد قال ثنا
 الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال من قال لا إله إلا الله فليقل
 على أثرها الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّمِ يَرِيدُ قَوْلَهُ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّمِ
 أخرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن المثنى قال ثنا
 يحيى بن سالم الوحاظي قال ثنا المثنى بن يحيى الكلبى قال ثنا الزهرى قال حدثني سعيد بن المسيب
 أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ترك الله تعالى في كتابه
 ذكر قومًا استكبروا فقال اللَّهُمَّ كَانُوا إِذْ أُقِيلَ لَهُمُ الْإِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُسْكِرُونَ وقال تعالى لا تجعل
 الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَيَّةَ الْحَيَّةَ فَانْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى
 الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَهِيَ الْإِلَهَ إِلَّا اللَّهُ محمد رسول الله
 استكبر عنها المشركون يوم الحديبية يوم كاتبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في قضية
 المرة أخرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن عبيد الله قال أنا أحمد بن عبيد الله قال ثنا علي
 الأسفاطي قال ثنا أسباط بن أبي مريم عن أخيه عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن
 ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبره أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال أني أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال
 لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله حتى يلقي الله تعالى وانزل الله عز وجل يذكر قوماً
 استكبروا اللَّهُمَّ كَانُوا إِذْ أُقِيلَ لَهُمُ الْإِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُسْكِرُونَ وانزل الله عز وجل لا تجعل الذين
 كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَيَّةَ الْحَيَّةَ فَانْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ
 كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَهِيَ الْإِلَهَ إِلَّا اللَّهُ محمد رسول الله استكبر عنها المشركون
 يوم الحديبية حين دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على طول المدة حدثنا أبو عبد الله
 الحافظ قال أنا علي بن عتبة الشيباني بالكوفة قال ثنا البرهمي بن المثنى القاصي قال ثنا يعلى
 بن عبيد قال ثنا أسباط بن ميمون عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
 قال أنا أحمد بن محمد بن عيسى قال لا إله إلا الله والله أكبر أخرنا أبو نصر بن قتادة قال أنا
 أبو منصور الضمري ثنا أحمد بن محمد بن نجدة قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا أسباط بن ميمون عن
 له يزيد أبو خالد مؤذن لأهل مكة قال سمعت علي بن إزدى يقول سمعت ابن عمر رضي الله عنهما

عن أبي هريرة رضي الله عنه

عن أبي هريرة رضي الله عنه

وسمع الناس يقولون لا اله الا الله والله اكبر بين مكة ومنا قال هي هي قلت ما قال قوله تعالى والزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها لا اله الا الله أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحق قال أنا أبو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله تعالى والزمهم كلمة التقوى قال شهادة أن لا اله الا الله وهي رأس كل تقوى وروينا ذلك عن مجاهد وسعيد بن جبيرة وروى ذلك عوفوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو بكر بن نور قال ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمود بن خزيمة بن هوزي بها قال قرئ على الحضرمي وأنا حاضر حدثكم الحسين بن زرعة قال حدثنا عبد الله بن ناجية قال ثنا الحسن بن زرعة البصري مولى أبي هاشم قال ثنا سفيان بن حبيب قال حدثنا شعبة عن ثور عن أبيه عن الطفيل بن أبي عزيبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله والزمهم كلمة التقوى قال لا اله الا الله أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود البزاز البغدادي بها قال أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان قال ثنا أحمد بن عبد الجبار قال ثنا يونس بن بكير الشيباني عن الراشم عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله علمني علما يقربني من الجنة ويباعدني من النار قال صلى الله عليه وسلم إذا عملت سيئة فاتبعها حسنة قال قلت من الحسنات لا اله الا الله قال نعم هي أحسن الحسنات ذكرنا وجده بهذا الإسناد وقلنا أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد قال أنا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر قال ثنا أبو معوية عن الراشم عن ثمر بن عطية عن شياخه عن أبي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أوصني قال صلى الله عليه وسلم اتق الله وإذا عملت سيئة فاتبعها حسنة فتحها قال قلت يا رسول الله من الحسنات لا اله الا الله قال صلى الله عليه وسلم من أفضل الحسنات أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا معوية عن زائدة عن حماد أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو بكر القطان قال ثنا علي بن الحسن الهلالي قال ثنا طاهر بن غنم قال ثنا زائدة عن الحسن بن عبد الله عن جامع بن شداد أنه سمع الأسود بن هلال يحدث من عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال في هذه الآية من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وهم من قرأه يومئذ لا يؤمنون قال الحسن لا اله الا الله أخبرنا أبو محمد عبد الله

بن
الطبي

بن يوسف قال أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا أبو هيثم بن الخثران البغدادي قال
 ثنا يحيى بن بكير قال أنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال له
 دعوة الحق قال لا اله الا الله اخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن عمر
 قال ثنا أبو بكر محمد بن المنذر الجارودي قال ثنا عبد الله بن مهران القاسبي قال ثنا حفص بن
 عمر العدني قال ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله عز وجل
 اٰتُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَوْلًا لَّيْدًا قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وقوله عز وجل قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى قَالَ مَنْ
 قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وقوله جل وعلا وَيَزِيدُ الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ الَّذِينَ لَا يَقُولُونَ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وقول موسى عليه السلام لعنوا هؤلاء الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر
 الله وقوله تبارك وتعالى وَالَّذِينَ كَفَرُوا كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ قَالَ شهادة أن لا اله الا الله وقوله إِنَّ
 الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفَامُوا عَلَىٰ شَهَادَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وقوله تعالى إِنْ تَدْرَأُونَ لَهُ
 الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وقوله جل وعلا قُولُوا حِطَّةٌ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وقول
 لوط عليه السلام لعنوا هؤلاء الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر قال ليس منكم رجل يقول لا اله الا الله
 وقوله رَبِّ ارْجِعُونِي لَعَلِّيَ أَعْمَلُ صَالِحًا قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وقوله عز وجل لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا خَسَنَى الَّذِينَ
 قالوا لا اله الا الله الحسنى المجدة وزيادة المنظر الى وجه الله تبارك وتعالى واخبرنا أبو بكر
 بن أبي اسحق قال أنا أبو الحسن الطرايعي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن
 صالح عن معوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى
 كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْعُرْوَةِ يَقُول تَامر ونهم ان يشهد وان لا اله
 الا الله والاقرار بما أنزل الله وتقاتلونهم عليه ولا اله الا الله اعظم المعروف ونهونهم
 عن المنكر والمنكر هو التكذيب وهو انك المنكر وفي قوله وَكَلِمَةً اللَّهُ هِيَ الْكَلِمَةُ قَالَ هِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَكَلِمَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا الشُّكُّ هِيَ الشُّكُّ بَالله وفي قوله لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا خَسَنَى وَبَيَادَةُ يَقُول
 للذين شهدوا وان لا اله الا الله الجنة وفي قوله لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ يَقُول شهادة
 ان لا اله الا الله وفي قوله ان الله يامر بالعدل والاحسان يقول شهادة
 ان لا اله الا الله وفي قوله لَا تَكْفُرُوا بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ عَهِدًا قَالَ الْعَهْدُ
 شهادة ان لا اله الا الله ويبدأ من الحول والقوة ولا يسرجو الا الله وفي
 قوله وَلَا تَتَّبِعُوا الْاَافِينَ اَرْتَضَى يَقُول لَّذِينَ ارْتَضَاهُمْ بشهادة ان لا اله الا الله وفي

قوله من جاء بالحسنة فله خير مما يتبعها يقول من جاء بلاله الا الله فمنه لوصول له الخير
 ومن جاء بالسيدة وهو الشرك فكذلك وجوههم في النار وقوله والذين جاءوا بالصدق
 يقول جاء بلاله الا الله وصدق به يعني برسوله اولئك هم المتقون يقول اتقوا
 الشرك وفي قوله الا من اذن له الرحمن وقال صوابا يقول الا من اذن له الرب بشهادة
 ان لا اله الا الله وهي منتهي الصواب وفي قوله مثل كلمة طيبة شهادة ان لا اله الا
 الله كشجرة طيبة وهو المؤمن اصلها ثابت يقول لا اله الا الله ثابت في قلب المؤمن
 وقوله عما في السموات يقول برغم ما عمل المؤمن الى السماء ثم قال ومثل كلمة خبيثة يقول الشرك
 كشجرة خبيثة يعني الكافر اجتثت من فوق الارض ما لها ومن ذكر يقول الشرك ليس له
 اصل ياخذ به الكافر لا برهان ولا يقبل الله مع الشرك عملا اخبرنا ابو الحسين بن الفضل
 القنطاري قال ثنا ابو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب قال ثنا علي بن حرب قال ثنا ابو داود
 قال ثنا سيف بن عميرة عن حميد بن محمد في قوله عز وجل واتبع عظيم نعم ظاهرا وباطنا قال لا اله الا الله
 اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القنطاري قال ثنا ابو محمد بن زياد القنطاري قال ثنا الحسن بن عباس
 الرزقي قال ثنا محمد بن امان قال ثنا عبد الملك بن عبد الرحمن بن الصافي عن محمد بن سعيد بن زمام
 عن ابيه قال قال رجل لوهيب بن منبه ليس مقسمي الحق لا اله الا الله قال بل يا ابن اخي ولكن ليس من مقسمي
 الاوله اسنان فمن جاء باسنانة فحق له من لا يفتر له اخيرا ابو عبد الله الحافظ ابو سعيد بن ابي
 عمير قال ثنا ابو العباس هو الاصم قال ثنا محمد بن عبيد الله بن المنار قال ثنا يونس بن محمد
 قال ثنا شيبان عن قتادة في قوله وجعلها كلمة باقية في عقبه قال شهادة ان لا اله الا
 الله والتوحيد لا يزال في ذريته من يقولها من بعده لعالمهم يرجعون قال يتوبون او
 يذكر دن جماع ابواب اثبات صفات الله عز وجل وفي اثبات اسمائه اثبات
 صفاته لانه اذا ثبت كونه موجودا فرضت بانه حي فقد وصف بزيادة صفة على الذات
 هي الحيوة فاذا وصف بانه قادر فقد وصف بزيادة صفة هي القدرة واذا وصف بانه
 عالم فقد وصف بزيادة صفة هي العلم كما اذا وصف بانه خالق فقد وصف بزيادة
 هي الخلق واذا وصف بانه رازق فقد وصف بزيادة صفة هي الرزق واذا وصف بانه
 حي فقد وصف بزيادة صفة هي الياة اذ لو لا هذه المعاني لا تقسم في اسمائه على ما ينبغي
 من وجود الذات فقط ثم صفات الله عز اسمه قسمان احدهما صفات ذاته وهي ما

صفات الله تعالى

استحقه فيما لم يزل ولا يزال والأخرو صفات فعله وهي ما استحقه فيما لا يزال ودون الزل
فلا يجوز وصفه الزماد عليه كتاب الله تعالى أو سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أجمع
عليه سلف هذه الأمة ثم منه ما اقترنت به دلالة العقل كالحياة والقدرة والعلم
والإرادة والسمع والبصر والكلام ونحو ذلك من صفات ذاته وكما لحق والذوق والأيما
والأمانة والعفو والعقوبة ونحو ذلك من صفات فعله ومنه ما طرأ اثباته ورود خبر
الصادق به فقط كالسجدة واليدين والعين في صفات ذاته وكما استواء على العرش
والتزيان والتجني والزلزال ونحو ذلك من صفات فعله فثبتت هذه الصفات لورود الخبر
مما على وجه لا يوجب التنبين ونعتقد في صفات ذاته أنها لم يزل موجودة بذاته ولا تزال موجودة
ولا نفيل في أنها هاول ولا غيرا ولا هو ولا غيره والله تعالى أسماء وصفات يستحقها بذاته إلا
أنها زيادة صفة على الذات كوصفنا إياه بأنه الله عزيز مجيد جليل عظيم ملك جبار متكبر شئ
قديم والسمو المسمى فيها واحد ونعتقد في صفات فعله أنها باقية عنه سبحانه والاحتياج
في فعله إلى مباشرة إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون ونحن نشير في اثبات صفات
الله تعالى ذكره إلى موضعه من كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأجمع سلف هذه الأمة على طريق الاختصار ليكون عوناً لمن يتكلم في علم الرسول من
أهل السنة والجماعة ولم يتبحر في معرنة السنن وما يقبل منها وما يرد من حجة الإسناد
والله يوفقنا لما قصدناه ويعيننا على طلب سبيل النجاة بفعله ورحمته باب ما
جاء في ثبات صفة الحياة قال الله عز وجل **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ**
وَقَالَ جُل وَعَلَى اللَّهِ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وقال جل جلاله **هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ**
وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وقال جل عظمته **وَعَدَّتْ**
الْجِبْرِ وَالْمَلَكُ الْقَيُّومُ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله المحافظ قال أنا أبو عبد الله بن
يعقوب قال ثنا محمد بن الفضل الجارودي قال ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث
قال حدثني أبي قال ثنا حسين المعلوم وأخبرنا أبو عبد الله قال خبرني أبو أحمد الحسين
بن علي قال ثنا محمد بن يحيى بن إبراهيم قال ثنا أبو يحيى قال ثنا أبو معمر قال ثنا حسين قال
حدثني عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر بن عباس رضي الله عنهما قال **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ**
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ اسْمُكَ وَبِكَ أَمْنُكَ وَعِنْدَكَ تَوَكُّلُكَ وَأَلَيْكَ أَمْنُكَ

وبك خاصمت اعوذ بعتك لا اله الا انت ان تضلني انت احمي الذي لا يموت والجر بو
الانس يموتون رواه البخاري في الصحيح عن ابي معمر ورواه مسلم عن جابر بن الشايع عن ابي
معمر اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد قال انا محمد بن
عبد الله بن عمرو بن الصغار قال ثنا ابن ابي خيثمة قال ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا حفص
بن عمر بن شئب وكان ثقة قال حدثني ابو عمر بن مرة قال سمعت بلال بن يسار بن زيد مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت ابي يعبدني عن جدي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو المحي القيوم غفله وان كان قرمن الزحف اخبرنا ابو الحسن
علي بن محمد بن علي المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق الاسفرايني قال ثنا يوسف بن
يعقوب قال ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال انا محمد بن ميمون قال ثنا عمر بن دينار
قال سمعت سالم بن عبد الله يذكر عن ابيه عن عمر بن ابي عن ابيه عن عمر بن ابي عن ابيه عن
وسم بن يسوق في هذه الاسواق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي
ويميت وهو حي لا يموت بيده الخبز وهو على كل شئ قدير كتب الله تعالى له الف الف حسنة و
حي عنه الف الف سيئة وفي له بيتا في الجنة تابعة ازهر بن سنان عن محمد بن واسع عن سالم
بن عبد الله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو علي حمزة بن عبد الرحمن بن الصيدلاني قال انا
ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار قال ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا قال ثنا الحسن بن الصبّا
وغيره قالوا ثنا زيد بن الجباب قال حدثني عثمان بن موهب قال سمعت انس بن مالك رضي
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضي الله عنها ما ينفك از
تسمعي ما اوصيك به ان تقولي اذا أصبحت واذا أمسيت يا حي يا قيوم برحمتك استغيث
اصلي في شاتي كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال انا ابو عبد الله الصغار قال ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا قال ثنا ابو خيثمة قال ثنا ابو المغيرة
عن عبد الله بن الوليد عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو المحي
القيوم واتوب اليه كفر الله ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وقد مضى باسناد اخر احسن من هذا
ورويناه باسناد اخر في الدعوات اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا عبد بن حفص بن غياث عن ابيه عن

عبد الرحمن بن اسحق عن القاسم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا نزل به كروب قال يا حي يا قيوم برئتك استغفث وقد قيل عن عبد الرحمن بن اسحق عن
القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن مسعود رضي الله عنه وهذا مرساله اصح اخبارنا
ابو الحسين بن بشران بغداد قال انا ابو علي الحسين بن صفوان قال ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا
قال ثنا القاسم بن هاشم قال ثنا الخطاب بن عثمان قال ثنا ابن ابي فديك قال حدثني سعد
بن سعيد قال حدثني ابو بكر اسمعيل بن ابي فديك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كرتني امر الا تمثلي جبرئيل عليه الصلوة والسلام فقال يا محمد قل توكلت على الحي الذي
لا يموت واكلم الله الذي لا يموت وكذا وكذا وكلمك في الملك ولا يكون لك في غير ذلك
وكبره كثيرا هكذا جاء منقطعا وخبرنا ابو الحسين قال انا ابو علي قال ثنا ابن ابي الدنيا
قال حدثني هرون بن سفيان قال حدثني عبد الله بن محمد القرشي عن نعيم بن ربيعة عن جوير
الضخا قال قال دعاء موسى عليه السلام حين توجه الى فرعون ودعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم خيبر ودعا كل كروب كنت وتكون وانت حي لا تموت تنام ليعين و
تتكلم بالجوم وانت حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم يا حي يا قيوم اخبرنا ابو نصر بن قنطرة
قال انا علي بن الفضل بن محمد بن عقیل الخزاعي قال انا جعفر بن محمد المستفاض القرطبي قال
ثنا محمد بن عبد الاعلى قال ثنا المقبر بن سليمان عن ابيه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان من دعاء النبي
صلى الله عليه وسلم يا حي يا قيوم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن احمد بن اسحق
الفقيه اهمل قال انا محمد بن ايوب قال انا ابو الربيع الزهرلي قال ثنا فليح بن سليمان عن ابن
شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبد الله بن
عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فيها
الله عز وجل منه وذكر الحديث هوله قال فيه قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذري
من رجل لغني اذ اذه في اهل فوالله فرأته ثلاث مرات ما علمت على اهل الاخير اوقد ذكرها
رجلا ما علمت عليه الاخير وما كان يدخل على اهل الا معي فقام سعد بن معاذ رضي الله
عنه فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عتقه وان كان
من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عباد رضي الله عنه وكان

سنة تسعة اربع مائة
السنه ١٠

سيد الخرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن أحاطه أحمية فقال كذب لعمر الله لا
تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن الحضير رضي الله عنه فقال كذب لعمر الله
لمنقلته وانك منافق تجادل عن المنافقين وذكر الحديث رواه البخاري ومسلم في
الصحيح عن أبي الربيع الزهراني وفيه أن سعد بن عبادَةَ واسيد بن حضير رضي الله عنهما
أقما بحياة الله تعالى وبقائه حيث قال لعمر الله بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
باب ما جاء في إثبات صفة العلم قال الله عز وجل **وَلَا يَخِيطُونَ لِيَشْهَدُوا**
عَلَيْهِ إِلَّا مَن شَاءَ يَقُولُ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا من علم إلا ما شاء أن يعلمهم آية فيعلموه بتعليمه
وقال جل وعلا **قُلْ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى وَلَوْ أَنَّهُ لَشَفِيعٌ قَبْلَ اللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا بِهِ الرُّسُلَ بِالْبَيِّنَاتِ**
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
قُلْ أَشْهَدُكُمْ مُّسْلِمِينَ وقال ابن جلاله **لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ** وذلك حين
قالوا الرسول الله صلى الله عليه وسلم لا نجد أحدا يشهد أنك رسول الله فأتى الله فأتى الله عن
وجله **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَكُ يَشْهَدُونَ** وكفى بالله شهيدا
وقال تبارك وتعالى **وَاللَّهُ يَرُدُّهُمْ فِي سَاعَةِ أَعْتَابِهِمْ** من عذبت من أكرهها وما تخجل من
أعفى ولا تنصم إلا بعلمه وقال تعالى **فَلَمَّا كُنَ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَمَّا لَنَ الْمُرْسَلِينَ**
فَلَمَّا نَصَّبْنَاهُمْ عَلَيْهِمْ وَعَلِمُوا أَنَّهُمُ الرُّسُلُ أَنزَلْنَاهُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا وقال جل جلالته فيما يقوله حملة العرش **رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا**
وقال جل جلالته **وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَصْحَابُ الْفِئَةِ السَّعْيَةِ** ومن الأرض مثلهم **يَنْزِلُ الْأَكْمَرُ مِنْهَا**
لِيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا أي علمه قد أحاط بالمعروف
كلها وقال عز وجل **إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ** وقال تعالى **أَنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ** وكان الأستاذ
ابو اسحق الاسفرائيني يقول من أسامى صفات الذات ما هو للعلم منها العليم ومعناه تميم
جميع المعلومات ومنها الخبير ويختص بأن يعلم ما يكون قبل أن يكون ومنها الحكيم ويختص
بأن يعلم دقائق الاوصاف ومنها الشهيد ويختص بأن يعلم الغائب والحاضر ومعناه
أنه لا يغيب منه شيء ومنها الحافظ ويختص بأنه لا ينسى ما علمه ومنها المحصى ويختص
بأنه لا تستغل الكثرة عن العلم مثل ضوء المور أو اشتداد الريح وتساقط الأوراق فيعلم
عند ذلك عدد أجزاء الحركات في كل ورقة وكيف لا يعلم وهو الذي يخلق وقد قال ابن جلاله

العراقل انك لن تستطيع معي صبرا قال له موسى لا توأخذ في بما نسيت ولا ترهقني من
 امرى عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت الاولى من موسى نسيانا قال
 وجاء عصفور فوقع على جرن السفينة فنقر في البحر ففرق فقال له الخضر عليه السلام ما نقص
 على وعلمك من علم الله تعالى الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة
 فبينما هما يمشيان على الساحل اذا بصرا غلاما يلعب مع الصبيان فاذا بالخضر يراهما
 فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت تبعا لك
 قال له اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى قال ان سألته
 عن شئ بعد هذا فلا تصراجه حتى قد بلغت من لدني عذرا قال فانطلقا حتى اتيا اهل
 قرية استطاعا اهلها فابوا ان يصيبوهما فوجدا فيها جحشا فزيدا ان ينقص فاقامه
 قال ما يلا فقال الخضر عليه السلام بيده هكذا اقامه فقال موسى قوم اينما هم يطيروا
 ولم يضيغونا لو شئت لآخذت عليه اجرا قال هذا افرأى ان يبني وبينك سائرنا على
 ما لا نستطيع عليه صبرا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ودونا ان موسى كان صبرا
 حتى يقص علينا من خبرها قال سعيد بن جبيرة كان ابن عباس رضي الله عنهما يقرأ وكان
 اماهم ملك ياخذ كل سيفينة غصبا وكان يقول واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه
 مؤمنين وراه البخاري في الصحيح عن الحميدي ورواه مسلم عن عمر والناسد والاسحق
 بن راهويه وغيرهما عن سفينة بن عيينة اخيرا ابو عمر ومحمد بن عبد الله الديرجال
 انا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسمعيلى في معنى قول الخضر عليه السلام ما نقص على علمك
 من علم الله تعالى الا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر هذا له وجهان احدهما ان
 نقر العصفور ليس بناقص للبحر كذا لك علمنا لا ينقص من علمه شيئا وهذا كما قيل
 ولا عيب فينا غير ان سيوفنا بهن فلول من قراع الكتائب اى ليس فينا عيب
 وعلى هذا قول الله عز وجل لا يسمعون فيها لغوا الا سلا ما اى لا يسمعون فيها لغوا البتة
 والاخر ان قد راخذناه جميعا من العلم اذا اعتبر بعلم الله عز وجل الذى لحاظ كل شئ لا يعلم
 من علم معلوماته في المقدار الا كما يبلغ اخذ هذا العصفور من البحر فهو جزء يسير فيما لا
 يدرك قدره فكذلك المقدار الذى علمناه الله تعالى في النسبة الى ما يعلمه عز وجل هكذا
 القدر اليسير من هذا البحر والله ول التوفيق قلنت قد راى حبيب بن ابى ثابت عن سعيد

بن جبر مينا الا انه وقفه على ابن عباس رضي الله عنهما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا اسمعيل بن الخليل قال
 انا علي بن مهزيار قال انا الاشمع عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال بينا موسى يخاطب الخضر والخضر يقول لست بنى اسرائيل
 فقد اوتيت من العلم ما تكفى به وموسى يقول له الى قد علمت باتباعك والخضر يقول
 انك لئن شئت طيعتني خيرا قال بينا هو يخاطبه اذ جاء عصفور فوقف على شاطئ البحر
 فقرأ منه نفقة ثم طار فذهب فقال الخضر لموسى يا موسى هل رايت الطير اصاب من
 البحر قال نعم قال اصابنا وانت من العلم في علم الله عز وجل الامثلة ما اصابنا
 الطير من هذا البحر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الله بن محمد الكشي قال ثنا محمد
 بن ايوب قال قال ثنا القعنبى ح وأخبرنا ابو الحسين علي بن أحمد بن عبد الله قال انا احمد
 بن عبيد الصفر قال حدثنا اسمعيل بن اسحق قال ثنا القعنبى عن عبد الرحمن بن ابي
 الموالح عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي عبد الله عليه السلام يعلمنا استخارة
 في الامر كما يعلمنا السورة من القرآن يقول لما اذاهم احدكم بالامر فليذكر ركعتين من غير
 الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك
 العظيم فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم
 هذا الامر يميمه بعينى الذى يريد خيرالى فى دينى ومعاشى ومعادى وعاقبة امرى فاقدر لى
 ويسر لى وبارك لى فيه اللهم وان كنت تعلمه شرالى مثل الاول فاصرفه عني واصرفه عنه
 واقدر لى الخير حيث كان ثم رضني به او قال فى عاجل امرى واجله رواه البخارى في الصحيح
 عن قتيبة بن سعيد وغيره عن عبد الرحمن بن ابي الموالح وأخبرنا ابو يعلى حمزة بن عبد العزيز
 الصيدلاني قال انا ابو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار قال ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس
 الرازى قال ثنا محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال حدثني ابي
 قال حدثني ابن ابي ليلى عن فضيل بن عمر عن ابراهيم بن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا استخار الله عز وجل فى الامر يريد ان
 يصغه يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك فانك
 تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كان هذا خيرا لى فيسره لى

وخيرالى في معيشتي وخيرالى فيما ينبغي فيه اخير فخرالى في عاقبته وليسرلى ثم بارك لى فيه
وانكان غير ذلك خيرا فاقض لى الخير حيث كان ورضنى بقضائك واخبرنا ابو نصر بن
قنادة قال انا ابو عمرو بن مطر قال ثنا ابو بكر احمد بن داود السمعاني قال ثنا الحسن بن
عبد الرحمن بن ابى ليلى قال ثنا عمران بن محمد عن ابيه عن فضيل بن عمرو عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
اذا اراد احدنا امر ان يقول فذكر الحديث بنحوه الا انه قال وخيرالى في عاقبتى فيسر لى
وزاد فى اخوة يارحم الراحمين واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اتا حمزة بن العباس العقبى قال
ثنا عبد الكريم بن الهيثم الديري قال ثنا عباس بن الفضل قال ثنا يعقوب بن ايمان عن مسعود
عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلمنا الاستخارة يقول اذا هم احكم بامر فليقل اللهم انى استخيرك بعلمك واستفدى
بقدرتك ثم ذكر الحديث مختصرا واخبرنا ابو الحسن على بن احمد المقرئ قال ثنا الحسن بن محمد بن
اسحق قال انا يوسف بن يعقوب القاضى قال ثنا الربيع قال حدثنا محمد بن عمار بن اسباط
ابيه قال صلى بنا عمر بن ياسر يوم اصابه فاجزفها فقال بعض القوم لقد خفت او كلمة نحوها فقال
لقد دعوت بدعوات سمعتن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما انطلق عارثا تبعه
رجل وهو ابى فساله عن الدعا ثم جاء فاخبره فقال اللهم عليك الغيب وقد ترك على الخلق
احسين واعلمت الحياة خيل لى وتوفى اذ اكانت الوفاة خير لى اللهم اسألك خشيتك فى الغيب
والشهادة واسألك كلمة الحكم فى الغضب والرضا واسألك القصد فى الفقر والغنا واسألك
نجما لا يبدر وقرة عين لا تمطم واسألك الرضا بعد القضا واسألك برد العيش بعد الموت واسألك
لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك فى غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بيننا والامان
ولجعلنا هداة مهتدين واخبرنا ابو الحسن بن بشران ببغداد قال انا ابو بكر احمد بن محمد بن سلمان الفقيه
قال ثنا ابو بكر محمد بن جعفر بن الزبير قال قرأ عليه قال ثنا على بن عاصم قال نا عطاء بن السائب
عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قال رجل لا اله الا الله عدما احضر عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايت الملائكة يلتقى بعضها بعضا ايم يسبى اليها
فيكتبها فقال الملائكة يا رب كيف تكتبها قال فقال عز وجل كتبوا كما قال عبدى واخبرنا
ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسى قال انا

أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا العباس بن الوليد يعني ابن يزيد قال أخبرني أبي
 قال سمعت الأوزاعي يقول حدثني ربيعة بن يزيد ويحيى بن أبي عمر والضيبي قال ثنا عبد الله
 بن فيروز الدلملي قال دخلت على عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما فذكر حديثا
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن الله تعالى خلق خلقه في ظلمة ثم
 ألقى عليهم من نوره فمن أصابه من ذلك النور يره من شيء أهتدي ومن أخطأ ضل
 فلذلك أقول جفت القلوب على علم الله قلت يريد بقوله من نوره لمسه من نور خلقه قال الله تعالى
 وَجَعَلَ النُّورَ آيَةً وَالنُّورَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمُرِّي قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى قَالَ ثنا أنس بن عيسى بن محمد بن المسيب السمراني
 فقال حدثنا أبو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن أبي طيسر يزيد بن عيسى أنه قال
 سمعت أم الدرداء تقول سمعت أبا الدرداء رضي الله عنه يقول سمعت أبا القاسم صلى الله
 عليه وسلم ما سمعته كفيته قبلها ولا بعدها يقول أن الله عز وجل قال يا عيسى بن مريم
 باعث بعدك أمة أن أصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا أن أصابهم ما يبكون احتسبوا
 وصبروا وألهموا العلم والعلو قال يارب وكيف يكون هذا لهم والحمد والاعلم قال أعطيهم حملي وعلو
 أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الرضبي قال أنا أبو سعيد بن الأعرابي قال ثنا محمد
 بن اسمعيل قال ثنا الهيثم بن خارجة قال أنا الحسن بن يحيى الخثمي عن صدقة التميمي
 عن هشام الكندي عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام عن جبريل عليه
 الصلوة والسلام عزير تبارك وتعالى فذكر الحديث قال فيه وإن من عبادي المؤمنين من
 لا يصلح له إلا الفناء ولو أفتقرته أفسده ذلك وإن من عبادي المؤمنين من لا يصلح له
 إلا الفقر ولو بسطت له أفسده ذلك وإن من عبادي من يريد الباب من العبادة فأكفه
 عنه فلا يدخله الحب فيفسده ذلك وإن من عبادي المؤمنين من لا يصلح له إيمانه
 إلا الصحة لو أسقمته أفسده ذلك أظنه قال وإن من عبادي المؤمنين من لا يصلح
 إيمانه إلا السقم ولو صححته أفسده ذلك في أدب عبادي يصلح بقلوبهم في جميع عليهم خير
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر بن اسحق قال أنا عمر بن حفص بن عمر
 قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا قيس بن الربيع عن ابن أبي ليلى عن داود بن علي عن أبيه عن
 ابن عباس رضي الله عنهما قال بعثنى العباس رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله

صحيح
 حسن
 صحيح

فكما صلح ان يسأل عما يعلم وليتمس من عبده ونبيه الجواب قل ذلك يشترط ما يعلم من
 فعل نفسه حتى كانه عند الجاهل لا يعلم وحكي المزي من الشافعي رضي الله عنه في قوله
 تعالى وما جعلنا اليك الا حجة الا لك تعلم من يتبع الرسول يقول الا لا تعلم ان قد
 علمتم من يتبع الرسول وعلوم الله تعالى كان قبل اتباعهم وبعد سواء وقال غيره الا
 لا تعلم من يتبع الرسول بوقوع الاتباع منه كما علمناه قبل ذلك انه يتبعنا اخبرنا ابو عبد
 المحافظ ابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصنعاني
 قال نا ابو نعيم قال ثنا اسرائيل عن عبد الاعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
 في قوله عز وجل وفوق كل ذي علم عليم قال يكون هذا علم من هذا ويكون هذا علم
 من هذا والله فوق كل علم اخبرنا ابو نصر بن قتادة قال نا ابو محمد عبد الله بن محمد المازني
 قال نا ابراهيم بن زهير الحلواني قال ثنا علي بن ابراهيم قال نا خالد الحذاء عن عكرمة في قوله عز وجل
 وفوق كل ذي علم عليم قال ذلك الله عز وجل ومن الناس من هم جهلاء ذكر الاستاذ
 ابو نصر البغدادي رحمه الله نا لا نقول ان الله ذو علم على التكرير وانما نقول انه ذو العلم على الترتيب
 نقول انه ذو الجلال والاكرام على التعريف ولا نقول في جلاله والكرام على التكرير اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد
 بن جعفر بن جلد قال نا الحسين بن يحيى بن عياش قال نا ابو الاسود قال نا الفصيل بن عياض
 قال نا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ما يعلم السر واخفى
 قال يعلم السر في نفسك ويعلم ما تعمل غدا اخبرنا ابو القاسم الحراني ببغداد قال نا احمد
 بن سلمان قال نا محمد بن عثمان بن عيسى قال نا يحيى بن عمار قال نا داود بن ابي هند
 قال نا عزير نا سأل ربه عن القدرة فقال سالته عن علمي عقوبت ان لا اسميك في
 الانبياء باب ما جاء في اثبات صفة القدرة قال لله جل ثناؤه قل هو
 القادر وقال عز وجل على قادرين على ان نسوي بنانه وقال تبارك وتعالى واقفا على ان
 ربك ما تعد لهم لقاء يومئذ وكان الاستاذ ابو اسحق رحمه الله يقول من اسامى صفات الذات
 ما يعود الى القدرة منها القاهر ومعناه الغالب ومنها القهار ومعناه الذي لا يقصد
 الاو فليب ومنها القوي ومعناه المتكبر من كل مراد ومنها القدير ومعناه الذي لا يرد
 شيء عن المراد ومنها القادر ومعناه اثبات القدرة ومنها ذو القوة المتين ومعناه نفى
 النهاية في القدرة وتقييم المقدورات وروى في بعض الاخبار الغراب ومعناه يكره على ابيه

ولا يكو على ما يرد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال
 ثنا أحمد بن عثمان الغسوي قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال عن محمد
 بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر
 فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
 واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وانت علام الغيوب
 اللهم ان كنت تعلم ان هذا الأمر خير لي في ديني ودنياي ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عمل
 أمري وأجله فاقدري لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الأمر شر لي في ديني و
 معاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه وعجل لي الخير
 حيث كان ثم ارضني به رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد أخبرنا أبو نصر بن
 قتادة قال أنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج قال ثنا مطيع قال ثنا محمد بن عمران
 بن أبي ليلى قال ثنا لي عن ابن أبي ليلى عن فضيل بن عمرو عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
 رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة إذا أراد أحدنا
 الأمر ان يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك فانك
 تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وانت علام الغيوب وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبو سعيد
 بن أبي عمر قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن علي الوراق قال ثنا عبد الله بن رجا
 قال ثنا سعيد بن سلمة قال حدثني يزيد وهو ابن الهادي عن عبد الله بن مسلمة رضي الله عنه قال
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلم أصحابه الاستخارة كما يعلمهم القرآن ويقول
 إذا أراد أحدكم الشيء فليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك وذكر الحديث
 بمعنى حديث جابر وهو مرسل وبهذا الاسناد قال حدثني يزيد وهو ابن الهادي عن مصعب
 بن شمير عن جابر عن أبي هريرة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه هذا الحديث سواء
 ورد في من وجه آخر عن ابن مسعود رضي الله عنه ومن وجه آخر عن أبي سعيد الخدري
 رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا اسمعيل بن
 أحمد هو الخزاز قال أنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا حرملة بن يحيى قال أنا ابن وهب قال
 أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني نافع بن جبير بن مطعم عن عثمان بن أبي العاص

مر على شقة الجعفر فيه ابرة ثم تزعم اذ كان بالي جواد ماجداً فعل ما اشاء عطاني كلام وعذابي كلام
وانما قولي لشئ اذا اردت ان اقول له كن فيكون هذا حديث محفوظ من حديث شهر بن حوشب
رضي الله عنه ولذلك القدرة فيه شاهد من حديث آخر اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود
العلوي قال انا عبد الله بن محمد بن الحسن النضرى باي قال ثنا احمد بن الزهر قال ثنا ابراهيم بن الحكم بن
أبان قال حدثني ابي عن هرة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل من علم منكم اتي ذو قدرة على خفة الذنوب غفرت له ولا ابالي ما لم
يشرك في شيئا اخبرنا ابو احمد الحسين بن علوسا الرضائي باي قال ثنا احمد بن محمد بن عبد الله بن
ابراهيم بن ماسي قال ثنا ابو شعيب عبد الله بن الحسن الخزازي قال حدثني يحيى بن عبد الله بن
الضحاك الخزازي قال ثنا ايوب بن يحيى الحلي الزهري قال سمعت مجاهد قال سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال الحمد لله الذي تواضع كل
شيء لعظمته والحمد لله الذي ذل كل شيء لعزته والحمد لله الذي خضع كل شيء لمملكته والحمد لله
الذي استسلم كل شيء لقدرته فقال لها يطلب بها ما عندك كتب الله تعالى له اربعة الاف
ملك يستغفر له الى يوم القيمة ورواه ابو بكر بن اسحق الصبيعي عن ابي شعيب فقال في الحديث
كتب الله تعالى له بها الف حسنة ورفع له بها الف درجة فترد به يحيى بن عبد الله وليس
بالقوي وله شاهد من موقوفات اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
قال ثنا ابو الحسن طاهر بن محمد بن الربيع بن طارق قال ثنا ابي قال اخبرني السري عن عكرمة بن جندب
عن الامام عن زيد بن وهب عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال محمد بن عبد الله الذي تواضع كل شيء
والحمد لله الذي ذل كل شيء لعزته والحمد لله الذي استسلم كل شيء لقدرته والحمد لله الذي خضع كل
شيء للملك كتب الله تعالى له بها ثمانين الف حسنة وعي عنه بها ثمانين الف حسنة ورفع
له بها ثمانين الف درجة واخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال
ثنا هشام بن علي قال حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا عبد الله بن حسان قال حدثني
الديلمي ان صفية بنت علي بن عتبة بنت علي بن ابي طالب كانت اذا اخذت حظها من
المصعج قالت بسم الله وا توكل على الله ووضعت جنبي لوطي واستغفرت لذنبى فقول هذا
مارا ثم تقرأ من سورة البقرة عشر ايات ثم تقرأ آية الكرسي وتقول عوذ بالله وبكلماته
الطاعات الا اني لا اجد من يروى ما يروى من السماء ومن شر ما يعرج فيها و

خالد الحذاء عن رجل عن أبي العالية عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده بالليل مراراً يسجد وجهي للذي خلقه وشق سمعي وبصري بحوله وقوته باب ما جاء في إثبات العزة لله عز وجل قال الله عز وجل وهو العزيز الحكيم وقال جل وعلا وكان الله توباعاً نزلنا وقال تعالى ولا تحزنك قولهم إن العزة لله جميعاً وقال جل جلاله أيتبعون عند حكم المرأة فإن المرأة لله جميعاً وقال جنت عظمته خبرنا عن أبي اليسر يقولون لا نعوذ بهم أجروا أخيراً أبو عبد الله المحافظ قال ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن زياد قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا معبد بن هلال العنزي قال لطفنا إلى نسب مالك رضي الله عنه فذكر الحديث بطوله في دخولهم عليه وسؤالهم إياه حديث الشفاعة ثم دخولهم على الحسن بن أبي الحسن البصري قال الحسن لقد حدثني منذ عشرين سنة ولقد ترك شيئاً ما ندرى اسمي أو كبري أن يحذر تكلموا فقلنا وما هو قال حدثنا كما حدثكم قال ثم أقوم في المربعة يعني النبي صلى الله عليه وسلم فأحمد بتلك المحامد ثم أخزله ساجداً فيقال (الرضي الله عنك) وقل يسمعك وسل تعط واشفعك تشفع فقول اتقن لي من قال لا اله الا الله فيقال ليس ذلك وأليس ذلك اليك وعزلي وكبريائي وعظمتي اخرجهم فما من قال لا اله الا الله رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد ورواه مسلم عن سعيد بن منصور عن حماد بن زيد قال ناظرنا قال ناظرنا ما ناظرنا محمد بن يحيى عن محمد بن ربيع قال ناظرنا البصري قال ثنا عبد الوارث عن حسين قال حدثني ابن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر عن ابن عباس رضي الله عنهما قالان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك أسلمت وبك أمنت وعليك توكلت واليك أنبت وبك خاصمت أعوذ بعتك لا اله الا انت ان تصلني انت الحى الذى لا يموت والجن والانس يموتون رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر ورواه مسلم عن حجاج بن حجاج عن أبي معمر أخيراً أبو علي الحسين بن محمد الروذباري قال ناظرنا بكر قال ثنا أبو داود قال ثنا عبد الله القفطي عن طلاك عن يزيد بن خصيفة قالان عمرو بن عبد الله بن كعب السلمي أخبرنا ان نافع بن جبير أخبرنا عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عثمان بن دى وجم قد كاد يهلكني قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعته بيمينك

سبع مرات وتل اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد قال ففعلت ذلك فاذهب الله
ما كان في فلم ازل اهر به اهل وغيرهم واخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف قال انا ابو بكر
محمد بن الحسين القطن قال انا ابراهيم بن الخوف البغدادي قال ثنا يحيى بن ابي بكر قال
ثنا هير بن محمد عن يزيد بن خصيفة عن عوف بن عبد الله عن نافع بن جبير بن مطعم عن عثمان بن
ابن العاص الثقفي رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني وجع قد كاد
ان ياتوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعل يدك اليمنى عليه ثم قل بسم الله
اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد سبع مرات ففعلت ذلك فشفاني الله عز وجل
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثني ابو بكر احمد بن جعفر الطوسي قال ثنا عبد الله بن
احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثني عبد الرزاق قال ثنا خبرنا من بن همام بن منبه عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنينا ايوب عليه السلام فقتل
عربا ناخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب لو امكن
ان غيبتك عما ترى قال بلى وعز ذلك ولكن لا غنا لي عن ربك رواه البخاري في الصحيح عن
اسحق بن نصر عن عبد الرزاق بن احمد بن ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الكاهن ومحمد بن ابي الحسين
بن يحيى بن عياش القطار قال ثنا اسمعيل بن ابي الخوف قال ثنا يحيى بن ابي بكر قال ثنا هير بن محمد عن
سهل بن ابي صالح عن الثمان بن ابي عياش عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ان رسول
صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنة منزلة رجل يخالف الله تعالى وجهه عن النار قبل
الجنة ومثل له شجرة ذات ظل فقال اي رب قدمني الى هذه الشجرة اكون في ظلها قال الله
عز وجل له هل عسيت ان فعلت ان تسال غيره قال لا وعزتك فيقدمه الله تعالى اليها و
مثل له شجرة ذات ظل وشر فقال اي رب قدمني الى هذه الشجرة اكون في ظلها واكل من
ثمرها قال الله هل عسيت ان اعطيتك ذلك ان تسالني غيره قال لا وعزتك فيقدمه الله تعالى
اليها فيقول لا وعزتك لا اسألك غير فيقدمه الله تعالى اليها فينزل به باب الجنة فيقول
اي رب قدمني الى الجنة فاكون مجافتي الجنة فانظر اليها فيقدمه الله عز وجل اليها فيرى
اهل الجنة وما فيها فيقول اي رب ادخلني الجنة فيدخله الله عز وجل الجنة فاذا دخل الجنة

قال هذا فيقول الله عز وجل تحرق فيذكره الله عز وجل سئل من كذا أو كذا حتى إذا انقطعت
 به الأمان قال الله عز وجل هولك وعشرة أمثاله قال ثم يدخل الجنة فيدخل عليه زوجته
 من الحور العين فيقولان له الحمد لله الذي أحياك لنا وأحيانا لك قال فيقول ما أعطى
 أحد مثل ما أعطيت قال وأدى أهل النار عذابا من ينزل نعيمين يعني من نار يفرح بها
 من حرارة نعيمه وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو بكر بن عبد الله قال أنا الحسن بن
 سفيان قال ثنا أبو بكر بن شيبه ويعقوب بن إبراهيم الدورقي قال أنا يحيى بن أبي بكر بإسناد
 ومعناه رواه مسند في الصحيح عن أبي بكر بن شيبه وأخبرناه من حديث عطاء بن يزيد
 الميثمي عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو الحسين
 علي بن محمد المقرئ قال أخبرنا الحسن بن محمد بن اسحق الأسفرائيني قال ثنا يوسف بن يعقوب
 القاضي قال ثنا أبو الربيع قال ثنا سمعيل بن جعفر قال ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي
 الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال دعا الله عز وجل جبريل عليه الصلوة والسلام
 فأرسله إلى الجنة فقال انظر إليها ما أعدت لها من أجلها فراجع فقال وعزتك لا أسمع بها أصلا
 دخلها تحفت بالمكاره فقال رجع إليها فانظر إليها فراجع فقال وعزتك لقد خشيت أن لا يدخلها
 أحد ثم أرسله إلى النار فقال أذهب إلى النار فانظر إليها ما أعدت لها من أجلها فراجع وقال
 وعزتك لا يدخلها أحد يسمع بها تحفت بالنشوهات فقال عد إليها فانظر إليها فراجع فقال
 وعزتك لقد خشيت أن لا يبقى أحد إلا دخلها أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل
 القطان ببغداد قال أنا أبو سهل بن زياد القطان قال ثنا محمد بن الحسين الحنبلية قال ثنا
 عمر بن حفص بن غوث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا أبو يحيى عن أبي مسلم الأغر أنه حدثه
 عن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
 عز وجل العز أرازي والكبرياء ردا في فمن نازعني فيها عذبت به رواه مسلم في الصحيح أحمد
 بن يوسف عن عمر بن حفص وقال أرازه رداء قلت وإنما أراد بهذا الخمر صفتا له
 يقال أرازه فلان بالصلاح وارتدى بالورع على معنى أنه انصف بهما والله أعلم أخبرنا علي بن
 أحمد بن عبد الله قال أنا أحمد بن عبيد الله قال أنا إبراهيم بن اسحق قال ثنا أحمد بن يوسف قال
 ثنا زهير قال ثنا سعد الطائي عن أبي مدلة أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ترد عنهم الإمام العادل والصالحين ليطهر ودعوة

حتى
 ليحرق
 ليحرق
 ليحرق

المظلوم تحمل على الغمام ويفتح له أبواب السماء ويقول الرب عز وجل وعزني لانصرته ولو
 بعد حين اخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال نا احمد بن عبيد قال ثنا جعفر بن محمد قال ثنا قيس بن
 ابن لهيعة عن جابر عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ان الشيطان قال وعزتك لا ابره اغوي عبدك ما دامت ارجح بيني في الجسد احم قال
 ارب عز وجل وعزني وجلالي وارتفاع مكاني لا ازال اغفر لهم ما استغفروا الا ابره في ارضه فتادة قال انا
 ابو علي قال نا علي بن عبد العزيز قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا يزيد بن قيس الجهمي قال نا الفضل
 بن الانزلي الكلابي عن ابيه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير علي
 اصحابه يود فقال لهم هل تدرون ما يقول ركبوا عز وجل قالوا الله ورسوله اعلم قالوا قال قال عز وجل
 وعزني الا يصليها عبد لوقت الا دخلته الجنة ومن صلى اخيرة يومها ان شئت ورجعته وان شئت عذبت
 اخبرنا اشهر بن ابو الفتح قال نا عبد الرحمن بن ابي شريح قال نا ابو القاسم النبوي قال نا اشيدنا قال نا
 بن المغيرة عن حميد بن هلال قال حدثني مولا ابو مسعود قال دخل ابو مسعود على حذيفة رضي
 الله عنهما فقال اعهدي اتي فقال له اديا تاليقين قال بلى وعرة ربي قال فاعلم ان الصلاة
 حق الصلاة ان تعرف ما كنت تنكرون ما كنت تعرف واياك والتلون فان دين الله
 واحد قلت العزة ان كانت بمعنى الشدة وهي القوة فعناها يرجع الى صفة القدرة وكذلك
 ان كانت بمعنى الغلبة فعناها يعود الى القدرة وان كانت بمعنى نقاسة القدرة فاعنا ترجع الى
 استحقاق الذات تلك العزة باب ما جاء في الجلال والكبرياء
 والعظمة والمجد وهذه صفات يستحقها بذاته قال الله عز وجل
 وَيَسْمِعُ وَحْه رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وقال جل وعلا تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
 وقال جل جلاله وَلَهُ الْكِبَرِيَّةُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وقال تعالى لَعَلَّ الْجَبَّارِ السَّكَّارَ وقال جل جلاله
 عَظَمَتُهُ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وقال جل جلاله تَبَارَكَ اسْمُكَ الْعَظِيمُ وقال تَبَارَكَ وَتَعَالَى
 إِنَّهُ جَبَّارٌ مُجِيدٌ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا محمد بن صالح بن هاز قال نا الحسن بن الفضل
 الجعفي قال نا سليمان بن حرب قال نا احمد بن زيد قال نا مبد بن هلال العتري عن الحسن البصري
 عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الشفاعة قال ثم
 اعود الاربعة فاحمد بملك محمد ثم اخرله ساجدا فيقول يا محمد ارفع راسك وقل يا محمد
 واشفعك تشفع فاقول يا رب فيمن قال لا اله الا الله والله اكبر فيقول وعزني وجلالي وخطمتني

الأخرين منها من قال لا إله إلا الله رواه البخاري في الصحيحين عن سليمان بن حرب ورواه مسلم
عن سعيد بن منصور عن حماد الزاهدي قال في الحديث وعزني وكبريائي وعظمتي كما سبوت
ذكره أخيراً أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد قال أنا اسمعيل بن محمد الصفاق قال ثنا محمد بن
عبد الملك بن مرون قال ثنا يزيد بن هرون قال قالنا عاصم عن أبي أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس بعد الصلاة إلا أن يقول اللهم أنت السلام
ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام أخرجه مسلم في صحيحه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
الاحول وخالد الخزاز وأخرجه أيضاً عن أبي ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
سليماً أخرجه أبو علي بن أحمد بن عبد الله بن أبي ربيعة قالنا أبو ربيعة

ثنا أبو ربيعة عن حماد بن عمار قال ثنا حفص بن غوث قال ثنا قيس بن عمار قال ثنا
أبو ربيعة عن ثمامة عن الجراح عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه من رجل وهو يقول اللهم أني أسألك الصبر فقال سألت الله البلاء فشكك العافية ومن رجل
وهو يقول يا ذا الجلال والإكرام فقال قد استجيب لك ومن رجل يقول اللهم أني أسألك تمام
النعمة فقال لا تدري ما تمام النعمة فقال دعوة دعوت بها أرحمها أخيراً قال فان تمام النعمة
الغفور من النار ودخول الجنة أخرجه أبو عبد الله الحافظ قالنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله
الصفاق قال ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال حدثني أبو علي محمد بن إبراهيم الموصلي قال سألت عن رجل خفيف
عن حفص بن غوث عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حلفاء ورسل قائم يصلي فلما ركع وسجد تشدد ودعا فقال في دعائه اللهم أني أسألك بأن
نبت الحبل لا اله إلا أنت المنان بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا
سئل به أعطى أخرجه أبو الحسن علي بن محمد المقرئ قالنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال ثنا يوسف
بن يعقوب قال ثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال سمعت داود الطقاوي يحدث عن أبي مسلم البجلي
عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الغداة لا في
دبر الصلاة اللهم ربنا ورب كل شيء أنا شهيد أنك أنت الرب وحدك لا شريك لك اللهم ربنا
 ورب كل شيء أنا شهيد أنك أنت الرب ورب كل شيء أنا شهيد أنك العباد
كلمة نعوذ اللهم ربنا ورب كل شيء اجعلني مخلصاً لك وأهلي في كل ساعة في الدنيا والآخرة

ذو الجلال والإكرام سمع واستجب الله أكبر الله نور السموات والأرض الله أكبر الله
 حسبي الله ونعم الوكيل الله أكبر الله أكبرنا أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعرون الفقيه قال ثنا
 أبو سهل بشر بن أحمد قال ثنا داود بن الحسين البجلي قال ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن
 عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد عن أبي الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يقول يوم القيمة أين المتحابون
 يجألون اليوم أظلمهم في ظلي يوم الأظلي رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد أخبرنا
 أبو صادق العطار ومحمد بن موسى بن الفضل قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الزبير
 بن سليمان قال ثنا عبد الله بن وهب قال أنا سليمان بن بلال قال حدثني عمرو بن محسن بن علي
 الغفري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سأل أحدكم بـ
 مسألة فمعرفة الاستجابة فليقل الحمد لله الذي بعزته وجلاله تتم الصالحات ومن أبطل عنه من
 ذلك شيء فليقل الحمد لله على كل حال أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ قال أنا الحسن بن
 محمد بن اسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا محمد بن أبي بكر قال ثنا يحيى بن سعيد عن أبي
 عيسى الطحان قال حدثني عون بن عبد الله عن أخيه وأبيه عن النعمان بن بشير رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا لم يذكر من جلال الله وتعالى وتكبره وتبنيحه تعطفت
 حول امرئ من دوى كدوى النخل يذكرن بصاحبهن فما يجب أحدهن أن يكون له عند الله
 قطرة من ذكره يذكرها أبو علي الروذباري قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا أحمد
 بن صالح قال ثنا ابن وهب قال حدثني معوية بن صالح عن عمر بن قيس عن عاصم بن حميد عن
 عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه قال قلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقام
 فقرأ سورة البقرة لأمر بأية رحمة الأوقف فقال ولا يمر بأية عذاب الأوقف فتعوذ قال ثم
 ركم بقدر قيامه يقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم سجد بقدر
 قيامه ثم قال في سجوده مثل ذلك ثم قام فقرأ بالعلمين ثم قرأ سورة وأخبرنا أبو علي
 الروذباري قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا أبو الوليد الطيالسي وعلي بن الحجد
 قالنا ثنا شعبه سمعنا أخبرنا أبو الحسن المقرئ قال أنا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف
 بن يعقوب قال أنا عمرو بن مرزوق قال أنا شعبه عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة مولى أنصار
 عن رجل من بني عيسى عن حذيفة رضي الله عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من

الاجابة

الليل فكان يقول الله أكبر ثلاثا سبحان ذي الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة وذكر الحديث
 لفظ حديث الروذباري وفي رواية المقرئ أنه صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الليل
 فلما اكبر قال لله أكبر ذي الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى
 قال أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار قال أنا محمد بن محمد بن عيسى البرقي القاضي قال ثنا أبو نعيم
 قال ثنا عبادة بن مسلم قال حدثني جابر بن أبي سليم بن جابر بن مطعم رضي الله عنه أنه كان جالسا
 مع ابن عمر رضي الله عنهما فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه حين يصلي
 وحين يصلي لم يدعه حتى فارق الدنيا أو حتى مات اللهم اني اسألك العافية في الدنيا و
 والآخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني واهلي واهلي اللهم استر عورتاي وأمن
 روعاتي اللهم حفظهن من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوق اعوذ
 بعزتك ان اغتال من تخفي قال جابر وهو أخسفت قال عبادة فلا أدري قول النبي صلى
 الله عليه وسلم هذا أو قول جابر أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله
 الصفار قال ثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي ببغداد قال ثنا سهل بن بكار قال ثنا أحمد بن
 سلمة عن قتادة وعلي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه عز وجل قال الكبرياء رداي والعظمة ازاودي فمن نازعني
 منهما شيئا قصته وأخبرنا الشيخ أبو بكر بن فورك قال أنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن
 جبيب قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا أحمد بن سلام عن عطاء بن السائب عن الأغر عن أبي
 مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل العظمة
 ازارني والكبرياء رداي فمن نازعني واحدة منهما قذفته في جهنم أخبرنا أبو عبد الله المحافظ
 قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان قال ثنا محمد بن جعفر
 قال ثنا الأعمش عن أبي إسحق عن أبي مسلم الأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل العظمة ازارني والكبرياء رداي فمن نازعني
 شيئا منهما عذبت به رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يوسف عن عمر بن حفص بن غياث
 أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ قال أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال ثنا يوسف بن يعقوب
 قال ثنا أبو الربيع قال ثنا هيثم قال أنا هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن عطاء
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأ

من الركوع قال اللهم بئالئك الحمد ملأ السموات وملأ الارض وملأ ما شئت من شيء بعد
 اهل الله والحمد لله لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجحيم منك
 الحمد رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن هيثم جماع أبواب اثبات
 صفة المشية والارادة لله عز وجل وكلتاها عبارتان عن معني
 واحد وكان الاستاذ أبو اسحق رحمه الله يقول من اسامى صفات الذات ما يعود الى
 الارادة منها الرحمن وهو المريد لزوق كل شيء في دار البلى والامتحان ومنها الرحيم وهو
 ذلك المريد لانعام اهل الجنة ومنها الغفار وهو المريد لزالة العقوبة بعد الاستحقاق
 ومنها الودود وهو المريد للاحسان الى اهل اللوالية ومنها العفو وهو المريد لتسهيل
 الامور على اهل المعرفة ومنها الرؤوف وهو المريد للتخفيف عن العباد ومنها الصبور
 وهو المريد لتأخير العقوبة ومنها الخليل وهو المريد لاسقاط العقوبة في الاصل على
 العصية ومنها الكريم وهو المريد لتكثير الخيرات عند المحتاج ومنها البر وهو
 المريد لاعزاز اهل اللوالية ومن اصحابنا من ذهب الى ان هذه الاسامى من صفات
 الفعل ومعناها الفاعل لهذه الاشياء باب قول الله عز وجل **وَقُرْ فِي**
الْإِنْشَاءِ مَا نَشَاءُ وقوله تعالى **يَزِيدُ فِي الْخُلُقِ مَا يَشَاءُ** وقوله جل وعلا **فِي تَحْوِيلِهِ**
مَا نَشَاءُ رَبُّكَ وقوله جل عظمته **يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَمُوتُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنْ شَاءَ إِنْ شَاءَ لِمَنْ**
يَشَاءُ الذُّكُورَ أَثَرُ وَيُخَلِّمُ الذُّكُورَ وَأُنثَاهُ وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ وقوله تبارك
 وتعالى **اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ قَوْلَهُ تَعَالَى يَهْدِي اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ**
 وقوله عز وجل **وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ** احبونا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال انا
 ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران قال ثنا ابو الطاهر قال ثنا زهير
 قال اخبرني عمر بن الحارث عن ابي الزبير المكي قال ان عامر بن اثارة حدثه انه سمع عبد الله بن مسعود
 رضى الله عنه يقول الشقيق من شقى في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره فانا رجل من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له حذيفة بن اسيد الغفاري فحدثه بذلك من قول بر وسعود
 رضى الله عنه قال وكيف يشقى رجل بغير عمل فقال الرجل انجب من ذلك فاني سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول اذا امر بالنطفة ثنتان واربعون ليلة بعث الله تعالى اليها ملكا فصورها
 وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها ثم قال يا رب اذكر ام انثى فيقضى ربك ما شاء و

ويكتب الملك ثم يقول يا رب اجله فيقول ربك ماشاء ويكتب الملك فيقول يا رب رزقه فيقضي ربك لما شاء
 ويكتب الملك ثم يحجج الملك بالصحيحة ويديه فلا يزيد على امر ولا ينقص من رواه مسلم والصحيح عن ابى الطاهر ورواه
 ابن جرير عن ابى الزيد وزاد فيه فقال يا رب ثم لم سعيد فيقضي ربك ماشاء ويكتب الملك **أخبرنا** ابو عبد الله
 الحافظ قال نا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال نا علي بن عبد الله بن زياد قال نا حماد بن عمار **أخبرنا** ابو عبد الله
 بن زياد قال نا ابي عبد الله بن ابي بكر عن النضر بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
 تعالى وكل بالروح ملكا يقول اى رب نقطة لى رب علقه اى رب مصفقه فاذا اراد الله عز وجل ان يخلق خلقا
 قال اى رب اذكره ام انسى اى رب اذكره ام سعيده ام اليرق فما الارجل فيكتب كذلك في بطن امه
 رواه البخارى فى الصحيح عن ابى النعمان ورواه مسلم عن ابى كامل عن حماد **أخبرنا** ابو الحسين بن بشير
 بن عبد الله قال نا ابو جعفر محمد بن عمر والزاذ قال نا ابو اسمعيل ايا جليل محمد بن باجل السلى قال نا
 ابو صالح عبد الله بن صالح قال نا مغوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة حدثه ان ابا الويثاق جابر
 بن ثور اخبره ان ابا سعيد الخدرى رضى الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله تعالى خلق شئ لم يبعثه شئ اخرجه مسلم فى
 الصحيح من حديث ابن وهب عن مغوية بن صالح **باب** قول الله عز وجل وما نشاء الا
 ان كان يشاء الله وقوله جل وعلا وما يذكرون الا ان يشاء الله وقوله جل وعظمت ولو شاء الله
 ما اتقى الذين من بعدكم وقوله جل وعظمت ولو شاء الله ما اتقى الذين من بعدكم وقوله جل وعظمت
 ولو شاء الله ما اتقى الذين من بعدكم وقوله جل وعظمت ولو شاء الله ما اتقى الذين من بعدكم
 ما تلوته عليكم ولا اذكر اكرمهم **أخبرنا** ابو الحسن محمد بن الحسين الطوسى قال نا ابو بكر محمد بن
 الحسين القطان قال نا ابو الزهرى احمد بن الزهرى قال نا ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله بن
 ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشفعوا الى
 فلتخرجوا وليقضى الله على لسان نبيه ماشاء رواه البخارى فى الصحيح عن ابي كرب عن ابى اسامة
 واخرجه مسلم من وجه اخر عن يزيد وقال فيه ما احب ومناه ما اراد **أخبرنا** ابو علي الحسين بن
 محمد الروزبارى قال نا احمد بن محمد بن ابي صالح الهمدانى قال نا ابراهيم بن الحسين قال نا اسمعيل
 بن ابي ابي وليس قال حدثنا ابي عن سليمان بن بلال عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن
 الحسين قال نا الحسين بن علي اخبره عن علي بن ابي طالب رضى الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم خطه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الله عنهما فقال لهم الاتصلون قال علي

رضي الله عنه فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله تعالى فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فامض
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع الى شيئا وهو لم يضر به فخذ
 ويقول وكان الانسان اكثر شئمة جد اراءه البخاري في الصحيح عن سماعيل بن ابي اوس
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال نا علي بن عبد العزيز قال ثنا
 شعيب بن محمد قال ثنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه في حديث
 الميصة قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قبض رواحكم حين شاء وروها
 حين شاء فقفوا احوالهم فتوضوا الى ان ابيضت يعني الشمس ثم قام فصرى رواه البخاري في
 الصحيح عن محمد بن سلام عن هشيم **اخبرنا** علي بن احمد بن عبد ان قال نا احمد بن عبيد
 قال نا ابو مسلم وعثمان بن عمر الضبي لفظا الى مسلم قال نا شعيب بن مرزوق قال نا السعدي عن
 جامع بن شداد عن عبد الرحمن بن ابي ملحة عن عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه قال لما
 رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخديبية نزل منزلا فمرس فيه فقال من يحسن فقال
 عبد الله انا ايعني فقال انت مرتين او ثلاثا انك تمام ثم قال صلى الله عليه وسلم انت لما فرست
 فلما كان في وجه الصبح ادركني ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمتم فلم يستيقظ الا بحر
 الشمس على ظهورنا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فضع كما كان يصنع ثم صلى الصبح ثم
 قال ان الله تعالى لو شاء لم تماموا عها ولكن اراد ان تكون لمن بعدكم هكذا اى لمن نام ونسي
اخبرنا ابو القاسم عبد الواحد بن محمد بن اسحق بن البخار المقرئ بالكوفة قال نا ابو جعفر محمد بن
 علي بن حليم الشيباني قال نا احمد بن حازم قال نا عمر بن حماد عن اسباط عن سماك عن القاسم
 بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في سفر فقال القوم عرس بنا فقال صلى الله عليه وسلم من يوقظنا فقلت انا اخركم فاوقظكم
 ففتمت وناموا فاستيقظنا الا بحر الشمس في رؤسنا وكان النبي صلى الله عليه وسلم من اخرنا
 فقام فتوضا والقوم فصل ركعتين ثم صلى الفجر وزعم عبد الله بن العلاء بن خباب عن ابيه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال حين استيقظ لو شاء الله ايقظنا ولكنه اراد ان يكون لمن بعدكم
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال نا الحسن بن محمد بن اسحق قال نا ابو مسعود بن يعقوب
 الغاصي قال نا محمد بن ابي بكر قال نا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمار عن ربي بن جراح
 عن حذيفة رضي الله عنه قال راى رجل من المسلمين في النوم انه لقي رجلا من اهل الكتاب

عبادي وقوله جل جلاله الله يحيي من يشاء وقوله جل جلاله جلت عظمتي يختص برحمته
 من يشاء وقوله تبارك وتعالى والله يصاغت لمن يشاء وقوله جل وعلا ولكن الله يكره
 من يشاء وقوله تعالى يصيب برحمته من يشاء وقوله عز وجل إلا أن يشاء الله ترفع
 درجات من يشاء وقوله جل جلاله والله يؤيد بصبر من يشاء وقوله جل جلاله عظمتي
 يصبر من يشاء وقوله تعالى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وقوله جل وعلا إن
 الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء وقوله تبارك وتعالى ينفذ الرزق من أمره على من يشاء من
 عبادي وقوله جل جلاله ولكن الله يمن على من يشاء من عبادي وقوله تعالى فيحي من
 يشاء وقوله عز وجل يصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء وقوله جل وعلا
 فيبسطه في السماء كيف يشاء وقوله جل جلاله عظمتي فإذا أصاب به من يشاء وقوله تعالى
 ولو نشاء لطمسنا على أعينهم وقوله عز وجل ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم وقوله جل
 وعلا ولو نشاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم وقوله تعالى ولو نشاء الله لا غلظتكم وقوله
 جل جلاله عظمتي يحو الله ما يشاء وينبت وقوله عز وجل قل اللهم مالك الملك تهيئ الملك
 من تشاء ونزع الملك من تشاء وتوزع من تشاء وتبدل من تشاء وقوله عز وجل تسوق
 يعطيكم الله من فضله إن شاء وقوله تعالى يرزق من يشاء وقوله تبارك وتعالى وعلمكم ما
 يشاء وقوله جل جلاله ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وقوله جل وعلا تبارك الحكيم
 من يشاء وقوله عز وجل إن ربي لطيف بما يشاء وقوله جل جلاله عظمتي من كان يرزق
 العاجلة عجزنا له فيها ما نشاء لمن نريد وقوله تعالى ولكن يزل بغير ما يشاء وقوله جل
 قدرته إن يشاء يهلك الزمزم وقوله تعالى وإذا شئنا بدلنا أمثاله فتبديلًا وقوله عز وجل إن
 يشاء يهلككم ويثبتكم ومن بعدكم يشاء وقوله جل وعلا ونفخ في الصور فصعق من في
 السموات ومن في الأرض إلا ما شاء الله وقوله جل جلاله عظمتي ثم إذا شاء أنشره وقوله جل
 جلاله وهو على جميعهم إذا يشاء قدير وقوله تبارك وتعالى إلا ما شاء ربك إن ربك فعال
 لما تريد أخبرني أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن قزوين القمي
 محمد بن الحسن بن الحسين قال ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
 سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب لوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم

يقول الا انما باقوا كم فيما سلف من الائمة قبلكم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اعطى
اهل التوراة التوراة فعملوا ما احتاجت امنتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا واعطى
اهل الانجيل الانجيل فعملوا ما احتاجت صلوة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتهم القرآن
فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيتهم قيراطين قيراطين فقال هل للتوراة والانجيل ربنا
هؤلاء اقل عملا والقرآن فقال هل ظلمتكم من اجركم من شئ فقالوا لا فقال فضلي اوتيه
من اشاء لفظ حديث شعيب رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان عن عبد العزيز الا ومي
عن ابراهيم بن سعد اخبرنا ابو الحسن على بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفا
قال ثنا خلف بن عمر العكبري قال ثنا معاوية بن سليمان قال ثنا فليح بن سليمان عن هلال بن
على بن اسامة العامري وهو ابن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مثل خاتمة الزرع من حيث اثمرها الربح كفاها
فاذا اسكنت اعتدلت قال وكذلك المؤمن يكفاه بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزء صماء
معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سنان عن فليح
اخبرنا على بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفا قال ثنا اسمعيل القاضي
قال ثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد بن عكرمة عن ابي عبد الله رضي الله عنه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو في قبعة يوم بدر اللهم ان شئت لم تعبد
بعدي يوم فاخذ ابو بكر رضي الله عنه بيده فقال حبسك يا رسول الله فقد نحت علي ربك
وهو في الدرع يعني فخرج صلى الله عليه وسلم وهو يقول يهزم ما يجمع ويكولون الذريرة لساعة
مؤعدهم والساعة اذ هي واخر رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن حوشب عن
عبد الوهاب الثقفي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا احمد بن جعفر القطيعي قال ثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا ابي قال ثنا عبد الصمد قال ثنا داود بن ابي الفرات قال ثنا
عبد الله بن بريدة عن يحيى بن عمر عن عايشة رضي الله عنها انها قالت سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاجابني رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان عزابا
يعضه الله على من يشاء فجعله رحمة للمؤمنين فليس من رجل يقع الطاعون فيمكث في
بيته صابرا محبسا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر الشهيد اخرج
البخاري في الصحيح من وجه اخر عن داود اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قال

له قال يثبت على ما رواه
الطائفة النخبة من ائمة
السنن كما في رتبة
من حيث اذا رواها
او من انما رواه
بني فيه الا انما رواه
اعمل قاتما بالكتاب على البلاء
الحسين

انا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني قال اتنا علي بن محمد بن عيسى قال ثنا ابو اليمان قال اخبرني
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب قالان اياه بركة
رضي الله عنه قال استتب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقالا لسلو والذى اصطف
محمد علي العالمين في قسم يقسم به وقال اليهودي والذى اصطف موسى علي العالمين فرفع المسلم
عند ذلك يده فطعم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
بالذي كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخبروني على موسى فان
الناس يصعقون فاكون اول من يفتي فاذا موسى باطش بجانب لعرش فلا ادري اكان
فيمن صعق فاقا قبي ام كان ممن استثنى الله عز وجل رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان
ورواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن وايلي بكر بن اسحق عن ابي اليمان **حدثنا ابو الحسن**
محمد بن الحسين بن داود العلوي اراه قال انا ابو القاسم عبد الله بن ابراهيم بن بابويه المزكي
قال ثنا احمد بن يوسف السلمي قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما
حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى لا يقل
ابن ادم يا خيبة الدهر فاسته انا الدهر ارس لليل والنهار فاذا اشيت قبضتها قال نشافني
رضي الله عنه في رواية حمزة تاويله والله اعلم ان العرب كان شأنها ان تدم الدهر وتسميه عند
المصائب التي تنزل بهم من موت او هدم او تلعث او غير ذلك فيقولون انما يهلكنا الدهر وهو
الليل والنهار فيقولون اصابهم قراع الدهر وابلاكهم الدهر فيجعلون الليل والنهار للذي ان
يفعل ان ذلك فيضمون الدهر بانه الذي يفتينا ويفعل بنا فقال رسول الله صلى الله عليه و
سلوا تسبوا الدهر على انه يفتيكرو والذي يفعل بكم هذه الاشياء فاكم اذا سبتم فاعل هذه الاشياء
فانما تسبون الله تبارك وتعالى فان الله عز وجل فاعل هذه الاشياء **اخبرنا ابو الحسن بن**
بشار بن بغداد قال انا ابو الحسن علي بن محمد المصري قال ثنا ابي عبد الله قال ثنا جدي سعيد بن ابي
قال اخبرني يحيى بن ايوب قال ثنا عيسى بن موسى بن اياس بن البكير قال ان صفوان بن سليم
حدثه عن انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلبوا اخيرا وكم
كله وتقرضوا النفقات رحمة الله تعالى فان الله عز وجل نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء
من عباده وسئل الله عز وجل ان يستعور اكلهم ويومن روعاكم **اخبرنا ابو بكر بن ابي يحيى**
قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن صفوان بن

له فضل في
بعضهم

له في الحديث
والنسخ

له في تاريخ
قائمة

من تاريخ
مجاورة

له في
العبادة

صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله **يَعْبُدُونَ اللَّهَ مَا يَشَاءُ وَيُسَبِّحُونَ** يقول
 يبدل الله ما يشاء من القرآن فيسخفه ويثبت ما يشاء ولا يبدله وعند الله أم الكتاب يقول
 جملة ذلك عنده في أم الكتاب النسخ والمسخوم وما يبدل وما يثبت كل ذلك في كتاب
أخبرونا أبو بكر بن أبي إسحاق قال أنا أبو الحسن الطائفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا
 عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في
 قوله **وَلَوْ شَاءَ لَطَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ** يقول أضلناهم عن الهدى فكيف يهتدون وقال مرة
 أعينناهم عن الهدى **باب** قول الله عز وجل **يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَكْثَرَ** والله يريد
 أَنْ يُتَوَبَّعَ عَلَيْكُمْ وقوله **وَأَنَّ اللَّهَ يَمْحُوُ مَنْ يُرِيدُ** وقوله **وَاللَّهُ يَمْحُو مَن يَرِيدُ** الله أن
 يَمْحُو عَنْكُمْ وقوله **يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ** وقوله **مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ**
مِنْ حَرَجٍ قال **كَانَ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ كَمَا طَهَّرَكُمْ عَلَيْهِمْ** لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وقوله **فَمَنْ**
يُرِيدُ أَن يَخْرُجْ مِنْكُمْ صدرك إلى الله ومن يريد أن يخلص صدرك صيغاً خرجاً
 كما لا يصح في السمك وقوله **فَمَنْ يُرِيدُ اللَّهُ فَيَنْتَقِضْهُ** قلن تمليك من الله شيئاً أو لك
 الذين لله عز وجل **أَنْ يُطَهِّرَهُمْ** قالوا هم وقوله **قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً إِنْ أَرَادَ أَنْ يُنَزِّلَ**
السُّيُوفَ ابن مريم وأمه ومن في الأرض مريبها وقوله **وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِكُمُ شَيْئاً فَلَا تَكُونُوا**
قوله إذا أراد أن يهلك قربة أمرنا من فوقها فاستقوا فيها وقوله **خَلَعَ جِلْبَابَهُ** وقالوا لا
أَشْرَأَ يُرِيدُ من في الأرض أم أراد بهم رشحاً وقوله **مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ** عجزاً
مَا نَشَاءُ لِيُنْزِلَ وقوله **فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخِفَّ جَانِبَهُمَا** راحة من راحة وقوله
أَتَمَّا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ قالوا وقوله **فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ**
أَنْ يُصَيِّبَهُمْ بعض ذويهم وقوله **أَتَمَّا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُزِيلَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ** قالوا وقالوا **إِنْ كَانَ**
اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُنْزِلَ وقوله **قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءً أَوْ أَرَادَ بِكُمْ**
رَحْمَةً وقوله **قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ كَذَّبُوا عَنْكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ بِكُمُ شَيْئاً لَمْ يَكُنْ لَهُ**
أَرَادَ فِي رَحْمَتِهِمْ من مسكات رحمتهم وقوله **وَجَاءَ مِنْ فَصٍّ مِنَ السَّمَاءِ** قالوا
 إلى قوله **يُرِيدُ الرِّجْسَ** من يطهر لا تغن حتى شفا عنهم شيئاً ولا يؤذون وأخبرنا أبو عبد الله
 الحافظ قال ثنا سعيد بن أحمد قال أنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا حماد بن عمار قال
 أنا ابن وهب قال أخبرني يونس بن بن شهاب قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت

الشيخ محمد بن الحسن بن علي بن فضال
البحر في معرفة الرجال
في معرفة رجاله
في معرفة رجاله

بن القاسم عن ابيه عن عايضة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكره اعانه واذا اراد به
غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي له يذكره وان ذكره لم ينه **اخبرنا ابو عبد الله** **الحسين**
قال ثنا **العباس بن محمد بن يعقوب** قال ثنا **محمد بن اسحق الصفاني** قال ثنا **عمان**
قال ثنا **احمد بن سلمة** سمعنا **احمد بن علي بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمي**
بيغداد قال ثنا **ابو جعفر محمد بن عيسى الرزاز** قال ثنا **احمد بن ملاح** بن **حيان** قال
ثنا **عمان بن مسلم** عن **حماد بن سلمة** قال انا **يونس** عن **الحسن بن عبد الله بن مغفل** قال
ان رجلا لقي امرأة كانت بغيا في الجاهلية قال فجعل يلاعها حتى بسط يده اليها فقالت
المرأة ما نه الله تعالى قد ذهب بالشرك وجاء بالاسلام فولى الرجل فاصاب وجهها الطلح
فاق بالني صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال انت عبد اراد الله بك خيرا ان الله عز وجل
اذا اراد بعبد خيرا جعل له عقوبة ذنبه واذا اراد بعبد شرا امسك عليه ذنبه حتى
يوافي يوم القيامة كانه غير **اخبرنا ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي هاشم**
بالكوفة قال انا **ابو جعفر محمد بن علي بن جعفر** قال ثنا **محمد بن الحسين بن ابي حنيفة** قال ثنا
قيس بن سعيد قال ثنا **الميث بن سعد** عن **يزيد بن ابي حبيب** عن **سعد بن سنان** عن
انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اراد الله **بعبد**
الخير جعل له العقوبة في الدنيا واذا اراد بعبد الشر امسك عنه ذنبه حتى يوافي به
يوم القيامة **اخبرنا ابو القاسم الحرابي** بيغداد قال ثنا **ابو سعيد احمد بن محمد بن ابي عثمان**
النيسابوري قال ثنا **محمد بن المسيب الزمخاني** قال ثنا **ابراهيم بن سعيد الجوهري** قال ثنا
ابو اسامة قال ثنا **يزيد بن عبد الله** عن **ابي بردة** عن **ابي موسى** رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيه
قبلها فجعله لها سلفا ورفقا واذا اراد هلاك امة عذبها ونبيهها حتى فارق عينه ملكها
حين كذبوا وعصوا امره اخرجهم **مسلم** في الصحيح فقال حدثت عن **ابي اسامة** رضي الله عنه
اخبرنا الاستاذ ابو بكر محمد بن الحسين بن فورك قال انا **عبد الله بن جعفر** قال ثنا **يونس بن**
حبيب قال ثنا **ابو داود** قال ثنا **احمد بن زيد** عن **ابي ايوب** عن **ابي الميمون الهذلي** عن **ابي عزة** **الحدادي**
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى اذا اراد قبض عبدا بارضا جعل له

فصعبوا فيها واذا فعلوا ذلك اهلكناهم بالعذاب وهو قوله تعالى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي قُلُوبِ
 أَكْثَرِهِمْ مَقْرَنًا يَلْعَنُوا فِيهَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ نَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي قَالَ
 ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةٍ قَالَ حَدَّثَنِي
 عَمِّي الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ يُرِدْ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ
 يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا يَقُولُ مَنْ يَرِدُ اللَّهُ أَنْ يَضِلَّهُ يَضِيقْ عَلَيْهِ حَتَّى يَجْعَلَ الْإِسْلَامَ عَيْضًا
 وَالْإِسْلَامَ وَاسِعًا وَذَلِكَ حَيْثُ يَقُولُ فَاجْعَلْ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ يَقُولُ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ
 ضَيْقٍ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي وَابُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ قَالَ ثنا
 أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ ثنا أَبُو الْحُبَابِ قَالَ ثنا سَفِيْنُ الثَّوْرِيُّ
 عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الدَّائِنِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ يُرِدْ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ
 يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ قَالَ نُوْرِيْقُذْتُ بِهِ فِي الْخَوْفِ فَيُشْرَحُ لَهُ الصَّدْرُ وَيُسْفَعُ قَلْبُهُ هَلْ
 بِذَلِكَ آيَةٌ يَعْرِفُ بِهَا قَالَ نَعَمْ الْآيَةُ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ وَالْجَنَّةِ عَنْ دَارِ الْغُرُورِ وَاسْتَعْدَادِ الْمَوْتِ قَبْلَ
 حُجِّي الْمَوْتِ وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ ثنا أَبُو مَنْصُورٍ النَّضْرِيُّ قَالَ ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ
 ثَنَا سَفِيْنُ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَسُورِ وَكَانَ مِنْ وَلَدِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 قَالَ ثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ آيَةُ مَنْ يُرِدْ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ
 لِلْإِسْلَامِ فَقَالُوا أَفَهَلْ لِمَنْ يَعْرِفُ بِهِ قَالَ نَعَمْ إِذَا دَخَلَ نُورُ الْقَلْبِ نَفْسُهُ وَانْشَرَحَ قَالُوا
 أَفَهَلْ لِمَنْ يَعْرِفُ بِهِ قَالَ نَعَمْ الْآيَةُ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ وَالْجَنَّةِ عَنْ دَارِ الْغُرُورِ وَاسْتَعْدَادِ الْمَوْتِ
 قَبْلَ نَزُولِ الْمَوْتِ هَذَا مُنْقَطِعٌ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْعَلَوِيُّ قَالَ نَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الشَّرْقِيُّ قَالَ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذَّهَلِيُّ قَالَ ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
 ثنا عَمْرِو بْنُ ذَرِّقَانَ سمعت عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه يقول لو أراد الله تعالى أن لا يعصى
 لأمر مخلوق أبليس وقد نبين ذلك في آية من كتاب الله عز وجل فصلها علمها من علمها وجعلها من
 جعلها ما أنتم عليها بفائتيها (الآمر هو صال التجلي) وقد روي في هذا خبر مرفوع أخبرنا
 أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه قال أنا محمد بن أيوب قال أنا أبو البريم
 الزهرلي قال ثنا عباد قال أنا اسمعيل بن عبد السلام عن زيد بن عبد الرحمن عن عمرو بن شعيب
 عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أراد الله أن

لا يعصى ما خلق ابليس **حدثنا** ابو محمد عبد الله بن يوسف **الاصمعي**
املا قال انا ابو عمرو بن مطر قال ثنا ابو خليفة قال انا ابو الربيع الزهراني
قال ثنا عباد بن عباد عن عمرو بن ذر قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لو اراد الله
ان لا يعصى ما خلق ابليس وحدثني معاذ بن حبان عن عمرو بن
شعيب عن ابي عبد الله عن جدته قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا اله الا الله يا ابا بكر لو اراد الله ان لا يعصى ما خلق ابليس

قول الله عز وجل وَلِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ
وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَقَالَ تَعَالٰى اِنْ يَشَاءُ يُخَوِّدْكُمْ اَوْ يُثَبِّتْ لَكُمْ بَكَرًا وَقوله جل ولا ان الله
لا يغير ان يشرك به ويغير ما دُونَ ذٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني
ابو الفضر محمد بن يوسف الفقيه قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا علي بن المديني قال
ثنا سفين قال الزهري حدثنا قال اخبرني ابو ذر رسل الخولاني عن عباد بن الصامت
رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال تبايعونني على ان لا تشركوا بالله
شيئا ولا تزوروا ولا تقيموا الاية فمن وثق منكم فاجره على الله تعالى ومن اصاب من ذلك
شيئا فعوقب به فهو كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فهو الى الله تعالى ان شاء
عذبه وان شاء غفر له رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم عن يحيى بن
يحيى وغيره عن سفين اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو بكر بن اسحق قال انا بشر بن موسى
قال ثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارجعت الجنة والجنة والنار تخلت النار يخلت المتكبرون ويدخلني الجبارون
وقالت الجنة يدخلني الضعفاء ويدخلني المساكين فقال الله عز وجل الجنة انت رحمى ارحم
بك من انشاء وقال للنار انت عذابى عذب بك من انشاء وكل واحد منكما ملؤا رواه مسلم
في الصحيح عن ابي عمر عن سفين واخرجه البخاري من وجه اخر **باب** قول الله عز وجل
اِنَّ اللّٰهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَقوله جل جلاله وَيَفْعَلُ اللّٰهُ مَا يَشَاءُ وَقوله اِنَّ اللّٰهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ
قوله تَعَالٰى مَا يَشَاءُ وَقوله اِنَّ اللّٰهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ اَنْ يَقُولَ لَكَ كُنْ يَكُونُ اخبرنا ابو طاهر
الفقيه قال انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا احمد بن يوسف السلمي قال ثنا عبد الرزاق

فولله في ان تملوت

قال انا مخرج من مام بن منبه قال هذا لمحدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول احدكم اللهم اغفر لي ان شئت وارحمني ان شئت اوارزقني ان شئت ليغزمن مسألة انه يفعل ما يشاء لا مكر له رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن عبد الرزاق و اخبره مسلم من وجه آخر **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال ثنا ابو بكر احمد بن سليمان الموصلي قال ثنا علي بن حرب الموصلي قال ثنا عبد الله بن ادريس **م** **واخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال اخبرني ابو عبد الله بن جعفر قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا عبد الله بن ادريس عن ربيعة بن عثمان بن محمد بن يحيى بن حبان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير و احب الى الله تعالى من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لاني فعلت كذا وكذا قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تقم عمل لشيطان رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة **اخبرنا ابو الحسن** علي بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابا جعفر الشافعي يقول حدثني شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن نغم عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عبادي اكلكم مذهب الامن عافيت فاستغفروني غفرت لاني غفرت لكم بقدر رقي من علمكم في ذومقدرة على المغفرة فاستغفروني غفرت له ولا ابالي وكلكم مزال الامن هديت فسلوني الهدى اهدكم وكلكم فقير الامن اغثت فسلوني ارزقكم يا عبادي لو ان اولكم و اخركم و بطيكم و يابسكم و حيكم و ميتكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي لم يزد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو اجتمعوا على اشد اتقى قلب عبد من عبادي لم ينقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم و اخركم و بطيكم و يابسكم و حيكم و ميتكم اجتمعوا فسل كل سائل منهم ما سأل لم ينقص ذلك مما عندى شيئا كما لو ان احدكم مر على شفة البحر فغمس فيه ابرة ثم اترعها ذلك باي جواد ما جد فعل ما اشاء عطا في كلامه و اذا اردت شيئا فاقم اقول له كن فيكون **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال نا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال انا الحسن بن علي بن زياد قال ثنا عبد العزيز بن عبيد الله الرازي قال ثنا سليمان بن بلال عن عيسى بن يزيد عن محمد بن ابي جعفر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه انصرف ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسمعته يكثري التوريقول اللهم اني اسألك رحمة من عندك تهدي بها قلوب

وتجمع بها امرى وتلزمها شعفى وترفع بها شهادى وتحفظ بها غايى وتبين بها وجهى وتترك بها
على وتلعنى بها رشدى وتضمنى بها من كل سوء اللهم انى اسألك رحمة من عندك انال
بها شوقك اتمتك فى الدنيا والاخرة اللهم الامر الرشيد والحكيم الشديدا سألكت الامن
يوم العيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود انك تصيهم وود فعال لما تريد ورؤيت
من حديث داود بن على بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده رضى الله عنهم **أخبرنا**
ابوالقاسم الحرى ببغداد قال ثنا احمد بن سلمان قال ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان قال ثنا
عباس الثرمى قال ثنا جعفر بن سليمان عن الحريرى عن ابى نضرة قال بلغنى القرآن كله الى
ان ربك فعال لما يريد ورواه معمر بن سليمان قال قال فى حديثنا ابو نضرة عن جابر بن عبد
او بعض اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال فى هذه الآية انها قاضية على القرآن كله الا
ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد قال لعنتم قال ابى يعنى على كل وعيد فى القرآن **أخبرنا**
الاستاذ الامام ابو عثمان قال انا ابو سعيد الرازى قال ثنا محمد بن ايوب قال انا عبيد الله بن
معاذ قال ثنا معمر فذكره وانما اراد والله اعلم انه فعال لما يريد فان اراد ان يعقود
المسيح ما وعد على اساتته فعل غير انه قد قده فى آية اخرى بما دون الشرك فقال ان الله
لا يعفر ان يشرك به ويعفر ما دون ذلك لمن يشاء وهو فيما دون الشرك على كل وعيد
فى القرآن والله اعلم **باب ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن**
قال الله عز وجل ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله وقال نبيه صلى
الله عليه وسلم قل لا اله الا انت سبحانك انى اعوذ بك من الهم والحزن **أخبرنا**
ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرى ببغداد قال انا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه قال ثنا
عبد الله بن محمد بن ابى الدنيا القرشى قال ثنا الحسن بن الصباح قال ثنا عمر بن ريش قال ثنا
عيسى بن حون الحنفى فذكر باسناد غره **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال خبرنى ابو النضر

له
بالحديث
انا جعفر بن
اشعث بن
محم

ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن

الفقيه قال ثنا علي بن محمد بن عيسى قال ثنا أبو الهيثم قال أنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري
 قال أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن نزيل النخعي أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهم أن النبي
 قالوا النبي صلى الله عليه وسلم يارسول الله هل ترى ربنا يوم القيمة فذكر حديث الرواية
 وذكر من يوثق بعلمه ومن يخل قال ثم يخرج حجة إذا أراد الله تعالى رحمة من أراد من أهل
 النار الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله تعالى فيخرجونهم ويعرفونهم بأثر السجود و
 ذكر الحديث في الرجل الذي يبقى بين الجنة والنار يقول يارب أصرف وجهي عن النار فإنه
 قد تشبهي بها وأخرقني ذكاً وأهافيقول الله عز وجل فهل عيسيت أن فعلت ذلك بك
 أن تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطى ربه ما يشاء من عهد وميثاق
 فيصرف الله تعالى وجهه عن النار فإذا قبل بوجهه على الجنة قرأ في سجودها فيسكت ما شاء
 الله أن يسكت ثم قال يارب قد مضى عند باب الجنة وذكر الحديث أخرجه في الصحيحين
 أبو محمد بن يوسف قال أنا أبو سعيد بن الأعرابي قال ثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال ثنا رسول بن
 عبادة قال ثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال أن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال فذكر حديث الشفاعة وفيه قال فاتوا ربي وقعت له ساجداً فغف
 ما شاء الله أن يدعني ثم يقال لي أرفع يا محمد قل يسمع وسل تعط واشفع تشفع ثم ذكر الحديث
 وأعاد فكر السجود وقوله فبدعني ما شاء الله أن يدعني مرتين أخرجه في الصحيحين وأخرجه
 حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في رواية بينا أنا نائم رأيتني على
 قليب فنزعت ما شاء الله أن أترع وهذه لفظة جارية على لسان المصطفى صلى الله عليه وسلم
 ثم على لسان الصحابة رضي الله عنهم فمن بعدهم إلى يومنا هذا وبالله التوفيق **أخبرنا**
 أبو علي الروزباري قال أنا أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود ثنا أحمد بن صالح قال ثنا عبد الله بن
 وهب قال أخبرني عمرو بن سالم الفراء حدثه أن عبد الحميد بن موسى بن هاشم حدثه أن أمه حدثته
 وكانت تخدم بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم أن ابنة النبي صلى الله عليه وسلم حدثتها أن
 النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولي حين تصمحين سبحان الله وبحمده لا قوة إلا بالله
 ما شاء الله كان وما لم يشر لم يكن أعلم أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً
 وأنه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح **أخبرنا**
 أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم النخعي وجرى من أصل سماعه قال أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن

له في
 هو كذا في
 تشبه به

على
 في
 في
 في

الحسين الخمرجدي قال ثنا اود بن الحسين الخمرجدي قال حدثنا سلمة بن شبيب قال قال ابو النخيلة
عبد القدوس قال ثنا ابو بكر بن ابي مريم عن حمزة بن حبيب عن ابي الدرداء عن زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاها وامرته ان يتعاهدا ويتعاهدا
اهله كل يوم قال حين يصبح لبيك اللهم لبيك وسعديك والخير في يديك ومنك
وبك واليك اللهم ما قلت من قول او حلفت من حلف او نذرت من نذر فشيئت بك بين
يدي ذلك كما شئت كان ولا مرد تشاء الا يكون الاحول ولا قوة الا بك انك على كل شيء قدير
اللهم ما صليت من صلاة ففعلت من صليت وما لعنت من لعن ففعلت من لعنت انت ظي
في الدنيا والاخرة توفي مسلما والحقني بالصالحين اسألك اللهم الرضا بعد القضاء وبرد
العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك وشوق الى لقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة
مضلة اعوذ بك ان اظلم او اظلم او اعتدى او يستعد علي واكسب خطيئة او ذنبا لا تغفر
اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والاكرام فاني اعهد اليك
في هذه الحياة الدنيا واشهدك وكفى بالله شهيدا اني اشهد ان لا اله الا انت وحدك
لا شريك لك لك الملك ولك الحمد وانت على كل شيء قدير واشهد ان محمدا عبدك ورسولك
واشهد ان وعدك حق ولقاؤك حق والساعة آتية لا ريب فيها وانت تبعث من في القبور
اشهد انك ان تكلمني الى نفسي تكلمني الى هون وعورة وذنب وخطيئة وان لا اثم الا برحمتك
فاغفر لي ذنبي كله انه لا يغفر لذنوب الا انت وتب علي انك انت التواب الرحيم تايمة بقية
بن الوليد عن ابي بكر في المشية وله شاهد من وجه اخر عن ابي الدرداء قال شئنا اخبرنا ابي
الصيد لاني قال انا ابو عمر ومحمد بن محمد بن عبدوس الانماطي قال ثنا الحسن بن سفيان قال
ثنا ابو خالد هذبة بن خالد قال انا الاغلب بن تميم قال ثنا النجاشي بن قافص عن طلحة قال
جاء رجل الى ابي الدرداء رضي الله عنه فقال يا ابا الدرداء احترق بيتك قال ما احترق
ثم جاء اخر فقال مثل ذلك فقال ما احترق ثم جاء اخر فقال مثل ذلك فقال ما احترق
ثم جاء اخر فقال يا ابا الدرداء انبعثت النار حتى انتهت الى بيتك طيفت قال قد علمت
ان الله عز وجل لم يكن ليفعل قال يا ابا الدرداء ما ندي أي كلامك اعجب قولك ما احترق
او قولك قد علمت ان الله لم يكن ليفعل قال قال ذلك كلمات سمعتها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قالهن حين يصبح لم تصبه مصيبة حتى يمسي اللهم انت ربي لا اله الا

بك

له
الولد
بها
نور

أنت عليك توكلت أنت رب العرش الكريم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن والرحول ولقوة الأيالة
 العلي العظيم أعلم أن الله على كل شيء قدير أن الله قد أحاط بكل شيء علما اللهم اني أعوذ بك
 من شرفسي ومن شر كل دابة أنت أخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وروى بعض الفاظ
 الاول عن أبي ذر رضي الله عنه من قوله أخبرنا أبو علي لروذياري قال أنا أبو بكر بن داسة قال
 قال بوداود حدثنا ابن معاذ قال ثنا أبي قال ثنا المسعودي قال ثنا القاسم قال كان أبو ذر
 رضي الله عنه يقول من قال حين يصبح اللهم ما حلفت من حلف أو قلت من قول أو نذرت
 من نذر فمشتيتك بين يدي ذلك كله ما شئت كان وما لم تشأ لم يكن اللهم أغفره وتجاوز له عنه
 اللهم فمن صليته عليه فعليه صلاتي ومن لعنته فعليه لعنتي كان في استثناء يومه ذلك أخبرنا أبو بكر يا
 يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن نصر قال ثنا
 ابن وهب قال أخبرني يونس بن عريان بن شهاب قال بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان
 يقول اذا خطب كل أهوات قريب لا تقبل ما هوات لا تقبل الله لهجة احد ولا تخف لامر الناس
 ما شاء الله الا ما شاء الناس يريد الله الناس على ويريد الله امر ما شاء الله كان ولو كره الناس
 الا بعد لما قرب الله ولا مقرب لما بعد الله ولا يكون شيء الا باذن الله أخبرنا أبو الحسين بن
 بشران ببغداد قال أنا اسمعيل بن محمد الصغار قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا عبد الله بن زاذان قال
 أنا ميمون بن جعفر بن برقان قال قال ابن مسعود رضي الله عنه فذكره من قوله موقوتا
 مرسلا فكانه اخذ به عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قول الله عز وجل ولا تقولن بشيء
 الا ما عاين ذلك عند الا ان يشاء الله وقوله لتتخفن السجدة الحرام ان شاء الله وقوله خبرنا
 نوم عليه السلام اذ قال لقومه انما يأتيكم به الله ان شاء الله وانتم بمنجي من وقوله خبرنا عن الخليل
 عليه الصلاة والسلام اذ قال لقومه ولا تخافوا فاشركون به الا ان يشاء ربي شيئا وقوله
 خبرنا عن النبي عليه السلام اذ قال للخليل عليه الصلاة والسلام سجد في ان شاء الله
 ومن الصابرين وقوله خبرنا عن يوسف عليه السلام اذ قال لاختوته اذ خلو وصهر ان شاء
 الله امينين وقوله خبرنا عن شعيب عليه السلام اذ قال لموسى عليه الصلاة والسلام وما
 اريد ان اشق عييتك سجد في ان شاء الله من الصالحين وقال لقومه وما كان لنا ان نكذبكم
 الا ان يشاء الله ربي وقوله خبرنا عن الكلب اذ قال للنضر عليهما الصلاة والسلام سجد في
 ان شاء الله صابرا وقال خبرنا عن قوم موسى عليه السلام قالوا ان البقر تشابه علينا وانما

إِنَّ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْدُونَ **أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ** الْمَدَائِظِيُّ قَالَ خَبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 الْمَرْزِيُّ قَالَ أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْيَمَانِ قَالَ خَبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ الزُّهْرِيِّ قَالَ
 حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ وَإِيْدَانُ شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَخْبِي دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِمَنْ يَمُتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
 فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهِينَ أُخْرَيْنِ عَنْ الزُّهْرِيِّ **أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ**
 الْحَافِظُ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ قَالَ سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ اسْمَعِيلَ الصَّفَّارِيَّ قَالَ سَأَلْتُ جَدَّيْ
 مُحَمَّدَ قَالَ قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ خَبَرَنِي أَحَدُ
 مَبْشَرِيهَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عِنْدَ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَا يَدْخُلُ
 النَّارَ مَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَهَا قَالَتْ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاتَّهَرَأَ
 فَقَالَتْ حَفْصَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَلَنْ مَنُوكُوا إِلَّا وَرَدَّهَا فَقَالَ لَبِئْسَ لَكَ الْبَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ لَبِئْسَ لَكَ الْبَنِي ثُمَّ لَبِئْسَ لَكَ الْبَنِي ثُمَّ لَبِئْسَ لَكَ الْبَنِي ثُمَّ لَبِئْسَ لَكَ الْبَنِي ثُمَّ لَبِئْسَ لَكَ الْبَنِي
 بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عِجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ **أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيه** قَالَ أَنَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ بِلَالٍ قَالَ سَأَلْتُ
 مُحَمَّدَ بْنَ حَيْوَةَ الرَّاسِيَّ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتِينَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْيَمَانِ الْحَكَمِيَّ عَنْ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ
 أَنَا أَبَا الْوَزَّادَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّحْمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنِّي لَا طَمَعُ أَنْ يَكُونَ حَوْضِي أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَسِعَ مَا بَيْنَ أَيْلَةٍ إِلَى دِمَشْقَ وَأَنْ فِيهِ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ
 أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ الْكَوْكَبِ **أَخْبَرَنَا عِيْسَى بْنُ أَبِي رَافِعٍ** عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عِيْسَى الْمَرْزِيِّ قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ
 سُلَيْمَانَ الْفَقِيه قَالَ قَرَأْتُ عَلَى عِيْسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَأَنَا سَمِعْتُ قَالَ أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ
 الثَّوْرِيَّ عَنْ عُلُقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْلَمُهُمْ إِذَا دَخَلَ الْمَقَابِرَ كَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ لَسَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْيَمَانِ
 الْمُوْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ أَنَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ بَكْرٌ لَأَحْقُونَ نَسَائِلَ اللَّهِ تَعَالَى وَلَكُمُ الْعَافِيَةُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
 فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ شَيْمَةَ وَغَيْرِهِ عَنْ الزُّبَيْرِيِّ وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ** بْنُ يَسَارٍ قَالَ سَأَلْتُ
 أَبَا جَعْفَرٍ الرَّزَّازَ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ بَنِي نَضَرَ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ بَنِي هَرْوَنَ قَالَ أَنَا شَيْخٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
 أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَدِينَةُ يَأْتِيهَا الدُّجَالُ فَيُجِدُ الْمَلَائِكَةَ يَحْرُسُونَهَا فَلَا
 يَدْخُلُهَا الدُّجَالُ وَلَا الطَّاغُوتُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ اسْمَعِيلَ بْنِ

منصور ويحيى بن موسى عن يزيد بن هرون حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف القصباني
 امرأة قال أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة قال ثنا الحسن بن محمد الزعفراني
 قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بالطائفة **وأخبرنا أبو عبد الله** الخ
 قال أخبرني أحمد بن محمد بن عبدوس قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا علي بن
 المديني قال ثنا سفيان بن عمار عن أبي العباس الشاعري عن عبد الله بن عمرو
 رضي الله عنهما قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الطائفة فلم يزل منهم
 شيئا قال أنا قافلون أن شاء الله فنقل عليهم وقالوا نذحب ولم نفتح فقال لهم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اعدوا على القتال فاصابهم جراح فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أنا قافلون غدا إن شاء الله تعالى فاجتمع ذلك قال ففتح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي
 حدثنا بهذا الحديث سفيان بن عمار عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو عن الخطاب رضي الله عنهما
 ولم يقل عبد الله بن عمرو رواه البخاري في الصحيحين عن علي بن محمد الكوفي عن أبي بكر بن الأشيب
 وزهير بن حرب وابن نمير ورواه البخاري عن عبد الله بن محمد كلهم عن ابن جينة فقالوا كما
 قال الزعفراني وهو في نسخة كتاب مسلم كما قال علي بن المديني وعلي بن المديني أحفظهم و
 قد تابعه الحميدي على ما قال والله أعلم **أخبرنا محمد بن عبد الله** الخ حافظ قال أخبرني أبو محمد
 أحمد بن عبد الله المزني قال أنا علي بن محمد بن عيسى قال أنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
 حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
 أراد قدوم مكة منزلا غدا أن شاء الله تعالى يخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر ورواه البخاري في
 الصحيحين أبي اليمان **أخبرنا أبو الحسن** علي بن أحمد بن عبد الله قال أنا أحمد بن عبد الله لصغار
 قال ثنا معاذ بن المنصور العبدي قال ثنا سفيان بن عمار بن سليمان بن المغيرة عن ثعلبة
 قال قال انس رضي الله عنه كنت بين المدينة ومكة مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه **وأخبرنا**
 أبو عبد الله الخ حافظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الخ حافظ قال ثنا عمار بن موسى الجرجاني قال ثنا
 شبيل بن فرخ ثم قال ثنا سليمان بن المغيرة قال ثنا ثابت بن أنس رضي الله عنه قال كان مع عمر رضي الله عنه
 بمكة المدينة فتراثنا الهلال وكنت رجلا جديدا بالبصرة وليس أحد يزعم أنه رآه غيره قال فجعلت أقول
 لعمر رضي الله عنه أمان تراثنا فحمل الإبراه قال يقول عمر رضي الله عنه ساراه وأنا على فراش مستلق

ثم انشا محمد بن اهل بدر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدنا مصارع اهل بدر
بالامس يقول هذا مصرع فلان شاء الله تعالى قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فوالذي بعثه بالحق
ما اخطا والمحدث الذي حد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعلوا في بدر بعضهم على بعض فلفظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى اليهم فقال يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان هل
وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا فاني وجدت ما وعدني الله حقا قال عمر رضي الله
عنه يا رسول الله كيف تكلم اجساد الازواح فيها قال صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع
لما اتول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا علينا شيئا لفظ حديث شيبان وفي رواية
ان النبي صلى الله عليه وسلم يريدنا مصارع اهل بدر بالامس يقول هذا مصرع فلان غدا
ان شاء الله تعالى وهذا مصرع فلان ان شاء الله تعالى وذكر الباقي بمعناه رواه مسلم في
الصحيح عن اسحق بن عمار بن سليمان بن فروخ اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو بكر
القطان قال ثنا ابراهيم بن الحارث قال ثنا يحيى بن ابي بكر قال ثنا سليمان بن المغيرة قال حدث
ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتم وليلتكم ثم اتون الماء فخذ ان شاء الله تعالى قال
فانطق الناس لا يلوي احد على احد في المسير وذكر الحديث بطوله اخرجه مسلم في الصحيح
عن حديث سليمان بن المغيرة اخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن حنبل الصفا
قال ثنا اسمعيل القاضي قال ثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعود فقال
لاباس عليك ظهور ان شاء الله تعالى فقال لا امر ابي ظهور ولا بل حتى تغور على شيخ كبير كما ترى
القبور قال فتع اذ رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله عن عبد الوهاب الثقفي اخبرنا
ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي قال انا ابو حامد المشرق قال ثنا محمد بن عقيب
قال ثنا حفص بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة قال خبرني ابو الزناد
عن عبد الرحمن الزعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سليمان بن داود عليهما الصلوة والسلام لا طوفان للملأة على سبعين امرأة كل واحدة تات
بفارس يتقاتل في سبيل الله فقال لها صاحبه قل ان شاء الله فلم يفعل فقال ان شاء الله فظن
عليهم جميعا فلم تفلح منهم الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده

له في الحديث
ولا يظن طه والوي
لرسول الله اذ الناس
جانب السلي جانب في
له في جانب التاضي
عاش في الغار من باب
باجرة حرة ذكراني الشافعي
بدر بن ابي طاهر
عبد الله بن داود
محمّد بن داود

سنة ولدت سنة
التي تسمى
سنة مولد
سنة تربية
سنة كون
وتمت سنة
سنة

سنة

سنة

لوقال ان شاء الله بجاهد وافي سبيل الله اجمعون واخبرنا ابو عبد الله الحافظ شتال
اخبرني عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن عبد الله الحارثي قال ثنا صويد بن
سعيد قال ثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن ابى الزناد فذكره باسناد نحوه الا انه
قال تسعين امرأة وقال في اخره بجاهد وافي سبيل الله فها هنا اجمعون رواه مسلم في الصحيح
عن صويد بن سعيد واخرجه من وجه اخر عن ابى الزناد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني
ابو النصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا علي بن المديني
قال ثنا سيف بن هشام بن يحيى عن طاووس انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول وتال
سليمن عليه السلام لا طوفن اليلة على سبعين امرأة كلهن تلد غلاما يقاتل في سبيل الله عز وجل
فقال له صاحبه يعني الملك قل ان شاء الله فاني فاطم يهن فلم تات امرأة بولد الا
واحدة لبش غلام قال ابو هريرة رضي الله عنه يرويه لوقال ان شاء الله لم يحدث وكاذب كما
في حاجته واخبرنا ابو عبد الله قال اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر قال ثنا عبد الله بن محمد قال
ثابر الخمر قال ثنا سيف بن هشام بن يحيى عن طاووس عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام فذكره قال واحد ثنا
سفين عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
او نحوه رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني بالاسنادين ورواه مسلم عن بن ابي عمر
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف بن
يعقوب القاضي قال ثنا عبد الحميد بن عبد الوارث وعبد الله بن عبد الله السجستاني قال
ثنا ايوب عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
فقال ان شاء الله فان شاء مضى وان شاء رجع غير جائز اخبرنا ابو نصر بن قتادة قال
انا ابو علي الوفا قال انا علي بن عبد العزيز قال ثنا عمرو بن عون قال انا شريك عن سماك عن
حكمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا اخزن قريبا
والله لا اخزن قريبا فانتقال في الشاة ان شاء الله اخبرنا ابو الحسن بن
الفضل لقطان ببغداد قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال
ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا محمد بن المهاجر عن الصادق المعافى
عن سليمان بن عيسى عن كريب مولى بن عباس قال حدثني اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان

سليمان عن أبي عمران الجوني عن نوف قال قال عزير فيما يجيب خلق خلقا ففضل من تشاء
 وتهدى من تشاء قيل له يا عزير أعرض عن هذا قال فعاد فقال يارب تخلق خلقا ففضل
 من تشاء وتهدى من تشاء قيل له يا عزير أعرض عن هذا وكان الإنسان أكثر شئ جدلا قال
 فقال يا عزير ليعرض عن هذا أولا نحو ذلك من النبوة أني لا أسأل عما فعل وهم يشنون
أخبرنا أبو نصر بن قتادة قال أنا أبو العباس الضبي قال ثنا الحسن بن علي بن زياد قال
 ثابن بن أبي وبيس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه كان لا يوق أبدا بطعام
 ولا يشرب حتى الداء يقطع أو يشربه حتى يقول الحمد لله الذي هدانا لهذا أنا كنا أضلنا
 أنعم الله أكبر اللهم ألفتنا نعمتك بكل شر فاصحنا وأمسيتنا منها بكل خير نسألك تمامها و
 تشكرها الخير الأخيرك ولا اله غيرك اله الصالحين ورب العالمين الحمد لله الذي لا اله الا
 الله ما شاء الله لا قوة الا بالله اللهم بارك لنا فيما رزقنا وقنا عذاب النار **أخبرنا** أبو نصر
 بن قتادة قال أنا أبو منصور النضوي قال أنا أحمد بن محمد بن نجة قال ثنا سعيد بن منصور قال
 ثنا أبو معوية قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه أنه كان إذا رأى من ماله شيئا يجهل أو دخل
 حائطا من حيطانه قال ما شاء الله لا قوة الا بالله **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر
 بن اسحق قال أنا الحسن بن علي بن زياد قال أنا سعد بن سلمان قال ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب
 قال خلق آدم ثمانية آلاف سنة قال أنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر
 أبو بكر قال أنا بشر بن موسى قال ثنا خلاص بن يحيى قال ثنا عمر بن ذر قال دخلنا على عمر بن عبد العزيز
 رضي الله عنه فقال لو أراد الله تعالى أن لا يعصى ما خلق إبليس **أخبرنا** أبو طاهر الفقيه قال أنا
 أبو حامد بن بلال قال ثنا محمد بن يزيد يعني السلمي قال ثنا المومل بن اسمعيل البصري قال ثنا
 حماد بن سلمة قال ثنا أبو سنان قال سمعت وهب بن منبه يقول كنت أقول بالغد حرق
 قرأت بضعا وسبعين كتابا من كتب الأنبياء في كلها من جعل شيئا من المشية الى نفسه فقد
 كفر وترك قرأت **أخبرنا** أبو محمد بن يوسف الاصبهاني قال أنا عبد الرحمن بن يحيى الزهرى القاضى
 قال ثنا أبو يحيى بن أبي مسيرة قال ثنا اسمعيل بن عبد الكريم الصفار قال ثنا عبد الصمد بن
 معقل قال سمعت وهب بن منبه يقول قرأت الله عز وجل سبعين كتابا كلها تزل من السماء
 في كل كتاب منها من اضاف الى نفسه شيئا من المشية فقد كفر **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال حدثني
 حمزة بن علي الطمار قال ثنا الربيع بن سليمان قال سئل الإمام المطلبى الشافعى رضي الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

عن القدر فانشأ يقول ما شئت كان وإن لم يشأ ما شئت لم يشأ لم يكن خلق العباد على ما
 علمت ونفى العلم بحري الفتى فليس على ما شئت وهذا خذلت وهذا اعنت وذات من
 فمنهم شقي ومنهم سعيد ومنهم قبيح ومنهم حسن + **باب ما جاء في قول**
الله عز وجل يَرْيَدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ وقوله تعالى **يُرِيدُ اللَّهُ**
فَلْيُؤْمِنُوا وَنَحْنُ نَشَاءُ فَلَئِنَّكُمْ وقوله **سَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَلَا آباؤُكَ وَلَا**
كُتُبُهُمْ شَيْءٌ وقوله **وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا جَعَلْنَا هُمْ** وقوله **وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ**
 وقوله **وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ** أخبرنا أبو بكر بن أبي اسحق المزكي قال أنا أبو الحسن
 الطريفي قال ثنا عثمان بن سعيد الدرمي قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح
 عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل **يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا**
يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ قال **أَلَيْسَ** الإفطار في السفر والعسر الصيام في السفر وعن ابن عباس
 رضي الله عنهما في قوله تعالى فمن شاء فليؤم ومن شاء فليكن يقول من شاء الله له الإيمان
 آمن ومن شاء الله له الكفر وهو قوله تعالى **وَمَا نَشَأُونَ إِلَّا أَنْ يَنْشَأَ اللَّهُ رِبًّا**
وَالْعَالَمِينَ وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى **سَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ** ما
أَشْرَكْنَا قال كذب الذين من قبلهم ثم قال ولو شاء الله ما أشركوا وقال **وَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْنَاكُمْ**
أَجْمَعِينَ يقول الله عز وجل لو شئت لمجمعهم على الهدى **أخبرنا أبو عبد الله** حفظ
 قال أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا إبراهيم بن الحسين قال ثنا آدم بن أبي إسحاق
 ثاورقان عن أبي نعيم عن مجاهد في قوله تعالى **سَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا**
وَلَا آباؤُكَ وَلَا كُتُبُهُمْ شَيْءٌ وقال هذا قول قريش كقولهم أن الله حرم هذا يعنون البعيرة
 والسابئة والوصيلة والحامي وعن مجاهد في قوله تعالى **لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ** يعنون
 بذلك الأوثان لأنهم عبدوا الأوثان يقول الله ما لهم بهذا يعنون على بعض الأوثان لأنهم
 لا يعلمون وقوله **إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ** يقول لما يعلموا قدرة الله تبارك وتعالى على ذلك +
أخبرنا الإمام أبو اسحق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم قال أنا عبد الحاق بن الحسن قال
 حدثنا عبد الله بن ثابت قال أخبرني أبي عن الحذيل عن مقاتل عن من أخذ تفسيره
 من التابعين في قوله عز وجل **سَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَهْلَكْنَا** يعني مشركي العرب
 لو شاء الله ما أشركوا ولا آباؤنا ولا هؤلنا من شيء من الخوف والافتقار والافتقار والافتقار

تعالى امرهم به كذلك يعني هكذا كذب الذين من قبلهم من الامم الخالية رسلكم كما
 كذب كفار مكة محمد صلى الله عليه وسلم حتى ذاقوا بأسنا يعني عذابنا قل هل عسيء ان يكون علمي
 يعني من بيان فتوح جوه لنا يقول تيسوه لنا تنويره من الله عز وجل يقول الله عز وجل ان تمشي زلازل الارض
 وتراه انتم الا تحضرون الكذب قل لهم يا محمد فليكن الحجة الباطنة على الحق فلو شاء الله لكان كل امرئ
 لدينه قل هلم شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا الحرب والارعام وان شهدوا
 ان الله حرمه فلا تشهد معهم قال وقالوا لو شاءوا لوفين ما عاهدناهم ان يقولوا لا اله الا الله يقول
 الله تعالى ما لهم بذلك من علم ان الله لو شاء لمتهم من عبادة الملائكة ان هم الا يحضرون
 يقول ما يقولون الا الكذب ان الملائكة بنات الله وقال في قوله تعالى وما الله بيهيكل
 لهم لا يعبدهون فيعذب غير ذب وفي قوله وما الله بيزين عظماء للعباد فيعذب غير ذب قلت يعني
 لا يريد ان يظلمهم فيعذبهم على غير ذب عند من لا يعرف حال ديو بيته وان له ان يفعل ما
 يشاء في مملكته ولا يكون ذلك منه ظلما **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال انا ابو بكر بالبصرة
 قال ثنا محمد بن عبد السلام قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال انا عبد الرزاق قال انا عمر بن عبد الله
 بن طائس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع رجلا يقول الشرا ليس بقدر فقال
 ابن عباس رضي الله عنهما بيننا وبين اهل القدر سيقول الذين اشركوا لو شاء الله منا
 ان نترك ما كنا نكنا حتى يبلغ فلو شاء الله لمكنا جميعين قال ابن عباس رضي الله عنهما الجحيم
 والكليس من القدر **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال انا ابو عبد الله محمد بن
 علي بن عبد الحميد بصفا في مكة قال ثنا اسحق بن ابراهيم الديري قال ثنا عبد الرزاق
 فذكره باسناداه مثله وذكر قول ابن عباس في اخوه بهذا الاسناد في موضع اخر مفصلا
 مما قبله **باب ما جاء في ثبات صنعة السم** قال الله تبارك وتعالى قاسموا الله
 انه هو السميع البصير وقال انه هو السميع العليم وقال ان الله سميع عليم وقال سميع
 عليم وقال لقد سمع الله قول الذين قالوا اذ قال قد سمع الله قول النبي محمد الذي روجها
 ونشكر ان الله والله يسمع تحا وركما وقال النبي معكم اسمع واذي وقال افي تحسبون اننا
 ان الله سمع سرهم وتجاوزهم بلى **اخبرنا ابو الحسن** علي بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن
 اسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن
 ايوب عن ابن عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير

وسمع مع الأصوات لتجابت الجبال فتكلموا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا في ناحية البيت
 ما سمع ما تقول فارتد الله عز وجل قد سمع الله قول الله تعالى **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِشِرْكَ**
فِي الصِّمِّيمِ فقال وقال لا عيش لأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر بن السخني قال ثنا ابن شاذان بن موسى
 قال ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا منصور بن جهماد عن أبي عمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله
 عنه قال جتمع عبد الله ثلاث نقر شيمان وثقفي أو ثقفيان وثقفي قليل فقد قلوبهم كثير ثم بطونهم
 قال حدثهم آتون أن الله يسمع ما تقول فقال لا خير فيهم إذا جحدوا ولا يسمعون إلا خفيئنا وقال الأخوان كان يسمعون
 إذا جحدوا فانه يسمع إذا خفيئنا قال فارتد الله عز وجل وما كنت تترون أن ينشئ الله عليكم عهداً
وَلَا بَيْعاً وكونوا كواكباً وكونوا كواكباً ولكن عظموا الله لا يسمعون غير الله تعالى فقال الحميدي وكان
 سفيان ولا يقول في هذا الحديث حدثنا منصور بن جهماد عن أبي عمر عن عبد الله بن مسعود أو ثمان منهم
 ثم ثبت على منصور في هذا الحديث رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي ورواه مسلم عن ابن
 أبي عمر عن سفيان أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد
 بن السخني الصنعاني قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني يحيى بن أيوب عن عبد الله بن
 سليمان عن دراج أنه قال حدثني أبو الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه وأعان أبو حمزة
 الأكرعي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أن أحد ما حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
 قال إذا كان يوم حار قال الله تعالى سمعه وبصره إلى أهل السماء وأهل الأرض فإذا قال
 العبد لا إله إلا الله ما شد حر هذا اليوم اللهم أجرني من حر جهنم قال الله عز وجل لئن لم
 أن عبداً من عبادي استجارني منك وأني لشهدك أني قد أجرته فإذا كان يوم شديد الحر
 قال الله تعالى سمعه وبصره إلى أهل السماء والأرض فإذا قال العبد لا إله إلا الله ما شد برده هذا اليوم
 اللهم أجرني من زهر جهنم قال الله عز وجل لئن لم أن عبداً من عبيدي استجارني من
 زهر برك وأني لشهدك أني قد أجرته فقالوا وما زهر جهنم قال بيت يلقى فيه الكافر
 فينهر من شدة برده ما بعضه من بعض وكذلك رواه عبد الله بن وهب عن يحيى
 بن أيوب أخبرنا الإمام أبو الفتح العمري قال أنا عبد الرحمن بن أبي شريح قال أنا عبد
 بن محمد البغوي قال ثنا علي بن الجعد قال أنا شريك عن زياد بن قياض عن أبي عياض قال
 سألت ابن عمر أو سئل ابن عمر رضي الله عنهما وأنا أسمع عن أنس فقال لا أسمع الله
 عز وجل لا يحل بيعها ولا ابتاعها تخلف يسمع الله عز وجل **باب ما جاء**

قضي على الخلف يسمع الله

قال ثنا سفيان عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع إليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل وحجابه المنار لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصرة **أخبرنا أبو عبد الله** المحفوظ قال أنا محمد بن إبراهيم قال أنا أحمد بن سلمة قال أنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا جرير عن الأعمش بهذا الإسناد قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ياريم كلمات ثم ذكر مثل حديث سفيان إلا أنه قال حجابه المنار والله أعلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم والحجاب المذكور في هذا الخبر وغيره يرجع إلى خلق الأنهم هم المجرمون عنه بحجاب خلقهم قال الله تعالى في الكفار كل الأنهم عن رؤسهم يؤمنون فجوابه وتوله لو كشفها يعني لورفع الحجاب عن أعينهم وليرى ثيبتهم لو رآه لا تحرقوا وما استطاعوا **أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي** قال أنا أبو الحسن الكارزي قال أنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد قال يقال في البسمة أحمدا جلال وجهه ومنها قيل سبحان الله أنما هو تعظيم له وتنزيهه **أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله** الحر في بغداد قال ثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال ثنا محمد بن اسمعيل الترمذي السلمي قال ثنا الفضل بن وكيع قال ثنا السعدي عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بآربع فقال إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع إليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل حجابه المنار لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصرة ثم قرأ أبو عبيدة رضي الله عنه نُوَدِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وفي هذا تأكيد لقول أبي عبيدة رضي الله عنه أن سبحات من السبيح الذي هو التعظيم والتنزيه **أخبرنا أبو عبد الله** المحفوظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبيد الله بن المناد قال ثنا يونس بن محمد المؤدب قال ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن يحيى بن يعمر بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الزمان قال يا محمد الحسن قال إن تعبد الله كانت تراه فأنتك تراه فأنك لا تراه فأنه يراك أخرجه مسلم في الصحيح من حديث يونس بن محمد جماع أبواب أثبات صفة الكلام وما يستدل به على أن القرآن كلام الله عز وجل غير محدث ولا مخلوق والحادثة

لمسحات المصداق والخط
في الأصل في سبوت قبل
المناد وحمد قبل سبحات الوجه
عامة ذلك إذا رأت الحسن
الوقت يسكن الصدوق
منه تنزيه له استسكان
بهم وبقسب من هذا
أن النبي لا ينام
من نور الله التي
تسببها بعد شي الكلي
كل من وقع عليه ذلك لفتة
نسب

باب ما جاء في اثبات صفة الكلام قال الله تعالى جل ثناؤه قل لو كان
 البحر مبداءا للكلمات لربق لنفد البحر قبل أن تنفذ كلمات ربّي ولو جعلنا بحرا مبداءا لقال
 عز وجل ولو أن ما في الأرض من شيء أو كلام أو البحر مبداءا من بعده سبعة أبحر ما نفدت
 كلمات الله وقال تبارك وتعالى وإن أحد من المشركين استنجارك فلا تجره حتى ينسمع كلام
 الله ولم يقل حتى يرى خلق الله وقال لستم تعلمون كلام الله ثم يحكي عنه وقال يزيد بن أنس
 يزيد بن الحكم الله وقال أنزل ما أوحى إليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته وقال لا
 يتبدل لكلمات الله وقيل تمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وقال يزيد بن الله
 أن يحيى النخعي وكلمته ويقطع دابر الكفرين وقال ويحيى الله النخعي بكلماته وكلمته العجرون وقال ولا تكلم
 بكلمة الله على الكافرين وقال إن الذين كفرت عنكم كلمة ربكم لا يؤمنون وكلمته لهم كل شيء على رؤس
 العذاب الآية وقال تمت كلمة ربك لا تموت من الجنة والشجر الجمعين وقال وتمت كلمة ربك
 الحسني على نبيكم أنزل ما أوحى إليكم من ربكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال نا أبو الحسن أحمد
 بن محمد بن عبد وسق ثنا علي بن سعيد الدارقي قال ثنا القعني فيما أوحى إليك عن أبي الزناد عن الأعرج
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله عز وجل لرجل واحد في ليلة
 لا يخرج منه من بيته إلا جهاد في سبيله وتصديق كلمة أن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه
 مع ما نال من أجر أو غيبة رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن أبي أويس وغيره عن ملك
 وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني وعليه بن أحمد السجزي قال ثنا جعفر بن محمد البرك
 ومحمد بن عمرو الجرجسي وأبراهيم بن علي قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال أنا المغيرة بن عبد الرحمن
 الحزامي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 تكفل الله تعالى لمن جاهد في سبيله لا يخرج منه من بيته إلا جهاد في سبيله الله وتصديق
 كلمته بان يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غيبة رواه
 مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الراسبي قال نا أبو سعيد
 أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة قال ثنا سعدان بن نصر الحنظلي قال نا أبو مغوية الضريعي
 الأعرج عن شقيق عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال في النبي صلى الله عليه وسلم رجل
 فقال رسول الله الرجل يقاتل شجاعة ويقال حمية ويقال رياء فإي ذلك في سبيل الله
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله رواه

مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي معاوية وأخرجه البخاري من وجه آخر عن
 الراعي **أخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف وهو الأخرم قال
 ثنا أبي قال ثامرون بن زائدة قال ثنا حاتم بن أسمئيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال ثنا جابر بن
 عبد الله فذكر الحديث بطوله في صحيح النبي صلى الله عليه وسلم وقال فيه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم فاتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله تعالى
 رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن حاتم **أخبرنا** أبو علي الحسين بن محمد الرواسي
 قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا داود بن أمية قال ثنا سفين بن عيينة عن
 محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من عند جويرية رضي الله عنها وكان اسمها برة فحول اسمها فخرج وهي في مصلاها
 فخرج وهي في مصلاها فقال صلى الله عليه وسلم لم ترألي في مصلاك هذا قالت نعم قال صلى
 الله عليه وسلم قد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت لو زنتهن
 سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته رواه مسلم في الصحيح
 عن ابن أبي عمرو وغيره عن سفين بن عيينة قلت وكلمات الله تعالى لا تنفني إلى أمر ولا تنص
 بعدد وقد نفى الله تعالى عنها النفاق كما نفى عن ذاته الهلاك والمعاد بالخير ضرب المثل حلاله
 على الوفور والكثرة والله أعلم **أخبرنا** أبو الحسين علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أبو بكر
 محمد بن محمود العسكري قال ثنا جعفر بن محمد القلانسي قال ثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا
 شيبان عن منصور **وأخبرنا** أبو علي الروافعي قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود
 قال ثنا عقرب بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين
 رضي الله عنهما عيذاب كلمات الله الساتمة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لافقة
 ثم يقول صلى الله عليه وسلم كان أبوكم يعوذ بهما اسمعيل واسحق عليهما السلام لفظ
 حديث جرير وفي حديث شيبان كان أبوكم إبراهيم عليه الصلاة والسلام والباقي سواء
 رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة **أخبرنا** أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي
 في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا جرير عن نصر قال ثنا ابن وهب قال
 أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب وأبي الحارث بن يعقوب حدثنا عن يعقوب

بن عبد الله بن الاشج عن بشر بن سعيد عن سعد بن أبي وقاص عن خولة بنت حكيم
 رضى الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا نزل احدكم منزلا فينقل
 اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فانه لا يضره شيء حتى يرتحل منه قال يعقوب
 بن عبد الله عن القعقاع بن حكيم عن ذكوان ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه انه قال
 جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتي
 اباحة يعنى اليوم قال صلى الله عليه وسلم انا انك لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله
 التامات من شر ما خلق لم تنهرك رواء مسلوفى الصحيح عن هرون بن معروف وغيره عن
 ابن وهب **أخبرنا** محمد بن الحسين السلي قال انا بشر بن محمد الاسفرائيني قال ثنا اودين
 الحسين البيهقي قال ثنا عيسى بن حماد قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن الحارث بن
 يعقوب قال ان يعقوب بن عبد الله حدثه انه سمع بشر بن سعيد يقول سمعت سعد بن
 ابي وقاص يقول سمعت خولة بنت حكيم السلية رضى الله عنها تقول سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق **ايضا**
 شيء حتى يرتحل من منزله ذلك رواء مسلوفى الصحيح عن قتيبة ومحمد بن ربح عن الليث بن سعد
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله بن يعقوب قال ثنا احمد بن محمد بن سعيد
 قال انا عيسى بن حماد قال انا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن جعفر بن ربيعة عن
 يعقوب بن عبد الله انه ذكر له ان ابا صالح مولى غطفان اخبره انه سمع ابا هريرة رضى الله
 عنه يقول قال رجل يا رسول الله لدغتنى عقرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لو انك قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك رواء مسلم
 فى الصحيح عن عيسى بن حماد **أخبرنا** ابو زرارة بن ابي اسحق قال انا ابو بكر احمد بن كامل القاضى
 قال ثنا محمد بن سعد العوفي قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابن ابي شهاب عن
 حماد قال حدثني طارق بن يحيى عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 اتي بلد فبع فقال لوقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يلدغ ولم يعض **أخبرنا**
 ابو صالح بن ابي طاهر الضبدي قال انا جدي يحيى بن منصور القاضى قال ثنا ابو علي محمد بن محمد
 قال انا القنبي قال ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن جابر قال ان
 الوليد بن الوليد شك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الارق حديث النفس بالليل فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أويت إلى فراشك فقل أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه
 وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون فإنه لم يضرك وحرى أن
 لا يقربك هذا مهمل وشاهدة الحديث الموصول لذى **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال
 أنا أبو عبد الله الصغار قال ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال ثنا أبو خيثمة قال ثنا يزيد بن هرون
 عن محمد بن أسحق عن حماد بن شعيب عن أبيه عن جدّه رضي الله عنهما
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا كلمات نقولهن عند النوم من الغرغرة بسم الله
 أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن
 يحضرون فكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يعلمهما من بلغ من ولده ومن لم يبلغ كتبها
 وعلقها عليه قلت فاستعاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر أن يستعاذ في هذه الأخبار
 بكلمات الله تعالى كما أمر الله تعالى جل ثناؤه أن يستعيذ به فقال وقل رب أعوذ بك من
 همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون وقال عز وجل فاستعذ بالله من الشيطان
 الرجيم ولا يعصم أن يستعيذ مخلوق من مخلوق فدل أنه استعاذ بصفة من صفات ذاته
 وأمر أن يستعاذ بصفة من صفات ذاته وهي غير مخلوقة كما أمر الله تعالى أن يستعيذ
 وذاته غير مخلوق **وأخبرنا** أبو علي الروذباري قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا
 العباس بن عبد العظيم قال ثنا الأصوص بن جواب قال ثنا عمار بن رزيق عن أبي اسحق
 عن الحارث و أبي ميسرة عن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول
 عند مصيبيته اللهم أني أعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة من شر ما أنت آخذ
 بناصيته اللهم أنت تكشف المغرم والماتم اللهم لا ينهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا
 ينفع ذا الجند منك الجند سبحانك وبجدهك **قلت** فاستعاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في هذا الخبر بكلمات الله كما استعاذ بوجهه الكريم فكان وجهه الذي استعاذ به غير مخلوق
 فذلك كلماته التي استعاذ بها غير مخلوقة وكلمات الله تعالى واحد وإنما جاء بلفظ الجمع على معنى
 التعظيم والتعظيم كقولنا أنا نحن ربنا الذي ذكره الله تعالى فحافظون وقال فقد رآنا فنعرف القادرين
 وإنما سماها تامة لأنه لا يجوز أن يكون في كلامه عيب أو نقص كما يكون ذلك في كلام الآخرين
 وبلغني عن أحمد بن حنبل رضي الله عنه أنه كان يستدل بذلك على أن القرآن غير مخلوق قال
 وذلك لأنه ما من مخلوق إلا وفيه نقص **قلت** وأما الذي روى عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم انه قال اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك
 فلا يخالف ما قلنا وذلك لان الرضا عندنا في الحسن الاشهرى رضى الله عنه ترجع الى الزادة
 وهو الزادة اكرام المومنين وكذلك الرحمة ترجع الى الزادة وهو ازادة الانعام والاکرام والازادة
 من صفات الذات فاستعاضته في هذا الخبر ايضا وقعت بصفة الذات كما وقعت في قوله بك
 بالذات وبالله التوفيق **ووجدت في كلام ابن سليل الخطابي رحمه الله في هذا الحديث انه**
استعاذ بالله تعالى وسأله ان يجيره برضاه من سخطه وبمعافاته من عقوبته قلت
 في هذا ايضا وقعت بغير مخلوق ليحمله من اهل رضاه ومعافاته دون سخطه وعقابه
أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد قال انا حمزة بن محمد العباس قال ثنا العباس
بن محمد الدوري قال ثنا محمد بن كثير العبدى ح وأخبرنا أبو علي الروذبارى قال انا أبو بكر
بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا محمد بن كثير قال انا أسد بن شاذان قال ثنا عثمان بن المغيرة عن سالم
يعني ابن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرض نفسه على الناس بالموقف فقال الزجل يحملني الى قومه فان قرئوا بقا ممنوني ان يبلغ
كلام رب عز وجل لفظ حديث أبي داود وفي رواية الدوري قال لما أمر النبي صلى الله عليه و
سلم ان يبلغ الرسالة جعل يقول يا قوم لم تؤذوني ان يبلغ كلام ربى يعني القرآن **أخبرنا**
أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث لفيقه قال انا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان
الصبهاني أبو الشيخ قال انا أبو يعلى قال ثنا أبو الريم الزهراني قال ثنا يعقوب النقي قال ثنا
جعفر بن سعيد بن جبيرة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم غاريا فلقى العدو فاخبرهم المسلمون
رجلا من المشركين وأشرعوا فيه الاستة فقال الرجل رفعوا عنى سلاحكم واسمعوا كلام الله
تعالى هذا من حسن باب ما جاء في اثبات صفة القول وهو
والكلام عبارةتان عن معنى واحد قال الله عز وجل وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ
نَفْسٍ هَذَا مَا وَلَكِنَّ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي وَقَالَ تَعَالَى لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ثُمَّ لَا يَنْفَعُونَ و
قال جل وعلا مَا يَبْدُلُ الْقَوْلُ لَدُنِّي وَقَالَ جَل جلاله وَمَنْ أَضَدُّ مِنْ اللَّهِ قِيلَ وَقَالَ
تبارك وتعالى وَمَنْ أَضَدُّ مِنْ اللَّهِ حَيْدَرُنَا وَقَالَ تَعَالَى سَلَامٌ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَبَرَكَاتٌ مِنْ رَبِّكَ تُرْسٌ وَمَنْ
عز وجل قَوْلُهُ الْحَقُّ وَقَالَ جَل وَعَلَى الْحَقِّ وَالْحَقُّ الْقَوْلُ فَانْثَبَتُ اللَّهُ تَعَالَى جَل ثناؤه لنفسه صفة
القول في هذه الآيات **أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قال**

أنا أبو علي اسمعيل بن محمد الصفار قال أنا أحمد بن منصور الروماني قال ثنا عبد العزيز قال أنا
 بن جرير قال أخبرني سليمان بن أحمد بن طاهر عن أبيه سمع بن عباس رضي الله عنهما يقول كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تعبد من الليل قال اللهم لك المملوكات نور السموات والأرض
 ولك المملوكات قيم السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق وقاؤه
 الحق والجنة حق والنار حق والنبون حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك
 أنبت وبك خاصمت إليك حاكمت فاعف عني ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت
 الخ لا اله الا أنت رواه البخاري في الصحيح عن محمود بن عمرو بن مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد العزيز
 أخبرنا أبو عبد الله له لفظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا عبد الله بن شيرويه قال ثنا
 محمد بن المنشي قال ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله
 رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب أحمرت عيناه وعلاه صوته و
 اشتد غضبه حتى كأنه منذرج جيش يقول هتككم ومساكم ويقول بعثت أنا والساعة كهاتين
 ويفرق بين أصبحني السبابة والوسط ويقول أما بعد فان خيرا لحديث كتاب الله وخيرا لهذا
 هدى محمد وشرا الأمور محمد ثانيا وكل بدعة ضلالة ثم يقول أنا ولى كل مؤمن من نفسه من
 ترك ما لا فلاهله ومن ترك ديننا أو ضياعا فالى وعلى رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنشي
 وأخبرنا أبو بكر بن أبي اسحق قال أنا أبو عبد الله الشيباني قال أنا محمد بن عبد الوهاب
 قال أنا جعفر بن عون قال أنا إبراهيم الجعفي عن أبي الأحوص عن عبد الله رضي الله عنه قال
 إنما هاتان الهدى والكلام فاصدق الحديث كلام الله وأحسن الهدى هدى محمد
 صلى الله عليه وسلم وشرا الأمور محمد ثانيا وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة
 في النار وهذا من قول ابن مسعود رضي الله عنه والظاهر أنه أخذ من النبي صلى الله عليه وسلم
 سلم حدثنا أبو عبد الله له لفظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان
 المروزي قال ثنا عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي قال ثنا سليمان بن هلال قال ثنا شريك
 بن عبد الله بن أبي نمر قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 الله عليه وسلم قال فاقى الله تعالى ما شاء فيما أوصى خمسين صلاة على مت كل يوم ولىل فذكر
 مروية على موسى وأمره أيا به مسئلة التخفيف وذكر ما جفته في ذلك حتى صار إلى خمس
 صلوات وأنه قال يا رب إن امتنى ضعاف أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم فأبصارهم فخفف

عنا فقال اني لا يبدل القول لدى منى ما كتبت عليك في أم الكتاب ولك بكل حسنة عشر
 أمثالها من خمسون في أم الكتاب ومنى خمس عليك أخرجه في الصحيح **باب ما جاء في**
أثبت صفة التكليم والتكلم والقول سوى ما مضى قال الله
 جل ثناؤه وكلم الله موسى تكليماً فوصف نفسه بالتكليم وكذلك بالترار فقال تكليماً وقال
 تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه وقال جل وعلا طاع الرسول فصلنا بعضهم
 على بعض فمنهم من كلم الله وذكر في غيرية من كتابه ما حكم به موسى عليه السلام فقال
 يا موسى اني انارتك فاسلمت فليكن لك بالولد المقدس موسى وانا اخبرتك فاسلمت ليعا
 يومى فاني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلوة ليذكرني الى قوله واصطغنى كلفني
 وقال يا موسى اني اصطغيتك على الناس ويسا لاني وبكلا في تحذراً ما يتيتك ولكن من
 الشكر في هذا كلام سمعه موسى عليه السلام واسمع الحق اياه بلا ترجمان كان بينه وبينه
 دله بذلك على ربيوته ودعاه الى وحدانيته وامره بعبادته واقامة الصلوة لذكره واخبر
 انه اصطغنه لنفسه واصطغاه برسالاته وبكلامه وانه مبعوث الى الخلق بامره **اخبرنا**
 ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال ثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بكى قال
 ثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن طائوس سمع
 ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احترم ادم وموسى عليهما
 السلام فقال موسى يا ادم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال له ادم يا موسى
 اصطفاك الله تعالى بكلامه وخط لك التوراة ائتمني على امر قد رعى على قبل ان يخلقني قال فخر
 ادم موسى فخر ادم موسى رواه البخاري في الصحيح **عن** رواه مسلم عن محمد بن حاتم وغيره كلهم
 سفيان **اخبرنا** ابو عبد الله النافط قال نا ابو بكر بن اسحق قال انا احمد بن ابراهيم هو بن طعان
ح **واخبرنا** علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال ثنا طعان قال
 ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث بن عريقيل عن ابن شهاب انه اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن
 عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احترم ادم وموسى عليهما
 الصلاة والسلام فقال له موسى انت ادم الذي اخرجت ذريتك من الجنة فقال له ادم انت
 موسى الذي اصطفاك الله تعالى برسالاته وبكلامه تلو مني على امر قد رعى قبل ان اخلق فخر
 ادم موسى رواه البخاري في الصحيح **عن** يحيى بن بكير واخرجه مسلم من وجه اخر عن الزهرى

من ربه

الخبر أبو عبد الله المحاذي قال أخبرني عبد الله بن محمد الكوفي قال ثنا محمد بن أيوب قال أنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحيم المؤمنون يومئذ فيهمون لذلك اليوم ويقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم ويقولون له يا آدم أنت أول الناس خلقت الله بده واجهد لك حلالكته وعلمتك اسماء كل شيء فاشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لهم لست هناكم ويذكر لهم خطيئة التي أصاب ولكن آيتوا نوحا أول رسول بعثه الله تعالى إلى الأرض فيأتون نوحا فيقول لهم لست هناكم ويذكر لهم خطيئة التي أصاب ولكن آيتوا إبراهيم خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول لهم لست هناكم ويذكر لهم خطايا التي أصاب ولكن آيتوا موسى عبد الله التوراة وكلمة تكليمه فيأتون موسى فيقول لهم لست هناكم ويذكر لهم خطيئة التي أصاب ولكن آيتوا عيسى رسول الله وكلمته وروحه فيأتون عيسى فيقول لهم لست هناكم ولكن آيتوا محمدا عبد الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتوني فأنطلق معهم فاستاذن علي ربّي فيؤذن لي فإذا رأيت ربّي وقعت له ساجدا فيلعبني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول لي يا محمد أرفع راسك سل قطعه واشفع تشفع فأحمد ربّي بحمد علميها واحد لهم حذا فادخلهم الجنة ثم أرجع الثالثة فاستاذن علي ربّي فيؤذن لي فإذا رأيت ربّي وقعت له ساجدا فيلعبني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول لي يا محمد أرفع راسك سل قطعه واشفع تشفع فأحمد ربّي بحمد علميها واحد لهم حذا فادخلهم الجنة ثم أرجع الثالثة فاستاذن علي ربّي فيؤذن لي فإذا رأيت ربّي وقعت له ساجدا فيلعبني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول لي يا محمد أرفع راسك سل قطعه واشفع تشفع فأحمد ربّي بحمد علميها واحد لهم حذا فادخلهم الجنة حتى أرجع فأقول يا رب ما بقى في النار إلا من وجب عليه الخلود أوجبه القرآن رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم ورواه مسلم في الصحيحين محمد بن المنذر عن معاذ بن هشام عن أبيه وفي هذا أن موسى عليه السلام مخصوص بأن الله تعالى جل ثناؤه كلمه تكليما ولو كان إنما سمعه من مخلوق لم يكن له خاصية وقوله في عيسى عليه السلام أنه رسول الله وكلمته فأنما يريد به أنه بكلمة الله تعالى صار مكوّنا من غير أب وأنه رسول الله وعن كلمته يتكلم والاول أشبه بالتخصيص وقد بين الله تعالى ذلك بقوله عز وجل **إِنَّمَا إِلَهُ الْبَشَرِ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَةً أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ بَعْنِي وَاهُ** أعلم وحكي كلمته إلى مريم فصار عيسى مخلوقا

بكلمته من غير ان يشم بين الكلمة التي اوحى الى مريم فصلاحيهم مخلوقا فقال ان مثل عيسى عنده
 الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال لك ان يكون فاجبر ان عيسى انما صار مكنوا بكلمة كن كما
 صار ادم بشرا بكلمة كن وبالله التوفيق **اخبرنا ابو علي الروذباري** في اخرون قالوا انا اسمعيل بن
 محمد الصفار قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا خلف بن خليفة عن حميد بن الاعرج عن عبد الله بن
 الحارث عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كمل الله
 عز وجل موسى عليه السلام كانت عليه جبة صوف وسراويل صوف وكساء صوف وككة صوف
 ونعلاء من جلد حمار غير ذلك **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال انا ابو القاسم عبد الرحمن بن الحسن
 القاضي قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا ادم قال ثنا ورقان بن ابي نجيم عن عبد الله بن ابي
 عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من علم الله قال كل موسى عليه السلام وارسل محمدا صلى
 الله عليه وسلم الى الناس كافة **باب قول الله عز وجل وما كان لبشر ان يملكه الله**
الا ان يشاء او يرحم او يرسل رواه ابو يعقوب باذنه ما يشاء قال بعض اهل التفسير فالوجه
 الاول ما روى الله سبحانه وتعالى الانبياء عليهم الصلوات والسلام في مناصبهم كما ابراهيم عليه السلام
 في مناصبه بذبح ابنه فقال فيما اخبر عن ابراهيم عليه السلام في المنام اني اذ بك فانت ما اذا
 ترى قال يا ابت اقل ما تؤمر قال لا اعمر المطلي الشافعي رضي الله عنه قال غير واحد من اهل التفسير
 روى الانبياء وحي لقول ابراهيم الذي امر به ففعل ما امر به **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال
 اخبرني احمد بن محمد بن عبد وس قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا علي بن المدني قال ثنا
 سيف بن قال قال عمرو بن دينار سمعت عبيد بن عمير يقول روى الانبياء وحي وقرأني ارسلا
 في المنام اني اذ بك رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المدني وروينا في ذلك عن ابن عباس
 رضي الله عنهما واما الكلام من وراء حجاب فهو كما كل موسى عليه السلام من وراء حجاب والمجيب
 المذكور في هذا الموضع وغيره يرجع الى الخلق دون الخلق **اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري**
 قال انا ابو بكر بن دستان قال ثنا ابو داود قال ثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني هشام
 بن سعد عن يزيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان موسى عليه السلام قال يا رب ارنا الذي اخرجنا ونفسه من الجنة فاراه الله عز وجل
 ادم عليه السلام فقال انت ابونا ادم فقال له ادم نعم قال انت الذي نفخ الله فيه من روحه و
 علمك الاسماء كلها واما الملك فسمي ذلك قال نعم قال فما حركك على ان اخرجنا ونفسك

من الجنة قال له آدم ومن انت قال انا موسى قال انت موسى من بني اسرائيل الذي كلمك الله
من وراء حجاب لم يجعل الله بينك وبينه رسولا من خلقه قال نعم قال فما وجدت ان ذلك كان
في كتاب الله عز وجل قال ان اخلق قال نعم قال فمهلوني في شئ سبق من الله عز وجل فيه القضاء
قبلي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فخرج آدم موسى فخرج آدم موسى واما الكلام
بالرسالة فهو رسالة الروح الامين بالرسالة الى من شاء من عبادة الله عز وجل ورائه
لَكَ زَيْلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ كُلُّهُ بِالرُّوحِ الْآمِنِ عَلَى قَلْبِكَ لَتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ **اخبرنا ابو عبد الله**
الحافظ وابوسعيد بن عوف قالما ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا هلال بن العلاء الرقي قال ثنا
عبد الله بن جعفر قال ثنا المعتمر بن سليمان قال ثنا سعيد بن عبيد الله الشقي قال ابا بكر بن عبد الله
الزني وزياد بن جبير عن جبير بن حبة فذكر الحديث الطويل في بعث النعمان بن مقرن الى
اهل الهواز وانهم سألوا ان يخرج اليهم رجلا فخرج المغيرة بن شعبه فقال ترجع ان القوم ما نتم
فقال المغيرة نحن ناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء طويل غصص الجلود والنوى من الجوع
ونفاس البر والشعر ونعدا الشجر والحجر فبينما نحن كذلك اذ بعث رب السموات وبل الارض ابنا نبيا
من انفسنا نعرف اباءه وامه فامرنا ببسنا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم وان نقا تلكر حتى تعبدوا الله
وحده او تؤووا الى الجزية واخبرنا نبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا
صالحا في الجنة ونعيم لم ير مثله قط ومن بقى منا طاك رقابكم رواه البخاري في الصحيح عن فضل بن يعقوب
عن عبد الله بن جعفر **اخبرنا ابو نصر** عمر بن عبد العزيز بن قتادة قال انا ابو الحسن محمد بن احمد
بن زكريا الاديب قال ثنا الحسين بن محمد بن زياد القباقي قال ثنا الشقي بن ابراهيم قال انا واهب بن بريد
قال ثنا ابى قال ثنا محمد بن اسحق قال حدثني ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعمر بن عبد الله
بن عبد الله بن عتبة وعمر بن قيس الزيد وصديق الحديث عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ام سلمة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فاق اصحابه بمكة اشار عليهم ان يلحقوا بابرار
الحبيشة فذكر الحديث وقال فيه فقال جعفر بن ابى طالب رضى الله عنه للبعثا شئ بعث الله عز وجل
الينار رسولا نعرف نبيه وصدقه وعفاة فدعا الى ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا ونعلم
من يعبد قومه وغيرهم من دونه وامرنا بالمعروف ونهانا عن المنكر وامرنا باقام الصلاة والصدقة
والصدقة وصلة الرحم وكل ما نعرف من الاخلاق الحسنة وتلا علينا تتبلا لا يشبهه شئ غيره
فصدقناه وامرنا به وعرفنا ان ما جاء به هو الحق من عند الله وذكر الحديث قلت وقد كان

ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب قال انا ابو بكر الاسماعيلي قال اخبرني الحسن بن سفيان قال ثنا
 قتيبة بن سعيد قال ثنا ابو عوانة عمرو بن موسى بن ابي عايشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
 رضي الله عنهما في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان النبي صلى الله عليه
 وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفقيه فقال لي ابن عباس رضي الله عنهما انا
 احركها لك كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحركها قال سعيد وانا احركها كما كان ابن عباس
 يحركها فحرك شفقيه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه و
 قرآنه قال جمعه في صدرك ثم قرأه فاذا قرأناك فأتبع فقرأه قال فاستمع له وانصت
 ثم ان علينا ان نقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تلاه جبريل عليه السلام
 استمع فاذا انطلق جبريل عليه السلام قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما
 اقراه ورواه البخاري ومسلم في الصحيحين قتيبة اخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال انا احمد
 بن محمد البخاري قال ثنا علي بن الحسن بن عتبة قال ثنا يحيى بن جعفر البجلي قال قال ثنا
 وكيع بن حمران اخبرنا ابو عبد الله قال انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن سلمة
 وجعفر بن محمد واللفظ له قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال انا عيسى بن يونس قال ثنا الاعشى
 عن ابراهيم بن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنت اشفي في حوث بالمدينة
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوكأ على عسيب فمر بقر من يهود فقال بعضهم لبعض
 لو سألتموه وقال بعضهم لا تسألوه فيسمكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم اخبرنا
 عن الروح فقام ساعة ينتظر الوحي فعرفت انه يوحى اليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم
 قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا زاد وكيع
 في روايته قال فقال بعضهم لبعض قد فلنا لكم لا تسألوه ولم يذكر قوله فيه حكمه ما تكرهون
 رواه البخاري في الصحيحين عن يحيى بن جعفر عن وكيع وعن محمد بن عبيد عن عيسى ورواه مسلم عن
 اسحق بن ابراهيم عن عيسى وعن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع اخبرنا ابو عمرو والاديب قال انا
 ابو بكر الاسماعيلي قال اخبرني الحسين بن سفيان قال ثنا ابو خيثمة قال ثنا محمد بن فضيل عن
 عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال انا جبريل عليه السلام فقتال يا
 رسول الله هذه خد حجة انتك باناء فيه ادم وطعام او شراب
 فاذا احس انتك فاقرأ عليها من ربها السلام وبشرها بيت في الجنة من قصب الاصمعي

له الرئيس
 تيمم من القنينة
 دقوتيك طاهر صا
 له الغيب الخفية
 واضطراب الاموات
 للنظام انساب

له النسخة
١٣

ولا نصب رواه البخاري في الصحيح عن أبي خيثمة بن زهير بن حرب ورواه مسلم عن
أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن فضيل **باب ما**
جاء في اسم الرب عز وجل بعض ملائكته كلامه
الذي لم ينزل به موصوفاً ولا يزال به موصوفاً وتزويل الملك به إلى من
أرسله إليه وما يكون في أهل السموات من الفزع عند ذلك قال الله تعالى
حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّنَا قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ **أخبرنا**
أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قال نا أبو سعيد بن الأعرابي قال ثنا سعد بن زبير
قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن عكرمة **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله
المحافظ قال نا أبو بكر بن اسحق الفقيه قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدي قال ثنا سفيان
قال نا عمرو بن دينار قال سمعت عكرمة يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول أن النبي
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعافاً
لقولها كأنه سلسلة على صفوان فإذا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّنَا قَالُوا الْحَقُّ
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ فبعضها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضهم فوق بعض وصفت
سفين أصابعه بعضها فوق بعض قال فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته ثم يلقيها الآخر
إلى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر أو الكاهن فربما أدركه الشهاب قبل أن يلقيها
وربما ألغها قبل أن يدركه فيكذب معها ما نكذب به فيقال ليس قد قال لنا يوم كذا وكذا
كذا وكذا للكلمة التي سمعت من السماء فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء لفظ
حديث الحميدي وقص سعد بن باسناودة أو سقط عليه رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي
وعلى بن المدينى قال نا البخاري في الترجمة وقال مسروق عن ابن مسعود رضي الله عنه إذا
تكلم الله بالوحي فذكر ما **أخبرنا** أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران قال نا
أنا اسمعيل بن محمد الصفار قال نا سعد بن زبير قال نا أبو معاوية قال نا الأعمش
عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال إن الله عز وجل إذا تكلم بالوحي
سمع أهل السماء لاسماء لجر السلسلة على الصفا فيصعقون فلا يزالون كذلك حتى
يأتيهم جبريل عليه السلام فإذا جاءهم جبريل فزع عن قلوبهم قال فيقولون يا جبريل

له النسخة
المجلد العشر
١٣

ما إذا قال ربك قال فيقول الحق قال فينادون الحق الحق وأخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد
 بن جعفر الحارثي ببغداد قال أنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان قال ثنا علي بن أشكاب
 قال ثنا أبو مغوية عن الأعمش عن مسلم بن ضميم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل إذا تكلم بالوحي فذكره بمثلته مرفوعاً
 إلا أنه قال فإذا قال ربكم وكذلك رواه أبو داود السجستاني في كتاب السنن عن جماعة
 عن أبي مغوية مرفوعاً أخبرنا أبو علي الروذباري قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود
 قال ثنا أحمد بن أبي شريح الرازي وعلي بن الحسين بن إبراهيم وعلي بن مسلم قالوا أنا أبو مغوية
 قال ثنا الأعمش عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم إذا تكلم الله بالوحي فذكره بمثلته إلا أنه قال فيقولون يا جبريل ما إذا قال ربك
 فيقول الحق قال فيقولون الحق الحق ورواه شعبة عن الأعمش موقوفاً وقيل عنه أيضاً
 مرفوعاً وروى من وجحين آخرين مرفوعاً أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري قال
 أنا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا أحمد بن منصور المهادي قال ثنا نعيم بن حماد الروزي
 قال ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي بكر ياعن رجاء بن حيوة عن النوايس بن
 سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله عز وجل أن يوحى
 بأمه تكلمه بالوحي فإذا تكلم أخذت السموات رجفة وأقال رعدة شديدة خوافاً من
 عز وجل فإذا سمع بذلك أهل السموات صعدوا وخروا لله سجداً فيكون أول من يركع
 رأسه جبريل عليه الصلوة والسلام فيكلمه الله تعالى من وحيه بما أراد فيض
 جبريل عليه السلام على الملائكة كلها مرسلات يسأله ملائكتها ما إذا قال ربنا يا جبريل فيقول
 جبريل قال الحق وهو العلي الكبير قال فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل فينتهي جبريل
 بالوحي حيث أمره الله عز وجل من السماء والأرض أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و
 أبو عبد الله الشيخ بن محمد بن يوسف السوسي قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال
 أنا العباس بن الوليد بن كزبة قال أخبرني أبي قال ثنا الأوزاعي قال حدثني ابن شهاب
 عن علي بن حسين عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال حدثني رجل من الأنصار أنهم
 بينهم جلوس وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله الشيخ قال ثنا أبو العباس قال
 ثنا محمد بن عوف قال ثنا أبو المغيرة قال ثنا الأوزاعي عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين

له كسوف
 في كتابه
 كان رويته

أراه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أخبرني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن الأنصاري
قال بينما هم جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رمى بنجم فاستنار فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما كنتم تقولون إذا كان مثل هذا في الجاهلية إذا رمى بمثل هذا قالوا الله ورسوله
أعلم قالوا كنا نقول ولذا ليلة رجل عظيم مات الليلة رجل عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأنما لا ترى لموت أحد ولا لحياته ولكن ربنا تبارك وتعالى إذا قضى أمرا سمعه حلة العرش
ثم سمع أهل السماء الذين يلوونهم حتى يبلغ التسبيح أهل السماء الدنيا ثم يقول الذين
يلوون حلة العرش حلة العرش ما إذا قال ربكم فمخبرونهم فيستخبر أهل السموات بعضهم
بعضنا حتى يبلغ الخبر هذه السماء فتخطف الجن السمع فيلقونه إلى أوليائهم فما جاؤا به على
وجهه فهو حق ولكنهم يقرؤن فيه ويزيدون فيه أخرجه مسلم في الصحيحين
حديث صامح بن كيسان والأوزاعي ويونس بن يزيد ومفضل بن عبد الله الجعفي عن ابن
شهاب عن الزهري وزاد يونس في روايته قال وقال الله عز وجل حتى إذا فرغ من كل قولهم
قالوا ما إذا قال ربكم قالوا الحق وقال ولكنهم يقرؤن فيه يعني يزيدون أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ قال نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي قال ثنا عثمان بن سعيد
الدارمي قال نا القعنبى فيما قرأ على ملك قال ثنا يحيى بن بكير قال نا مالك عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت نا أن أنزلت عن هشام نا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتيني أحيانا في مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني
وقد وعيت ما قال الملك وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيعلمني قال القعنبى فيكلمني فاعني
ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته صلى الله عليه وسلم ينزل عليه الوحي في
أيوم أشد يد البرد فيفصم وأن جبينه ليتفصد عرقا رواه البخاري في الصحيحين عن
عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام بن عروة والصلصلة
صوت الحديد إذا حرك قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله يريد والله أعلم أنه صوت
متدارك يسمعه ولا يتبينه عند أول ما يقرع سمعه حتى يفهم ويستثبت فينتلقنه
حينئذ ويبع به ولذلك قال وهو أشده علي وقوله فيفصم عني معناه يقطع عني ويجلي ما
يتغشاني منه وقوله فرغ عن قلوبهم أي ذهب الفزع عز قلوبهم باب أسماء الرب

له القدر المخصوص
المعاني

له الصلصلة بصلصلة
مفتوحين فيها السمكة
في الأصل صوت فرغ
أحمد بن محمد بن علي بن
علي بن موت الطين والبر
أحمد بن محمد بن علي بن
الدواب ما وقع بالبر
علي بن محمد بن علي بن
علي بن محمد بن علي بن

علي بن محمد بن علي بن
علي بن محمد بن علي بن
علي بن محمد بن علي بن

جل ثناؤه كلامه من شاء من ملائكته ورسله وعباده قال الله
 عز وجل **قَدْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً** وقال جل وعلا **قَدْ قُلْنَا لِلْمَلَأِكَةِ
 ائْمِنُوا بِالرَّحْمَنِ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ فِيهِ آيَاتٌ وَاسْتُكْبِرُوا** وكان من الكافرين **قُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ
 أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ
 الظَّالِمِينَ** وقال تعالى **تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ** منهم من كلمه الله وذكر في غير
 موضع من كتابه ما لم يبه ملائكته ورسله وعباده وتلاوة جميعه في هذا الموضع مما
 يطول به الكتاب وكل ذلك ورد بلفظ الكلام أو القول أو الأمر والنهي ولم يطلق اسم
 الحكن على شيء منه **أخبرنا أبو بكر بن محمد بن علي بن محمد الحافظ قال أنا أبو بكر بن المقرئ** إن محمد بن
 الحسن بن قتيبة حدثهم قال **ثنا محمد بن عيسى بن المتوكل قال ثنا المعتمر قال ثنا أبي عن أبي عثمان عن**
سليمان رضى الله عنه قال لما خلق الله تعالى آدم قال يا آدم واحدة لي واحدة لك واحدة بيني وبينك
فأما التي لي فتعبد لي ولا تشرك بي شيئا وأما التي لك فمعاملت من شيء جزيتك به وإن اغفر
فأنا الغفور الرحيم وأما التي بيني وبينك فمنك المسئلة والدعاء على الإجابة والطاوع **أخبرنا**
أبو نصر بن قتادة قال أنا أبو الحسين علي بن الفضل الخزاعي قال أخبرني جعفر بن محمد القزويني قال ثنا
عبد الله بن معاذ قال أنا المعتمر بن سليمان قال قال أبي ثنا أبو عثمان عن سلمان قال لما خلق آدم عليه
الصلوة والسلام ذكره موقوفاً أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثني إبراهيم بن اسمعيل
القاري قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي قال ثنا مغوية بن
سلام قال حدثني زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام يقول حدثني أبو أمامة أن رجلاً قال يا رسول
الله أنتي كان آدم قال نعم معلوم مكمل قال كرم بيته وبين نوح قال عشرة قرون قال كرم كان
بين نوح وإبراهيم قال عشرة قرون قال يا رسول الله كرم كانت الرسل قال ثمانية وخمسة
عشرهما غيرنا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا إبراهيم
بن مرزوق البصري قال ثنا وهب بن جرير بن حازم قال ثنا أبي عن كلثوم بن جبر عن سعيد
بن جبيرة عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أخذ الميثاق من
ظهر آدم عليه السلام فأخرج من صلبه ذرية ذراها فنثرهم نثرأبين يديه كالذر ثم كلمهم
فقال الست بركم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا أيوم القيلة أنا كنا عن هذا غافلين وتقولوا
أنا أشرك أبأؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفهللكم بما فعل المبطلون أخبرنا أبو محمد

السكري ببغداد قال نا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق
 قال نا معمر بن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بينما ايوب يقتل عريانا خروجه رجل جراد من ذهب فجعل يوب يحشى في ثوبه قال
 فناداه ربه العراك اخيتك عما ترى قال بلى يارب ولكن لا غنى لي عن بركتك او قال عن
 فضلك رواه البخاري في الصحيحين عن عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق اخبرنا ابو طاهر الفقيه
 قال انا ابو بكر القطان قال ثنا احمد بن يوسف قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن همام بن
 منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة
 العصر ثم يعرج اليه الذين باقوا فيكم فيسألهم وهو اعلمهم كيف تركتم عبادي قالوا انكنا
 وهم يصلون واتبعهم وهم يصلون رواه مسلم في الصحيحين عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق واخرجه
 البخاري من وجه اخر عن ابي هريرة رضي الله عنه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر
 ثنا الانشا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا ابو موسي عن الراعي
 عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ملائكة
 فضلا عن كتاب الناس يتباحين في الارض فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تعالى تنادوا واهلوا
 الى بيتكم قال فيخرجون حتى يحضون بهم الى السماء الدنيا قال فيقول الله عز وجل ايش تركتم عبادي
 يصنعون قال فيقولون تركناهم يعبدونك ويسجدونك ويحسدونك قال فيقول هل راؤني قال فيقولون
 لا قال فيقول كيف لوراؤني قال فيقولون لوراؤك لكانوا اشد تعجيدا واشد ذكرا قال فيقول
 فايش يطلبون قال يطلبون الجنة قال فيقول هل راوها قال فيقولون لا قال فيقول فكيف لو
 راوها قال فيقولون لوراوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا قال فيقول من امي شيء
 يتمذون قال فيقولون يتمذون من النار قال فيقول هل راوها قال فيقولون لا قال فيقول
 فكيف لو راوها قال فيقولون لوراوها كانوا اشد بها قوزا واشد منها هربا قال فيقول
 فاني اشهد كراي قد غررت لهم قال فيقولون فان فيهم فلانا الخطاء لم يردهم انما جاءوا فحاجة
 قال فيقول فهم القوم لا يشقى جلسهم اخرجهم البخاري في الصحيحين عن حديث جابر عن ابي
 واخرجه مسلم عن حديث اسمعيل بن ابي صالح عن ابيه اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف قال
 انا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري قال ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني قال ثنا

سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن هرم الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه النبي
صلوات الله عليه قال قال الله عز وجل إذا هم عبدى بحسنة فاكْتُبوا يعني حسنة فان عملها فاكْتُبها
بشرًا مثاليها فان هم بسئة فلا تكتبها فان عملها فاكْتُبها مثليها فان تركها فاكْتُبها حسنة رواه
مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان بن عيينة أخبرنا محمد بن عبد الله
الحافظ قال نا أبو الفضل بن إبراهيم قال ثنا أحمد بن سلمة قال حدثنا قتيبة بن سعيد وأحمد بن
عبد القادر قال قتيبة ثنا وقال بن عبد الله أنا عبد العزيز بن محمد الددأوردى عن سهيل بن أبي صالح
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب
الله عبد نادى جبريل عليه الصلاة والسلام قد أحبت فلانا فاجبه قال فينادى والسماء
ثم تنزل له الحجة في أهل الأرض فذلك قول الله عز وجل ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن وداً وإذا بغض عبد نادى جبريل عليه السلام قد بغضت فلانا
فينادى في أهل السماء ثم ينزل له البغضا في أهل الأرض رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة و
أخرجه البخاري من حديث عبد الله بن دينار عن أبي صالح **باب رواية**
النبي صلى الله عليه وسلم قول الله عز وجل في الوعد والوعيد
والتريعيب والترهيب سوى ما في الكتاب قال الله عز وجل ولا يظن
عن القوي ان هوداً ولا نوحاً يؤتى حجتهم شديد القوي وقال جل وعلا وما ننزل إلا آيات
رؤيت أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو يعلى المجلتي قالانا أبو بكر القطان قال ثنا أحمد بن يوسف
السلمي قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر بن حمام بن منيه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى قال عذبت لعبادي الصالحين ما لا
عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
عز وجل أنا عذبت لمن عبدى في قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كذبني عبدى
ولو يكن له ذلك وشقني عبدى ولو يكن له ذلك أما تكذبه أيا من يقول بن يميننا كما بدأنا
شقه أيا يقول تخذنا الله ولداً وأنا الصمد لولدد ولد ولد ولو يكن لي كفوا أحد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى قال أنفق أنفق عليك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل
وَجَلَّ جَلَّ ذَا أَلْفَا نِي عَبْدِي شَقِيئَةً بَذَرْتُ بَذَرْتُ بَذَرْتُ بَذَرْتُ بَذَرْتُ بَذَرْتُ بَذَرْتُ بَذَرْتُ بَذَرْتُ بَذَرْتُ بَذَرْتُ
أَيْتُهُ بَاسِعٌ أَخْرَجَ الْبَخَارَى الْحَدِيثَ الْأَوَّلَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ عُمَرَ

رواه أبو عبد الله القتيبي في الصحيح

له باب في
واليمين ١٢

وأخرج الحديث الثالث عن الحسن بن عبد الرزاق وأخرج مسلم الحديثين الآخرين عن محمد بن أبي نافع عن عبد الرزاق أخيراً أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو حامد بن بلال قال سألت عن حيوة الأسفريني قال سألت أبا إيمان قال أنا شعيب قال سألت أبا الرزاد عن عبد الرحمن بن الأعمش عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل أنا عند ظن عبدتي وأنا معه حيث يشد كرتي رواه البخاري في الصحيحين **باب ما جاء في الجحيم** بنحو أن العدل لا يفقد قالنا أبو جعفر محمد بن عمرو قال سألت أبا عبد الله بن عبد الجبار قال سألت أبا بصير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدتي وأنا معه حين يذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وإن أقرب إلى شدة أقربت إليه ذراعاً وإن أقربت إليه ذراعاً أقربت إليه باعاً وإن أتاني يمشي أتيته أهول رواه مسلم في الصحيحين عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية ورواه البخاري من وجه آخر عن الأعمش أخيراً أبو عبد الله لما فقط قال أنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن ماتي الدهقان بالكوفة قال سألت أبا رهم بن عبد الله العباسي قال سألت أبا كعب حم قال وأنا أبو عمر قال أنا الحسن بن سفيان قال سألت أبا بكر بن أبي شيبة قال سألت أبا كعب عن الأعمش عن المعمر بن سويد عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد ومن جاء بالسيئة فجاءة السيئة مثلاً أو أغفر ومن تقرب مني شبراً تقربت منه ذراعاً ومن تقرب مني ذراعاً تقربت منه باعاً ومن أتاني يمشي أتيته أهولاً ومن يقرب مني في الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئاً لقيته بمثلها مغفرة رواه مسلم في الصحيحين عن أبي بكر بن أبي شيبة قال أبو سليمان النخعي رحمه الله قوله إذا تقرب العبد إلى شبراً تقربت إليه ذراعاً مثل ومعه حسن القبول ومضاعفة الثواب على قدر العمل الذي يقرب به العبد إلى ربه حتى يكون ذلك مثلاً بفعل من أقبل نحو صاحبه قدر شبر فاستقبله صاحبه ذراعاً وكن مشياً إليه فهو ذل إليه صاحبه قولاً وزيادة في أكرامه وقد يكون معناه التوفيق له والتيسير للعمل الذي يقربه منه والله أعلم **باب ما جاء في الجحيم** أبو محمد بن يوسف أملاً قال أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة قال أنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور قال سألت أبا عبد الرحمن بن محمد بن همدان قال سألت أبا بصير عن أبي الحسن عن الأعمش عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سألت أبا عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ما جلس قوم يوم يذكرون الله تعالى إلا حفت بهم الملائكة

بم قول أبي بكر بن أبي شيبة
الحدود هو كذا في نسخة
أما قوله فله عشر
وقيل هو الجحيم
ولقد روي في صحيح
عن أبي بكر بن أبي شيبة
عن أبي بكر بن أبي شيبة
عن أبي بكر بن أبي شيبة

وخشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم في الصحيح عن زيد بن حرب عن ابن مدي
 ولهذا وأمثال القنار اسم الشكور يرجع إلى اثبات صفة الكلام وأخبارنا أبو عبد الله أن حافظا
 ثنا محمد بن صالح بن هاني قال ثنا أحمد بن محمد بن نضو قال ثنا أبو نعيم قال ثنا يونس بن أبي اسحق عن
 مجاهد بن أبي مريم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يشق
 بأهل عرفات أهل السماء فيقول انظروا إلى عبادي جاؤني شعثا غبرا **أخبارنا أبو طاهر الفقيه** قال
 أنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسي قال ثنا محمد بن حماد الأيوودي قال ثنا وكيع عن سفيان عن آدم
 بن سليمان مولى خالد بن خالد قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال لما نزلت **وَأَنْ تَبِذُوهَ آمَانَاتِي وَأَنْفُسَكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ** الله قال دخل قلوبهم نهاشي
 لم يدخله من شيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا قد سمعنا وأطعنا وسلمنا قال فالق الله عز وجل
الْأَمَانِ فِي قُلُوبِهِمْ فأنزل الله عز وجل **أَمِنْ الرَّسُولِ مِمَّا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ**
إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُكْفِرُ اللَّهُ عَنْ نَفْسٍ إِلَّا وَسْعَهَا فَامَّا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ وَرَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ
بَيِّنَاتٍ آوَاخِظْنَا قَالَ قد فعلت **رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا أَصْرَنَا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا قَالَ** قد
فَعَلْتُ وَأَعَفْتُ عَنْكُمَا أُوْغِرْنَا أَنْفُسَنَا أَنْتَ هُوَ لَنَا فَانْقَضَ رَأْيُ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ قال قد فعلت
 رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن وكيع **أخبارنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين**
 وأبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة قال أنا أبو عمر بن عبيد قال ثنا محمد بن إبراهيم البغدادي قال ثنا بكير
 قال ثنا مالك بن انس عن العلاء بن عبد الرحمن أنه سمع أبا السائب مولى هشام بن زهرة يقول سمعت
 أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة لم يقربها بأمر
 القرآن فهي خدام فهي خدام فهي خدام غير تمام فقلت يا أبا هريرة أني أكون أحيانا وراعا لا أعلم قال
 فغفر ذنابي وقال يا فارسي اقربها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله
 عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين نصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا يقول لعبدي **الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** يقول الله تعالى حمدني عبدي
 يقول لعبدي **الرَّحْمَنُ** يقول الله تعالى **أَتَمَّنِي** على عبدي يقول لعبدي **عَلَيْكَ يَا اللَّهُ** يقول الله تعالى
 حمدني عبدي يقول لعبدي **كَأَنَّكَ تَعْبُدُنِي وَأَنَا لَكَ تَعْبُدُ** هذه الآية بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل يقول
 لعبدي **أَعِدْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّكُمْ عَيَّاشُونَ** يقول الله تعالى **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ**
 لعبدي ولعبدي ما سأل رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد عن مالك **أخبارنا أبو القاسم عبد الله**

بن علي المودن قال انا ابو بكر محمد بن احمد بن حبيب قال ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن العوام قال ثنا يزيد
 بن هرون قال انا همام بن يحيى **ح** واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو قتيبة سلام
 بن الفضل الرازي بمكة قال ثنا يوسف بن يعقوب القاسمي قال ثنا ابو الوليد **ح** واخبرنا
 ابو طاهر العقيلي قال انا علي بن محمد قال ثنا محمد بن غالب قال ثنا عبد الصمد و ابو الوليد قالنا هما
 عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
 يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا اصاب ذنبا فقال رب اني اصببت ذنبا وربما
 فسأل ذنبت ذنبا فاغفر لي فقال ربه علم عبد ي ان له رثا يغفر الذنوب ياخذ به قد غفرت لعبدي
 قال ثم مكث ماشاء الله ثم اذنب ذنبا اخر فقال رب اني اذنبت ذنبا وربما قال اصببت ذنبا فاغفر لي
 فقال ربه علم عبد ي ان له رثا يغفر الذنوب ياخذ به قد غفرت لعبدي ثم مكث ماشاء الله ثم اذنب
 ذنبا اخر فقال رب اني اذنبت ذنبا وربما قال اصببت ذنبا فاغفر لي فقال ربه تبارك وتعالى علم عبد ي
 ان له رثا يغفر الذنوب ياخذ به قد غفرت لعبدي فليعمل ماشاء لفظ حديثه الى ابو الوليد رواه مسلم في
 الصحيح عن عبد بن حميد عن ابي الوليد واخرجه البخاري من وجه اخر عن همام **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ
 قال اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاسمي قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا آدم بن ابي اياس قال
 ثنا شعبة قال ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
 فيما يروى عن ركبته تبارك وتعالى انه قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به ولخلوف فم
 الصائم اطيب عند الله من ريح المسك رواه البخاري في الصحيح **اخبرنا ابي اياس** اخبرنا ابو بكر
 بن ابي اسحق وابو سعيد بن ابي عمر وفي آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا الربيع
 بن سليمان قال انا الشافعي قال انا مالك **ح** واخبرنا ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة
 قال ثنا ابو داود قال ثنا القتيبي عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن
 خالد الجني عن ابي عبد الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح في الحديبية في اثني
 سماء كانت من الليل فلما انصرفت اقبل على الناس فقال هل تدرون ما ذا قال ركبتم قالوا الله ورسوله
 اعلم قال صلى الله عليه وسلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرا بفضل الله و
 رحته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرا بئذ كذا وكذا فذلك كافر بعبادة الله ورسوله
 رواه البخاري في الصحيح **القتيبي** واخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك **ح** ثنا الفقيه ابو الطيب
 محمد بن محمد بن سليمان ملا قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم

قال أنا ابني وشعيب بن الليث قال أنا الليث بن سعد عن ابن الهادي عن عمرو بن أبي عمرو مولى المظب
عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن الله سبحانه وتعالى يقول أنا أغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل عملاً أشرك فيه غيري
فإنما منه بري وعومي الذي علمه تابعه العللاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه من
ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح **أخبرنا أبو عبد الله** لما انقطع في الأمان قال ثنا أبو جعفر أحمد
بن عبيد الحافظ بمحدث أن قال حدثنا إبراهيم بن الحسين قال ثنا أبو مسهر عبد الله بن علي بن مسهر
قال ثنا سعيد بن عبد العزيز بن النخعي عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر الغفاري
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه الصلاة والسلام عن الله تبارك
وتعالى أنه قال يا عبادي إن حرمت الظلم على نفسي وجعلت وجهي للمسلمين والكافرين
والذين يخطئون بالليل والنهار وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أباي فاستغفروني أغفر لكم يا عبادي
كلكم جامع الأم من أظمت فاستطعموني أظمتكم يا عبادي كلكم عار إلا من كسوت
فاستكسوني أكسبكم يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنتكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم
لم يزد ذلك في ملكي شيئاً يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنتكم كانوا على أفقر قلب رجل
منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنتكم اجتمعوا
في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان منكم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً إلا
كما ينقص البحر أن يغمر فيه المحيط فبسمه واحدة يا عبادي أنا هي أعملكم أحفظكم أهلككم
أمن وجن خيراً فيحمد الله عز وجل ومن وجد غير ذلك فلا يلو من إلا نفسه قال سعيد بن
عبد العزيز وكان أبو إدريس إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه أعظامه دواءً مسلماً
في الصحيح عن أبي بكر بن الصديق الصاغاني عن أبي مسهر **أخبرنا أحمد بن عبد الله** الحافظ قال أخبرني
أبو محمد بن زياد الدليل قال ثنا محمد بن إسحق بن هرون خزيمة قال ثنا يونس بن عبد الله بن علي قال أنا ابن
وهيب قال أخبرني عمر بن الحرث قال إن بكر بن سوادة حدثني عن عبد الرحمن بن جبر عن عبد الله بن عمرو
بن العاص رضي الله عنه قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا قول الله عز وجل في إبراهيم عليه الصلاة
والسلام رب انهم أضللت كثيراً من الناس فمن تبعني فإنه مني الآية وقال عيسى بن مريم عليهما الصلاة
والسلام إن تقدبهم فانهم عبادك وإن تغفر لهم فإنا لك آت العزير الحكيم فرفع يديه وقال اللهم متى
أتى بك قال هرجل بجبريل أذهب إلى محمد وربك أعلم قسمة ما يملك فإنا لجبريل عليه الصلاة

له ثنا
كوفي وثق
حسن الحديث

والسلام فساله فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم عا قال وهو اعلم فقال الله تبارك وتعالى يا
 جبريل اذهب الى محمد وقل انا سر ضيكت في امتك ولا تسوءك رواه مسلم في الصحيح عن
 بن عبد لا على اخبرنا ابو نصر محمد بن علي بن مقاتل الهاشمي قدم علينا نيسابور حاجا قال
 ثنا ابو عمر محمد بن محمد بن جابر قال ثنا ابو عمرو احمد بن نصر الخفاف قال ثنا اسحق بن ابراهيم
 قال انا جريح و**اخبرنا ابو محمد الحسن بن احمد بن ابراهيم بن فراس**
 بمكة قال انا ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النحوي قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا اسحق بن
 اسحق الطالقاني قال ثنا جبريل بن عبد الحميد عن عطية بن السائب عن محارب بن دثار عن
 ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اى البقاء
 خير فقال صلى الله عليه وسلم لا ادرى فقال اى البقاء شر فقال صلى الله عليه وسلم لا ادرى فأتاه
 جبريل عليه الصلاة والسلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل اى البقاء خير قال
 لا ادرى قال اى البقاء شر قال لا ادرى قال سل ربك قال فاتفق جبريل انفاضة كاد
 يصنع منها محمد صلى الله عليه وسلم فقال ما اساله عن شر فقال الله عز وجل سالك محمد اى البقاء
 خير فقلت لا ادرى وسألك اى البقاء شر فقلت لا ادرى فاجابه ان خير البقاء المساجد وان شر
 البقاء الاسواق لفظ حديث الطالقاني **اخبرنا ابو عبد الله المحقق** قال ابو جعفر محمد بن علي
 بن حاتم الشيباني بالكوفة قال ثنا احمد بن حازم بن ابي غرة قال انا يعلى بن عبد الله بن الفضل
 بن وكيع قال ثنا عمر بن ذر عن ابيه **ح و اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن بابويه**
 المزكي قال انا ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا
 ابو نعيم الفضل بن وكيع قال ثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي يعقوب عن سعيد بن جبير عن ابن
 عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه الصلاة والسلام
 ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فقال **وما نترك الا ما يترك الاية** رواه البخاري في الصحيح
 عن فضل بن دكين **باب قول الله عز وجل لمن الملك اليوم لله الواحد**
القهار اخبرنا ابو الحسين بن بشران بغداد قال انا ابو الحسن علي بن احمد
 المصري قال ثنا روح بن المزيه قال ثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث بن سعد قال ثنا
 ابن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
 عليه وسلم يقول يقبض الله عز وجل الارض ويطوى السماء يمينه ثم يقول انا الملك

من الملك اليوم

في جميع الله الرسل

ابن ملوك الارض أخرجه البخاري في الصحيح عن سعيد بن غبير باب قول الله عز وجل يَوْمَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرَّسْلَ يَقُولُ مَاذَا أَرْجَعْتُمْ وَقوله تعالى وَيَوْمَ يَبْكَاهُمْ يَقُولُ مَاذَا أَرْجَعْتُمْ الْمُرْسَلِينَ وقوله جل وعلا وَذَكَرَ اللَّهُ يَابِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ إِنَّا أَنْتَ قَتْلُ النَّاسِ أَخَذْنَاهُ وَوَلَّى وَأَوْحَيْنَا إِلَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَقوله تبارك وتعالى فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ فَلَنَقْضِيَنَّهُمْ عَلَيْهُمْ يُعْلَمُونَ وَمَا كُنَّا بِأَعْيُنِنَا إِبْرَاهِيمَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ شَاعِرُن قَالَ شَاعِدُنَا أَحْمَدُ قَالَ شَاعِلُنَ الْإِعْشَن عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَخَذَ رَأَى صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجِي نَوْحٌ وَأَمْتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَقُولُ اللَّهُ لَنَوْحٍ هَلْ بَأْتَنَ فَيَقُولُ نَعَمْ يَا رَبِّ فَيَقُولُ لَأَمْتُهُ هَلْ بَلَغَكَ فَيَقُولُونَ مَا جَاءَ نَا مِنْ نَذِيرٍ قَالَ مَنْ يَشْهَدُ لَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ وَأَمْتُهُ قَالَ فَبُخِيَ فَشَهِدَ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ قَالَ فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عز وجل وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا أَوَّامَةً وَكُفْرًا تَكُونُ أَشْهُدَاءُ عَلَى النَّاسِ وَكَذَلِكَ يُكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَالْوَسْطُ الْعَدْلُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَلَوِيُّ قَالَ أَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ بِلَالٍ الْمِزَنِيُّ قَالَتْ شَاعِدُنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هَيْمٍ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ سَمَاعٍ بْنِ حَرْبٍ عَنْ قُرَيْشِ بْنِ قَطْرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي أَحَدِكُمْ وَجْهٌ الْمَارُّ لَوْ بَشَقَ تَمْرَةً فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَيَكَلِّمُ طَبِيبَةً فَإِنْ أَحْكَمَ إِذَا لَقِيَ اللَّهَ عز وجل يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَقُولُ لَهُ أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ سَمْعًا وَبَصَرًا فَيَقُولُ بَلَى فَيَقُولُ لَمْ أَجْعَلْ لَكَ إِلَّا وَلَدًا فَيَقُولُ بَلَى فَيَقُولُ فَمَاذَا قَدِمْتَ لِنَفْسِكَ قَالَ فَيَنْظُرُ شِمَالًا وَوَعَيْنَا فَلَا يَرِي شَيْئًا أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ أَمْلَأَةً قَالَ نَابِشَرُ بْنُ مُوسَى قَالَ شَاعِدُنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ شَاعِلُنَا سَعِيدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ الرَّوِيَّةُ قَالَ فِيهِ فَيَلْقَى الْعَبْدَ فَيَقُولُ أَيُّ قُلِّ الْمُرَاكِمَاتِ وَأَسْوَدُكَ وَأَزْوَجُكَ وَأَسْخَرُكَ الْخَيْلَ وَالْأَبْلَ وَأَذْرَكَ تَرَسًا وَتَرْتَعُ قَالَ فَيَقُولُ بَلَى أَيُّ رَبِّ قَالَ فَيَقُولُ أَفَظَنَنْتَ أَنَّكَ مَلَأَ فَيَقُولُ لَا فَيَقُولُ فَتَأْتِي أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي ثُمَّ يَلْقَا النَّاسَ فَيَقُولُ أَيُّ قُلِّ فَذَكَرَ مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُ ثُمَّ يَلْقَى الثَّلَاثَةَ فَيَقُولُ أَصْنَتُ بَكَ وَبَكْتَابُكَ وَرَسُولُكَ وَصَلِيَّتُكَ وَصَمْتُكَ وَتَصَدَّقَتْ وَبَشَى بِخَيْرٍ مَا اسْتَطَاعَ

له منى بالخط
النسب بن قطري
بن جعفر بن بكره الزاهد
شك في تقيده
منه منى بالخط

حسنة او ينشر كتاب حسنة وهو قوله هادِم اقترأ الكتابيه وأما الكافرو والمنافى فينادون
 هؤلاء الذين كذبوا على الله ورسوله الا لعنة الله على الظالمين رواه البخاري في الصحيح عن مسدد
 واخرجه مسلم من صحيحين آخرين عن قتادة اخبرنا ابو القاسم عبد الخالق بن علي الموزني
 قال انا ابو بكر محمد بن احمد بن حنبل البغدادي قال ثنا يحيى بن ابي طالب قال انا زيد بن الحباب
 قال ثنا احمد بن سلمة **ح** واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس هو الاحمق قال ثنا
 محمد بن اسحق الصاغاني قال انا حسن بن موسى الاشيب قال ثنا احمد بن سلمة عن ثابت بن ابي
 عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
 عز وجل يا ابن آدم منضت فلم تعد في فيقول يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين فيقول
 اما علمت ان عبدى فلان امرض فلم تعد اما علمت انك لو عدتني عندى فيقول يا
 ابن آدم استسقيتك فلم تسقني فيقول اى رب وكيف اسقيك وانت رب العالمين فيقول تبارك
 وتعالى اما علمت ان عبدى فلان استسقاك فلم تسقه اما علمت انك لو اسقيته لوجدت
 ذلك عندى قال ويقول عز وجل يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني فيقول اى رب وكيف
 اطعمك وانت رب العالمين فيقول اما علمت ان عبدى فلان استطعوك فلم تطعمه اما انك
 لو اطعته لوجدت ذلك عندى لفظ حديث الاشيب وفي رواية زيد بن الحباب فلم تعدته
 لوجدت ذلك عندى وبمعناه قال في باقي الحديث اخرجه مسلم في الصحيح من حديث بهز
 بن اسد عن حماد وفيه ان ذلك يقوله يوم القيمة وفي استفسار هذا العبد ما اشكل عليه دليل
 على اباحة سؤال من لا يعلم حتى يقف على المشكل من الالفاظ اذا امكن الوصول الى
 معرفته وفيه دليل على ان الالفاظ قد يراد مطلقا والمراد به غير ما يدل عليه ظاهرة فانه اطلق
 المرء والاستسقاء والاستطعام على نفسه والمراد به ولي من اوليائه وهو كما قال الله عز وجل
 انما جزاء الذين يجاربون الله ورسوله وقوله ان الذين يؤذون الله ورسوله وقوله ان
 تنصروا الله يتصركم والمراد بجميع ذلك اوليائه وقوله لوجدتني عند الله اى وجدت
 رحمتي وثوابي عند الله ومثله قوله عز وجل ووجد الله عندنا فوفاه حسابه اى وجد
 حسابه وعقابه **باب** **الْأَجَلُ** **يَوْمَ مَبْدُ** **بَعْضُهُمْ** **يَعِظُ** **عَدُوَّهُ** **الْأَ**
الْمُتَّقِينَ **يَا** **عِبَادِ** **لَا** **خَوْفٌ** **عَلَيْكُمْ** **الْيَوْمَ** **وَلَا** **أَنْتُمْ** **تَحْزَنُونَ** وقوله تعالى ان اصحاب
 الجنة اليوم في شغل فاكهون هم وازواجهم في ظلال على الارزاق متكئون فاكهون

انما جزاء الذين يجاربون الله ورسوله وقوله ان الذين يؤذون الله ورسوله وقوله ان تنصروا الله يتصركم والمراد بجميع ذلك اوليائه وقوله لوجدتني عند الله اى وجدت رحمتي وثوابي عند الله ومثله قوله عز وجل ووجد الله عندنا فوفاه حسابه اى وجد حسابه وعقابه

فيها قاكهة ولهم ما يدعون سلام قولنا من ربهم حمداً خيراً ما أبو عبد الله الحافظ و
أبو زرعي بن أبي اسحق المزكي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان
قال ثنا عبد الله بن وهب قال ثنا طائفة من أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يقول لأهل الجنة يا أهل
الجنة فيقولون ليك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضىتم فيقولون ربنا وما
لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم نعط أحداً من خلقك فيقول إلا أعطيتكم أفضل من
ذلك قال فيقولون يا رب وإي شيء أفضل من ذلك قال أحل عليكم رضواني فلا يسخط عليكم بعدة
أهل رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان ورواه مسلم عن هرون بن سعيد الأيلي جميعاً عن ابن
وهب أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو طاهر المحمدي قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال
ثنا عبد الله بن هرون موسى قال ثنا أسرايل بن منصور عن إبراهيم بن عبيدة عن عبد الله بن فضال
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخرجوا أهل الجنة وأخرجوا أهل النار وجا من
من النار رجل يخرج حبواً فيقول له ربه أدخل الجنة فيقول أرى الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلث
مرات كل ذلك بعد الجنة ملأى فيقول لك مثل الدنيا عشر مرات رواه البخاري في الصحيح عن محمد
بن خالد عن عبد الله بن خزيمة مسلم من وجه آخر عن منصور بن رباب قال قال الله عز وجل إِنَّ الَّذِينَ
يَشْكُرُونَ يَصْعَدُ اللَّهُ بِهِنَّ وَأَيُّهَا رَحْمَتُنَا قَلِيلًا أَرَأَيْتَ إِذْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَكْتُمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ
إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَكْتُمُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ وقال جل عزنا إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا اللَّهُ مِنَ
الْكِتَابِ وَيَشْكُرُونَ بِهِمْ مِمَّا قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا مَّا كَانَ كَلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا الشَّارُوا لَا يَكْتُمُهُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَكْتُمُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ حدثنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن داود العلوي
أمله قال أنا أبو نصر محمد بن محمد بن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أراه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله تعالى ولا ينظر إليهم ولا يقبل عملهم
أولهم رجل حلف على ما لم يفعله فمات عليه فمات عليه فمات عليه فمات عليه فمات عليه فمات عليه فمات عليه
أنه أعطى سلوته أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل منع فضل ما فأن الله سبحانه يقول اليوم
أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل بذلك رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد
ورواه مسلم عن عمرو بن دينار قال كلاً من أعتق ابن عبيته أخبرنا أبو القاسم محمد بن زيد بن أبي هاشم

عن أبي اسحق المزكي
عن أبي اسحق المزكي

عن أبي اسحق المزكي
عن أبي اسحق المزكي

العلوي بالكوفة وأبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو جعفر بن جحيم قال ثنا إبراهيم بن عبد الله قال ثنا
 وكيع عن الأعمش وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال
 ثنا أحمد بن عبد الجبار قال أنا أبو صفوة عن الأعمش عن أبي بصير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
 صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكهم ولهم عذاب أليم رجل باع سهلا سلعة
 بعد العصر فخلعته بالله لا يخرها كذا أو كان أقصدته فآخذها وهو على غير ذلك ورجل باع إماما
 لا يابيه إلا الدنيا فإن أعطاه منها وفاء لم يعطه منها لم يمت له ورجل على فضل ماء بالقرية
 فيمنعه من ابن السبيل لفظ حديث أبي صفوة رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن
 وكيع وأبي معاوية وأخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي وأبو عبد الله الحافظ قال أنا
 أبو جعفر بن جحيم قال ثنا إبراهيم بن عبد الله قال أنا وكيع عن الأعمش عن أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكهم
 شيخ زان ومالك كذاب وعابد مستكبر رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان
 قال ثنا عفان قال ثنا شعبة وأخبرنا أبو صالح بن طاهر الضبري قال ثنا جدي أبو محمد عيسى
 بن منصور القاضي قال ثنا أحمد بن سلية قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة
 عن علي بن مردك عن أبي زرعة بن عمرو عن خروشة بن الحر عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله تعالى يوم القيمة ولا ينظر إليهم ولا يزكهم ولهم عذاب أليم
 قال فقأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ففقال خابوا وخسروا وخابوا وخسروا
 خابوا وخسروا قيل من هم يا رسول الله قال المسبل أزاره والمنفق سلعة بالحلل الكاذب و
 المنان عطاؤه لفظ حديث محمد بن جعفر عن أبي بصير عن مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار وغيره وأخبر
 أيضا من حديث سليمان بن مسهر عن خروشة بن الحر وجميع هذه الأخبار صحيحة وهذه الأقوال
 متفرقة يجمع بعضهم إلى بعض وليس في تخصيصه على الثلثة نفي غيرهم ويجوز أن يقول ثلاثة
 لا يكلمهم ثم يقول وثلاثة آخرون لا يكلمهم فلا يكون الثاني محال فالاول وفي ذلك
 دلالة على أنه إذا لم يسمهم كلامه عقوبة لهم يسمعه أهل رحمته كأنه لم أذأه وأما
 لا يسمهم كلامه أهل عقوبته بما يسمعه أهل رحمته وقد يسمع كلامه في قول بعض أهل العلم
 أهل عقوبته بما يسمعه أهل حرمته وعقوبة قال الله عز وجل أَلَمْ نَعْلَمْ أَنَّكَ يَا آدَمُ أَنْتَ

للهفتات
 الشيخين الجليلين أبو جحيم
 السليمان

ثم يقولون ربنا اخرنا الى اجل قريب نجيب دعوتك وتبعم الرسل فيجيبهم الله تعالى
اولم تكونوا اقستم من قبل ما لكم من زوال فيقولون ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا
نعمل فيجيبهم الله تعالى اولم نعلم كما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا اهلها
للظالمين من نصير ثم يقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا
منها فان عدنا فانا ظالمون فيجيبهم الله تعالى اخسوا فيها ولا تكلمون فلا يكلمون
بعدها ابدا باب قول الله عز وجل ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة
ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه جثثا والشمس والقمر
والنجوم مسجرات يأمرون فاخبر ان الخلق صار كلوا مسجرا بامرهم ثم فصل الامر من الخلق
فقال الاله الخلق والامه تبارك الله رب العالمين قال سفينة بن عيينة بين الله تعالى الخلق
من الامر فقال الاله الخلق والامر وقوله تعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه
البيان فلم يجمع القرآن مع الانسان في الخلق بل اوقع اسم الخلق على الانسان والتعليم على
القرآن وقوله جل وعلا انما قولنا لشيء اذا اردناه ان يقول له كن فيكون فوكد القول بالتكرار
وكذا المعنى بانما واخبرانه اذا اراد خلق شي قال له كن ولو كان قوله مخلوقا لعلق بقوله اخر
ولذلك حكم ذلك القول حتى يتعلق بما لا يتناهى وذلك يوجب استحالة وجود الفرق ذلك
محال فوجب ان يكون القول امر ازيا متعلقا بالكون فيما لا يزال فلا يكون لازما لا وهو
كائن على مقتضى تعلق الامر به وهذا كما ان الامر من جهة صاحب الشرع متعلق بالانصاف
غير وغير موجود متعلق بمن لم يخلق من المكلفين الى يوم القيمة وبعد له يوجد بعضهم
الا ان تعلفه بها يوم على الشرط الذي يصح فيما بعد كذلك قوله في التكوين والله اعلم اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو الفضل بن ابراهيم قال ثنا احمد بن سلمة قال ثنا احمد بن ابراهيم
قال انا جريح بن سميل قال كان ابو صالح يامرنا اذا اراد احدا ان ينام ان يضبط على شقه
الايمان ثم يقول اللهم رب السموات ورب الارض رب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فان
الحب والنوى منزل الفتوة والا نبخل والفرقان اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته
اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك
شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر وكان يروي ذلك
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب

عن جرير رضى الله عنه فهوذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل بين المخلوق وغير المخلوق
فاضل المخلوق الى خالقه بلفظ يدل على الخلق واصناف الموراثة والانجيل والفرقان الله
تعالى بلفظ لا يدل على الخلق ولم يجمع بين المذكورين في الذكر وبالله التوفيق اخبرنا
ابو طاهر الفقيه قال انا ابو حامد بن بلال قال ثنا احمد بن حفص قال حدثني ابي قال حدثني
ابراهيم بن طهمان عن العنبر بن موسى بن المسيب عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن
بن غنم عن ابي ذر رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز
وجل فذكر الحديث الى ان قال عطائي كلام وعذابي كلام انما امرى شئى اذا اردته ان
اقول له كن فيكون واما قوله عز وجل وكان امر الله مقفولا فاما ناد والله اعلم وما
قضى الله سبحانه وتعالى في امر زيد وامرته وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم بها وجواز
التزوج بحمل ابل الادياع كان قضاء مقضيا وهو كقوله وكان امر الله قدرا مقدرا
والامر في القرآن ينصرف وجهه الى ثلثة عشر وجها منها الامر بمعنى الدين فذلك قوله
تعالى حتى جاء الحق وظهر امر الله يعنى دين الله الاسلام وله نظائر ومنها الامر
بمعنى القول فذلك قوله تعالى فاذا جاء امرنا يعنى قولنا وقوله عز وجل فننزل الامم بينهم
يعنى قولهم ومنها الامر بمعنى العذاب فذلك قوله لئن اقمى الامر يعنى لما وجب العذاب
باهل النار وله نظائر ومنها الامر يعنى عيسى عليه السلام فذلك قوله اذ انطق امر ابنى
عيسى وكان في علمه ان يكون من غير اب فاما يقول له كيف يكون ومنها امر الله تعالى
يعنى القتل بذكر فذلك قوله تعالى فاذا جاء امر الله يعنى القتل بذكر وقوله تعالى لم يعصى الله
امر اكان مقفولا يعنى قتل كفار مكة ومنها امر يعنى فتم مكة وذلك قوله فقتلوهوا حتى ياتي
الله بامر يعنى فتم مكة ومنها امر يعنى قريظة وجلاء المنصر فذلك قوله تعالى فاعفوا
واصفحوا حتى ياتي الله بامر ومنها امر يعنى القيامة فذلك قوله اتي امر الله فلا تسخره
يعنى القيامة ومنها الامر يعنى القضاء فذلك قوله تعالى في الرعد يدبر الامر يعنى القضاء
وله نظائر ومنها الامر يعنى الوحي فذلك قوله يدبر الامر من السماء الى الارض يقول
يتنزل الامر بينهن يعنى الوحي ومنها الامر يعنى امر الخلق فذلك قوله الا اتي الله بصيرون
يعنى امور الخلائق ومنها الامر يعنى النصر فذلك قوله يقولون كل من الامر يتنزل يعنون
النصر قل ان الامر كله لله يعنى النصر ومنها الامر يعنى الذنب فذلك قوله تعالى قد ائت

من الامر في القرآن

وَبَالَ أَمْرٍ مَا يَعْنِي جَزَاءَ ذَنْبِهَا وَلَهُ نَظَائِرُ أَخْبَرَنَا بِمَعْنَى ذَلِكَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ السَّقَطَا
 قَالَ أَنَا أَبُو عَجْبِي عَمَّنْ بِنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ خَبَرَنِي السَّقَطَا بْنُ أَبِيهِمُ الْجَلَابِ قَالَ ثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ هَانِي قَالَ ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ ثَنَا الْهَذِيلُ عَنْ مَقَاتِلٍ فَذَكَرَ فِي كُلِّ
 مَوْضِعٍ لِيَسْتَدِلَّ بِسِيَاقِ الْكَلَامِ عَلَى مَعْنَى الْأَمْرِ فَقَوْلُهُ اللَّهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأَمْرَ
 غَيْرُ الْخَلْقِ حَيْثُ فَصَلَ بَيْنَهُمَا فَأَمَّا إِذَا دَبَّهَ كَلَامًا يَخْلُقُ بِهِ الْخَلْقَ أَوْ إِرَادَةً يَقْضِي بِهَا بَيْنَهُمْ
 وَيُدِيرُ بِهِ أَمْرَهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ الْقَتِيبِيُّ هَذَا كُلُّهُ وَإِنْ اخْتَلَفَ فَاصْلُهُ وَاحِدٌ وَكُنِيَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ
 بِالْأَمْرِ لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَكُونُ فَأَمَّا يَكُونُ بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَسَمِيَتْ الْأَشْيَاءُ أَمْوَالًا أَوْ أَمْرًا سَمِيَتْ بِهَا
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ بِأَبٍ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قُلُوبُ الَّذِينَ
 بَعُدُوا وَهَذَا كُلُّهُ وَلَنْ كَانَتْ تَرْجَعُ عَلَى سَبَبٍ خَاصٍّ فَظَاهِرٌ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَمْرًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ سِوَاهُ وَفِي بَعْضِ
 سِوَاهُ مَا هَذَا صِفَتُهُ لِأَنَّهُ يَكُونُ الْأَوَّلُ يَمَّا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ لَا كَلِمَةُ سُبْحَتُ مَنْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
 لَوْ لَا كَلِمَةُ سُبْحَتُ مَنْ أَتَوْهُ سَبَقَ وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَلَا وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا إِنَّا نَحْكُمُكُمْ
 الْمُنْصُورُونَ وَإِنْ جُنَدُ نَاكُمْ الْعَالِيُونَ وَالسَّبَقُ عَلَى الْإِطْلَاقِ يَقْتَضِي سَبَقَ كُلِّ شَيْءٍ
 سِوَاهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى خَمَّ وَالْكِتَابَ الْمُبِينُ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ يَعْنِي وَاللَّهُ
 أَنَا سَمِيَنَاهُ يَدُلُّ عَلَى كَلَامِهِ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَأَفْهَمْنَاهُ كَلَامَهُ بِلُغَةِ الْعَرَبِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَهُوَ قَوْلُهُ
 وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّا نَا أَسْمَاهُمْ وَقَوْلُهُ أَمْ جَعَلُوا إِلَهَهُ شُرَكَاءَ خَلَقُوا
 كَخَلْقِهِ أَمْ سَمُوهُ شُرَكَاءَ شَمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَفَى عَنْ كَلَامِهِ الْحَدِيثَ بِقَوْلِهِ وَإِنَّهُ فِي أَمِّ الْكِتَابِ لَدِينًا
 لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ فَغَائِرُهُ كَانَ مَوْجُودًا مَكْتُوبًا قَبْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ فِي أَمِّ الْكِتَابِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَوْ لَا
 يَجْعَلُ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ فَخَبَرَنَا الْقُرْآنُ كَانَ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ يَرِيدُ مَكْتُوبًا فِيهِ وَذَلِكَ بِأَنَّ الْحَاجَةَ إِلَيْهِ
 فِيهِ مَا فِيهِ مِنَ الْأَمْرِ وَالْمَنْفَعَةِ وَالْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ وَالْخَبَرِ وَالِاسْتِقْبَارِ وَإِذَا ثَبَتَ أَنَّهُ كَانَ مَوْجُودًا
 قَبْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ ثَبَتَ أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ كَانَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْمِعُوا
 وَهُمْ يَلْعَبُونَ يَرِيدُ بِهِ ذِكْرَ الْقُرْآنِ لَهُمْ وَتِلَاوَتُهُ عَلَيْهِمْ وَعِلْمُهُمْ بِهِ فَكُلُّ ذَلِكَ مُحْدَثٌ وَالْمَذْكُورُ
 الْمَتْلُو الْعِلْمُ غَيْرُ مُحْدَثٍ كَمَا أَنَّ ذِكْرَ الْعَبْدِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مُحْدَثٌ وَالْمَذْكُورُ غَيْرُ مُحْدَثٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ يَرِيدُ بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَا سَمِعْنَاهُ الْمَلِكُ وَأَفْهَمْنَاهُ آيَاتِهِ وَأَنْزَلْنَاهُ
 عَمَّا سَمِعَ فَيَكُونُ الْمَلِكُ مُنْقَلَبًا مِنْ عُلُوِّ سَفَلٍ وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنَّا نَحْنُ نُزَلُّنَا الَّذِينَ كَرِهُوا
 إِنَّا لَهُمْ حَافِظُونَ يَرِيدُ بِهِ حِفْظَ رِسْمِهِ وَتِلَاوَتِهِ وَقَوْلُهُ وَأَنْزَلْنَاهُ الْخُبْرَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمَحْدُودَ

لا يستحيل عليه الانزال ويجوز ان يكون ابتداء خلقه وقع في علو ثم نقل الى سفلى فاما الاثر
بمعنى الخلق فغير معقول واما النسخ والانشاء والنيان والازهاب والترك والتبويض
فكل ذلك راجع الى الملاوة او الحكم لما موربه وبالله التوفيق اخبرنا ابو بكر بن ابي اسحق
المرزقي قال انا ابو الحسن الطرايعي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح بن مطاوعة
بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى **فَأَنسَحْنَاهُ فَبَدَّلَ**
أَوْفَسَّيْهَا يقول ما تبدل من آية او تركها اي لا تبدلها ناسخها يقول خير لكم
في المنفعة وارفع بكم واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسين القاضى
قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا ورقان بن ابي نجيم عن عبيد
بن عمير الليثي في قوله ما نسخ من آية او نسها يقول او تركها فرفعها من عندهم فبأنها او
بخير منها وعن ابن ابي نجيم عن اصحاب ابن مسعود رضي الله عنه في قوله ما نسخ من آية
ثبتت خطها وبديل حكمها او نسها اي تركها عند ناسخ بخير منها او مشها قلت
وفي هذا بيان لما قلناه من الحاشية لا تقع في عين الكلام وانما هي في الرقي والمنفعة كما اشار اليه
ابن عباس رضي الله عنهما وكذلك المفاضلة انما تقع في القراءة على ما جاء من عدل الثواب
والاجر في قراءة السورة والآيات والله اعلم اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي السقا
بن السقا قال انا ابو يحيى عثمان بن محمد بن مسعود قال اخبرني اسحق بن ابراهيم الجلاب قال
ثنا محمد بن هاني قال ثنا الحسين بن ميمون قال ثنا الهذيل عن مقاتل قال تفسير جعلوا على
وجبين توجه منها جعلوا الله يعني وصفوا الله فذلك قوله عز وجل في سورة الانعام وجعلوا فيه
شركاء يعني وصفوا الله شركاء وكقوله في الزخرف وجعلوا له من عبادة جزءا يعني وصفوا له
وكقوله في سورة النحل ويجعلون لله البنات يعني يصفون لله البنات وكقوله في الزخرف
وجعلوا للملائكة الذين هم عباد الرحمن انانا يعني وصفوا الملائكة انانا فزعموا انهم بنات
الرحمن تبارك وتعالى والوجه الثاني وجعلوا يعني قد فعلوا بالفعل فذلك قوله عز وجل في
الانعام وجعلوا الله ما ذرا من الحث والانعام نصيبا يعني قد فعلوا ذلك وقوله في سورة يوسف
قل ارايت ما اتزل الله لكم من رزق يعني الحث والانعام فجعلتم منه حراما وحلالا وقوله ثم جعل
منها زواجا يعني خلوقا **فَلَمَّا تَرَاءَى الْقَوْمُ لَفَتْ** **إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ** وما هو يقول شكرا قليلا ما يؤمنون
وَلَا يَقُولُ كَا هُنَّ فُلُؤْمَانُ تَأْكُرُ **وَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا** وقوله في قوله عندئذ العرش مكاني فقد قال في آية آخر

قال الشيخ
الشيخ

ففسير جعلوا

قال الشيخ

فاجرو حتى يسمع كلام الله فانثت ان القرآن كلامه ولا يجوز ان يكون كلامه وكلام جبريل عليه السلام فثبت ان معنى قوله انه لقول رسول كريم اى قول تلقاه عن رسول كريم اقول سمعه من رسول كريم اوزل به عليه رسول كريم اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله الزيب قال انا ابو بكر الاسدي قال ثنا القاسم يعني بن زكريا قال ثنا ابو كريب ويعقوب والحزومي قالوا ثنا ابو مغوية قال ثنا الاعمش عن جامع بن شاذان عن صفوان بن حرز عن عمران بن حصيرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن قالوا قد بشرتنا فاجبرنا عن اول هذا الامر كيف كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الله قبل كل شيء وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء واتاني آية فقال يا عمران اخلت ناقك من عقابها فتمت فاذا السراب منقطع بني وبينها فلا درى ما كان بعد ذلك اخرجه البخاري في الصحيحين ومنه اخر عن الاعمش وزاد فيه ثم خلق السموات والارض ولعله سقط من كتابي والقرآن مما كتب في الذكر لقوله بن هوقران مجيد في لوح محفوظ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصائغاني قال ثنا عافان بن مسلم قال ثنا حماد بن سلة قال انا الراشع بن عبد الرحمن عن ابي قلابة عن ابي الاشعث عن النعمان بن بشير رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام وانزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة والقولان في دار فيقر بها شيطان ثلث ليال اخبرنا ابو سهل احمد بن محمد بن ابراهيم البهراي وابو النصر بن قتادة قالانا محمد بن اسحق بن ايوب الضبي قال ثنا الحسن بن علي بن زياد السري قال ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال ثنا ابراهيم بن مهاجر بن مسمار قال حدثني عمر بن حفص بن ذكوان عن مولى الحرقعة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قرأ طه وليس قبل ان يخلق آدم عليه السلام بثلث عام فلما سمع الملائكة القرآن قالوا طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى لحوت يجامها وطوبى لاسنكة يكل هذا واخبرنا ابو نصر بن قتادة قال انا ابو الحسن السراج قال ثنا مطين قال ثنا ابراهيم بن المنذر فذكره باسناد صحيح الا انه قال عن مولى الحرقعة يعني عبد الرحمن بن يعقوب وقال في مثنه بالفتح عام ولم يذكر قوله طوبى لحوت يحمل هذا تفريده ابراهيم بن مهاجر قوله قرأ طه وليس يريد به

الصلوة في الاربعاء
تحت

تكلموا ففهموا ما كلمته وفي ذلك ان ثبت دليل على وجود كلامه قبل وقوع الحاجة اليه خبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله بن يعقوب وابو الفضل بن ابراهيم قالنا ثنا احمون بن
 سلمة قال ثنا اسحق بن موسى الانصاري قال ثنا انس بن عياض قال حدثني الحارث بن
 ابي ذياب عن يزيد بن هرم عن عبد الرحمن الاعرج قال سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه
 يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع آدم موسى عليهما الصلاة والسلام عند باب
 الجنة فنادى موسى يا رب اني اريد ان اكون من رسلك فاجب لي ما اسئلك واسكنك
 الجنة ثم اصطفى الناس بخصيتك الى الارض قال آدم انت موسى الذي اصطفاك
 الله تعالى برسالاته وكلامه واعطاك الألواح فيها تبيان كل شيء وقربك الله نجيا ففكر
 وجدت التوراة قبل ان اخلق قال موسى يارب عبيد عام قال آدم فعل وجدت فيهما ففعل
 آدم به فتورق قال اقول مني ان اعمل عمل اكتب الله علي عمله قبل ان يخلقني يارب عبيد سنة قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فخر آدم موسى رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن موسى الانصاري
 والاختلاف في هذه التواريخ غير راجع الى شيء واحد وانما هو على حسب ما كان يظهر للملكة
 ورسله وفي كل ذلك دلالة على قدم الكلام اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر
 قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن علي الوراق قال ثنا عبد الله بن رجاء قال نا
 عمران بن داود القطان عن قتادة عن ابي المليح عن اثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل صحف ابراهيم عليه الصلوة والسلام اول ليلة من رمضان وانزلت
 التوراة لست مضين من رمضان وانزل الانجيل لثلاث عشرة خلت من رمضان وانزل
 الزبور لثمان عشرة خلت من رمضان والقرآن الاربع وعشرين خلت من رمضان خالفه
 عبيد الله بن ابي حميد وليس بالقوي فرواه عن ابي المليح عن ابراهيم بن عبد الله رضي الله عنهما من قوله
 ورواه ابراهيم بن طهمان عن قتادة من قوله لم يحاوزه الا انه قال لا ثنتي عشرة و
 كذلك وجد جري بن حازم في كتاب ابي قلابة دون ذكر صحف ابراهيم قلت وانما اراد
 والله اعلم نزول الملك بالقرآن من اللوح المحفوظ الى سماء الدنيا اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ قال ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال انا موسى بن اسحق القاضي قال ثنا ابو بكر
 وعثمان ابنا ابي شيبة قال ثنا جري عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
 عنهما في قوله عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر قال نزل القرآن جملة واحدة في ليلة القدر

من
 في نزول كتاب الله

الى سماء الدنيا فكان بموقع النجوم وكان الله عز وجل ينزله على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعضه في اتر بعض قال فقال الذين كذبوا بالقرآن انزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك
لنثبت به فؤادك ونزلناه تنزيلا واحدا خبرنا ابو عبد الله المحفوظ قال انا ابو عبد الله
محمد بن عبد الله الصفار قال ثنا ابو طاهر محمد بن عبد الله بن الزبيرى الاصفهاني قال
ثنا الحسين بن حفص قال ثنا سفيان عن الاعمش عن حسان بن حيوت عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال فصل القرآن من الذكر فوضع في بيت العزة
في سماء الدنيا فجعل جبريل عليه الصلاة والسلام ينزله على النبي صلى الله عليه وسلم ينزله
تنزيلا واحدا خبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا ابو جعفر الرازي قال ثنا علي بن ابراهيم
الواسطي قال انا يزيد بن هرون قال انا داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال انزل القرآن جملة واحدة الى سماء الدنيا في ليلة القدر ثم نزل بعد ذلك
في عشرين سنة ولا ياتونك بمثل الاجتناء بالحق واحسن تفسير او قرأنا فرقنا للقرآن
على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا واحدا خبرنا محمد بن عبد الله المحفوظ قال ثنا علي بن ابراهيم
الحيري قال ثنا ابراهيم بن ابي طالب قال ثنا محمد بن المشني قال حدثني عبد الله بن
عبد الله بن ابي قال ثنا داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
انزل الله تعالى القرآن الى سماء الدنيا في ليلة القدر وكان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان
يوحى في الرض منه شيئا او حاء او يحدث منه شيئا يحدثه قلت هذا يدل على
ان الاحداث المذكورة في قوله عز وجل وما ياتهم من ذكر من ربهم محدث انما هو في
اعلامهم اياه بانزال الملك المودى له على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرأ عليه
واخبارنا ابو الحسن المقرئ قال انا ابو عمرو الصفار قال ثنا ابو عوانة قال ثنا ابو الحسن
الميموني قال خرج الى يومنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل فقال دخل فدخلت منزله
فقلت اخبرني عما كنت فيه مع القوم وبأى شئ كانوا يحتجون عليك قال بأشياء من
القرآن يتاولونها ويفسرونها هم احتجوا بقوله ما ياتهم من ذكر من ربهم محدث فقال
قلت قد يحتج ان يكون تنزيله اليها هو المحدث لا الذي كره نفسه محدث قلت
والذي يدل على صحة تاويل احمد بن حنبل رحمه الله ما حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين بن فورك
قال نا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن عامر

عن ابي عبد الله
عن ابي عبد الله
عن ابي عبد الله

هو المحدث

عن أبي وأبل عن عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم ير علياً فأخذني ما قدم وما حدث فقلت يا رسول الله أحدثت في شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله عز وجل يحدث نبيه من أمر ما شاء وإن ما أحدث إلا تكلموا في الصلاة في هذا بيان وأخبر لما قد منا ذكره حيث قال يحدث نبيه وبالله التوفيق أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو بكر الفظان قال ثنا أحمد بن يوسف السلسلي قال ثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن السدي عن محمد بن أبي الجهم عن حماد بن عيسى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سألته عطية بن الأسود فقال له قد وقع في قلبك الشك في قول الله تعالى شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن وقوله أنا أنزلناه في ليلة القدر وقوله أنا أنزلناه في ليلة مباركة وقد أنزل في شوال وذي القعدة وذي الحجة والحرم وشهر ربيع الأول فقال ابن عباس رضي الله عنهما أنه أنزل في رمضان وفي ليلة القدر وفي ليلة مباركة جملة واحدة ثم أنزل بعد ذلك على مواعيد النجوم رسلاً في الشهور والأيام أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال أخبرني محمد بن العوف بن الحسن بن عيسى قال ثنا الفضل بن محمد الشعراني قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن زيد بن أرقط عن جبير بن نفير عن هبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يركب في شهر رمضان بالركب ساجداً لهم وأنه يكتب عز وجل آياته الباطل من بين يديه ولا من خلفه بغيره؟ حكيم جليل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنكم لن ترجعوا إلى الله تعالى شيء أحب إليه من شيء يخرج منه يعني القرآن أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن زياد العلوي قال ثنا جدي أحمد بن إبراهيم بن عبد الله قال ثنا أسامة بن شبيب قال حدثني أحمد بن حنبل قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن زيد بن أرقط عن جبير بن نفير عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنكم لا ترجعون إلى الله بشيء أفضل مما خرج منه يعني القرآن قال أبو عبد الله هذا حديث صحيح الإسناد قلت ويحتمل أن يكون جبير بن نفير رواه عنهما جميعاً ورواه غيره عن أحمد بن حنبل دون ذكر أبي ذر رضي الله عنه في أسناده وقوله خرج منه يريد أنه وجد منه بأن تكلم به وأنزله على نبيه صلى الله عليه وسلم وأفهمه عبادة وليس ذلك الخروج

الحاكم بن محمد
قال ثنا محمد بن

كلاً منا فانه عز وجل محمد (ج) لله تعالى الله عن شبه المخلوقين علواً كبيراً واما كلامه
 صفة لما زلية موجودة بذاته لو رزل كان موصوفاً به ولا يزال موصوفاً به فما افهمه رساله و
 عليهم آية ثم تلوه علينا وتلونوا واستعملنا صوبه ومقتضاة فهو الذي اشار اليه الرسول صلى
 الله عليه وسلم في ما روينا عنه وبالله التوفيق **اخيراً** ابو طاهر الفقيه قال انا ابو طاهر محمد
 بن الحسن المحمدي ابادي قال ثنا حامد بن محمود قال ثنا اسحق بن سليمان الرازي قال سمعت
 الجراح الكندي يحدث عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال
 ابو عبد الرحمن الذي جلس في هذا المجلس وكان يقرى القرآن قال وفضل القرآن على
 سائر الكلام كفضل الرب على خلقه وذلك بانه منه كذا رواه حاكم بن محمود ورواه يحيى
 بن ابي طالب عن اسحق بن سليمان فجعل آخر الخبر من قول ابي عبد الرحمن مبيناً وتاب عنه
 على ذلك غيره ورواه النجاشي عن اسحق بن سليمان مبيناً في رفع آخر الخبر الى النبي صلى الله
 عليه وسلم **اخيراً** قال حماد بن احمد بن عبدان قال ثنا احمد بن عبيد الصغار قال ثنا عباس
 بن الفضل قال ثنا النجاشي قال ثنا اسحق بن سليمان الرازي قال ثنا الجراح عن علقمة بن مرثد
 عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله عز وجل على خلقه وذلك انه منه تابعه يعلم من
 المنهاج عن اسحق بن فضله ويقال في المنهاج من اخذ ذلك واهله اعلو والجراح هو بن الضمك
 الكندي قاضي الري وكان كوفياً **اخيراً** ابو عمرو البسطامي قال ثنا ابو بكر الاسدي قال ثنا
 الحضرمي قال ثنا يعلى بن المنهاج السكوني قال ثنا اسحق بن سليمان الرازي عن الجراح بن
 الضمك الكندي عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وفضل القرآن على سائر
 الكلام كفضل الله على خلقه وذلك انه منه قال الحضرمي سمعه يحيى النجاشي من يعلى بن
 المنهاج هذا **اخيراً** ابو الحسن بن بشران وابو الحسين بن الفضل القطان **بعده** وقال
 انا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد قال ثنا محمد بن بشر بن مطر قال ثنا الحسن بن
 حماد الوراق قال ثنا محمد بن الحسن بن ابي يزيد الهذلي عن عمرو بن القيس عن عطية عن ابي
 سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من شمله

قرأ القرآن عن ذكرى ومساءلتي أعطيته أفضل ثواب السائلين وفصل القرآن على سائر
 الكلام كفضل الله على خلقه لفظ حديثهما سواء إلا أن القطان قال في روايته محمد بن بشر
 أبو خطاب وأخيراً أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا
 أبو أسامة الكلبى قال ثنا شهاب بن عباد قال ثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الشعمري
 قال أبو أسامة الشعمري أخذ من حماد بن فذكرة باسنادة نحوه إلا أنه قال أفضل ما ألقى
 للسائلين قال وفصل كلام الله ولم يقل عن ذكرى قلت تابعه الحكم بن بشير ومحمد بن مروان
 عن عمرو بن قيس وروى من وجه آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه فروا الخبر به أبو سعيد
 أحمد بن محمد المالميني قال أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
 قال ثنا شيبان قال ثنا عمر بن الأحم عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الأشعث بن
 عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل
 القرآن على سائر الكلام كفضل الله عز وجل على خلقه فقد ربه عمر الأحم وليس بالقوى
 وروى عن يونس بن واقد البصري عن سعيد بن عيسى عن الأشعث في أسناده ورواه
 عبد الوهاب بن عطاء ومحمد بن موهب عن سعيد بن الأشعث دون ذكر قتادة فيه
 قال أبو عبد الله الحافظ قال الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحق فإخبار النبي صلى الله عليه وسلم
 أن فضل كلام الله على سائر الكلام كفضله على خلقه وكان فضله لم يزل كذلك
 فضل كلامه لم يزل قلت ونقل الدينار عن أبي الدرداء رضي الله عنه فروا القرآن كلام الله
 غير مخلوق وروى ذلك أيضاً عن معاذ بن جبل وعبد الله بن مسعود وجابر بن عبد الله
 رضي الله عنهم فروا ولا يصح شيء من ذلك أسانيد مظلمة لا ينبغي أن يحتج بشيء منها و
 لأن يستشهد بشيء منها فمأذكرة كافية وبالله التوفيق **باب ما روى عن**
الصحابية والتابعين وأئمة المسلمين رضي الله عنهم في أن القرآن
كلام الله غير مخلوق أخيراً أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أحمد بن
عبيد الصغار قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال أنا أبو ميمون الهذلي عن شريح بن النعمان
قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة بن الزبير عن نيار بن مكرم قال قال أبو بكر
رضي الله عنه قال قول قوما من أهل مكة على أن الروم تغلب فارس فغلبت الروم فارقتموها
عليهم فقالوا كلامك هذا أم كلام صاحبك قال ليس بكلامي ولا كلام صاحبي ولكن كلام الله

له بذكر

أوله وختمه القافية
 بن كرمه فم ولهم
 ثابته دفع ثابته فم

عز وجل تابعه محمد بن يحيى الذهلي عن شريح بن النعمان الا انه قال فقال رواء مشركي
 ملكة يا ابن ابي تحافة هذا مما اتى به صاحبك قال لا ولكنه كلام الله وقوله هذا استاد
صحيح اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله بن يعقوب قال ثنا احمد بن سلمة
 ومحمد بن النضر الجارودي قال ثنا محمد بن رافع قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن
 الزهري قال خبرني سعيد بن المسيب وعمر بن دينار وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
 بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
 عليه وسلم حين قال لها اهل الا فاك ما قالوا فبرها الله عز وجل وكلهم حديث بطيئة
 من حديثها وبعضهم كان او عي لحديثها من بعض وقد وعيت ~~ع~~ كل منهم الحديث
 الذي حدثني وبعض حديثهم يصدق بعضها ذكر وان عائشة رضي الله عنها قالت
 فذكر حديث الا فاك بطوله وفيه قالت انا والله حينئذ علم اني بريئة وان الله يدركني
 ولكن والله ما كنت اظن ان ينزل في شأني وحى يتلى ولمشائي كان احقر في نفسي من ان
 يتكلم الله في بامر يتلى ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم
 روي يسر في الله تعالى بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم من مجلسه
 ولا اخرج من اهل البيت احد حتى انزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم فلخذ
 ما كان ياخذ من البرحاء عند الوحي حتى انه لينحد ومنه مثل الجمان من العرق في
 اليوم المشاق من ثقل لقول الذي انزل عليه قالت فلما سئري عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال امشري يا عائشة اما الله فقد براك
 فقالت لي امي قومي اليه قلت والله لا اقوم ولا احمد الا الله الذي انزل براتي قالت
 فانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالا فاك عصبة منكروا ثيات رواء مسلم في
 الصحيح عن محمد بن رافع واخر جاء من اوجه عن الزهري **اخبرنا** ابو علي الروذباري
 قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال انا ابراهيم بن موسى قال انا ابن ابي زائدة
 عن مجالد عن عامر يعني الشعبي عن عامر بن شهر قال كنت عند النخاشي فقرأ ابن له
 آية من الانجيل فضحك فقال اتضحك من كلام الله عز وجل **اخبرنا** احمد بن علي
 بن عبد الله قال انا احمد بن عبيد الصغار قال انا الاسفاطي يعني العباس بن الفضل قال
 ثنا ابو الوليد قال ثنا جريح عن منصور عن هلال بن يساف عن فروة بن نوفل قال اخذ

الحديث
 الحسن بن سعيد
 شدة الذهب
 في
 احوال السلف
 في

خباب يدي فقال تقرب ما استطعت واعلم انك لن تقرب اليه بشئ احب اليه
 من كلامه **واخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن الحرث الرضيهاني** قال نا ابو محمد بن حيان يعني
 ابا الشيخ قال ثنا عبد بن ابراهيم قال نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد بن حميد
 عن منصور بن المعتمر عن هلال بن مسافع عن فروة بن نوفل قال قال لي خباب بن
 الارت وقيل معمر بن المسجد الى منزله فقال لي ان استطعت ان تقرب الى الله تعالى
 فانك لن تقرب اليه بشئ احب اليه من كلامه **هذا اسناد صحيح اخبرنا ابو عبد الله الحافظ**
وابو صادق محمد بن ابي الفوارس قال نا ابو العباس هو الاعمش قال نا الحسن بن علي
 بن عفان قال نا ابن نمير قال نا سيف بن الثوري عن عبد الرحمن بن عابس قال حدثني
 اناس عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه كان يقول في خطبته ان اصدت
 الحديث كلام الله عز وجل ذكرته حديث **اخبرنا ابو بكر بن الحرث** قال نا ابو محمد بن حيان قال
 نا محمد بن الحسين الطبري قال نا محمد بن مهران اجمال قال نا ابو مغوية عن ابي شمس
 عوام بن شاذان عن ابي اسود بن هلال عن عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه قال
 ان احسن الكلام كلام الله عز وجل واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم **واخبرنا**
ابو الحسن المقرئ قال نا ابو عمر والصفار قال نا ابو عوانة قال نا يوسف بن مسلم قال
 نا ابن ابي عمير قال نا احمد بن بشير قال نا مجاهد عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله بن
 الله عنه قال ان القرآن كلام الله تعالى فمن كذب على القرآن فانه يكذب على الله عز وجل
اخبرنا الامام ابو عثمان قال نا ابو طاهر بن خزيمة قال نا محمد بن حمدون بن خالد بن
 يزيد قال نا ابو هريرة عن اسمعيل بن محمد قال نا ابو صالح قال نا مغوية بن صالح عن علي
 بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل **فراغنا** عن غيره عرج قال غير
 مخلوق قال الاستاذ ابو عثمان وروي عن حمزة بن يحيى عن عبد الله بن وهب عن مغوية بن
 صالح قلت **وابو هريرة** هذا هو اسمعيل بن محمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي النشامي
 يروي عن ابي صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث **اخبرنا ابو بكر بن الحرث** الفقيه قال نا
 ابو محمد بن حيان قال نا محمد بن العباس قال نا اسحق بن حاتم العلوي قال نا علي بن
 عاصم عن عمران بن حدير عن عكرمة قال نا حماد بن عيسى رضي الله عنهما جنازة فلما وضع
 الميت في قبره قال له رجل اللهم رب القرآن اغفر له فقال له ابن عباس رضي الله عنهما

له بكرت
 بالري تولى عباس
 ان

مه لا تقل مثل هذا منه بدأ واليه يعود تابعه احمد بن منصور الرازي عن علي بن عاصم
 قال في مقته صلى بن عباس رضي الله عنهما على جنازة فقال رجل من القوم اللهم رب القران
 العظيم اغفر له فقال لعابن عباس رضي الله عنهما اكلتلك امك ان القران منه وهو فيما
 اجاز فليرحم الله المحافظ روايته عنه ان ابا بكر بن اسحق الفقيه اخبرهم قال انا حمويه بن
 يوسف بن هرون قال ثنا احمد بن منصور الرازي قال ثنا علي بن عاصم فذكره وروى في ذلك
 عن عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم اخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه قال انا ابو محمد بن حبان النخعي
 قال ثنا الحسن بن هرون بن سليمان قال ثنا عثمان بن ابي شيبه قال ثنا جريح بن عبد الحميد عن ثابت
 بن ابي سليم عن سلمة بن كهيل عن ابي الزعراء عبد الله بن هاني قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 القران كلام الله وروايحي بن سلمة بن كهيل عن ابيه عن عماره قال قال عمر رضي الله عنه
 القران كلام الله قال ابو عبد الله المحافظ انا ابو بكر بن اسحق قال انا الحسن بن علي بن زياد قال
 ثنا يحيى الحماني قال ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن يحيى بن سلمة بن كهيل فذكره واخبرنا
 ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال انا ابو عمرو احمد بن محمد بن عيسى الصفار الضمري قال ثنا ابو
 الاسود السمرقي قال ثنا عثمان بن عوف قال ثنا خالد بن خديش قال حدثني ابن وهب قال نا اوس
 بن يزيد عن الزهري قال قال عمر رضي الله عنه القران كلام الله اخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه
 قال انا ابو محمد بن حبان قال ثنا محمد بن العباس بن ايوب قال ثنا ابو عمر بن ايوب
 الصرميني قال ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا اسرائيل ابو موسى قال سمعت الحسن يقول قال
 امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه لو ان قلوبنا طهرت واشبعنا من كلام ربنا وانه
 لا ذكره ان يا قلى يوم لا نظرى المصصف وامامت عثمان رضي الله عنه حتى خرق معصفا من
 كثرة ما كان يديم النظر فيه واخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه قال انا محمد بن حبان قال انا
 عبد الرحمن بن محمد بن ادريس قال ثنا محمد بن الحجاج الحضرمي البصري قال ثنا الملك الوليد
 بن عبد العزيز الفقعاس العيسى قال ثنا عقيبة بن السكن القرظي قال ثنا الفرخ بن يزيد الكوفي
 قال قالوا لعل رضي الله عنه حكمت كافرا وناقفا فقال ما حكمت مخلوقا ما حكمت الا
 القران هذه الحكاية عن علي رضي الله عنه شائعة فيما بين اهل العلم ولا اراها شائعة الا
 عن اصل والله اعلم وقد رواها عبد الرحمن بن ابي حاتم بسند هذا اخبرنا ابو سعيد الملقني ثنا
 ابو احمد بن عدي المحافظ قال ثنا احمد بن حفص السعدي قال ثنا العباس بن الوليد النرسي

صحيح
 رتبة الرازي
 رايه

قالوا

المثل

قال شيخ

قال شيخنا محمد بن سليم الطائفي عن الاوربن غالب بن سليمان التيمي عن انس رضي الله عنه انه قال
القرآن كلام الله وليس كلام الله مخلوق قال يونس هذا الحديث وان كان موقوفاً على سر رضي الله
عنه فهو منكر لانه لا يعرف للصحابه رضي الله عنهم الخوض في القرآن قلت انما اراد به انه
لم يقع في الصدر الاول ولا الثاني من زمن ان القرآن مخلوق حتى يجاء الى الكاره فلا تثبت عنهم
شيء بهذا اللفظ الذي روينا عن انس رضي الله عنه وروى ايضا مثله وابين منه عن عمرو بن
وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم لكن قد ثبت عنهم اضافة القرآن الى الله تعالى وتجيده
بانه كلام الله تعالى كما روينا عن ابي بكر وعائشة وعجابه بن الاشعث وابن مسعود والشافعي وغيرهم
والله اعلم واخبرنا علي بن احمد بن عبد الله قال انا احمد بن عبيد الصفار قال ثنا عبيد بن بشير
قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا بقيق بن الوليد عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي مريم عن عطية بن قيس
قال ما تكلم العباد بكلام احب الى الله تعالى من كلامه وما انا ب العباد
الى الله عز وجل بكلام احب اليه من كلامه يعني القرآن قال وحد ثنا عبيد قال ثنا عبد الوهاب
قال ثنا عيسى بن يونس عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي مريم عن عطية بن قيس عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان قال ثنا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا ابو داود
عبد الملك بن محمد قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا جويرية بن أسماء عن زافع قال خطب محمد بن ابي
ان بن الزبير بكلام الله تعالى قال فقال بن عمر رضي الله عنهما كذب المجاهد ان ابن الزبير
لا يبدل كلام الله تعالى ولا يستطيع ذلك انبائي ابو عبد الله المحافظ اجازة قال انا ابو بكر بن
اسحق الفقيه قال انا العباس بن الفضل قال ثنا احمد بن يوسف قال ابو بكر بن عياش عن
الاعمش عن الحسن قال فضل القرآن على الكلام كفضل الله تعالى لعباده واخبرنا ابو الحسن
المقري قال انا ابو عمر الصفار قال ثنا ابو عوانة الاسفريابي قال حدثني عثمان بن خزيمة قال
ثنا ابو حنيفة الغزالي قال ثنا صالح المري قال سمعت الحسن يقول للقرآن كلام الله تعالى الى
القوة والصفاء واعمال بني آدم الى الضعف والتقصير اخبرنا ابو منصور عبد القاهر بن طاهر
محمد الفقيه قال ثنا ابو احمد المحافظ النيسابوري قال انا ابو عروبة السلمي قال ثنا سلمة بن شبيب
قال ثنا الحكم بن محمد قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمر بن دينار قال سمعت مشيخنا منذ سبعين
سنة يقولون قال ابو احمد المحافظ واخبرنا ابو احمد محمد بن سليمان بن فارس واللفظ قال
ثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال الحكم بن محمد ابو مروان الطبري حدثنا سمع ابن عيينة قال

أدركت مشيختنا منذ سبعين سنة منهم عمر بن دينار يقولون القرآن كلام الله ليس مخلوق
 كذا قاله البخاري عن الحكم بن محمد ورواه غير الحكم عن سفيل بن عيينة نحو رواية سلمة بن
 شبيب عن الحكم بن محمد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو محمد الحسن بن حكيم محمد
 بن حكيم بن إبراهيم بن ميمون الصايغ قال أنا أبو الحسن محمد بن اسحق بن راهويه القاضي
 بمرو قال سئل أبي وأنا اسمع عن القرآن وما حدث فيه من القول بالمخلوق فقال لقرآن
 كلام الله وعلوه ووجوه ليس بمخلوق ولقد ذكر سفيل بن عيينة عن عمر بن دينار قال
 أدركت مشيختنا منذ سبعين سنة فذكر معنى هذه الحكاية وزاد فانه منه خرج وأليه يعود
 قال أبي وقد أدرك عمر بن دينار أجلة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من البدريين
 والمهاجرين والأنصار مثل جابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري وعبد الله بن عمر وعبد
 الله بن عباس وعبد الله بن الزبير رضي الله عنهم وأجلة التابعين بعد رحمة الله عليهم
 وعلى هذا مذهب هذه الأمة لم يختلفوا في ذلك قلت قوله منه خرج فمعناه منه
 سمع وتعليمه تعلمه وتفهمه فهم وقوله وأليه يعود فمعناه إليه تعود تلاونا لكلامه و
 قيه منا بحقه كما قال إليه يصعد لكلم الطيب على معنى القبول له والاقابة عليه وقيل
 منه هو الذي تكلم به وهو الذي أمر بما فيه ونهى عما خطر فيه وأليه يعود هو الذي
 يسألك عما أمرك به ونهاك عنه ورواه أيضا صالح بن الهيثم أبو شعيب الواسطي عن
 سفيل بن عيينة عن عمر بن دينار عن الملقظ الأول أخبرنا أبو القاسم نذير بن الحسين
 بن جناح المحاربي بالكوفة قال أنا أبو الطيب محمد بن الحسين بن جعفر التميمي قال أنا
 أبو محمد بن زيد بن الجبلي قال ثنا هرون بن حاتم البزاز قال ثنا محمد بن اسمعيل بن
 أبي قدريك عن أبي ذؤيب عن الزهري قال سألت علي بن الحسين رضي الله عنهما
 عن القرآن فقال كتاب الله وكلامه وفيها أحبارني أبو عبد الله الحافظ روايته عنه
 قالنا الشيخ أبو بكر بن اسحق قال أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا محمد بن
 الحسين قال ثنا عباس بن عنبري قال ثنا روم بن يزيد المقرئ قال ثنا عبد الله بن
 عياش الخزاز عن يزيد بن بكير عن جعفر بن محمد عن أبيه قال سئل عن الحسن بن الحسين رضي
 الله عنهما عن القرآن فقال ليس بمخلوق ولا مخلوق وهو كلام الخالق ورواه أيضا محمد
 بن نصر المروزي عن عباس بن عبد العظيم الغنابري وروى عن جعفر وهو عنه

صحيح ايضا اخبرنا ابو عبد الله المحافظ والوعثن سعيد بن محمد بن محمد بن عبد الله و
ابو عبد الرحمن السلمى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا حسن بن البناء الكوفي قال
ثنا عمر بن ابراهيم بن خالد قال ثنا قيس بن الربيع قال سألت جعفر بن محمد عن القرآن فقال
كلام الله تعالى قلت فخلق قال لا قلت فما تقول فيمن زعم انه مخلوق قال يقول لا يستتاب
واخبرنا ابو الحسن المقرئ قال انا ابو عمر الصفار قال ثنا ابو عروانة قال ثنا ابو زرعة الرازي
قال ثنا سويد بن سعيد عن معاوية بن عمار قال سئل جعفر بن محمد لصادق عن القرآن الخالق
او مخلوق قال ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله تعالى اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد
بن ابي طاهر لدقاق ببغداد قال ثنا احمد بن عثمان الادمي قال ثنا ابن ابي العوام قال ثنا
موسى بن داود الضبي عن معبد بن عبد الرحمن عن معاوية بن عمار قال سمعت جعفر
بن محمد رضي الله عنهم اقلت انهم يسألوننا عن القرآن مخلوق هو قال ليس بخالق ولا مخلوق
ولكنه كلام الله تعالى تابعه سعد بن نصر عن موسى بن داود اخبرنا ابو عبد الله المحافظ
قال اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله قال سمعت عثمان بن سعيد الدرمي يقول
سمعت عليا يعني بن المديني يقول في حديث جعفر بن محمد ليس القرآن مخلوق ولا مخلوق
ولكنه كلام الله تعالى قال علي لا اعلم انه تكلم بهذا الكلام في زمان اقدم من هذا قال علي
هو كقرآنك ابو سعيد يعني من قال القرآن مخلوق فهو كافر اخبرنا ابو الفرج الحسن بن علي بن
احمد القمي الرازي بنيسابور قال انا ابو عبد الله محمد بن اسحق بن محمد بن زيد بن كيسان القمي بن يحيى
قال ثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي ابو العباس قال ثنا ابراهيم بن موسى ابو عيسى صاحب
الثوري قال ثنا عباس بن ابراهيم قال ثنا محمد بن محمد الكوفي قال ثنا حيان بن سعيد بن ابراهيم
قال لي جعفر بن محمد رضي الله عنهما يا ابن رسول الله ما تقول في القرآن خالق ام مخلوق قال اقول
فيما يقول ابي وجدي ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله عز وجل اخبرنا ابو عبد الله
المحافظ ابو بكر احمد بن الحسن قال انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا ابو ابياتا الطرسى
قال ثنا يحيى بن خلف المقرئ قال كنت عند مالك بن انس فجاءه رجل فقال ما تقول فيمن
يقول القرآن مخلوق فقال عندي كافر فاقتلوه وقتل يحيى بن خلف وسألت الليث
بن سعد بن لحيعة عن قال القرآن مخلوق فقال هو كافر ورواه ابو بكر محمد بن زبويه
بن منصور عن يحيى بن خلف المروزي فزاد فيه قال ثم لقيت ابن عيينة واما بكر بن عياش

وحشيماء وعلى بن عاصم وحفص بن غياث وعبد السلام الملاي وحسين **الحنف** ويحيى بن
 نكرابا بن أبي زائدة وعبد الله بن أدريس وأبا أسافة وعبد قن بن سليمان وكيع بن الجراح
 وابن المبارك والفراري والوليد بن مسلمة فذكر ما ذكر مالك بن أنس رضي الله عنه
 وعن أبيه **أخبرنا** أبو بكر بن الخزف الفقيه قال أنا أبو محمد بن حبان قال ثنا أبو همام
 البكر أوى قال سمعت أبا مصعب يقول سمعت مالك بن أنس رضي الله عنه يقول لقرا
 كلام الله ليس بخلق **وروي** عن ابن أبي أديس عن مالك رضي الله عنه **أخبرنا** أبو عبد الله
 المحافظ قال سمعت أبا زكريا يحيى بن محمد العنبري يقول سمعت عمران بن موسى
 الجرجاني بنيسابور يقول سمعت سويد بن سعيد يقول سمعت مالك بن أنس وسجاد بن زيد
 وسفيان بن عيينة والفضيل بن عياض وشريك بن عبد الله ويحيى بن سليم ومسلم بن
 خالد وهشام بن سليمان الخزومي وجريون بن عبد الحميد وعلى بن مسهر وعبد الله
 بن أدريس وحفص بن غياث ووكيعا ومحمد بن فضيل وعبد الرحيم بن سليمان وعبد العزيز
 بن أبي حازم والدرأ وردي واسماعيل بن جعفر وحاتم بن أسما عيل وعبد الله بن يزيد
 المقرئ وجميع من حملت عنهم العلم يقولون الأمان قول وعمل يزيد ويقصرون القرآن
 كلام الله تعالى وصفة ذاته غير مخلوق من قال أنه مخلوق فهو كافر بالله العظيم و
 أفضل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم
 قتال عمران وبذلك أقول وبه أدرك الله عز وجل وما سألت محمد يا قط إلا
 وهو يقول **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد
 قال أخبرنا أحمد بن سلمان أنا عبد الله بن أحمد وحدثني محمد بن اسحق ثنا محمد بن غيلان
 ثنا محمد بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك قال قال القرآن كلام الله عز وجل ليس بخلق ولا
 مخلوق **أخبرنا** أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا أبو عمر أحمد بن محمد بن عيسى الصفار النخعي
 ثنا أبو عوانة ثني أيوب بن اسحق ثنا أحمد بن سفيان ثنا أبو الوزيع محمد بن عاين وصي بن
 المبارك قال قلت لأبي المبارك قال النضر بن محمد المروري يقول من قال أن هذا
 مخلوق أنى أنا الله لا اله إلا أنا فاعبدني فهو كافر قال ابن المبارك صدق النضر عا فإله
 ما كان الله ليا موصى عليه السلام بعبادة مخلوق **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر
 الدقاق ببغداد أنا أحمد بن سلمان قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال سمعت

أفضل أصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم

عبد الرحمن بن مهدي يقول من زعم ان الله تعالى لم يخلق موسى بن عمران يستتاب فان تاب
والا ضربت عنقه **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ وابو سعيد بن ابي عمير قال ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن علي الوراق قال ثنا عمرو بن العباس قال سمعت عبد الرحمن
بن مهدي يقول وذكر الجهمية فقال اري ان يرضوا على السيف قال وسمعت
عبد الرحمن بن مهدي وقيل له ان الجهمية يقولون ان القرآن مخلوق فقال ان
الجهمية لم يريدوا اذا وانما ارادوا ان ينهوا ان يكون الرحمن على لمرشأ استوى وارادوا
ان ينهوا ان يكون الله تعالى كطهر موسى وقال الله تعالى وكلم الله موسى تكليما وارادوا
ان ينهوا ان يكون القرآن كلام الله تعالى اري يستتابوا فان تابوا والا ضربت اعناقهم
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمير قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
ثنا محمد بن اسحق الصفاق قال ثنا حسين بن علي بن الاسود قال سمعت وكيعا يقول للقرآن
كلام الله تعالى ليس بمخلوق فمن زعم انه مخلوق فقد كفر بالله العظيم وفي رواية محمد بن نصر
المروزي عن ابن ابي هشام الرضاعي عن وكيع قال من زعم ان القرآن مخلوق فقد زعم ان القرآن محدث
ومن زعم ان القرآن محدث فقد كفر **اخبرنا ابو عبد الرحمن** محمد بن الحسين السلمي قال ثنا
ابو الحسن محمد بن محمود المروزي قال ثنا ابو عبد الله محمد بن علي الحافظ قال ثنا ابو موسى
محمد بن المشني قال سألت عبد الله بن داود فقلت يا ابا عبد الرحمن ما تقول في القرآن
قال هو كلام الله عز وجل قال وسألت ابا الوليد فقال هو كلام الله تعالى قال ابو موسى
وحدثني سعيد بن نوح ابو حفص قال حدثني محمد بن نوح قال ثنا اسحق بن حكيم قال قلت
لعبد الله بن ادریس الاودى قوم عندنا يقولون القرآن مخلوق ما تقول في قبول شهادتهم
فقال لا هذه من المقائل لا يقال لهذه المقالة بدعة هذه من المقائل **قال اسحق** و
سألت ابا بكر بن عياش عن شهادة من قال القرآن مخلوق فقال ما لي ولك قد اردت في
صماخي شيئا لم اسمع به قط لا تجالس هؤلاء ولا تكلمهم ولا تناكهم **قال اسحق** وسألت
بن غياث فقال ما هؤلاء فلا ادرى الصلاة خلفهم ولا قبول شهادتهم **قال اسحق**
وسألت وكيع بن الجراح فقال يا ابا يعقوب من قال للقرآن مخلوق فهو كافر **قال ابو موسى**
كتب الى احمد بن سنان الواسطي قال حدثني شاذ بن يحيى قال سمعت يزيد بن هرون
يقول من زعم ان كلام الله تعالى مخلوق فهو الذي لا اله الا هو عندى زينق **قال**

وكتب الي احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول القرآن كله كلام الله قال
 ابو موسى بلغني عن مسلم بن ابي مسلم الحميري قال سمعت سفين بن عيينة وسأله رجل عن
 القرآن فقال بن عيينة الا سمعت قوله الا له الخلق والامر الخلق والامر الامر اخبرنا
 ابو سعد عبد الملك بن ابي عثمان الزاهد قال نا اسمعيل بن احمد الجرجاني قال حدثنا
 عبد الملك بن محمد الفقيه قال ثنا سليمان بن الربيع بن هشام الهندي الكوفي قال
 سمعت كاسم بن رجمة يقول سمعت ابا بكر بن عياش يقول من قال القرآن مخلوق فهو
 رذيل **وقال** سمعت سليمان يقول سمعت الحارث بن ادريس يقول سمعت محمد بن الحسن الفقيه
 يقول من قال القرآن مخلوق فلا تصل خلفه وقرأت في كتاب ابي عبد الله محمد بن يوسف بن ابراهيم
 الدقاق روايته عن القاسم بن ابي صالح الحمطاني عن محمد بن ابي ايوب الرازي قال سمعت محمد
 بن سابق يقول سالت ابا يوسف فقلت اكان ابو حنيفة يقول القرآن مخلوق فقال معاذ الله
 ولا انا قوله فقلت اكان يرى رأي جهم فقال معاذ الله ولا انا قوله رواه ثقات **ابن ابي عبد الله**
الحافظ اجازة قال انا ابو سعيد احمد بن يعقوب الشافعي قال ثنا عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن
 بن عبد الله الدشتكي قال سمعت ابي يقول سمعت ابا يوسف القاضي يقول كلمت
 ابا حنيفة سنة جرداء في القرآن مخلوق ام لا فاتفق رأيهم ورأي علي ان من قال القرآن مخلوق
 فهو كافر قال ابو عبد الله رواه هذا كلهم ثقات **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ قال نا عبد الله بن
 محمد الفقيه قال انا ابو جعفر الاصمعياني قال انا ابو يحيى الساجي اجازة قال سمعت ابا شعيب
 المصري يقول سمعت محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه يقول القرآن كلام الله غير مخلوق
واخبرنا ابو عبد الله قال اخبرني ابو احمد بن ابي الحسن قال نا عبد الرحمن يعني بن محمد بن ادريس
 الرازي قال في كتابي عن الربيع بن سليمان قال حضرت الشافعي رضي الله عنه وحدثني ابو شعيب
 الا اني اعلم انه حضر عبد الله بن عبد الحكم ويوسف بن عمرو بن يزيد وحفص الفرد وكان
 الشافعي رضي الله عنه يسميه المنفرد فسال حفص عبد الله بن عبد الحكم قال ما تقول في القرآن فانه
 ان يعيبه فسال يوسف بن عمرو فلم يجبه **وكلاهما اشار الى الشافعي**
 رضي الله عنه فسال الشافعي فاحتم الشافعي وطالت المناظرة وغلب الشافعي بالحجة
 عليه بان القرآن كلام الله غير مخلوق وكفر حفص الفرد قال الربيع فليقت حفصا
 الفرد فقال رد الشافعي **اخبرنا ابو عبد الرحمن** السلم قال سمعت عبد الله بن محمد

بن علي بن زياد يقول سمعت محمد بن اسحق بن خزيمة يقول سمعت الربيع يقول لما
 كلم الشافعي رضي الله عنه حفص الفرد فقال حفص القرآن مخلوق فقال له الشافعي
 رضي الله عنه كبرت بالله العظيم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو الفضل بن
 أبي نصر العدل قال حدثني حماد بن عمرو العدل قال ثنا محمد بن عبد الله بن فورش
 عن علي بن مهزيار الرمي أنه قال سألت الشافعي عن القرآن فقال كلام الله تعالى منزل غير
 مخلوق قلت فمن قال بالمخلوق فما هو عندك قال لي كاذب قال وقال الشافعي رضي الله عنه ما
 لقيت أحدا منهم يعني من استأذيه إلا قاله من قال في القرآن أنه مخلوق فهو كافر
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا أحمد الحسين بن علي يقول سمعت أبا بكر بن
 اسحق يقول سمعت الربيع يقول سمعت أبو يعقوب يقول من قال القرآن مخلوق فهو
 كافر قال الله عز وجل إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون أخبرنا الله عز وجل
 أنه يخلق ما يشاء من غير أن يكون مخلوقا ثم إن الله تعالى خلق الخلق مخلوقا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
 قال سمعت الشيخ أبا حمزة الرمي يقول سمعت يوسف بن موسى المروزي يقول سمعت أبا إبراهيم
 الرمي يقول القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال أن القرآن مخلوق فهو كافر وأخبرنا
 أبو عبد الله الحافظ قال سمعت الزبير بن عبد الواحد الاسترأبادي يقول سمعت سعيد
 بن أحمد القاضي يقول سمعت الرمي يقول القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق
 فهو كافر أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا جعفر محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت
 أبا سليمان دأود بن الحسين البيهقي يقول سمعت محمد بن عمار بن يقول سمعت يحيى
 بن يحيى يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم وعصى ربه ويات منه أمثلة
 وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس وأبو حامد أحمد بن محمد بن
 موسى النيسابوري قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت محمد بن اسحق
 الصباغاني يقول سمعت أبا عبيد الله القاسم بن سلام يقول من قال القرآن مخلوق فقد
 أفرى على الله تبارك وتعالى وقال عليه ما لم يقله اليهود ولا النصارى أخبرنا أحمد بن
 عبد الله الحافظ قال سمعت أبا جعفر محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت محمد بن علي
 المسبحاني يقول سمعت محمد بن اسمعيل البغاري يقول القرآن كلام الله تعالى ليس
 بمخلوق عليه أدركنا علماء المجاز أهل مكة والمدينة وأهل الكوفة والبصرة وأهل الشام

أخبرنا
 في القصة
 بن أبي العباس
 الشافعي

الشيخان

عن جده هكذا أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت أبا عبد الرحمن محمد بن إبراهيم
بن حمش يقول سمعت أبا بكر محمد بن اسحق بن خزيمة يقول سمعت محمد بن اسمعيل البخاري
يقول سمعت علي بن المديني يقول اختصم مسلم ويهودي إلى بعض قضاةهم بالبصرة
فصارت اليمين على المسلم فقال لليهودي حلف فقال الخصم الذي حلف بالله الذي لا إله إلا
هو فقال اليهودي أنت تزعم أن القرآن مخلوق والله في القرآن يعني ذكره حلف بالخالق
لا بالمخلوق قال فتعير القاضي وقال قوما حتى أنظر فامرهم أن أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمر
قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال أنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي
رضي الله عنه من حلف بالله أو باسم من أسماء الله تعالى فحنث فعليه الكفارة فإن قال
وحنث الله وعظمته الله وجلال الله وقدرة الله يريد بهذا كله اليمين أو لينة فهي بين
وفيما حكى الشافعي عن ذلك أو قال وعزة الله أو قدرة الله أو كبرياء الله أن عليه
في ذلك كله كفارة مثل ما عليه في قوله والله قال الشافعي رضي الله عنه ومن
حلف بشيء غير الله تعالى مثلاً أن يقول الرجل والكعبة وأبي وكن أو كن أو ما كان
فحنث فلا كفارة عليه زاد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي في هذه الحكاية عن
الربيع عن الشافعي رضي الله عنه لأن هذا مخلوق وذاك غير مخلوق أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ وأبو سعيد محمد بن موسى قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا عبد الله
بن عبد الحميد الميموني قال ثنا سليمان بن منصور بن عمار في مجلس روح بن عبادة
قال كتب بشر الميموني إلى أبيه منصور بن عمار أخبرني القرآن خالق أو مخلوق قال
فكتب إليه عافانا الله وإياك من كل لفظة وجعلنا وإياك من أهل السنة و
الجماعة فإنه أن يفعل فاعطيه من نعمه وإلا فهي للملكة وليست لأحد من الله تعالى بعد
المسلمين حجة نحن نرى أن الكلام في القرآن بدعة يشارك فيها السائل والمجيب فاطمى
السائل ما ليس له وتكلف المجيب ما ليس عليه وما عرف خالقاً إلا الله وما دوز الله
فمخلوق والقرآن كلام الله عز وجل فأنته بنفسك وبالمختلفين فيه معك إلى اسمائهم التي
سماء الله تعالى بها تكن من المعتدين ولا قسم القرآن باسم من عندك فتكون من
الضالين جعلنا الله وإياك من الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة
مشفقون وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه قال أنا أبو محمد بن حيان الإصبهاني

البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن النبي بأخبرنا
 أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر بن الصديق قال أنا بشر بن موسى قال أنا أحمد بن محمد بن علي قال أنا
 سفيان قال أنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر
 أقطب الليل والنهار رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن محمد بن أبي بكر قال
 المقرئ قال أنا الحسن بن محمد بن صالح قال أنا يوسف بن يعقوب قال أنا محمد بن أبي بكر قال
 أنا يوسف الماحشون قال حدثني أبي عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع
 عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا قام
 إلى الصلوة قال فذكر دعاء الاستفتاح وفيه قال بليك وسعد بك والخير كله في يدك
 رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن أبي بكر أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو بكر القفطان
 قال أنا أحمد بن يوسف السلمي قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر بن همام بن منبه قال أنا
 ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس
 محمد بيده لو أن أشق على المؤمنين ما قعدت خلف سرية لفرأى في سبيل الله قاعا
 ولكن لا يجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة فيتعوفون ولا تطيب أنفسهم أن يقعدوا
 بعدى قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لقد هممت أن أمر
 فيماني أن يستعدوا لي خروا من حطبت ثم أمرهم رجل يصلي بالناس ثم حرق بيوتنا على
 فيها قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لا تبتعدوا
 أحدهم يوم لا يراني ثم لا يراني أحب إليه من مثل أهله وماله معهم رواه مسلم في
 الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق والحاوي في مثال ذلك كثيرة أخبرنا أبو بكر
 محمد بن الحسن بن فورك قال أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني قال حدثنا يوسف بن حبيب قال
 أنا أبو داود الطيالسي قال أنا شعبة عن عمرو بن مرة أنه سمع أبا عبيدة يحدث عن أبي موسى
 الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يبسط يده
 بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده نهارا ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها
 رواه مسلم في الصحيح عن بشر بن علي داود وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن
 أحمد بن بابويه المروي قال أنا محمد بن الحسين بن الحسن القفطان قال ثنا محمد بن أبي بصير

بن أحمد بن بالويه قال ثنا أبو بكر محمد بن شاذان الجوهري قال ثنا محمد بن مقاتل قال قالنا عبد الله
 يعني ابن المبارك قال أخبرني يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله تبارك وتعالى الرحمن يوم القيمة
 ويطوى السماء بميئه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض **رواه البخاري في الصحيح**
 عن محمد بن مقاتل وأخرجناه من حديث ابن وهب عن يونس ورواه شعيب بن
 أبي حمزة في آخرين عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنهما وكانه سمعه منهما
 جميعا **أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري** قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا
 أبو داود قال ثنا ابن أبي شيبه ومحمد بن الملا أن أبا أسامة أخبرهم عن عمر بن حمزة قال قال
 سالم أخبرني عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوى
 الله عز وجل السموات يوم القيمة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول أنا الملك أين الجبارون
 أين المتكبرون ثم يطوى الأرضين يأخذهن قال بن الملا بيده الأخرى ثم يقول أنا الملك أين
 الجبارون أين المتكبرون **أخبرنا أبو عبد الله الحافظ** قال ثنا أبو بكر بن اسحق أملاء قال ثنا إبراهيم
 بن اسحق الحرابي وموسى بن اسحق الأنصاري قالنا ثنا أبو بكر بن أبي شيبه قال ثنا أبو أسامة قال
 باسناد نحوه إلا أنه قال ثم يطوى الأرضين بشماله رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبه
 هكذا وذكر الشمال فيه تفرد به عمر بن حمزة عن سالم وقد روى هذا الحديث نافع وعبد الله بن
 مقسم عن ابن عمر لم يذكر فيه الشمال ورواه أبو هريرة رضي الله عنه وغيره عن النبي صلى الله عليه
 وسلم فلم يذكر فيه أحد منهم الشمال وروى ذكر الشمال في حديث آخر في غير هذه القصة إلا
 أنه ضعيف بمرة تفرد بها جعفر بن الزبير وبالآخرين لا رقاشي وهما متروكان وكيف
 يصح ذلك وصححه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمع كلتي يديه يمينا وكان من قال ذلك أرسله
 من نقطه على ما وقع له أو على عادة العرب في ذكر الشمال في مقابلة اليدين **أخبرنا أبو طاهر**
 الفقيه قال أنا أبو حامد بن بلال البزار قال ثنا يحيى بن الربيع المكي قال ثنا سيفان أرا عن عمر
 بن دينار عن عمر بن أوس عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لمقسطون عند الله يوم القيمة على منابر من نور على يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين
 يبدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن سيفين
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا بكار بن قتيبة

القاضي بمصر قال ثنا صفوان بن عيسى القاضي قال ثنا الخوارزمي بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن
سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما خلق الله تعالى آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله عز وجل
بأذن الله تبارك وتعالى فقال له ربه رحمتك يا آدم وقال له يا آدم اذهب الى ولدك
الملائكة الى ملائكتهم جلوس فقل السلام عليكم فذهب قالوا عليك السلام ورحمة الله
وبركاته ثم رجع الى ربه فقال هذه تحيتك وتحية بنيك فبنيهم فقال الله تبارك وتعالى له
وبنيهم مقبوضتان اختر ايهما شئت فقال اخترت بين ربي وكلتا يدي ربي بين مبارك ثم
بسوطها فاذاها آدم وذريته وذكر الحديث قوله ثم رجع الى ربه يعني الى مسألة ربه اولى
مقام نفسه الذي يسمعه خطابه وادم في ذلك المقام **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصنعاني قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا
اسرائيل بن ابي يحيى عن مجاهد قال والسموات مطويات بيمينه قال وكلتا يدي الرحمن
بين قال فقلت فابن الناس يومئذ قال علي بن جرير **أخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ
قال ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب المشيبي قال ثنا حامد بن ابي حاد المقري قال ثنا اسحق
بن سليمان قال سمعت مالك بن انس يذكر **وأخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني
ابو بكر بن ابي نصر قال ثنا احمد بن موسى بن عيسى القاضي قال ثنا عبد الله بن مسleme فيما
قرأ على ذلك عن زيد بن ابي انيسة قال ان عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
اخبره عن مسلم بن يسار الحمصي قال ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سئل عن
هذه الآية **وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ**
أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى الآية فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسئل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله تعالى آدم عليه الصلاة
والسلام ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة ويعمل أهل
الجنة يعملون ثم مسح ظهره واستخرج منه ذرية فقال خلعت هؤلاء للنار ويعمل أهل النار
يعملون فقال رجل يا رسول الله فقيم العمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى اذا خلق الرجل للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال
أهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق الرجل للنار استعمله بعمل أهل النار فيدخله به النار

رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض فخرج
 بنو آدم على قدر الأرض فمنهم الأحمر والبيض والأسود وبين ذلك والسهل والحزن والجنب
 والطيب **أخبرنا أبو الحسين بن بشران** قال أنا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا محمد بن عبد
 الملك قال ثنا يزيد بن هرون قال أنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود أو سلمان رضي الله
 عنه قال إن الله تبارك وتعالى خلق آدم عليه السلام أربعين ليلة وأربعين يوما وأربعين ليلة شك يزيد ثم ضرب
 بيده فما كان من طيب خرج بيديه وما كان من خبيث خرج بيده الأخرى ثم خلطه فمن
 ثم يخرج الحمى من الميت ويخرج الميت من الحمى **وأخبرنا أبو نصر بن قتادة** قال أنا أبو منصور
 النضرى قال ثنا أحمد بن محمد قال أنا سعيد بن منصور قال ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن
 أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود أو سلمان رضي الله عنهما قال إني ولا أراه إلا سلمان قال خرف الله
 تبارك وتعالى طينة آدم عليه السلام أربعين ليلة وأربعين يوما ثم ضرب بيده فخرج كل طيب بيده
 وكل خبيث بيده الأخرى ثم خلط بينهما فمن ثم يخرج الحمى من الميت والميت من الحمى هذا
 موقوف ورداه غيره عن سليمان التيمي فقال عن سلمان من غير شك ومعلوم أن سلمان كان قد
 أخذ أمثال هذا من أهل الكتاب حتى أسلم بعد وروى ذلك من وجه آخر ضعيف عن التيمي مرفوعا
 وليس بشيء ثم تأييده مذكور في آخر الباب وسنروي فيما بعد إن شاء الله عن ابن مسعود وابن عباس
 رضي الله عنهما أن الله عز وجل أمر ملك الموت عليه السلام بذلك فآخذ من وجه الأرض وخالط
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرنا يعقوب بن أحمد بن محسن وجرى قال ثنا أبو عبد الله المحمدي
 قال ثنا عيسى بن محمد قال **ثنا الليث بن عجلون** أخبرنا أبو عبد الله قال أنا أبو عبد الله الشيباني قال ثنا أبو ربيعة
 وأبو هريرة بن محمد الصبيد لاني وأحمد بن سلمة ومحمد بن شاذان قالوا ثنا قتيبة بن سعيد وقال ثنا
 الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن سعيد بن يسار أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق أحد بمصدقة من طيب ولا يقبل الله إلا الطيب
ألا أخذها الرحمن بيمينه وإن كانت تمرقة فترى في كف الرحمن حتى تكون أعظم من
 الجبل كما يرى أحدكم فلو أنه أنصبله رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وأخرجه
 البخاري من حديث عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار إلا أنه لم يذكر لفظ الكف في حديثه
أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان قال أنا أحمد بن يوسف السلي
 قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال

عن أبيه عن ابن مسعود
 عن أبيه عن ابن مسعود
 عن أبيه عن ابن مسعود
 عن أبيه عن ابن مسعود
 عن أبيه عن ابن مسعود

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الله ملائ لا يفيضها نفقة سماء الليل والنهار ارفع
ما نفق من خلق السموات والارض فانه لو نقص مما في يمينه قال وعرشه على الماء وبه
الاخرى القبط يرفع ويخفض رواء البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم
عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق واخرجه البخاري من حديث شعيب بن ابي حمزة عن
ابي الزناد عن الا عسرج وقال يدا الله ملائ وقال وبه الميزان يخفض ويرفع واخبرنا
ابو عبد الله المحافظ ابو بكر بن الحسن قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا زكريا بن يحيى بن
اسد قال ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعمش عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بن آدم انفق افق عليك وقال بين الله ملائ سماء لا يفيضها شيء الليل والنهار اخرجها
مسلم من حديث ابن عيينة اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال انا اسمعيل بن محمد الاصفهاني
قال ثنا احمد بن منصور الرازي قال قال لنا محمد بن خالد عن المغيرة بن انس عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق عدنان بن بكر بن الجحفة امتي
اربعة الف فقال ابو بكر زنايا رسول الله قال وهكذا اجمع يديه قال زنايا رسول الله قال هكذا
فقال عمر رضي الله عنه حسبك فقال ابو بكر رضي الله عنه دعني يا عمر ما عليك ان يدخلنا الجنة
كلنا فقال عمر رضي الله عنه ان شاء الله دخل خلق الجنة بكف واحدة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدق عمر ورواه خلف بن هشام عن عبد الرزاق عن معمر بن قتادة عن انس او عن النضر
بن انس عن انس رضي الله عنه بالشك اخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا خلف قال ثنا عبد الرزاق فذكره ورواه معاذ بن
هشام عن ابيه عن قتادة مرة عن ابي بكر بن عمار عن ابيه ومرة عن ابي بكر بن انس عن ابي بكر
بن عمار عن ابي عمير قال فقال عمر رضي الله عنه ان الله تبارك وتعالى ان شاء ادخل الناس
الجنة حمزة واحدة وقال في ابتداءه فقال عمر بدل لي بكر واخبرنا ابو عبد الله محمد بن
الفضل بن نضيف بكه وقال ثنا ابو الحسين احمد بن محمد الشمعي املاء قال ثنا خلف بن عمر
العكبري قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا اسمعيل بن عياش عن محمد بن زياد قال سمعت
ابا امامة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدني رب ان يدخل
الجنة من امتي سبعين الف مع كل واحد سبعين الف وثلاث
حيات من حيات ربي تابعه بقية عن محمد بن زياد عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله

الحسين بن
العاصم بن
الفضيل بن
شريك بن
نقف

نقف عن هذا الطلب

الله

عليه وسلم وعن أبي أمامة رضي الله عنه بالشك وروى غيرهما عنه بلا شك وفيه ضعف
قلت ما المتقدمون من هذه الامة فاعلم لم يفسروا ما كتبنا من الآيتين والخبار في هذا
الباب مع اعتقادهم باجماعهم ان الله تعالى واحد لا يجوز عليه التبعض **اخبرنا ابو عبد الله**
الحافظ ابو سعيد بن ابي عمر قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبيد الله
النادي قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا شيبان النخعي عن قتادة قوله وما قدر الله تحريك
قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه لم يفسرها قتادة
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا عبد الله محمد بن ابراهيم بن جهم يقول سمعت ابا عبد الله محمد
يقول سمعت سعيد بن يعقوب الطالقاني يقول سمعت عيسى بن عيينة يقول كل ما وصف الله تعالى
من نفسه في كتابه تفسيره تلاوته والسموات مطويات بيمينه لم يفسرها قتادة
سمعت خلف بن محمد البخاري قال سمعت محمد بن محمد بن الكرابيسي يقول سمعت ابا عبد الله محمد
بن ابي حفص قال قال الشيخ يعني ابا عبد الله محمد بن محمد قلت لعبد الله بن المبارك يا
ابا عبد الرحمن اني اكره الصفة على صفة الرب تبارك وتعالى فقال له عبد الله انما شئت الناس
كرهية لذلك ولكن اذا نطق الكتاب بشئ جبرنا عليه واذا جاءت الاحاديث المستفيضة
الظاهرة تكلمنا به قلت وانما اراد الله احمل الاوصاف الخيرية ثم تكلمهم بها على نحو ما
ورد به اخبرنا الجواز وذهب بعض أهل النظر منهم الى ان اليدين يراد به اليد والكف
عبارة عن اليد واليد لله تعالى صفة بلا جارية فكل موضع ذكرت فيه من كتاب وسنة
صحيحة فالمراد بذكرها تعلقها بالكل المذكور معها من الطي والخذ والقبض والبسط والسم
والقبول والاتفاق وغير ذلك تعلق الصفة الذاتية بمقتضاها من غير مباشرة والتماسه وليس في
ذلك تشبيه محال وذهب آخرون الى ان القبض في غير هذا الموضع قد يكون بالجارية تعالى
الله عن ذلك علوا كبيرا وقد يكون بمعنى الملك والقدرة يقال ما فلان الا في قبضتي يعني فلان
الا في قدرتي والتماسه يقولون الاشياء في قبضة الله يريدون في ملكه وقدرته وقد يكون بمعنى
افناء الشئ واذهابه يقال فلان قبضه الله بمعنى انه افناه واذهبه من دار الدنيا فنقول
جل ثناؤه والارض جميعا قبضته يوم القيمة يحتمل ان يكون المراد به والارض جميعا اذ اصبحت فانية يوم
القيمة بقدرته وانما علو قوله والسموات مطويات بيمينه ليس المراد به طيا بعلمهم وانضمام
واما المراد به الفناء والذهاب يقال قد انطوى عنا ما كنا فيه جاعنا غير انطوى عنا دهر

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في الحديث حتى يضع الرب قدمه فيها
ورواه عن محمد بن أبي هريرة يرفعه وقال فيضع الرب قدمه عليها ورواه الأعمش عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في الحديث فاما النار فلا تمتلي فيضع قدمه عليها
فبقول قطقط فهناك تمتلي ويزوي بعضها الى بعض **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ
أنا أبو الفضل بن البرقي أحمد بن محمد بن رافع نا شابة بن سوار حدثني ورواه عن
أبي الزناد عن الأعمش عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بنحو حديث
هنا من منبه إلا أنه قال وسقطهم وعجزهم وأنتهى حديثه عند قوله ويزوي بعضها الى
بعض رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وبهناه رواه أبو صالح عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير إضافة فقال حتى يضع فيها قدمه قال أبو سليمان الخطابي
رحمته في شبه أن يكون من ذكر القدم والرجل وترك الإضافة إنما تركها تعجيبا لها وطلباً
للسلامة من خطأ التأويل فيها وكان أبو عبيد وهو أحد أئمة أهل العلم يقول نحن نروي
هذه الأحاديث ولا نربيع لها المعاني فتال أبو سليمان ونحن آخرون بان التقديم
فيما نأخرونه من هؤلاء العلماء أقدم زمانا وسنا ولكن الزمان الذي نحن فيه قد
حصل أهله خزيين منكرا لما يروى من نوع هذه الأحاديث رأسا ومكذب به أصلا وفي
ذلك تكذيب العلماء الذين رووا هذه الأحاديث وهم أئمة الدارين ونقله الشنن
والواسطه بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم والطائفة الأخرى مسلمة
لرواية فيها ذاهبة في تحقيق الظاهر منها مذهبا يكاد يفضي بهم الى القول بالتشبيه
ونحن نرغب عن الأمرين معا ولا نرضى بواحد منهما مذهباً فيفتح علينا أن نطلب لما
يورد من هذه الأحاديث إذا صححت من طريق النقل والسند تاويلا يخرجهم على معانيهم
الدين ومذهب العلماء ولا تبطل الرواية فيها أصلا إذا كانت طرقها مرضية ونقلها
عدولا قال أبو سليمان وذكر القدم ههنا يحتمل أن يكون المراد به مقدمهم الله للنار
من أهلها فيقع بهم استيفاء عدد أهل النار وكل شيء قدمته فهو قدم كما قيل لها هدمته هدم
ولما قبضته قبض ومن هذا قوله عز وجل أن لهم قدما صدق عند زعمائهم ما قدموه من الأعمال
الصالحات وقد روى معنى هذا عن الحسن ويؤيده قوله في الحديث وأما الجنة فإن الله ينشئ
لها خلقا فاتفق المعنيان أن كل أحق من الجنة والنار بعد زيادة عدد يستوي في إعادة أهلها

له من الزعم يعني زادو
عليهم ١٢٣

بطل

في النورانية

فقتل عند ذلك قال الشيخ أحمد وفيه كتب لي أبو نصر من كتاب أبي الحسن بن محمد الطبري حكاية
عن النظر بن شميل أن معنى قوله حتى يضع الجبار فيها قه أي من سبق في علمه من أهل النار قال وسيلان
قد تاول بعضهم الرجل على نحو من هذا قال والمأدبة استيفاء عدة الجماعة الذين استوجبوا دخول النار قال
والعرب تسمى جماعة الجراد رجلا كما سمي جماعة الظباء سباعا وجماعة النعام خيطا وجماعة الحجارة قال و
هذا وإن كان أسما خاصا لجماعة الجراد فقد يستعار في جماعة الناس على سبيل التشبيه والمكرام المستعارة
والمقول من موضعه كثير والاهم فيه عند أهل اللغة مشهور + قال أبو سليمان رحمه الله و
فيه وجه آخر وهو أن هذه الأسماء مثال يراد بها أثبات معان لاحظظ لظاهر الأسماء
فيها من طريق الحقيقة وإنما أريد بوضع الرجل عليها نوع من الزجر لها والتسكين من
غيرها كما يقول لقائل للشيء يريد نحوه وإبطاله جعلته تحت رجله ووضعته تحت
قدمي وخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فقال ألا إن كل دم وماء نثر في
الجاهلية فهو تحت قدمي هاتين إلا سقاية الحاج وسقاية البيت ويؤيد نحو ذلك المأثر
وابطالها وما أكثر ما تقرب العرب لامثال في كلامها بأسماء الأعضاء وهي لا تريد أعيانها
كما تقول في الرجل يسبق منه القول والفعل ثم يندم عليه وقد سقط في يده أي ندم وكوله
رغم أفت الرجل إذا ذل وعلا كعبه إذا جمل وجعلت كلام فلان دبرا ذني وجعلت يا هذا
حاجتي يظهر نحوها من الفاظهم الدائرة في كلامهم وكقولهم القيس في صف طول الليل
فقلت له لما تمطي بصلبكم وادوف أعجازا وناء بكل كل + وليس هناك صلب ولا عجز
ولا كل كل وإنما هي امثال ضربها لما أراد من بيان طول الليل واستقصاء الوصف له
فقطع الليل تقطيع ذمة أعضاء من الخيول + وقد تمطي عنقه قبله وأمتد بعد
بدنكم وكوده وطول ساعاته وقد تستعمل الرجل أيضا في القصد للشيء والطلب له على
سبيل جد والحاج يقال قام فلان في هذا الأمر على رجل وقام على ساق إذا جمل والطلب
وبالغ في السعي وهذا الباب كثير المتصرفات في قول فلان تاملت اليد والوجه على هذا النوع
من التاويل وجعلت الأسماء فيها أمثالا كذلك قيل إن هذه الصفات مذكورة في كتاب
الله عز وجل باسماءها وهي صفات مدح ولا يصل أن كل صفة جاء بها الكتاب وصحت خبرها
التواتر أو رويت من طريق الواحد وكان لها أصل في الكتاب وأخرجت على بعض معانيها
فأنا نقول بما نخرجها على ظاهرها من غير تكليف وما لم يكن له في الكتاب ذكر ولا في التواتر

وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حيان الإصبهاني
 فيما أجاز له جده عن العباس بن محمد قال سمعت أبا عبد يقول هذه الأحاديث
 التي يقول فيها ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب غيره وإن جهنم لا تفتق عنه
 يضع ربك قدومه فيها والكرسي موضع القدمين وهذه الأحاديث في الرواية
 هي عندنا حق حملها الثقات بعضهم عن بعض غير أنا إذا أسئلنا عن تفسيرها
 لا نفسرهما وما أدركنا أحدا يفسرها وأما الحديث الذي أخبرنا
 أبو عبد الله الحافظنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصفا نا إبراهيم
 بن المنذر نا حماد نا محمد بن فضيل عن أبيه عن سعيد بن الحارث عن عبيد
 بن حنين قال سمعت أبا جالس في المسجد أذ جاء قتادة بن النعمان فجلس
 فتحدث فثاب إليه أناس ثم قال انطلق بنا إلى أبي سعيد الخدري فاني قد أخبرت
 أنه قد شئتكي فانطلقنا حتى دخلنا على أبي سعيد الخدري فوجدناه مستلقيا وأضعا رجله
 اليمنى على اليسرى فجلسنا ورفع قتادة يده إلى رجل أبي سعيد الخدري فقرأ بها
 قرصة شديدة فقال أبو سعيد سبحان الله يا ابن أم هاروج حتى قال ذلك أردت أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل لما خلق خلقه استلقى ثم وضع إحدى رجليه
 على الأخرى ثم قال لا ينبغي لأحد من خلقي أن يفعل هذا قال أبو سعيد لا جرم لا أنفلا أبدا
 فهذا حديث منكرو لم يكتبه إلا من هذا الوجه وفيليم بن سليمان مع كونه من شرط البخاري
 ومسلم فلم يخرجهما في هذا في الصحيح وهو عند بعض الحفاظ غير صحيح به أخبرنا أبو عبد
 الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول
 فيلیم بن سليمان لا يحكي حديثه وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الرحمن السلمي نا أبو بكر
 أحمد بن محمد نا عثمان نا أبو الحسن الطرايفي نا عثمان بن سعيد نا داود نا محمد بن
 يحيى بن معين يقول فيلیم ضعيف قال الشيخ أحمد وبلغني عن أبي عبد الرحمن النسائي
 أنه قال فيلیم بن سليمان ليس بالقوي قال الشيخ أحمد فاذا كان فيلیم بن سليمان المدني
 مختلفا في جواز الاحتجاج به عند الحفاظ لم يثبت بروايته مثل هذا الأمر العظيم وفيه علة
 أخرى وهي أن قتادة بن النعمان مات في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وصلى عليه
 عمر بن عبيد بن حنين مات سنة خمس ومائة وله خمس وسبعون سنة في قول الواقدي

له القدر الذي ذكره
 في كتابه

وابن بكير فكانت روايته عن قتادة منقطعة وقول الراوي وانطلقا حتى دخلنا على أبي سعيد
 الأبرجع إلى عبيد بن حنين وانما يرجع إلى من أرسله عنه ونحن لا نعرفه فلا نقبل له ما سئل
 في الأحكام وكيف في هذا الأمر العظيم ثم ان محم طريقه يحتمل ان يكون النبي صلى الله عليه و
 سلم حدث به عن بعض اهل الكتاب على طريق الإنكار فلم يفهم عنه قتادة بن النعمان أنكاره
 أخبرنا أبو جعفر الغزالي أنا أبو العباس الضبي نا الحسن بن علي بن زياد نا أبي أويس حدثني
 ابن أبي الزناد عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير نا أبو سلمة سمع رجلا يحدث
 حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم فاستمع الزبير ليحتى إذا قضى الرجل حديثه قال له الزبير
 أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل نعم قال هذا وأشابهه ما
 يمتنع أن يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قد لعمرى سمعت هذا من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حاضر لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدأ هذا الحديث
 فحدثنا عن رجل من أهل الكتاب حديثه أياه فنجئت أنت يومئذ بعد ان قضى صدر الحديث
 وذكر الرجل الذي من أهل الكتاب فظننت أنه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال الشيخ ولهذا الوجه من الاحتمال ترك أهل النظر من اصحابنا الاحتجاج باخبار الاحاد
 في صفات الله تعالى اذا لم يكن لما انفرد منها اصل في الكتاب أو الإجماع واشتغلوا بتأويله
 وما نقل في هذا الخبر انما يفعله في الشاهد من الفارغين من اعمالهم من مسه لغوب أو
 اصابه نصب مما فعل ليستريح بالاستلقاء ووضع احد رجله على الاخرى وقد كذب الله
 تعالى اليهود حين وصفوه بالاستراحة بعد خلق السموات والارض وما بينهما فقال وقد
 خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على يقولون
 حدثنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمر الاحمسي بالكوفة نا الحسين
 بن حميد بن الربيع نا هناد بن السري نا أبو بكر بن عياش عن أبي سعيد عن عكرمة عن ابن عباس
 ان اليهود اتت النبي صلى الله عليه وسلم فسالت عن خلق السموات والارض فقال خلق
 الارض يوم الأحد والاثنين وخلق الجبال يوم الثلاثاء وما فيها من المنافع وخلق يوم
 الأربعاء الشجر والماء والمذيق والعرب والحرب فهذه أربعة فقال عز من قائل انكم
 لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له انداد ذلك رب العالمين وجعل فيها
 رواسي من فوقها وبارك فيها ونزل فيها افقائها في أربعة ايام سواء للسائلين وخلق

يوم الخميس السماء وخلق يوم الجمعة الخنزير والشمس والقمر والملائكة الى ثلاث ساعات
بقين منه فخلق في اول ساعة من هذه الثلاث من الساعات الرجال حين يعمت
من مات وفي الثانية الفى الافقة على كل شئ ما ينتفع به الناس وفي الثالثة آدم واسكنه
الجنة وامر ابليس بالسجود له واخرجه منها في اخر ساعة ثم قالت اليهود ثم ماذا يا محمد
قال ثم استوى على العرش قالوا قد اصببت لوانتم قالوا ثم استراحم قال فغضب اليه
صلى الله عليه وسلم غضباً شديداً فنزلت ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما
في ستة ايام وما مستنا من لغوب فاصبر على ما يقولون **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ
انا عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا ابراهيم بن الحسن نا آدم نا ورقان بن ابي نجيم عن
بحاد في قوله تعالى وما مستنا من لغوب قال اللغوب النصب تقول اليهود انه اعجب
بعد خلقها قال الشيخ رضي الله عنه واما المهي عن وضع الرجل احدى رجليه على الاخرى
فقد رواه ابو الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم دون هذه القصة وحمله اهل
العلو على ما يخشى من انكشاف العورة وهي الفخذ اذا رفع احدى رجليه على الاخرى
مستلقيا والارضين وهو جاثي عند الجميع اذا لم يخش ذلك **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ
وابوزكر يان ابي اسحق المزكي قال انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابي
احمد بن يوسف عن ابن شهاب قال حدثني عباد بن تميم عن **ابن رسول الله** صلى الله عليه وسلم
كان يستلق في المسجد واحدى رجليه على الاخرى وزاد ابو زكريا في روايته قال وزعم عباد ان
عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان كانا يفعلان رواه مسلم في الصحيح عن ابي طاهر وحول
عن ابن وهب **واخبرنا ابو علي الحسين بن محمد** الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا
القعي نا مالك عن ابن شهاب **ح واخبرنا ابو علي** انا ابو محمد عبد الله بن عمر بن
شاذب الواسطي بما قال نا احمد بن سنان نا يزيد بن هرون نا ابراهيم بن سعد اخبرني
ابن شهاب عن عباد بن تميم عن **وهو عبد الله بن زيد** انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى لفظ حديث مالك نا ابراهيم في
روايته وانه فعل ذلك ابو بكر وعمر وعثمان رواه البخاري في الصحيح عن القعي عن
مالك وعن احمد بن يوسف عن ابراهيم بن سعد ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك
واخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا القعي نا مالك عن

أبو شهاب يعين سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهما كانا
 يفعلان ذلك وأخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحق نا أبو العباس الأصم نا بحر بن نصر نا ابن
 وهب نا خبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عمر بن عبد العزيز نا محمد بن نوفل نا خبرني
 أنه رأى أسامة بن زيد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا إحدى رجليه
 على الأخرى قال الشيخ وقال بعض أهل النظر في حديث قتادة بن النعمان معناه لما خلق
 ما أراد خلقه ترك إذا أنه مثله ولو شاء لأطعم هذا مثل جارفين فرغ مما تصدده فلان
 استلقى على ظهره وإن لم يكن الضجع يحتمل أن يكون استلقى معناه أن يكون معناه أنه لم يكن بعض السنوات
 فوق بعض واللقى في الأرض رواه عن تميم بكر وتكون السين بمثابة في استدعوى
 استبرأ وأما تأويل قوله ثم وضع إحدى رجليه على الأخرى أي رفع قوما على قوم فجعل بعضهم
 سادة وبعضهم عبيدا والرجل جماعة أو جعلهم صنفين في الشقاوة أو السعادة والفقير
 الفقير والعمة والسقم بريدة حديث الزهري عن عباد بن تميم المازني عن عبد الله بن
 زيد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى
 وكان أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم يفعلون ذلك وأما الحديث الذي أخبرنا
 أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن
 بكير عن أبي اسحق قال حدثني يعقوب بن عتبة عن عكرمة عن ابن عباس أنشد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من قول أمية بن أبي الصلت سه رجل وثور تحت رجل عينة والنسر
 للأخرى وليت هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق واشتد قوله والنسر تطلع
 كل أخريلة شقراء يصعق لوها يتورده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق سه
 نا بما تطلع لنا من رساهاد الأمعذبة والآنجلد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق
 فهذا الحديث يتفرع به محمد بن اسمعيل نا يساهاد هذا وأما ما روي به ما جاء في حديث
 أخر عن ابن عباس أن الكرسي يحمل أربع من الملائكة ملك في صورة رجل وملك
 في صورة أسد وملك في صورة ثور وملك في صورة نسكاه أن صحب بن أن الملك الذي
 في صورة رجل والملك الذي في صورة ثور يحملان من الكرسي موضع الرجل اليمنى والملك الذي
 في صورة النسكاه والملك الذي في صورة الأسد يحملان من الكرسي موضع الرجل
 الأخرى أن لو كان الذي عليه ذراجلين بابا ما جاء في تفسير قوله عز وجل

قوله
 ما جاء في تفسير قوله عز وجل
 ما جاء في تفسير قوله عز وجل
 ما جاء في تفسير قوله عز وجل
 ما جاء في تفسير قوله عز وجل

أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَةً عَلَىَّ مَا فَرَّقْتَنِي فِي جَنَّتَيْهِمَا أَنْ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَا
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ الْقَاضِي ثَنَا أَبُو بَرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكَلْبِيُّ ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي أَيَّاسٍ ثَنَا وَقُفَا
 عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ بَجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَةً عَلَىَّ مَا فَرَّقْتَ وَجَنَّتَيْهِمَا
 اللَّهُ يَمْنَى مَا ضَيَعْتَ مِنْ أَمْرٍ اللَّهُ + **بَابُ جَاءَ فِي تَفْسِيرِ الرُّوحِ** وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَذْكَالَ
 رَبِّكَ لِلْمَلَأَةِ أَنْ خَالَقَ بَشَرًا مِنْ طِينٍ فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَنَفَخْتَ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ الْقَاهِيَةُ إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحُ مِنْهُ
 فَاصْتَوَّاهُ اللَّهُ وَرُسُلُهُ + وَقَوْلُهُ نَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا + أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ
 بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَكَمِ الصَّفَّارُ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْمُبَارَاةِ ثَنَا عَمْرُ بْنُ حَمَّادٍ بْنِ طَلْحَةَ ثَنَا السَّابِقُ بْنُ نَصْرِ
 عَنْ السَّدِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ وَهْنُ مَرَّةً الْهَذِي فِي عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ فِي
 قِصَّةِ خَلْقِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فَبَعَثَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْأَرْضِ لِيَأْتِيَهُ طِينٌ مِنْهَا
 فَقَالَتْ الْأَرْضُ أَنَّى أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ أَنْ تَنْقُصَ مِنِّي أَوْ تُشَيِّتَنِي فَرَجَعَ وَلَمْ يَأْخُذْهُ وَقَالَ رَبِّ
 إِنَّمَا عَاذْتُ بِكَ فَأَعِزَّنِي فَكَأَنَّهَا مِثْلُ فَعَاذَتْ مِنْهُ فَأَعَاذَهَا فَرَجَعَ فَقَالَ كَمَا قَالَ جِبْرِيلُ
 فَبَعَثَ مَلَكُ الْمَوْتِ فَعَاذَتْ مِنْهُ فَقَالَ وَأَنَا أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَرْجِعَ وَلَمْ أَقْضِ أَهْلُهَا فَخَذَ
 مِنْ رَجُلِهِ الْأَرْضَ وَخَلَطَ فَلَمْ يَأْخُذْ مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ وَآخُذَ مِنْ تَرْتِبَةِ حُمْرٍ أَوْ بَيْضَاءٍ أَوْ سَوْدَاءٍ
 فَلِذَلِكَ خَرَجَ بَنُو آدَمَ مُتَخَلِّفِينَ وَلِذَلِكَ سَمِيَ آدَمُ لِأَنَّهُ آخُذَ مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ فَصَعَّدَهُ
 فَبَلَغَ لَرَابٍ حَتَّى عَادَ طِينًا إِلَى الْأَرْضِ هُوَ الَّذِي يَلْذُقُ بَعْضُهُ بَعْضًا ثُمَّ تَرَكَ حَتَّى انْتَنَ
 فَذَلِكَ حَيْثُ يَقُولُ مِنْ حَمَاءٍ مَسْنُونٍ قَالَ مَنْتَنَ ثُمَّ قَالَ لِلْمَلَأَةِ أَنْ خَالَقَ بَشَرًا مِنْ طِينٍ
 فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَنَفَخْتَ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ فَخَلَقَهُ اللَّهُ بِيَدِهِ لِئَلَّا يَتَكَبَّرَ ابْنُ آدَمَ
 لِيَقُولَ أَنَا تَكَبَّرَ عَمَّا عَلَّمَتْ بِيَدِي وَلَمْ أَتَكَبَّرْ أَنَا عَنْهُ فَخَلَقَهُ بَشَرًا فَكَانَ جَسَدًا مِنْ طِينٍ أَرْبَعِينَ سَنَةً
 مِنْ مَقْدَارِ يَوْمٍ أَلْجَمَتْهُ فَمَرَّتْ بِهِ الْمَلَأَةُ فَفَرَّغُوا مِنْهُ لَمَّا لَوْ كَانَ أَشَدَّ مِنْهُمْ فَمَرَّتْ عَنْهُ ابْنُ آدَمَ
 فَيَعْتَرِضُ فِيهِ فَصُوتُ الْجَسَدِ كَمَا يَصُوتُ الْخَنَازِكُ لَوْ لَمْ يَصِلْهُ فَذَلِكَ حَيْثُ يَقُولُ مِنْ مَصْلُصٍ
 كَالْفَخَّارِ وَيَقُولُ لَأَمْرًا خَلَقْتِ وَدَخَلَ مِنْ فِيهِ مِنْهُ فَخَرَجَ مِنْ دُبُرِهِ فَقَالَ لِلْمَلَأَةِ
 لَا تَرْهَبُوا مِنْ هَذَا فَإِنَّهُ أَجْوَدُ وَلَئِنْ سَلَطْتُ عَلَيْهِ لَا أَهْلِكُنَّهُ فَلَمَّا بَلَغَ الْحَيَاةَ الَّذِي أَرِيدَ
 أَنْ يَنْفَخَ فِيهِ الرُّوحُ قَالَ لِلْمَلَأَةِ أَذْكَالَ أَنْفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَاسْجُدُوا لَهُ فَلَمَّا نَفَخَ فِيهِ الرُّوحَ
 فَدَخَلَ الرُّوحُ فِي رَأْسِهِ عَطَسَ فَقَالَتْ لَهُ الْمَلَأَةُ قُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَقَالَ اللَّهُ

رحمك ربك فلما دخل الروح في عينيه نظر الى ثمار الجنة فلما دخل في جوفه اشتى الطعام
فوثب قبل ان يبلغ الروح رجليه عجلان الى ثمار الجنة فذلك حين يقول خلق الانسان من
عجل فجاء الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس اذ كان يكون من الساجدين وذكر القصة بهذا
الاسناد في قصة مريم وابنها قالوا خرجت مريم الى جانب المحراب ليحصل صاحبها فلما ظهرت
اذا هي برجل معها وهو قوله عز وجل فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا وهو جبريل
عليه السلام ففرغت منه وقالت لى اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال انما انا رسول ربك
لا هب لك غلا ما زكيا الآية فخرجت وعليها جلبابها فاخذ بكمها ففتح في جيب ورعها وكان
مشقوقا من فذا مما دخلت النخعة صدورها فحملت فاتها اختها امرأة زكريا باليلة لتزورها
فلما فتحت لها الباب التزمتها فقالت امرأة زكريا يا مريم اشعرت انى جئى قالت مريم اشعرت
ايضا انى جئى قالت امرأة زكريا فاذنى وجدت ما فى بطنى يسجد للذى فى بطنك فذلك قوله
عز وجل مصدقا بكلمة من الله وذكر القصة قال الشيخ صلى الله عليه وسلم عن الفاروق الذى
منه نفخ في ادم عليه السلام كان خلقا من خلق الله تعالى جعل الله عز وجل حياة الاجسام
به وانما اضافته الى نفسه على طريق التخلق والملك لا انه جزء منه وهو قوله عز وجل ونحى لكو
ما فى السموات وما فى الارض جميعا منه اى من خلقه اخبرنا ابو الحسن على بن محمد
المقري انا الحسن بن محمد بن سفيان بن عيينة بن يعقوب بن محمد بن ابي بكرنا وكيع نا الحسن
عن ابراهيم عن علفمة عن عبد الله قال كنت امشى مع النبي صلى الله عليه وسلم في حوث
بالمدينة وهو متوكى على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح
فقال بعضهم لا تسالوه فسالوه فقالوا يا محمد ما الروح فوقع قال عبد الله فظننت
انه يوحى اليه فقرأ ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي الآية فقال بعضهم قد
قلنا لكم لا تسالوه اخرجاه في الصحيح من حديث وكيع وغيره قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله
اما الروح فقد اختلفوا فيما وقعت عنه المسئلة من الرداح فقال بعضهم الروح ههنا
جبريل عليه السلام وقال بعضهم هو ملك من الملائكة بصفة وصفوها من عظم
الخلقة قال وذهب اكثر اهل التأويل الى انها سالوة عن الروح الذى به تكون حياة الجسد
وقال اهل النظر منهم انما سالوة عن كيفية الروح ومسلكه في بدن الانسان وكيف
امتزاجه بالجسم واتصال الحياة به وهذا شئ لا يعلمه الا الله عز وجل وقد ثبت

له في كتابه
عن ابن مسعود
عن ابن عباس

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الروحاح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف و
ما تناكر منها اختلف وقال ارواح الشهداء في صور طير خضر تعلق من ثمار الجنة فاخبر
انما كانت منفصلة من الابدان فانصلت بها ثم انفصلت عنها وهذا من صفات الاجسام
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا علي بن عيسى الحيري نا مسدد بن قطن نا عثمان بن
ابي شيبة نا عبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحق عن اسمعيل بن ابي عمير عن ابي الزبير عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصاب اخو انكر واحد
جعل الله ارواحهم في اجواف طير خضر ترد اثمار الجنة وتأكل من ثمارها وتأوي الى قناديل
من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم مقياهم قالوا من
يبلغ اخواننا عنا انا احياء في الجنة نزرق لثا يزهدوا في الجهاد ولا يتكلموا في الحرب
فقال الله انا ابلغهم عنكم فانزل الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين الايات وقد ثبت معنى هذا عن عبد الله بن
مسعود من قوله اخبرنا ابو علي الروذباري نا ابو احمد القسم بن ابي صالح الحمادي نا
ابراهيم بن الحسين نا سعيد بن ابي مريم نا يحيى بن ايوب نا يحيى بن سعيد عن عروة عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الروحاح جنود مجندة فما
تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف واخبرنا ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس
الحافظ رحمه الله انا ابو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن ابيهم نا ابراهيم بن اسحق الحربلي
نا يحيى بن معين نا سعيد بن الحكم نا يحيى بن ايوب نا يحيى بن سعيد عن عروة
قالت كانت بكرة امرأة من امة فخدمت المدينة فنزلت على امرأة مثلها فبلغ عائشة قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره اخرج به البخاري في الصحيح فقال وقال يحيى
بن ايوب فذكره وكذلك رواه الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد نا انصار نا اخبرنا
علي بن احمد بن عبد الله نا احمد بن عبيد الصغار نا عبيد بن شريك نا ابو الجهم نا عبد العزيز نا
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن شاذان نا احمد بن سلمة نا
نا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة نا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الروحاح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها
اختلف رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة واخرجه ايضا من حديث يزيد بن الاصم عن ابي هريرة

له من مائة
مئة كذا بيت
وقال في مائة
مئة مائة

بن الحسن القاضي قال ثنا أبو هيثم بن الحسين نا آدم بن أبي إياس نا هشيم بن أبي بشر عن
 مجاهد بن ابن عباس رضي الله عنهما قال الروح مقر من امرأته عز وجل خلق من
 خلق الله تعالى صورهم على صورة نوح آدم وما نزل من السماء ملك الا ومعه واحد من
 الروح اخبرنا أبو بكر بن أبي اسحق قال نا أبو الحسن الطرافي قال ثنا عثمان بن سعيد
 قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما
 في قوله ويشلونك عن الروح يقول الروح ملك وبإسناده عن معوية بن صالح قال حدثني
 أبو هذان يزيد بن سمرة عن سمرة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال في قوله ويشلونك
 عن الروح قال هو ملك من الملائكة له سبعون الف وجه بكل وجه منهما سبعون الف
 لسان لكل لسان منها سبعون الف لغة يسمع الله تعالى بتلك اللغات يخلق من كل تسبيحة
 ملك يطير مع الملائكة أي يوم القيمة اخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن
 الفضل قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا أحمد بن عبد الجبار قال ثنا أبو معوية
 عن اسمعيل بن أبي خالد عن أبي صالح في قوله يوم يقوم الروح والملائكة قال لهم خلق
 كلناس وليسوا بالناس لهم أيدي وأرجل وأخبرنا أبو نصر بن قتادة قال نا أبو الحسين
 محمد بن عبد الله القمي قال ثنا محمد بن أيوب قال نا نصر بن علي الجهضمي قال اخبرني
 أبو بصير شعبة عن الرامض عن مجاهد قال لروح نوح خلق الانسان اخبرنا أبو عبد الله الحافظ
 قال نا أحمد بن كامل القاضي قال ثنا محمد بن سعد الحوفي قال حدثني أبي قال حدثني عمي الحسين بن الحسن
 بن عطية قال حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله يوم يقوم الروح والملائكة
 صفا قال يعني حين يقوم أرواح الناس مع الملائكة فيما بين النفتين قبل أن ترد الأرواح
 الى الأجساد وفي كيفية حمل مريم عليها الصلاة والسلام قول آخر عن أبي بن كعب رضي الله
 عنه اخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال اخبرني محمد بن علي الشيباني بالكوفة قال نا أحمد
 بن حازم الغفاري قال ثنا عبد الله بن موسى قال نا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس
 عن أبي العلاء عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال كان روح عيسى بن مريم عليهما الصلاة
 والسلام من تلك الأرواح التي أخذ الله عليها الميثاق في زمن آدم عليه الصلاة والسلام
 فأرسله الى مريم في صورة بشر فقتل لها بشرا سويا تلا الى قوله غملة قال حملت لذلك غملا
 وهو روح عيسى فتال فدخل من فيها باب ما روي في الرحم

واما الاضافة الى الله تعالى وقعت على معنى الملاك واحتجهم فقال ذلك بما اخبرنا
 ابو الحسين بن بشران قال انا اسمعيل الصفا قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا
 عبد الرزاق قال انا معمر بن قتادة قال ان سلمان قال لتاجر الصدوق مع السبعة
 في ظل عرش الله تعالى يوم القيامة ثم ذكر السبعة المذكورين في الخبر المرفوع وروى
 لفظ العرش في الحديث المرفوع + اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو محمد احمد بن
 عبد الله المزني نيسابوري وروى محمد بن ابي بكر الشافعي محمد بن داود وعمر بن محمد بن جعفر
 العدل قالوا ثنا جعفر بن محمد بن الليث قال ثنا عمرو بن مرزوق قال انا شعبة عن
 خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله تعالى تحت عرشه يوم لا ظل الا ظله
 رجل قلبه معلق بالمساجد ورجل وعده امرأة ذات منصب فقال يا ايها
 الله عز وجل ورجلان تحابا في الله ورجل غفر عنه عن محارم الله تعالى وعينه حسرت
 في سبيل الله وعين بك من خشية الله وروى ذلك ايضا عن عبد الله بن عمر بن
 حفص عن خبيب وروى ايضا عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
باب ذكر الحديث المنكر الموضع على حماد بن سلمة عن ابي المهزم في
 اجراء الفرس اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد المالكيني انا ابو احمد عبد الله بن عبد الله الحافظ
 قال ثنا محمد بن شعاع الطنجي وكان يوضع احاديث في التشبيه نسبها الى اصحاب الحديث
 ليثبتهم بما روى عن حبان بن هلال وحبان ثقة عن حماد بن سلمة عن ابي المهزم عن
 ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى خلق الفرس فاجراها فمقت شم
 خلق نفسه منها مع احاديث كثيرة وضعها من هذا النوع تصبها ليخلب اهل الاثر بذلك
 اخبرنا ابو سعيد المالكيني انا ابو احمد بن عدي قال سمعت موسى بن القاسم بن موسى
 بن الحسن بن موسى الاشيب يقول كان ابن التميمي يقول من كان الشافعي وبيع فيه
 فلم يزل يقول هذا حتى حضرته الوفاة فقال رحم الله ابا عبد الله يعني الشافعي وذكر
 علمه وقال قد رجعت عما كنت اقول فيه قلت و ابو المهزم وان كان متروكا فلا محتمل
 مثل هذا ولا حماد بن سلمة يستحيزان يروى عنه مثل هذا فاما الحمل منه على حماد بن
 حبان بن هلال كما قاله ابن عدي ثم حال ابي المهزم واسمه يزيد بن سفيان البصري

ذكر الحديث الموضع

الحديث الموضع
 باب تشبيه

على قولنا اننا قد وجدنا
 في

عند أهل العلم بالحديث كما أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد قال أنا عمر بن السائد
قال ثنا حنبل بن اسحق قال سمعت مسلماً بن أبرهيم قال سألت رجلاً شعبة عن حديث
لا في المهزم فقال شعبة أبو المهزم رأيته مطروحاً في مسجد ثابت ولوا إعطاءه إنسان
فلسطين أو قال درهمين حدثه سبعين حديثاً وأخبرنا أبو سعيد المالبيني قال أنا أبو أحمد
بن حدي الحافظ قال ثنا ابن حماد قال ثنا مغيرة بن يحيى بن معين قال أبو المهزم يزيد بن
سفين ليس حديثه بشئ قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري تركه شعبة يعني المهزم
قال أبو أحمد وقال أبو عبد الرحمن النفاثي يزيد بن سفين بأب المهزم بصري متروك الحديث
قلت وكلن يحيى بن سعيد لفظان لا يروى من حديثه شيئاً جماع البواب **أثبتت صف**
الفعل قال الله عز وجل الله خالق كل شئ وقال تعالى وحسن كل شئ خلقه فقد رآه
تقديراً وقال جل وعلا فقال لما يريد وقال تبارك وتعالى إن الله يفعل ما يريد
سأثر ما ورد في كتاب الله تعالى من الآيات التي تدل على أن مصدر ما سوى الله من الله
على معنى أنه هو الذي أبدعه واخترعه لا له غيره ولا خالق سواه **باب بدع الخلق**
قال الله عز وجل وهو الذي يبدع الخلق ثم يعيده أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال
أنا أبو حامد بن بلال البرزقي قال ثنا يحيى بن نوح أبو نصر **وأخبرنا أبو طاهر** قال
ثنا أبو العباس أحمد بن هرون الفقيه أصلاً قال ثنا بشر بن موسى قال أنا عبد الله بن
يزيد المقرئ قال ثنا حيوة وابن أبي عمير قالنا أبو هانئ حميد بن هانئ الخولاني قال سمعت
أبا عبد الرحمن الجعفي قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قد رآه المقادير قبل أن يخلق السموات والأرض
بمئتين الف سنة رآه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمير عن المقرئ عن حيوة وحده أخبرنا
أبو عبد الله الحافظ قال أنا جعفر بن محمد بن فضال الخواص قال ثنا اسحق بن إبراهيم
النجي بمصر **وأخبرنا أبو عبد الله** قال ثنا أبو بكر بن اسحق قال أنا عبيد بن
عبد الواحد قال أنا ابن أبي مريم قال ثنا الليث ونافع بن يزيد قال أنا أبو هانئ عن
أبي عبد الرحمن الجعفي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرغ الله عز وجل من المقادير وأمر الدنيا قبل أن يخلق السموات
والأرض وعرشه على الماء بمئتين الف سنة رآه مسلم في الصحيح عن محمد بن سهل

منه فصل

بذل الخلق

بن عسكو القيس عن ابن أبي هريرة وقوله فرغ أي يريد به أتمام خلق المقادير لا أنه كان مشغولا
 به وفرغ منه لأن الله تعالى لا يشغل شيء عن شيء فأنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن
 فيكون ورواه ابن وهب عن أبي حنيفة فقال كتب وزاد أيضا ما زاد من قوله وعرشه على
 الماء أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بالويه قال أنا
 بشر بن موسى قال ثنا صوفية بن عمرو قال ثنا أبو اسحق الفراء عن أبي عن الأعمش عن جامع
 بن شداد عن صفوان بن يحيى عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقلت نأق بالباب بشم دخلت فباتوا ففر من بني تميم فقال
 يا أهل البشري يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا فجاءه ففر من أهل اليمن فقال اقبلوا للبشر
 يا أهل اليمن اذ لم يقبلها أخوانكم بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله أتيناك للمنفقة في الدين
 ولنسألك عن أول هذا الأمر كيف كان قال كان الله عز وجل ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على
 الماء ثم كتب جل ثناؤه في الذكر كل شيء ثم خلق السموات والأرض قال ثم أتاني رجل فقال ادرك
 نأقك فقد ذهبت فخرجت فوجدتها ينقطع دونه السراب وأيم الله لو ددت أني كنت
 تركتها أخرجه البخاري في الصحيح من حديث الأعمش وقوله كان الله عز وجل لم يكن شيء
 غيره يدل على أنه لم يكن شيء غيره لا الماء ولا العرش ولا غيرها فجميع ذلك غير الله تعالى بقوله
 وكان عرشه على الماء يعني ثم خلق الماء وخلق العرش على الماء ثم كتب في الذكر كل شيء كما روينا
 في حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما وذلك بين في حديث أبي رزين العقيلي أخبرنا
 أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال أنا عبد الله بن جعفر بن أحمد قال ثنا يونس بن حبيب
 قال ثنا أبو داود قال ثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن محمد بن عن أبي رزين يعني
 العقيلي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يسأل فإذا سأل أبو رزين أعجبه قال قلت
 يا رسول الله أين كان ربنا قبل أن يخلق السموات والأرض قال صلى الله عليه وسلم كان ربنا
 عاء ما فوقه هواء وما تحته هواء ثم خلق العرش على الماء هذا حديث تفرد به يعلى بن عطاء عن
 وكيع بن حداد وقال ابن محمد بن ولا نعلم لو كيع بن حداد هذا رواية غير يعلى بن عطاء
 ووجدته في كتابي في حكاية أقبيد بالمد فان كان في الأصل محددا فضعناه بحسب رقيق ويريد
 بقوله في عاء أي فوق مصاب مدبره وعاليا عليه كما قال تعالى أأصنمهم من في السماء يعني
 من فوق السماء وقال لا أصليبتكم في جذوع النخل يعني على جذوعها وقوله ما فوقه

هو اى ما فوق السحاب هواء وكذلك قوله وما تحت هواء اى ما تحت السحاب هواء وقد قيل ان ذلك
من الماء مقصورا والماء اذا كان مقصورا فمعناه لا شئ ثابت اى انه ما يعمى على الخلق لكونه غير شئ وكان
قال في جوابه كان قبل ان يخلق خلقه ولم يكن شئ غير الماء قال في حديث عمران بن حصيص رضى الله عنه ثم
قال فما فوقه ولا تحت هواء اى ليس فوق العلى لى لاشئ موجود هواء ولا تحت هواء لان ذلك
اذا كان غير شئ فليس يثبت له هواء والله اعلم وقال ابو عبد الله الهري صاحب
الغريب وقال بعض اهل العلم معناه ان كان عرش ربنا فحذف اختصارا لقوله واستل القر
اى اهل القرية ويدل على ذلك قوله وكان عرشه على الماء ١ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال خبرني ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال ثنا اسحق بن الحسن قال ثنا ابو حنيفة قال
ثنا سيف بن العمس عن النخعي بن عمر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما انه سئل عن
قوله عز وجل وكان عرشه على الماء على شئ كان الماء قال على متن البرج ٢ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا يحيى بن ابى طالب قال انا احمد بن حنبل قال ثنا عبد الله
بن المبارك قال ثنا رباح بن زيد عن عمر بن حبيب عن القاسم بن ابى برة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان اول شئ خلقه الله تعالى القلم وامره فكتب كل شئ يكون ويروى ذلك ايضا عن ابي
بن الصامت رضى الله عنه فروا عاونا اراد والله اعلم اول شئ خلقه بعد خلق السماء
والريح والعرش والقلم وذلك بين في حديث عمران بن الحصيص رضى الله عنه ثم خلق
السموات والارض وفي حديث ابى طيبان عن ابن عباس رضى الله عنهما موقفا عليه
ثم خلق النون فدحا الارض عليها اخبرنا ابو ذر محمد بن ابى الحسين بن ابى القاسم التميمي
قال نا ابو الفضل الحسن بن يعقوب قال ثنا ابراهيم بن عبد الله العيسى قال ثنا وكيع عن
الاعمش عن ابى طيبان عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ان اول ما خلق الله عز وجل
من شئ القلم فقال اكتب يا رب وما اكتب قال اكتب لقد رغبى بما هو كائن
من ذلك اليوم الى قيام الساعة قال ثم خلق النون فدحا الارض عليها فارفع بنجر
الماء ففتق الله السموات واضطرب النون فمادت الارض فاثبتت بالجبال وان الجبال
لتنفر على الارض الى يوم القيمة ٣ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قال
ثنا ابو العباس هو الاحم قال ثنا الصغاني قال انا الحسن بن موسى قال انا ابو هارون

محمد بن سليم قال شاحيان الاعمش قال كتب يزيد بن ابي مسلم الى جابر بن زيد يسأله عن بدء
 الخلق قال العرش والماء والقلم والله اعلم اى ذلك بدأ قبل واخبرنا ابو نصر بن قتادة
 قال ابو منصور النضرى قال ثنا احمد بن محمد بن عيسى قال ثنا ابو عوانة
 عن ابي بشر عن مجاهد قال بدأ الخلق العرش والماء والهواء وخلق الله الارض من الماء
 وقال بدأ الخلق يوم الاحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس وجمع الخلق يوم الجمعة
 وتحوت اليهود يوم السبت ويوم من الستة الايام كالت سنة مما تقدم واخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو احمد محمد بن محمد بن الحسن الصفا قال ثنا احمد بن محمد بن نصر
 قال ثنا عمر بن حماد بن طلحة قال ثنا اسباط عن السدى عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن
 عباس رضى الله عنهما وعن مرة الهذلي عن ابن مسعود رضى الله عنه وعن ناس من
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل هو الذى خلق لكم ما فى الارض جميعا ثم
 استوى الى السماء فسوحن سبع سموات قال ان الله تبارك وتعالى كان عرشه على الماء
 ولو خلق شيئا قبل الماء فلما اراد ان يخلق الخلق اخرج من الماء دخانا فارفع فوق السماء فسمها
 عليه فسماء سماء ثم ابس الماء فجعله ارضا واحدة ثم فلقها فجعلها سبع ارضين في يومين في الارض
 والاثنين خلق الارض على الحوت والحوت هو المنون الذى ذكره الله تعالى فى القرآن يقول ان
 القلم والحوت فى الماء والماء على صفاة والصفاة على ظهر ملك والملاك على الصخرة والصخرة على البحر
 وهى الصخرة التى ذكرها القرآن ليست فى السماء ولا فى الارض فحرك الحوت فاضطرب فزلزلت
 الارض فارسل عليها الجبال فمرت فالجبال تفقر على الارض وذلك قوله تعالى وجعل لها رواسى
 ان تميم بكر وخلق الجبال فيها واقوات اهلها وشجرها وما ينبت لها في يومين في الاثني عشر
 والاربعاء وذلك حين يقول اشكم لتكفرون بالذى خلق الارض في يومين وتجعلون له
 انادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسى من فوقها وبارك فيها يقول انبتت شجرها
 وقدر فيها اوقاتها يقول اوتاهم اهلها في اربعة ايام سواء للسائلين يقول من سال فهكذا
 الامر ثم استوى الى السماء فجعلها سبع سموات في يومين في الخميس والجمعة وانما سمي يوم الجمعة
 لانه جمع فيه خلق السموات والارض والوحى في كل سماء امرها قال خلق في كل سماء خلقا
 من الملائكة والخلق الذى فيها من البحار وجبال البرود وما لا يعلم ثم زين السماء للناظر

بالكوكب فجعل زينة وحفظا يحفظ من الشياطين فلما فرغ من خلق ما احب استوى
 على العرش فذلك حين يقول خلق السموات والارض في ستة ايام يقول كما تارتقا ففقتا
 هما وذكر القصة في خلق آدم عليه السلام وقد مضى ذكره في باب الروح اخبار ابوالحسن
 بن بشران قال انا ابو جعفر الرواسي قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان قال ثنا عفان قال ثنا همام
 عن قتادة عن ابى ميمونة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله اذ اريتك
 طابت نفسي فرت عني فانبأني عن كل شئ قال صلى الله عليه وسلم كل شئ خلق من الماء و
 ذكر الحديث اخبار ابوالحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القفطان ببغداد قال
 انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفين قال حدثني يوسف بن
 عدي ح و اخبارنا ابوبكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد قال ثنا ابو العباس
 محمد بن احمد المنيسابوري قال ثنا عثمان بن ابراهيم المروزي قال ثنا يعقوب بن يوسف بن
 عدي قال ثنا عبد الله بن عمر بن زيد بن ابى انيسة عن المنهال بن عمر عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس رضى الله عنهما قال سجد جاء رجل فقال يا ابا عباس انى اجد فى القرآن
 اشياء تختلف على فقد وقع ذلك فى صدرى فقال ابن عباس انكذيب فقال الرجل ما هو
 بتكذيب ولكن اختلاف قال فهل ما وقع فى نفسك قال له الرجل امع الله تعالى يقول
 فلا انساب بينهم يوشكون ولا يتسانلون وقال فى آية اخرى و قبل بعضهم على بعض
 يتسانلون وقال فى آية اخرى ولا يكتُمون الله حديثا وقال فى آية اخرى والله ربنا ما
 كنا مشركين فقد كنتموا فى هذه الآية وقال فى قوله انتم اشد خلقا ام السماء بناه رضعكم لها فسوها
 وا غطش لبنها واخرج منها ما والارض بعد ذلك دحاها فذكر فى هذه الآية خلق
 السماء قبل خلق الارض ثم قال فى الآية الاخرى ائتكم لتكفرون بالذى خلق الارض فى
 يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين جعل فيها راس من فوقها وبارك فيها وقد فيها
 افواخا فى اربعة ايام سوا السائلين ثم استوى الى السماء وهى دخان فقال لها وللارض
 ائتيا هو اذ اكرها قالتا ايتنا طايعين فذكر فى هذه الآية خلق الارض قبل السماء وقوله
 وكان الله غفورا رحيما وكان الله عن يرا حكيم وكان الله سميا بصيرا وكان له كان ثم
 مضى فى رواية الخوارزمي ثم تقصى فقال ابن عباس رضى الله عنهما هات ما وقع فى
 فى نفسك من هذا فقال السائل اذ انت انبأتني محمد بن الحسين قال ابن عباس رضى الله

يوم السبت فقال على هذا حديث مدني رواه هشام بن يوسف عن ابن جريح عن اسمعيل
 بن امية عن ايوب بن خالد عن ابي رافع مولى ام سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اخذ رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يدي قال على وشبك يدي ابراهيم بن ابي يحيى وقال لي شبك يدي
 ايوب بن خالد وقال لي شبك يدي عبدالله بن رافع وقال لي شبك يدي ابو هريرة
 رضي الله عنه وقال لي شبك يدي ابراهيم بن ابي رافع مولى ام سلمة وقال لي خلق الله الارض يوم
 السبت فذكر الحديث بغيره قال علي بن المديني وما اري اسمعيل بن امية اخذ هذا الاثر من
 ابراهيم بن ابي يحيى قلت وقد تابعه على ذلك موسى بن عبيدة الردي عن ايوب بن خالد
 الا ان موسى بن عبيدة ضعيف وروى عن بكر بن الشري وروى عن ابراهيم بن ابي يحيى عن صفوان
 بن سليم عن ايوب بن خالد واسناده ضعيف والله اعلم **اخبرنا ابو عبد الله المحافظ**
 قال ثنا محمد بن صالح بن هاني وابراهيم بن عصمة قال ثنا السري بن خزيمة قال ثنا محمد بن
 سعيد الاصبهاني قال ثنا يحيى بن يمان قال ثنا سفين عن ابن جريح عن سليمان بن ابي
 طائوس عن ابن عباس رضي الله عنهما فقال لها وللارض اقبيا طوعا او كرها قال للسما اقبيا
 شمسك وقمرك ونجومك وقال للارض شفتي احمرك واخوي تمارك فقالتا اقبينا طائعين
اخبرنا ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني قال نا ابو سعيد بن الاعرابي قال ثنا سعدان
 بن نصر قال ثنا اسحق الزرق عن عوف الاعرابي عن قسامة بن زهير عن ابي موسى رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم
 على قدر الارض منهم الاحمر والاسود والابيض والسهل والحزن وبين ذلك والتخيش والطيب
 ورواه غيره عن عوف فزاد فيه الاسود وقوله من قبضة قبضها يريد به الملك الموكل به بامر
 وقد روي عن الاسدي ياسا نيدة ان الذي قبضها ملك الموت عليه السلام بامر الله تعالى
اخبرنا ابو عبدالله المحافظ قال نا ابو عبد الله الصفاق قال ثنا احمد بن محمد بن علي بن
 ابو نعيم قال ثنا ابراهيم بن نافع قال سمعت الحسن بن مسير يقول سمعت سعيد بن جبير
 يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خلق الله تعالى آدم من اديم الارض كلها فسمي
 آدم قال ابراهيم سمعت سعيد بن جبير يقول سألت ابن عباس رضي الله عنهما فقال
 خلق الله تعالى آدم فانسي فسمي الانسان فقال عز وجل ولقد عهدنا لآدم ان لا يمشي
 ولم نجد له عزما **اخبرنا علي بن احمد بن عبدان** قال نا احمد بن حنبل الصفاق قال ثنا اسحق

الحنبل قال ثنا أحمد بن يوسف قال ثنا فضيل عن هشام عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال إن الله عز وجل خلق آدم يوم الجمعة بعد العصر من آدم الأرض فسمى
 آدم ألا ترى أن من ولد آدم الأبيض والأسود والطيب الخبيث ثم عبد الله فسمى
 الإنسان قال فوالله ما غابت الشمس من ذلك اليوم حتى أهبط أخبرنا أبو الحسن محمد
 بن الحسين بن داود العلوي قال أنا أبو حامد بن الشرفي قال ثنا محمد بن يحيى وأبو الزهر
 وحده أن السلي قالوا ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر بن الزهر عن عروة عن عائشة رضي الله
 عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجن من
 نار وخلق آدم عليه السلام معصوف لكرهه مسلم في الصحيح عن محمد بن زافع
 عن عبد الرزاق أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال أنا أبو جعفر الرزاني قال ثنا محمد بن
 عبيد الله بن المناري قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا أحمد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله تعالى آدم في الجنة تركه
 ماشاء الله أن يتركه فجعل ليس بطيب به فينظر ما هو فلما رآه أجوف عرف أنه خلق أجوف
 لا يملك رءوسه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يونس بن محمد أخبرنا
 أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو أحمد محمد بن محمد بن يحيى الصفاق قال ثنا أحمد بن محمد بن نصر
 قال ثنا عمر بن حماد قال ثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس
 وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود رضي الله عنه وعن ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 فذكر القصة في خلق آدم عليه السلام ونفخ الروح فيه كما مضى في باب الروح قال وأسكن
 آدم الجنة فكان يعيش فيه لو حشا ليس له زوج يسكن إليها فنام نومة فاستيقظ وأخذ
 رأسه امرأة قاعة خلقها الله تعالى من ضلع فساها أنت فقالت امرأة قال ولو خلقت
 قالت تسكن إلى قالت له الملائكة فينظرون ما يقع عليه ما سمها يا آدم قال حواء قالوا لم
 حواء قال لأنها خلقت من شيء فقال الله تعالى يا آدم أسكن أنت وزوجك الجنة وكلا
 منها رغدا حيث شئتما وذكر القصة أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري قال أنا
 أبو محمد بن شوذب المقرئ بواسط قال ثنا شعيب بن أيوب قال ثنا ابن نمير وأبو سامة عن
 الأعمش وأخبارنا أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران قال أنا اسمعيل بن محمد
 الصفاق قال ثنا سعد بن نصر قال ثنا أبو معاوية قال ثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن

عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق أن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون عليه مثل ذلك ثم يكون مصفاه مثل ذلك ثم يبعث إليه الملك فينفخ فيه الروح ثم يوم أربع أكتب رزقه وعمله واجله وشقي هو أم سعيد فالذي لا إله غيره أن أحدكم لم يعمل عمل إلا هل لنا حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعتم لم يعمل عمل الجنة فيدخلها وإن أحدكم لم يعمل عمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعتم لم يعمل عمل النار فيدخلها ولا مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نعيم عن أبيه وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي مغوية وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الأعمش وأخبرنا أبو عبد الله المحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي من أصله وأبو سعيد بن عمار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا السري بن يحيى قال ثنا قيس بن عبد الله قال ثنا عمران بن زريق عن الأعمش عن يزيد بن وهب عن عبد الله رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وذكر الحديث نحوه قال عمار فقلت للأعمش ما يجمع في بطن أمه قال حدثني خيمته قال قال عبد الله رضي الله عنه أن النطفة إذا وهنت في الرحم فأراد الله تعالى أن يخلق منها بشرا طارت في شجرة المرأة تحت كل ظفر وشجرة ثم يمكث أربعين ليلة ثم يترك دما في الرحم فذلك جمعها وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل لمقطان قال أنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني عبد الله بن محمد بن الأسود قال ثنا أنيس بن سوار الجرمي قال ثنا أبي عن مالك بن الحويرث صاحب المني صلى الله عليه وسلم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل إذا زار أحفادك عبد فجامع الرجل المرأة طار ماؤه في كل عرق وعصب ومنها فإذا كان يوم السابع جمعهم الله تعالى ثم أحضره كل عرق له دون آدم في أي صورة ما شاء وركبك أخبرنا أبو بكر بن أبي نجيح قال أنا عبد الله بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبد الوهاب قال أنا جعفر بن عون قال أنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالوية في قوله تعالى والذين يتوفون منكم الآية فقلت لأبي العالوية لا شيء ضمت هذه العشرة إلا أيام إلى الأربعة إلا شهر قال لا إنه ينفخ فيه الروح في العشرة أخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال ثنا أبو النصر الملقب قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا علي بن المديني قال ثنا مروان بن مغوية قال ثنا أبو مالك الأشجعي عن ربيع بن خراش عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله

عنه

صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يصنع كل صانع وصنعه **أخبرنا أبو عبد الله** الحافظ قال
 ثنا **أبو عبد الله** الحسين بن الحسن بن **أبواب** قال أنا **أبو حاتم الرازي** قال ثنا **عبيد الله** بن
 موسى قال ثنا **أبو جعفر الرازي** عن **الربيع بن أنس** عن **أبي العالقة** في قوله وجعلنا من الماء كل
 شيء حي قال نطفة الرجل **أخبرنا أبو عبد الله** الحافظ قال حدثني **محمد بن محمد العنبري**
 قال ثنا **عثمان بن سعيد الدارمي** قال ثنا **عبد الله بن صالح** قال حدثني **معوية بن صالح** عن
أبي الزاهرية عن **عبيد بن نفيير** عن **أبي ثعلبة** الخثني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الجن ثلثة أصناف ضعف لهم أجنحة يطبرون في الهواء وصنعت حيات وكلاب
 وصنعت يحلون ويظهرون قلت وأيات القرآن وأخبار الرسول في خلق الله تعالى وأفعاله
 كثيرة وفيها ذكرنا بيان ما قصدناه **أخبرنا أبو طاهر الفقيه** قال أنا **أبو حامد بن بلال**
 قال ثنا **يحيى بن الربيع** المكي قال ثنا **سفيان** قال ثنا **أبو حمزة الثمالي** عن **سعيد بن جبير** عن **ابن**
عباس رضي الله عنهما قال **أبو حنيفة** خلق الله تعالى ذرة بيضاء وقطرة من نور جرد قلبه نور وكتاب به
 نور ينظر فيه كل يوم ثلثمائة وستين نظرة بكل نظرة يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويفعل ويفعل
 ويفعل ما يشاء فذلك قوله تبارك وتعالى كل يوم هو في شأن **أخبرنا أبو عبد الله** الحافظ
 قال أنا **أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري** قال ثنا **محمد بن عبد السلام** قال أنا **أحمد بن محمد الخطيب** قال أنا **عبد الله بن**
عنبر **جديد** المكي عن **حميد بن قيس** الأزدي عن **طائوس** قال جاء رجل إلى **عبد الله بن عمرو** بن
العماس رضي الله عنهما فأسأله عن خلق الخلق قال من الماء والنور والظلمة والريح والقراب قال الرجل ثم
 خلق هو الآخر قال لا أدري قال ثم أتى الرجل **عبد الله بن الزبير** رضي الله عنهما فأسأله فقال مثل قول **عبد الله بن**
عمرو قال خلق الرجل **عبد الله بن عباس** فأسأله فقال مخلوق قال من الماء والنور والظلمة والريح والقراب
 قال الرجل فمخلوق هؤلاء فقال **عبد الله بن عباس** رضي الله عنهما وسبحكم ما في السموات
 وما في الأرض جميعا منه فقال الرجل ما كان ليأتي بهذا الرجل من أهل بيت النبي صلى الله
 عليه وسلم قلت أراد أن مصدر الجميع منه أي من خلقه وأبدعها واختراع خلق الماء ولا
 أو الماء وما شاء من خلقه لا من أصل ولا علة مثال سبق ثم جعله أصلا لما خلق بعدة فهو
 المبدع وهو البارئ لا له غيره ولا خالق سواه **أخبرنا أبو عبد الله** الحافظ قال ثنا **أبو العباس**
 هو الأصم قال ثنا **العباس بن محمد** قال ثنا **يحيى بن معين** قال ثنا **علي بن ثابت** قال ثنا **القاسم**
 بن **سلمان** قال سمعت الشعبي يقول إن الله عباده آمن ولاء الأندلس كبايننا وبين الأندلس

هذه الآية قال فهي أصعب ما في هذه السورة قال بعض أهل اللغة ليس هم بأشد خلقا من
 خلق السموات والأرض لأن السموات والأرض خلقتا من غير شيء وهم خلقوا من آدم وأدم خلق من تراب
 قال قيل فيما قول آخر أم خلقوا من غير شيء أم خلقوا لغير شيء أي خلقوا باطلا لا لغير شيء واليوم
 ولا يمتنون قال الشيخ أبو سليمان وههنا قول ثالث هو أجد من القولين اللذين ذكرهما
 أبو إسحق وهو الذي يبين نظم الكلام وهو أن يكون المعنى أم خلقوا من غير شيء فوجدوا بلا
 خلق وذلك ما لا يجوز أن يكون لأن تعلق المخلوق بالخالق من ضرورة الأمر فلا بد له من
 خالق فافقدوا كركوا الإله الخالق ولم يجز أن يوجدوا بلا خلق خلقهم أفهم المخلوق لا أنفسهم
 وذلك في الفساد أكثر وفي الباطل شد لأن ما لا وجود له فيعجز أن يكون موصوفا بالقدرة
 كيف خلق وكيف يتلقى منه الفعل وإذا بطل الوجود معاقمت الحجة عليهم بأن لهم خالقا
 فليؤمنوا به إذا ثم قال أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون وذلك شيء لا يكتمهم أن
 يدعوه بوجه فهم منقطعون والحجة الزهمة لهم من الرحمن معاقمت قال بل لا يوقنون فذكر
 العلة التي عاقمتهم عن الإيمان وهي عدم اليقين الذي هو موهبة من الله عز وجل فلا يزال
 إلا بموقفه ولهذا كان نزاع جبرين مطعم رضي الله عنه حتى قال كاد قلبي أن يطير والله أعلم
 وهذا سبب لا يفهمه إلا رباب القلوب فقلت وقد روى محمد بن السائب عن أبي صالح
 عن ابن عباس رضي الله عنهما تفسير هذه السورة وقال في هذه الآية أم خلقوا من غير
 شيء من غير رب أم هم المخلوقون يعني أهل مكة باب ما جاء في العرش
والكرسي قال الله عز وجل وكان عرشه على الماء وقال تعالى وهو رب العرش
 العظيم وقال جل وعلا ذو العرش المجيد وقال جل عظمته وترى الملائكة حافين من
 حول العرش وقال تعالى الذين يحيطون بالعرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم الآية وقال
 تبارك وتعالى ويحيط عرش ربك وقهم يومئذ غائبين وأقاييل هل لتفسير علي بن العرش هو
 السرور أنه جسم مجسم خلقه الله تعالى وأمر ملائكة بحمده وتعبدتهم بتعظيمه والطواف كما خلق
 في الأرض بيتا وأمر بني آدم بالطواف واستقباله في الصلاة وفي أكثر هذه الآيات دلالة
 على صحته ما ذهبوا إليه وفي الأخبار والآثار الواردة في معناه دليل على صحته ذلك وقال تبارك
 وتعالى وسع كرسيه السموات والأرض وروينا عن سعيد بن جبر عن ابن عباس رضي الله
 عنهما أن قال عليه وسائر الروايات عن ابن عباس وغيره يدل على أن الكرسي المشهور

لا يوقنون أي لا يصدقون أن الله تعالى خلق السموات والأرض من غير شيء

الكرسي والكرسي

المذكور مع العرش أخبرنا أبو زرعة يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قال أنا أبو بكر أحمد
 بن سليمان بن الحسن الفقيه قال ثنا جعفر بن أبي عثمان قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا هشام
 بن أبي عبد الله قال حدثنا جعفر بن أبي عثمان قال ثنا عفان قال ثنا ابن قنينة قال
 عن أبي لهية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدع عند
 الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش الكريم لا اله الا الله رب السموات
 ورب العرش العظيم رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وأخرجه مسلم من رواية
 عن هشام بن محمد بن أبي محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنه قال أنا أبو بكر أحمد بن يحيى
 الفقيه قال أنا بشر بن موسى وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الله بن يوسف و
 أبو زرعة بن أبي سنان وأبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس المكي قالوا أنا أبو جعفر محمد بن
 محمد بن أحمد النخعي قال قال علي بن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قال ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي
 عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب
 الشمس فقل يا أيهاذا ندرى أين تغرب الشمس قال قلت الله ورسوله أعلم قال فأنما
 تذهب حتى تتجوز تحت العرش عند ربها فتستأذن في الرجوع فيؤذن لها فيوشك أن تستأذن
 فلا يؤذن لها حتى تستشف وتطلب فإذا طأطأ عليها قيل لها اطلعي من مكانك فذلك
 قولنا والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم رواه البخاري في الصحيح عن
 أبي نعيم وأخرجه مسلم من رواية أخيه أبي عبد الله الحافظ قال أخبرني عبد الله بن محمد
 الكوفي قال أنا محمد بن أيوب قال أنا عياش الرقاص قال ثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي
 عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز
 وجل والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش رواه البخاري في الصحيح عن عياش
 الرقاص وغيره ورواه مسلم عن أبي نعيم وغيره عن وكيع عن أبي سليمان الخطابي عن أبيه
 في قوله والشمس تجري لمستقر لها أن أهل التفسير أصحاب المعاني قالوا فيه قولين قال
 بعضهم معناه أن الشمس تجري لمستقر لها أي لأجل أجل لها وقد رها يعني انقطاع مدة
 بقاها والمو قال بعضهم مستقرها غاية ما شئت إليه في صعودها وارتفاعها الطول يوم
 في أيام الصيف ثم تأخذ في النزول حتى تنتهي إلى أقصى مشارق الشتاء لا تقصر يوم في
 السنة وأما قوله مستقرها تحت العرش فلا ينكر أن يكون لها مستقرها تحت العرش من حيث

لا نذكره ولا نشاهده وإنما أخبر عن غيبه فلا تكذب به ولا تكلفه لأن علمنا لا يحيط به و
يحتال أن يكون المعنى أن علمه وأسألت عنه من مستقرها تحت العرش في كتاب كتب فيه مباد
أموال العالم ونهاياتها والوقت الذي ينتهي إليه مدتها فينقطع دوران الشمس وتستقر
عند ذلك فيبطل فعلها وهو اللوح المحفوظ الذي بين فيه أحوال الخلق والحقيقة وأحاطهم
وأما أمورهم والله أعلم بذلك قال الشيخ أبو سليمان وفي هذا معنى الحديث الأول خارج عن
سجود الشمس تحت العرش فلا يتكرن يكون ذلك عند محاذاتها العرش في مسيرها والخبر
عن سجود الشمس والقمر لله عز وجل قد جاء في الكتاب وليس في سجودها لربها تحت العرش
ما يوقعها عن الذاب في سيرها والمصرف لما سخرت له قال فاما قول الله عز وجل حتى إذا بلغ
مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة فانه ليس يخالف لما جاء في هذا الخبر من أن
الشمس تذهب حتى تسجد تحت العرش لأن المذكور في الآية إنما هو نهاية مدرك البصيرة أيها
حالة الغروب ومسيرها تحت العرش للسجود إنما هو بعد غروبها فيما دل عليه لفظ الخبر
فليس بينهما تعارض وليس معنى قوله تغرب في عين حمئة أنها تسقط في تلك العين فتعمرها وإنما
هو خبر عن الغاية التي بلغها ذلك في مسيرها حتى لم يجدوها مسلكا فوجد
الشمس تتدلى عند غروبها فوق هذه العين أو على سمت هذه العين وكذلك يذكر أنه
غروب الشمس لمن كان في البحر وهو لا يرى الساحل يرى الشمس كأنها تغيب في البحر
وكانت في الحقيقة تغيب وراء البحر في ههنا بمعنى فوق أو بمعنى على صحت الصفت
تبدل بعضها مكان بعض أخيرا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أبو القاسم
سليمان بن أحمد الحمصي قال ثنا حفص بن عمر قال ثنا قيس بن عمار قال قال ابن أبي مريم قال ثنا
الفرزاني قال ثنا سيف بن عمر بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد قال جاء رجل من اليهود إلى
النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد جل من أصحابك لطم وجهي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ادعوه فدعوه فقال لم لطمت وجهه فقال يا رسول الله في مررت بالسوق
وهو يقول والذي اصطفي موسى على البشر فقلت يا خبيث وعلى محمد فاخذتني غصبة
فلطمته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الرأبياء فإن الناس يصعبون
يوم القيمة فاكوت أول من يفيق فإذا موسى أخذ بقائمة من قرأ ثم العرش فلا أدركه
أفاق قبلي أو جوزي بصعقة رواه البخاري في الصحيح عن الفرزاني رواه مسلم من وجه آخر

عن سفين اخبرنا ابو بكر بن ابي مخنف قال نا ابو الحسيد احمد بن عثمان قال ثنا ابو قلابة الرضا
قال ثنا ابو الوليد وجيان قال ثنا شعبة قال اخبرنا ابو الغيرة بن النعمان قال سمعت
بن جبير قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكم محشورون حفاة عراة واول من يكسى من الجنة يوم القيمة ابراهيم عليه الصلاة والسلام
يكسى حلة من الجنة ويوفى بكرسى فيطرح له عن يمين العرش ثم يوفى لى فاكسى حلة من
الجنة لا يقوم لها البشر ثم اوفى بكرسى فيطرح لى على ساق العرش اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال ثنا ابو العباس هو الاصم قال ثنا العباس بن لدرى قال ثنا ابو عاصم النبيل عن سفين
عن عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث عن علي بن ابي طالب رضى الله
عنه قال اول من يكسى يوم القيمة ابراهيم قبطيتين والنبي حلة حبرة وهون يمين العرش
اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الحر بن بغيراد قال ثنا ابو بكر احمد بن سلمة الفقيه
قال ثنا اسمعيل بن اسحق قال ثنا ابن ابي اويس قال ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعمش
عن ابي هريرة رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق
كتب كتابا فهو عندة فوق العرش ان رحمتى غلبت غضبى رواه البخارى عن اسمعيل بن
ابى اويس قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله في معنى هذا الحديث القول فيه والله اعلم انه اراد
بالكتاب احد شيئين اما القضاء الذى قضاه و اوجبه لقوله كتب الله لا غلب انما ورسل
اى قضى الله و اوجب ويكون معنى قوله فهو عندة فوق العرش اى فعله ذلك عندا الله تعالى فوق العرش
القضاء ولا ينسخه ولا يبدله لقوله جل وعلا قال علما عندى فى كتاب لا يفضل بى ولا ينسخ
واما ان يكون اراد بالكتاب اللوح المحفوظ الذى فيه قلم اصناف الخلق والمخلوقة وسائر
امورهم وذكر احوالهم وارزاقهم والافضية النافذة فيهم ومال عواقب امورهم ويكون
معنى قوله فهو عندة فوق العرش اى فذكره عندة فوق العرش ويضمر فيه الذكر والاعلم وكل
ذلك جائز فى الكلام سهل فى التحريم على ان العرش خلق الله عز وجل مخلوق لا يستحيل
ان يسميه كتاب مخلوق فان الملائكة الذين هم حلة العرش قد روى ان العرش على كواهلهم و
ليس يستحيل ان يماسوا العرش اذا حملوه وان كان حامل العرش وحامل حمله فى الحقيقة
هو الله تعالى وليس معنى قول المسلمين ان الله على العرش هو انه ماس له وان تمكن فيه او
متخيز في حمة من جهاته لكنه بائن من جميع خلقه واما هو خبر جاء به التوقيف فقلنا به

له القصة باب من
مقال من كان في الجنة
يستمع لاسم فيقول ان الجنة
فان قالوا سئل ودمى ١٢
من اصحاب
هو كنه من يروى
ق

وفينا عنه النكفان ليس كمثل شئ وهو السميع البصير أخبرنا أبو الحسين بن بشران
قال أنا أبو جعفر الرزاز قال ثنا أحمد بن عبد الجبار قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن
أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اهتم عرش
الرحمن لموت سعد بن معاذ رضي الله عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن
محمد بن عبد الله الموفى قال ثنا محمد بن أبي مخنف هو ابن خزيمة قال ثنا أبو موسى قال
ثنا أبو المساور الفضل بن المساور قال ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هتأ العرش لموت سعد
بن معاذ رضي الله عنه وعن الأعمش قال ثنا أبو صالح عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال فقال رجل لجابر رضي الله عنه فان البراء
رضي الله عنه يقول هتأ السرير فقال أنه كان بين هذين الحكيكين الأوس والخزرج ضعفا
سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول هتأ عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ رضي الله
عنه رواه البخاري في الصحيح عن أبي موسى وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الأعمش عن
أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه ومن حديث أبي الزبير عن جابر ومن حديث قتادة
عن أنس رضي الله عنهم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو بكر بن عبد الله فقال
أنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بن عبد الله الرزقي قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال أنا
سعيد بن قباد قال ثنا النسب بن مالك رضي الله عنه قال أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال وجنازة سعد رضي الله عنه موضوعة اهتأ لها عرش الرحمن تبارك وتعالى رواه مسلم عن
محمد بن عبد الله الأزرق قال **بالحسن** علي بن محمد بن مهدي الطبري رحمه الله الصحيح
التأويل في هذا أن يقال ألا هتأ هو الاستبشار والمسرور يقال فلان يهتأ للسرور
أي يستبشر ويسره وذكر ما يدل عليه من الكلام والشعر قال وأما العرش فعرش الرحمن
على ما جاء في الحديث ومعنى ذلك أن حملة العرش الذين يحملونه ويحفظون حوله فخره بقدر
روح سعد عليهم فاقام العرش مقام من يحمله ويحفظه من الملائكة كما قال صلى الله عليه
وسلم هذا جبل يحبهم ويريد أهلها كما قال عز وجل فما بكت عليهم السماء والأرض
يريد أهلها وقد جاء في الحديث أن الملائكة يستبشرون روح المؤمن وأن لكل مؤمنا بابا
في السماء يصعد فيه عمله وينزل منه رزقه ويعرج فيه روحه إذا مات وكان حملة العرش

عن أبي سفيان
عن جابر

عن أبي سفيان
عن جابر

من الملائكة فرجوا واستبشروا بقدر روح سعد عليهم الكرامة وطيب راحته وحسن
عمل صاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهتزله عرش الرحمن تبارك وتعالى والله اعلم
أخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الفقيه الطوسي قال ثنا أبو الحسن محمد بن محمد
الحسن الكارزي قال ثنا محمد بن علي الصايغ قال ثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني محمد
بن فليح عن أبيه عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان
حقا على الله تعالى أن يدخله الجنة هاجر في سبيل الله وأجلس في أرضه التي قد ولد فيها
قالوا يا رسول الله أفلا نبشركم الناس بذلك قال صلى الله عليه وسلم إن الجنة مائة درج أعلاها
الله للمسلمين وأقال للمجاهدين في سبيل الله تعالى كل درجتين ما بينهما كما بين السماء
والأرض فإذا سألتم الله تعالى فساووه الفردوس فانه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش
الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة رواه البخاري في الصحيح عن إبراهيم بن المنذر وقال للمجاهدين
جل ثناؤهم الحسن بن محمد بن الحسين العلوي قال أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال وعبد الله
بن محمد النخعي أبان قال ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني إبراهيم بن
طهمان عن موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله
عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله
تعالى من حملة العرش ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام أخبرنا أبو علي الروزباري
قال أنا أبو بكر بن جاسق قال ثنا أبو داود قال ثنا محمد بن الصباح البزاز قال ثنا الوليد بن أبي ثور
عن سمك عن عبد الله بن عتبة عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب رضي الله
عنه قال كنت في البطحاء في عصاة فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت سحابة فنظر
إليها فقال ما تمون هذه قالوا السحاب قال والمنز قالوا المن قال والعنان قالوا والعنان
قال هل قدرون بعد ما بين السماء والأرض قالوا لا ندرى قالان بعد ما بينهما أما واحد
أو ثنتان أو ثلث وسبعون سنة ثم السماء فوقها كذلك حتى عكس سبع سموات ثم فوق
السماء بجنة يحرق أسفلها وأعلاها كما بين السماء إلى سماء ثم فوق ذلك ثانية أو عال يدرى
وركبهم مثل ما بين السماء إلى سماء ثم على ظهورهم العرش ما بين أسفلها وأعلاها مثل ما بين
السماء إلى سماء ثم الله تبارك وتعالى جل ثناؤه فوق ذلك قال أبو داود وحدثنا أحمد بن حفص

له الوصل بالفتح
ورتل ذبانا ذبيل جميل
ثم نبتا وصال في الجنة على شجرة
أرواح القاموس ومع البحار

قال حدثني ابي عن ابراهيم بن طهمان عن سماك باسنادة ومعناه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 وابو سعيد بن ابي عمير قالنا ثنا ابو العباس هو الاصح قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا كثير بن هشام
 قال ثنا جعفر بن برقان قال ثنا يزيد بن الاصم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حمله العرش
 ما بين كعب احداهما الى اسفل قدمه مسيرة خمسمائة عام وذكر ان خطوة ملك الموت ما
 بين المشرق والمغرب وروى هشام بن عروة عن ابيه قال حمله العرش منهم من
 صورته صورة الانسان ومنهم من صورته صورة الفرس ومنهم من صورته صورة الثور ومنهم
 من صورته صورة الاسد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسن القاسمي
 قال ثنا ابراهيم المحمدي قال ثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا شيبان قال ثنا قتادة عن الحسن
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما هذه
 التي فوقكم فقالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الرفيع سقفت بحفوف ومروج مكفون هل
 تدرون كم بينكم وبينها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان بينكم وبينها مسيرة خمسمائة عام
 وبينها وبين السماء الاخرى مثل ذلك حتى عد سبع سموات وغلط كل سماء مسيرة خمسمائة
 عام ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك العرش
 وبينه وبين السماء السابعة مسيرة خمسمائة عام ثم قال هل تدرون ما هذه التي تحتكم
 قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الارض وبينها وبين الارض التي تحتها مسيرة خمسمائة
 عام حتى عد سبع ارضين وغلط كل ارض مسيرة خمسمائة عام ثم قال صلى الله عليه وسلم اني
 نفس محمد بيده لو انكم ولستم احدكم بحبل لي الارض السابعة لهبط على الله تبارك وتعالى ثم
 قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الاول والاخر والظاهر والباطن قلت هذه الرواية
 في مسيرة خمسمائة عام اشتهر فيما بين الناس وروينا عن ابن مسعود رضي الله عنه من قوله
 مثلها ويختلفون في اختلاف قوة السير وضعفه وخفته وثقله فيكون بسبب القوة
 اقل وبسبب الضعيف اكثر والله اعلم والذی روى في آخر هذا الحديث اشارة الى نفى المكان
 عن الله تعالى وان العبد انما كان فهو في القرب والبعد من الله تعالى سواء وان الظاهر فيهم
 ادراكه بالذات الباطن فلا يصح ادراكه بالكون في مكان واستدل بعض اصحابنا بنفي المكان عنه
 بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس تحتك شيء وانت
 لم يكن فوقك شيء ولا دونك شيء لم يكن في مكان وفي رواية الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه انظروا

ولا ثبت معاه من أبي هريرة وروى من وجه آخر مقطوع عن أبي ذر رضى الله عنه فروا أخبارا
 أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا أحمد بن عبد الجبار
 قال ثنا أبو موسى عن الأعمش عن أبي نصر عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الأرض
 إلى السماء مسيرة خمسمائة سنة وغلظ السماء الدنيا مسيرة خمسمائة سنة وما بين كل سماء إلى السماء التي عليها مسيرة
 خمسمائة سنة والأرضين مثل ذلك وما بين السماء السابعة إلى العرش مثل جميع ذلك ولو
 حفرتم لصاحبكم دليمة لوجدتم الله عز وجل ثم تابعه أبو حمزة السكري وغيره عن
 الأعمش في المقاتل أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر قال ثنا أبو العباس
 محمد بن يعقوب قال ثنا هرون بن سليمان قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن
 عامر بن زر عن عبد الله يعني ابن مسعود رضى الله عنه قال بين السماء الدنيا والسماء التي عليها خمسمائة
 عام وبين كل سماء خمسمائة عام وبين السماء السابعة وبين الكرسي خمسمائة عام وبين الكرسي
 وبين الماء خمسمائة عام والكرسي فوق الماء والله عز وجل فوق الكرسي ويعلموا أنهم عليه أظنه
 أراد وبين السماء السابعة وبين الماء خمسمائة عام والله أعلم ورواه عبد الرحمن بن عبد الله
 بن عتبة عن عامر بن محمد عن أبي وأثل عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال ما بين
 السماء إلى الأرض مسيرة خمسمائة عام ثم ما بين كل سماء وبين مسيرة خمسمائة عام وغلظ كل
 سماء مسيرة خمسمائة عام ثم ما بين السماء السابعة وبين الكرسي خمسمائة عام وما بين الكرسي
 وبين الماء خمسمائة عام والكرسي فوق الماء والله تعالى فوق العرش ولا يخفى عليه من أعمالكم
 شيئا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا أحمد بن عبد الجبار
 قال ثنا يونس بن بكير عن عبد الرحمن بن فضالة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر
 قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن أبي الحسن الصائغ قال قاله أنا روح بن عباد قال
 ثنا السائب بن عمر الخزومي قال أنا مسلم بن نياق قال سمعت عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله
 عنهما يقول وهو ينظر إلى السماء فقال تبارك الله ما أشد بياضها والثانية أشد بياضا منها
 كذلك حتى بلغ سبع سموات ثم قال خلق الله سبع سموات وخلق فوق السابعة الماء وجعل
 فوق الماء العرش وجعل في السماء الدنيا الشمس والقمر والنجوم والجمم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
 قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن أبي الحسن الصائغ قال أنا مكى بن إبراهيم قال
 ثنا موسى بن عبيدة عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن عمر بن العاص وعنه أبي حازم

باب قول الله عز وجل وهو القاهر فوق عباده وقوله نجا قون

سابقهم من قوتهم ويعقلون ما يؤمرون أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي قال ثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد البدي قال ثنا أبو عبد الله محمد بن أبي بكر المقدمي قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال جاء زيد بن حارثة يشكو زينب رضي الله عنهما فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثن الله وأمسك عليك زوجك قال أنس رضي الله تعالى عنه فلو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تماشيكم هذه فلقد كانت رضي الله عنها تغفر على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجك أهاليك وزوجني الله تعالى من فوق سبع سموات رواه البخاري في الصحيحين عن محمد بن أبي بكر أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله أسحق بن محمد بن يوسف السوسني وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن خالد بن يحيى قال ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله تعالى الخلق كتب في كتاب فهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي رواه البخاري في الصحيحين عن أبي اليمان عن شعيب أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي قال أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز قال ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن طهمار عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عتبة عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه أنه قال مررت بمائة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تدرون ما هذا فقلنا السحاب فنتال أو المزن قلنا أو المزن قال أو العنان قلنا أو العنان فقال هل تدرون بعد ما يرب الساء والأرض قلنا لا قال أحدى وسبعين أو اثنين وسبعين أو ثلاثا وسبعين فقال ولي فوقها مشغل ذلك حتى عد من سبع سموات على نحو ذلك قال ثم فوق السابعة الحجر أسفله من أعلاه مثل ما بين سماء إلى سماء ثم فوق ثمانية أو عاا ما بين أفلاقهن وركبهن مثل ما بين سماء إلى سماء ثم العرش فوق ذلك بين أسفله وأعلاه مثل ما بين سماء إلى سماء ثم أن الله تبارك وتعالى فوق ذلك العرش أخرجه أبو داود في السنن عن أحمد بن حنبل أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه قال أنا أبو حامد بن بلال البزاز قال ثنا أبو الزهر قال ثنا وهب بن جويرين حازم قال حدثني أبي قال سمعت محمد بن أسحق يحدث عن يعقوب

قاوى ان لا يحتم في صفات الله سبحانه وتعالى وانما نقول عليه في روايته عن اهل الكتاب
 ثم عن ضفاء الناس وتدليسهم فاذا روى عن ثقة وبين سماعه منه جماعة من
 الائمة لم يرويه باسا وهو انما روى هذا الحديث عن يعقوب بن عتبة وبعضهم يقول عنه
 وعن جبير بن محمد بن جابر ولم يبين سماعه منهما واختلف عليه في لفظه كما ترى وقد جعله
 ابو سليمان الخطابي تابا واشتغل بتاويله فقال هذا الكلام اذا جرى على ظاهره كان فيه
 نوع من الكيفية والكيفية عن الله تعالى وعن صفاته منفية فعقل ان ليس المراد منه تحقيق هذه
 الصفة ولا تحديدها على هذه الهيئة وانما هو كلام تقرىب يريد: تقرىب عظمة الله وجلاله جل جلاله
 سبحانه وانما قصد به افهام السائل من حيث يدركه فهمه اذا كان اعرايا جلفا لا يعلم المعاني ما
 دق من الكلام وما لطف منه عن درك الافهام وفي الكلام حذف واضمار فبغنى قوله ان تدري
 ما الله فمعناه ان تدري ما عظمته وجلاله وقوله انه لياط به معناه انه ليخرج عن جلالة وعظمته
 حتى ياط به اذا كان معلوما ان اطيط الرجل بالراكب انما يكون لقوة مافوقه والعجز عن احتماله
 فقرر بهذا النوع من التمثيل عنده معنى عظمة الله وجلاله وارتفاع عرشه ليعلم ان الموصوف
 بجلو الشان وجلالة القدر وقامة الذكر لا يجعل شفيعا الى من هو دونه في القدر واسفل منه
 في الدرجة وتعالى الله ان يكون مشبها بشئ او مكيفا بصورة خلق او مدركا بحس ليس كشيء
 وهو السميع البصير **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو جعفر احمد بن عبيد الاسدي
 الحافظ محمد بن قال ثنا ابراهيم بن الحسين بن ديزيل قال ثنا اسحق بن محمد الفزوي واسماعيل
 بن ابي اويس قال ثنا محمد بن صالح التمار عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن ابيه قال
 ان سعد بن معاذ رضى الله عنه حكم على بنى قريظة ان يقتل منهم كل من جرت عليه الرسة
 وان يقتل اموالهم وذرايعهم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد حكم اليوم
 فيهم بحكم الله تعالى الذي حكم به من فوق سبع سموات **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا
 ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصاغاني قال ثنا يزيد بن هريرة قال انا
 جوير بن حازم عن ابي يزيد المدني قال ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه مر في ناس من اصحابه
 فلقيته فجوز فاستوقفته فوقف عليها فوضع يديه على منكبيه حتى قضت حاجتها فلما فرغت
 قال رجل حسبت رجالا تفرش على هذه العجوزة قال ويحك تدري من هذه هذه العجوزة
 سمع الله عز وجل شكواها من فوق سبع سموات والله لو استوقفتني الى الليل لوقفت عليها

قال ثنا اسحق بن موسى قال سمعت ابن عيينة يقول ما وصف الله تعالى به نفسه مقصيره
 قرأته ليس الاحد ان يفسره الا الله تبارك وتعالى اورسله صلوات الله عليهم **باب ما**
جاء في قول الله عز وجل وهو معكم اينما كنتم وما في معناه من الآيات
اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحارثي ببغداد قال ثنا احمد بن سلمان قال ثنا
 ابن عبد الواحد بن شريك قال ثنا نعيم بن حماد قال ثنا عثمان بن كثير بن دينار عن محمد بن مهاجر عن
 عروة بن رويم عن عبد الرحمن بن غنم عن عباد بن الصامت رضى الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايمان المرء ان يعلم ان الله عز وجل معه حيث كان **اخبرنا**
 ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قال انا ابو الحسن محمد بن محمد المروزي الفقيه قال ثنا ابو عبد
 الرحمن علي الحافظ قال ثنا ابو موسى محمد بن المثني قال حدثني سعيد بن نوح قال ثنا علي بن الحسن بن
 شقيق قال ثنا عبد الله بن موسى الضبي قال ثنا معاذ بن العابد قال سألت سفيا بن الثوري عن
 قول الله عز وجل وهو معكم قال عليه **اخبرنا** ابو عبد الرحمن السلمي قال انا ابو الحسن الموحدي
 قال ثنا محمد بن علي الحافظ قال ثنا ابو موسى قال حدثني سعيد بن نوح قال حدثني ابي نوح بن ميمون
 قال ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان عن الضحاك قال ما يكون من مخبري ثلثة الا هو راى بهم
 ولا خست الا هو ساء سمع قال هو الله عز وجل على العرش وعله معهم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
 قال انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن موسى الكوفي قال ثنا اسمعيل بن قتيبة قال ثنا ابو خالد يزيد بن
 صالح قال ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قال بلغنا والله أعلم في قوله عز وجل هو الا ول
 قبل كل شيء والاخر بعد كل شيء والظاهر فوق كل شيء والباطن اقرب من كل شيء وانما يعنى
 بالقراب بعلمه وقدرته وهو فوق عرشه وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
 مقدرا لكل يوم الف عام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض من القطر وما يخرج منها من
 الغيات وما ينزل من السماء من القطر وما يرج فيها يعني ما يصعد الى السماء من الملائكة
 وهو معكم اينما كنتم يعني قدرته وسلطانه وعله معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير و
بهذا الاسناد عن مقاتل بن حيان قال قوله **الا وهو معكم** يقول علمه وذلك قوله ان الله بكل شيء
 عليم فيعمل بخبرهم ويسمع كلامهم ثم ينزلهم يوم القيمة بكل شيء وهو فوق عرشه وعله معهم
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا محمد
 بن عبيد الله بن المنار قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا شيبان الخنزي عن قتادة **ح** **واخبرنا**

ابو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس قال ثنا يحيى بن أبي طالب قال أنا علي بن الحسن بن شقيق قال أنا خارجة قال أنا سعيد بن أبي عمرو عن قتادة في قول الله عز وجل هو الذي في السماء الله وفي الأرض الله قال هو الذي يعبد في السماء ويعبد في الأرض قلت وفي معنى هذه الآية قول الله عز وجل وهو الله في السموات وفي الأرض يعلم سركم وجرمكم ويعلم ما تكسبون على أن بعض القراء يجعل الوقت في هذه الآية عند قوله في السموات ثم يبتدئ فيقول وفي الأرض يعلم سركم وجرمكم وكيف ما كان فلان قال فلان بالشاء
 والعراف عليك لدل قوله عليك على الملك بالشام والعراق^١ انه بذاته فيها باب ما جاء في قوله
عز وجل ان ربك بالمرصاد اخبرنا ابو زرعة يايحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال أنا ابو الحسن احمد بن محمد الطراي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن مسلم عن معوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ان ربك بالمرصاد يقول سمع وري اخبرنا ابو جعفر
 أبي عمرو قال ثنا أبو العباس الاصبغ قال ثنا محمد بن الحكم قال سمعت ابا زرعة يايحيى بن زياد القراء يقول انه ان ربك بالمرصاد يقول اليه المصير قلت قول ابن عباس رضي الله عنهما
 ثم قول القراء في معنى هذه الآية يدل على أن المراد بها تعذيب العباد ليجزوا عقوبة الله
 علموا انه يسمع ويرى ما يقولون ويفعلون وان مصيرهم اليه **حل** ثنا ابو عبد الله الحافظ
 قال أنا أبو العباس قاسم بن قاسم السيارى بمرو قال ثنا ابراهيم بن هلال قال ثنا علي بن الحسن بن شقيق قال أنا ابو حمزة عن الاعشى عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله والفجر قال قسم ان
 ربك بالمرصاد من وراء الصراط ثلاثة جبريل عليه الامانة وجبريل عليه الرحم وجبريل عليه
 الرب تبارك وتعالى هذا موقوف على عبد الله قيل هو ابن مسعود رضي الله عنه ومرسل بينه
 وبين سالم بن أبي الجعد ورواه ابو زرعة عن سالم بن أبي الجعد من قوله غير مرفوع الى عبد الله
 وان صحيح فاما ان ارد الله اعلم ملائكة الرب يسألونه عما ظف فيه **اخبرنا** ابو اسحق ابراهيم بن محمد
 بن ابراهيم الاحام قال أنا عبد الخالق بن الحسن السقطي قال ثنا عبد الله بن ثابت قال اخبرني
 ابي عن الهذيل عن مقاتل بن سليمان قال اقسم الله تعالى ان ربك بالمرصاد يعني الصراط
 وذلك ان جبرئيل عليه سبع قناطر على كل قنطرة ملائكة قيام وجبرئيل مثل الجبراد عينهم
 مثل البرق يسألون الناس في اول قنطرة عن الايمان وفي الثانية يسألونهم عن صلواتهم
 وفي الثالثة يسألونهم عن الزكوة وفي الرابعة يسألونهم عن صيامهم معضل وفي الخامسة

ان ربك بالمرصاد

اوب قال نا ابو عمر قال ثنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
 قال لقد راى من آيات ربه الكبرى قال راى رفقاً أخضر سداً في السماء رواه البخاري
 في الصحيح عن ابي عمر حفص بن عمرو أخرجه ايضاً من حديث الثوري عن سليمان بن الأشعث
 ورواه عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال راى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم جبريل عليه السلام في حلة رفقاً أخضر قد ملأ ما بين السموات والارض **أخبرنا**
 ابو عبد الله الحافظ قال نا عبد الرحمن بن الحسن القاسمي قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا آدم
 قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود رضي الله عنه
 فذكره **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو الفضل محمد بن ابراهيم قال نا احمد بن
 سلمة قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال نا ابو سامة قال ثنا زكريا بن ابي زائدة عن ابن اشوع
 عن الشعبي عن مسروق قال سألت عائشة رضي الله عنها عن قوله تعالى وفانددلى فكان قاب
 قوسين او ادنى قالت رضي الله عنها كان جبريل عليه السلام ياتي محمداً صلى الله عليه وسلم
 في صورة الرجل قال نا هذه المرقدة ملأ ما بين الخافقين رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن
 يوسف ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير كلاهما عن ابي اسامة **أخبرنا** ابو علي الرضا
 وابو الحسين بن بشران قال نا اسماعيل بن محمد الصفار قال نا سعد بن نصر قال ثنا محمد بن
 عبد الله هو الانصاري عن ابي عون قال نا ابا القاسم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت من
 زعم ان محمداً صلى الله عليه وسلم راى ربه فقد اعظم الفرية على الله عز وجل ولكن راسه
 جبريل عليه السلام مرتين في صورته وخلق ساد ما بين الانوف رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن
 عبد الله بن ابي التيجان الانصاري **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
 قال نا ابراهيم بن عبد الله قال نا يزيد بن هرون قال نا داود بن ابي هند قال نا **أخبرنا** ابو الفضل
 الفقيه والعلفلة قال نا محمد بن اسحق بن خزيمة قال نا يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال نا ابن عليه
 قال نا داود بن ابي هند عن الشعبي عن مسروق قال كنت متكياً عند عائشة رضي الله عنها فقالت ها
 رضي الله عنها ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد اعظم على الله الفرية قلت وما هن قالت من زعم
 ان محمداً صلى الله عليه وسلم راى ربه فقد اعظم على الله الفرية قال وكنت متكياً فجلست وقلت
 يا اهل المؤمنين انظروني فلا تجدوني **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال نا ابراهيم بن محمد بن ابي
 نورة أخرى فقالت رضي الله عنها نا اول هذه الاقوال عن هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال صلى الله عليه وسلم جبريل لما رفع على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتين رأيته منهبطاً
 من السماء سلوا عظم خلقه ملين السماء الى الارض قالت اولو سمع الله جل ذكره يقول لا
 تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير قالت اولو سمع الله عز وجل يقول
 وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحياً قرأت الى قوله على حكيم قالت رضى الله عنها ومن ثم علمنا محمد
 صلى الله عليه وسلم كنتم شيئاً من كتاب الله عز وجل فقد عظم على الله الفرية والله تبارك وتعالى
 جل ذكره يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الى قوله والله يعصمك من الناس والت
 رضى الله عنها ومن زعم انه صلى الله عليه وسلم يخبر الناس بما يكون في غد فقد عظم على الله الفرية
 والله تعالى يقول لا يعلمون في السموات والارض الغيب الا الله سواه مسلمو في الصحيح عن هب
 بن حروب عن اسمعيل بن عتبة واخبرنا ابو بكر بن فورك قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس
 بن جبيب قال ثنا ابو داود وشاوي هب بن خالد وزيد بن زريع عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن
 مسروق قال سألت عائشة رضى الله عنها عن قول الله عز وجل ولقد راى نزلة اخرى ولقد راى
 بالافق المبين فقالت انا اول هذه الامة قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فقال صلى الله
 عليه وسلم جبريل رأيته مرتين رأيته بالافق الاعلى ورأيت بالافق المبين الرواية الاولى اهم
 في ذكر الاثنين والمترين ان الرواية الاولى كانت وهو بالافق الاعلى ويحتل ان يكون الالف المبين
 عبارة عنه ايضاً ثم كانت الرواية الاخرى عند سدرية المنته والله اعلم اخبرنا ابو عبد الله محمد
 بن يعقوب قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا علي بن مسهر عن عبد الملك
 عن عطاف بن ابي هريرة رضى الله عنه ولقد راى نزلة اخرى قال رأى جبريل عليه الصلاة والسلام
 رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة فاتفقت رواية عبد الله بن مسعود وعائشة بنت الصديق
 والابن مريم رضى الله عنهم على ان هذه الايات اترلت في رواية النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه
 الصلاة والسلام في بعضها اسند الخبر الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو اعلم بمعني بما اترلت له قال
 ابو سليمان الخطابي رحمه الله في تقدير قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى على ما تاوله عبد
 بن مسعود وعائشة رضى الله عنهم من رواية صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام في صورته
 التي خلق عليها والدنوم عند المقام الذي رفع اليه واقم فيه قوله دنا فتدلى المعنى به جبريل عليه
 السلام تدلى من مقامه الذي جعل له في الالف الاعلى فاستوى اى وقف وتفتت ثم دنا فتدلى الى اى
 تزل حتى كان بينه وبين المصعد الذي رفع اليه محمد صلى الله عليه وسلم قاب قوسين او ادنى فيما يراه

الرأي ويقدره المقدس وقال بعضهم ذنا جبريل قد لي محمد صلى الله عليه وسلم ساجدا له وقوله في الحديث رأي رفقا يريد جبريل عليه السلام في صورته على رفق والرفق البساط ويقال فراس أو يقال له وثوب كان لباس المقدس روى أنه رأى في حلة رفعت قلت وفي حديث قتادة عن الحسن البصري في قوله فاوحي لعبد ما أوحي قال عبد جبريل عليه السلام أوحي الله تعالى إلى جبريل رأي النبي صلى الله عليه وسلم المحجاب وهذا يدل على أنه ذهب في تفسير الآية إلى معنى ما تقدم ذكره وأن الله تعالى أوحي إلى جبريل عليه السلام ما أوحي ثم جبريل عليه السلام القاه إلى محمد صلى الله عليه وسلم ورأى محمد صلى الله عليه وسلم المحجاب يريد والله أعلم وأروى في بعض الأحاديث رويته النور الأعظم ودونه المحجاب رفعت الدر والياقوت أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي قال أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني قال ثنا إبراهيم بن عبد الله العباسي قال ثنا وكيع عن الأعشى عن زياد بن حصين عن أبي العافية عن ابن عباس رضي الله عنهما ما كذب الفؤاد ما رأى ولقد رأى نزلة أخرى قال رأى صلى الله عليه وسلم بفرادة مرتين رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن وكيع أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا عبد الرحمن بن الحسين القاسمي قال ثنا إبراهيم بن الحسين قال ثنا آدم قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى إذ يغشي السدرة المنتهى قال فان أغصان السدرة من لؤلؤ وياقوت وزبرجد فها محمد صلى الله عليه وسلم بقلبه ورأى ربه وعن مجاهد في قوله عز وجل فكان قاب قوسين أو أدنى يعني حيث ألوتر من القوس يعني ربه تبارك وتعالى من جبريل عليه السلام قلت فلي هذه الطريقة المراد بالقرب المذكور في الآية قرب من حيث الكرامة لمن حيث المكان الآية قال أو أدنى معناه بل أدنى وإنما يتصور الأدنى من قاب قوسين في الكرامة وهو كقوله عز وجل وإذا سألك عبادي عني فإني قريب يعني بالإجابة الآية قال أجيب دعوة الداع إذا دعان وقد قال ونحن أقرب إليه منكم وقال ونحن أقرب إليه من جبل الوريد وإنما أراد بالعلم والقدر لا قرب البقعة وتظهير من الحديث ما أخبرنا أبو زرعة وابن أبي اسحق المزكي قال أنا أبو محمد عبد الله بن اسحق الخزاسي قال ثنا يحيى يعني بن أبي جعفر ثنا زكريا قال نا علي بن عاصم قال أنا خالد بن أحمد عن أبي عثمان عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نهبط واديا إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير والتفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس ضلوا لغيركم أنكم فأنكم لا تدعون

اليه قال ثم قالوا انه جابهوا هلا ثم عرج به الى السماء الثالثة فقال مثل ما قلت في الاولى والثانية
ثم عرج به الى السماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج الى السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم
عرج به الى السماء السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك
وكل سماء فيها انبياء قد سماهم افس رضى الله عنه فوجيت منهم ادريس في الثانية وهرمز في
الرابعة واخر في الخامسة لم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة بفضل كلام
الله تعالى فقال موسى عليه السلام لم اظن ان يرفع الى احد ثم علمه فيما لا يعلم احد الا الله
تعالى حتى جاء به سدرة المنتهى وانا الجبار تبارك وتعالى قد لي حتى كان منه قاب قوسين او
أدنى فارجى اليه ما شاء فيما اوتي خمسين صلاة على امته كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى
فاحتبسه فقال يا محمد ما عهد اليك ربك قال عهد الى خمسين صلاة على امتي كل يوم وليلة قال
فان امتك لا تستطيع فارجع فليخفف عنك وعنهم فالتفت الى جبريل عليه السلام كأنه يستشير
في ذلك فاشارة اليه ان نعم ان شئت فعلا به جبريل عليه السلام حتى اتي به الى الجبار تبارك وتعالى
وهو مكاء فقال يارب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى
موسى عليه السلام فاخبره ولم يزل يرد موسى الى ربه حتى صار الى خمس صلوات ثم احتبسه
عند الخامسة فقال يا محمد قد والله راودت بنى اسرائيل على ادنى من هذه المحن فضيعوه وتركوه
وامتك اضعف اجسادا وقلوبا وبصارا واسماها فارجع فليخفف عنك ربك فالتفت الى
جبريل عليه السلام ليشير عليه فلا يكره ذلك جبريل فرضع عند الخامسة فقال يارب ان امتي
ضعاف جسادهم وقلوبهم واسماهم فليخفف عنا فقال عز وجل اني لا ابيدك لبقول لذي هم كما
كتبت عليك في ام الكتاب ولكل حسنة عشر امثالها هي خمسون في ام الكتاب وهن خمس
عليك فارجع الى موسى عليه السلام فقال كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر
امثالها قال قد والله راودت بنى اسرائيل على ادنى من هذا فتكره فارجع فليخفف عنك ايضا قال
صلوات الله عليه وسلم والله قد استحييت من ربى عما اختلف اليه قال فاذهب بسم الله فاستيقظ
وهو صلى الله عليه وسلم في المسجد الحرام رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز بن عبد الله
عن سليمان بن بلال ورواه مسلم عن هرون بن سعيد الا تلى عن ابن وهب ولم يسن منه واهل به
على رواية ثابت عن ابي رضى الله عنه وليس في رواية ثابت عن انس لفظ الذنوب المتدلى ولا
لفظ المكان وروى حديث المعراج ابن شهاب الزهري عن انس بن مالك رضى الله عنه عن ابي خرا

في ضعف ما يرويه اذ المرين ساعه فيه وفي هذه الرواية انقطاع بين ابن عباس رضي الله
 عنهما وبين الراوي عنه وليس بشي من هذا الالفاظ في الروايات الصحيحة عن ابن عباس رضي
 الله عنهما وروى من وجه آخر ضعيف **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو زرعة البغلي
 قال ثنا محمد بن عبد السلام قال ثنا يحيى بن زهير قال أنا إبراهيم بن الحكم بن أبان قال حدثنا عن
 عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه قال نعم راه
 كان قد ميه على خضرة وونه ستر من لؤلؤ فقلت يا أبا عباس اليس يقول الله عز وجل لا تدركه
 الابصار قال يا أبا أم لك ذاك نوره الذي هو نوره اذا تجلى بنوره لا يدركه شي إبراهيم بن الحكم بن أبان
 ضعيف في الرواية ضعفه يحيى بن معين وغيره **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس هو
 الأصم قال أنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول إبراهيم بن الحكم بن أبان ضعيف **قلت**
 وروى عن القنباري عن الحكم وهو مجهول والحكم غير محتم به في الصحيح **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال
 أنا الحسن بن محمد بن إسحق قال ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المدني موسى القنباري
 سكر الحديث وضعيفه **قلت** وهذا الحديث أنما يعرف من حديث حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة
كما أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماييني قال أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم
 قال ثنا الحسن بن علي بن عاصم قال ثنا إبراهيم بن أبي سويد الذارع قال ثنا حماد بن سلمة **وأخبرنا**
 أبو سعد الماييني قال أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال أخبرني الحسن بن سيف قال ثنا محمد
 بن رافع قال ثنا أسود بن عامر قال ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي جعداً امرئ عليه حلقة خضراء قال **وأخبرنا**
 أبو أحمد قال ثنا ابن أبي سفيان الرصلي وابن شهر باس قال ثنا محمد بن رزق الله بن موسى قال ثنا
 الأسود بن عامر فذكره بأسناده إلا أنه قال في صورة شاب امرئ جعد قال وزاد علي بن شهر بار
 عليه حلقة خضراء ورواه المنصور بن سلمة عن الأسود بن عامر بأسناده أن محمد أصلي الله عليه وسلم
 رأى ربه في صورة شاب امرئ وونه ستر من لؤلؤ قد ميه او قال رجليه في خضرة **أخبرنا**
 أبو سعد قال أنا أبو أحمد قال ثنا عبد الله بن عبد الحميد الواسطي قال أنا أبو أحمد قال ثنا عبد الله
 المنصور بن سلمة فذكره وهذا أنما يعرف بالأسود بن عامر شاذ عن حماد وروناه من حديث
 إبراهيم بن أبي سويد الذارع عن حماد وروى من وجهين آخرين عن حماد ذهب أبو عبد الله محمد
 بن شعيب الشحج وكان من المتقصين إلى ما أخبرنا أبو سعد الماييني قال أنا أبو أحمد بن عدي

إبراهيم بن محمد بن أبي العباس

التابعين عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم عن من أخذوا أخيراً أبو عبد الله
 الحافظ قال سمعت أبا نصر كرم الله وجهه يقول سمعت أبا العباس
 محمد بن اسحق الثقفي يقول سمعت الحسن بن عبد العزيز الجرمي يقول سمعت قاضي
 فارس يقول قال اسحق بن إبراهيم دخلت يوماً على عبد الله بن طاهر فقال لي يا أبا يعقوب
 تقول إن الله ينزل كل ليلة فقلت له ويقدر فسكت عبد الله قال أبو العباس أخيراً الثقفي
 من أصحابنا قال سمعت اسحق بن إبراهيم يقول دخلت على عبد الله بن طاهر فقال لي يا
 أبا يعقوب تقول إن الله ينزل كل ليلة فقلت أيها الأمير إن الله تعالى بعث إلينا نبياً نقل إلينا
 عن أخبارنا غلغل الدماء ومناخرم ومناخل الفروج وبها نخرم وبها نخرم فإن
 سمعوا صم ذلك وإن بطل ذاك قال فاصك عبد الله وأخيراً أبو عبد الله الحافظ
 قال سمعت أبا جعفر محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت أحمد بن سلمة يقول سمعت اسحق بن
 إبراهيم الخنطلي يقول بمعنى وهذا المبتدع يعني إبراهيم بن أبي صالح مجلس الأمير عبد الله بن
 طاهر فسألني الأمير عن أخبار النزول فسرقتها فقال إبراهيم كبرت برب ينزل من سماء إلى سماء
 فقلت أمنت برب يفعل ما يشاء قال فرضي عبد الله كلامي وأكر على إبراهيم هذا معنى الحكاية
 وأخيراً أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا نصر كرم الله وجهه يقول سمعت أبا العباس يقول
 سمعت اسحق بن إبراهيم يقول دخلت يوماً على طاهر بن عبد الله بن طاهر وعندة منصور بن طاهر
 فقال لي يا أبا يعقوب إن الله ينزل كل ليلة فقلت له تو من به فقال طاهر ألم تخك عن هذا
 الشيخ ما دناك إلى أن تسأله عن مثل هذا قال اسحق فقلت له إذا أنت لم تو من أن لك رباً
 يفعل ما يشاء ليس يحتاج أن تسألني فقلت فقد بين اسحق بن إبراهيم الخنطلي في هذه الحكاية
 أن النزول عندة من صفات الفعل ثم أنه كان يجعله نزولاً بلا كيف وفي ذلك دلالة على أنه
 كان لا يفتقد فيه الانتقال والنزول أخيراً أبو بكر بن الحارث الفقيه قال أنا أبو محمد بن
 حيان أبو الشيم الأصبهاني قال وفيما أجازني جدي يعني محمد بن الفرج قال قال اسحق بن
 إبراهيم سألني ابن طاهر عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم يعني في النزول فقلت له النزول
 بلا كيف قال أبو سليمان الخطابي هذا الحديث وما أشبهه من الأحاديث في الصفات كان
 مذهب السلف فيها الإيمان بما أوجزها على طاهرها ونفي كيفية عنها وذكر الحكاية التي
 أخيراً أبو بكر بن الحارث الفقيه قال أنا أبو محمد بن حيان قال أنا الحسن بن محمد الداركي قال

ثنا ابو زرقة قال ثنا ابو مصنف قال ثنا بقية قال ثنا الازاعي عن الزهري وكعول قال افاضل^{بش} الاحاد
 على ما جاءت واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن بابويه قال ثنا محمد بن
 بشر بن مطر قال ثنا الهيثم بن خارجة قال ثنا الوليد بن مسلم قال سئل الازاعي ومالك و
 سيفين الثوري والليث بن سعد عن هذه الاحاديث التي جاءت في التثنية فقالوا انكروها
 كما جاءت بلا كيفية قال ابو سليمان وقد روينا عن عبد الله بن المبارك ان رجلا قال له كيف
 ينزل فقال له بالعارسية كخدائي كاس خويش كن ينزل كما يشاء **اخبرنا** ابو عثمان قال
 ثنا ابو يعقوب اسحق بن ابراهيم العدل قال ثنا محبوب بن عبد الرحمن القاضي قال ثنا جده
 ابو بكر محمد بن احمد بن محبوب قال ثنا احمد بن حنبل قال حدثنا ابو عبد الرحمن العنكي قال ثنا محمد بن
 سلام قال سالت عبد الله بن المبارك فذكر حكاية قال فيها قال الرجل يا ابا عبد الرحمن كيف
 ينزل فقال عبد الله بن المبارك كخدائي كاس خويش كن ينزل كيف يشاء قال ابو سليمان رحمه
 الله وانما ينكر هذا وما اشبهه من الحديث من يقيس الامر في ذلك بما يشاهده من النزول الذي
 هو نزول من اعلى الى اسفل وانقال من فوق الى تحت وهذا صفة الاجسام والاشباح فاما
 نزول من لا يتولى عليه صفات الاجسام فان هذه المعاني غير متوحد فيها وانما هو خبر عن نزول
 وراثة بعبادة وعطفه عليهم واستجابته دعاهم ومغفرتهم يفعل ما يشاء لا يتوجه على صفاته
 كيفية ولا افعال كمية سبحانه ليس كمثل شيء وهو السميع البصير **وقال** ابو سليمان رحمه الله في
 معالم السنن وهذا من العلم الذي امرنا ان نؤمن بظاهرة وان لا نكشف عن
 باطنه وهو من جملة التشابه ذكره الله تعالى في كتابه فقال هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات
 محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات الائمة فالحكم منه يقع به العلم الحقيقي والعلم المتشابه
 يقع به الايمان والعلم الظاهر بكل باطنه الى الله عز وجل وهو معنى قوله وما يعلم تأويله الا
 الله وانما حظ الراسخين ان يقولوا امنا بكل من عند ربنا وكذلك ما جاء من هذا الباب في
 القرآن كقوله عز وجل هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضى الامر
 وقوله وجاء ربك والملائكة صفا صفا والقرول في جميع ذلك عند علماء السلف هو اقلناه وروى
 مثل ذلك عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وقد زل بعض شيوخ اهل الحديث لمن يرجع
 الى معرفة الحديث والرجال فجاء عن هذه الطريقة حين روى حديث النزول ثم اقبل على
 نفسه فقال ز قال قال كيف ينزل ربنا الى السماء قيل لا ينزل كيف يشاء فان قال هل يخرج اذا نزل

فقال ان شاء يتحرك وان شاء لم يتحرك وهذا خطأ فاحش عظيم والله تعالى لا يوصف بالحركة
لان الحركة والسكون يعاقبان في محل واحد وانما يجوز ان يوصف بالحركة من يجوز ان يوصف
بالسكون وكلاهما من اعراض الحدوث واصناف المخلوقين والله تبارك وتعالى متعال عنهما ليس
كثله شيء فلو جرى هذا الشئ على طريقة السلف الصالح ولم يدخل نفسه فيما لا يعنيه لم يكن يخرج به
القول الى مثل هذا الخطأ الفاحش قال وانما تكررت هذا لكي يتو في الكلام فيما كان من
هذا النوع فانه لا يثمر خيرا ولا يفيده رشدا ونسأل الله العصمة من الضلال والقول بما لا يخير
من الفاسد والمحال وقال القتيبي قد يكون النزول بمعنى اقبالك على الشئ بالارادة والنية
وكذلك الهبوط والارتفاع والبلوغ والمصير واشباه هذا من الكلام وذكر من كلام العرب ما يدل
على ذلك قال ولا يزدو في شئ من هذا انتقال يعني بالذات وانما يرويه القصد الى الشئ لا الوجود
والعزم والنية قلت وفيما قاله ابو سليمان رحمه الله كفاية قد اشار الى معناه القتيبي في كلامه فتال
لا تختم على النزول منه بشئ ولكننا نبين كيف هو في اللغة والله اعلم بما اراد وقرأت بخط الاستاذ
ابي عثمان رحمه الله في كتاب الدعوات عقيب حديث النزول قال الاستاذ ابو منصور يعني
الحكاية على اثر الخبر وقد اختلف العلماء في قوله ينزل الله فمثل ابو حنيفة عنه فقال ينزل بل لا يكف
وقال حماد بن زيد نزوله اقباله وقال بعضهم ينزل نزول الملق بالروية بلا كيف من غير ان يكون
نزوله مثل نزول الخلق بالخلق والتعليق لانه جل جلاله منزوع عن ان تكون صفاته مثل صفات
المخلوق كما كان منهم ما عن ان تكون ذاته مثل ذات الغير فحجة واثباته ونزوله على حسب الملق
بصفاته من غير تشبيه وكيفية شهم روى الامام رحمه الله عقيب حكاية ابن المبارك
حين سئل عن كيفية نزوله فقال عبد الله كذا خدني كذا خدني كيف يشاء و
قد سبقت منه هذه الحكاية باسنادها وكتبها حيث ذكرها ابو سليمان رحمه الله واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا عبد الله بن عبد الله المزني يقول حديث النزول قد
ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه صحيحة وورد في التبريل ما يصدق
وهو قوله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا والجمع والنزول صفتان منفيتان عن الله
تعالى من طريق الحركة والانتقال من حال الى حال بل هما صفتان من صفات الله
تعالى بلا تشبيه جل الله تعالى عما يقول المعطلة لصفاته والمشبهة بها علوا كبيرا واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله بن يعقوب قال ثنا محمد بن عمرو الحارثي قال ثنا

ثنا القعنبى قال ثنا يزيد بن ابراهيم التستري عن عبد الله بن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة
 رضى الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذى انزل عليك الكتاب منه آيات
 محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فلهذا الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء
 الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والذين آمنوا هم خير في العلم يقولون امنا به كل من جند
 ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانهم الذين يتبعون
 ما تشابه منه فاولئك الذين سمي الله عز وجل فاحذرهم رواه البخارى ومسلم في الصحيحين
 القعنبى باب ما روى في التقرب والالتيان والهرولة اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الحسن بن علي بن صفوان قال ثنا ابن نمير عن
 الراعي عن المعمر بن سويد عن ابي ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من عمل حسنة فجزاؤه عشر مثاها وازيد ومن عمل شئة فجزاؤه مثاها او اضعف ومن تقرب الى
 شبرا تقربت منه ذراعاً ومن تقرب الى ذراعاً تقربت منه باعاً ومن اتاني بمشي آتيته
 هرولة ومن لقيني بقرب الارض خطية لم يشرك في شئنا جعلت له مثاها مغفرة فقالوا هذا
 الحديث يستبشع الناس فقال انما هذا عندنا على الاجابة واخرجه مسلم في الصحيحين
 حديثاً وكيع عن الراعي عن ابي لهيب قال في اوله يقول الله عز وجل وكان سقط من روايتنا والذي في آخر
 روايتنا اظنه من قول الراعي اخبرنا ابو بكر بن فورك قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس
 بن حبيب قال حدثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضى الله عنه قال ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال يقول الله عز وجل ان تقرب عبدى منى شبرا تقربت منه ذراعاً وان تقرب منى
 ذراعاً تقربت منه باعاً واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو بكر بن ابي اسحق قال انا ابو سهل بن
 زياد القطان قال ثنا عبد الملك بن محمد قال ثنا ابو عتاب الدلال قال ثنا شعبة فذكره باسناد
 نحوه زاد واذا اتاني بمشي آتيته هرولة اخرجه البخارى في الصحيحين من حديث ابي زيد الهرولى
 نازلاً عن شعبة قال البخارى وقال معتمر سمعت ابي قال سمعت انس يحدث عن ابي هريرة
 رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل اخبرنا ابو نصر عمر بن عبد الله
 بن عمر بن قتادة قال ثنا الامام ابو سهل محمد بن سليمان املا قال انا محمد بن اسحق بن خزيمة
 ابو بكر الامام قال ثنا محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي الصنعاني قال حدثنا المعتمر بن سليمان التيمي عن ابيه
 عن انس بن مالك عن ابي هريرة رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه

العبد الى عبادته تعبد تتقرب اليه ماله عليه وعدته وقيل في معناها انما هو كلام خرج على طريق
 القرب من القلوب دون الخواص مع السلامة من العيوب على حسب ما يعرفه المشاهدون و
 يحده العابدون من اخبارهم ومن يدنو منه تقرب يقرب اليه فقال على هذه السبيل و
 على مذهب التمثيل ولسان التظيم بما يقرب من التفهيم ان قرب الباري من خلقه بقربهم
 اليه بالخروج فيما اوجبه عليهم هكذا القول في المرولة انما يخرج عن سرقة القبول وحقيقة
 الاقبال ودرجاة الوصول والوصف الذي يرجع الى الخلق مصروف على ما هو به لا تقى و
 يكونه متحقق والوصف الذي يرجع الى الله سبحانه وتعالى يصرفه لسان التوحيد وبيان
 التجريد الى لغو تلك العلية واسماؤه المحسنة لولا الاملال احذره واخشاه فقلت وهذا يطول
 ذكره ويصعب طكه والذي اؤله في هذا الخبر واشباهه من اخبار الرسل صلى الله عليه وسلم
 المقولة على الصحة والاستقامة بالرواة الاثبات العدول وجوب التسليم ولفظ التحكيم لا يفتقر
 بتحقيق الطاعة وقطع الرب عن الرسول صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة الغيبة الذين
 اختارهم الله تعالى وزراء واصفياء وخلفاء وجعلهم السفراء بيننا وبينه صلى الله عليه وسلم
 من حتى عدوا لوعده وصدق تجاوزوا والناس ضرابان مقلدون وعلاء فالذين يقدرون
 ائمة الدين سيدهم ان يرجعوا اليهم عند هذه الموارد والذين منحوا العلم ورزقوا الفهم هم الزوار
 المستضاه بهم والائمة المقتدى بهم ولا علمهم الا الطائفة السنية والحمد لله رب العالمين
 اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الزهري قال ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمود العسكري بالبصرة
 قال ثنا ابو عبد الرحمن النسائي احمد بن شعيب قاضي حمص قال ثنا عرو بن يزيد قال ثنا سيف بن
 عبيد الله وكان ثقة عن سلمة بن العيار عن سعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن سعيد بن
 المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا قال صلى الله عليه وسلم
 هل ترون الشمس في يوم لا غيم فيه وترون القمر في ليلة لا غيم فيها قلنا نعم قال صلى الله عليه وسلم
 فانكم ترون ربكم حتى ان احداكم ليحاضربه محاصرة فيقول له عبدى هل تعرفن ثوب كذا او
 كذا فيقول ربك لم تعرفه فيقول بمغفرة صرحت له هذا اقلت حينئذ
 قد رواه غيره عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
 ليس فيه لفظ المحاصرة وسلمة بن العيار وسعيد بن عبيد الله لم يكن يذكر في الصحاح ومثل
 هذا لا يثبت برواية امثالها ثم انه محمول على محاصرة ملائكة ربه وفضة زينة المحاصرة المصاحفة

أي من تغيب الله تعالى به عن المكرويين فاما الحديث الذي أخبرنا أبو علي المزني عن أبي
 قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود وقال ثنا عبد الله بن يحيى قال ثنا عبد الله بن هشام قال حدثني
 أبي عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ستكون هجرة بعد هجرة فخير أهل الأرض الزمهم مهاجر إبراهيم وبيته
 في الأرض شرار أهلها تلفظهم أرضهم تقذرهم نفس الله عز وجل وتحشرهم النار مع القرية
 والخنزير فهذا الحديث في النفس لا في النفس وقال أبو سليمان الخطابي رحمه الله قوله صلى
 الله عليه وسلم ستكون هجرة بعد هجرة معنى الهجرة الثانية الهجرة إلى الشام يرغب في اللعام
 بمأوى مهاجر إبراهيم عليه الصلاة والسلام وقوله صلى الله عليه وسلم تقذرهم نفس الله تعالى
 تأويله أن الله عز وجل يكره خروجهم إليها ومقامهم بها فلا يوفقهم لذلك نصاروا بالرد وترك
 القبول في معنى الشيء الذي تقذر به نفس الإنسان فلا تقبله وذكر النفس ههنا مجازا لتوسع
 في الكلام وهذا شبيه بمعنى قوله تعالى ولكن الله ابتعناهم فثبطهم وقيل قد دأ مع
 ألفا حدين قلت والحديث فخر به شهر بن حوشب رضي الله عنه وروى من وجه آخر عن
 عبد الله بن عمر رضي الله عنهما موقوف عليه في قصة أخرى بهذا اللفظ ومعناه ما ذكره أبو سليمان
 من كراهية المذكورين فيه والله أعلم وأخبرنا أبو الحسين بن أبي النضر يحيى بن إبراهيم بن يزيد وهشام بن عمار
 أبو مشيقان قال ثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا أبو النضر يحيى بن إبراهيم بن يزيد وهشام بن عمار
 أبو مشيقان قال ثنا يحيى بن حمزة قال ثنا الزواصي عن نافع وقال أبو النضر يحيى بن عمار
 ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيهاجر أهل الأرض هجرة بعد هجرة
 إلى مهاجر إبراهيم عليه الصلاة والسلام حتى لا يبقى إلا أهلها تلفظهم الأرضون وتقذرهم
 روح الرحمن وتحشرهم النار مع القرية والخنزير يربيت معهم حيث باتوا أو تقبل معهم حيث
 قالوا ولها ما يلقظ منهم وظاهر هذا أنه قصد به بيان شرهم وإن الروح التي خلقها الله
 تعالى تقذرهم وأضافة الروح إلى الله تعالى بمعنى الملك والخلق والله أعلم باب ما روي
 في أن الله سبحانه وتعالى قبل وجهه أن صلى ونحو ذلك مما يحتاج إلى
 تأويل أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد
 بن إسحق الصماغي قال ثنا سماح بن محمد قال قال بن جرير أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن
 ابن عمر رضي الله عنهما أنه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد وهو

له اسألوا ثم وزيه
 والله شاهدكم يوم القيامة
 كان رقة ١١

نفت

ان الله تعالى قبل وجهه الصما

يصل بين يدي الناس فقال صلى الله عليه وسلم حين تفضي الصلاة ان أحدكم اذا صلى فان الله تعالى
قبل وجهه فلا تقفن أحدكم قبل وجهه في الصلاة رواه مسلم في الصحيح عن هرون بن عبد الله
عن حجاج فاخرجه البخاري فقال رواه موسى بن عقبة واخرجاه من اوجه أخر عن نافع
وكذلك رواه جابر بن عبد الله رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه انس
بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال في الحديث فاما ينادى ربه وروا
حميد عن انس رضى الله عنه فزاد فيه وان ربه فيما بينه وبين القبلة **أخبارها ابو حميد**
الغفيرة قال انا ابو طاهر الحمد ابا ذى قال انا ابراهيم بن عبد الله بن عبد الله السعدي
قال انا يزيد بن هرون قال انا حميد الطويل عن انس بن مالك رضى الله عنه قال **ابو حميد**
الله صلى الله عليه وسلم رأى نخاعة في قبلة المسجد فحكه بيده فزأى في وجهه شدة ذلك
عليه فقال صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا صلى فاما ينادى ربه او ربه فيما بينه وبين القبلة
فاذا بصوت أحدكم فليصن عن يساره او تحت قدمه او يفعل هكذا ثم يركع في توبه وذلك
بعضه ببعض قال يزيد وارا نا حميد اخرجه البخاري في الصحيح من حميد بن عمار بن عزميد
قال بوسيل الخطابي رحمه الله قوله فان الله تعالى قبل وجهه وتولى ان القبلة التي امر الله
تعالى بالتوجه اليها للصلاة قبل وجهه فليصنعها عن النخاعة وفيه انصار وحذف واختصار
كقوله تعالى واشروا في قلوبكم العجل اى حب العجل وكقوله واسئل القرية يريد اهل القرية وتلوه
في الكلام كثير واما اضعف تلك الجهة الى الله سبحانه وتعالى على سبيل التكرار كما قبل بيت الله
وكعبه الله في نحو ذلك **مراسم** وقال في قوله ربه بينه وبين القبلة معناه ان توجه
الى القبلة مفيض بالقصد منه الى ربه فصار في التقدير كانه مقصوده بينه وبين قبلته فامر
بان تصان تلك الجهة عن النزاق ونحوه **وقال** ابو الحسن بن محمد فيما كتب الى ابو بصير
قناعة من كتابه معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان الله قبل وجهه اى ان ثواب الله لهذا المصلي تزل عليه
من قبل وجهه ومثله قوله عليه السلام ان بين يدي صاحبه يوم القيامة اى يحى ثوابه ثم اقر
قال الشيخ وحديث ابي ذر يركب هذا التاويل **أخبارها ابو الحسن** بن الفضل بن العطار
بغدادنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا ابو بكر الحميدي نا سفيان نا
الزهري قال سمعت ابا الاوصى عن ابي ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
أحدكم الى الصلاة فان الرحمة تواجهه فلا يصح الحصباء قال سفيان فقال سعد بن ابراهيم

قال يضحك الله الى جليله يقتل احدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة يقال هذا في سبيل الله فيقتل ثم
يتوب الله على القاتل فيقاتل في سبيل الله فيستشهد رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله
بن يوسف واخرجه مسلم من حديث سيفين عن ابي الزناد و**اخبرنا** ابو طاهر الفقيه انا
ابو بكر القطان نا احمد بن يوسف نا عبد الرزاق نا انا ممر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك الله تعالى لجليلين يقتل احدهما
الآخر كلاهما يدخل الجنة قالوا كيف يا رسول الله قال يقتل هذا نجما الجنة ثم يتوب الله على
الآخر فيهديه الى الاسلام ثم يجاهد في سبيل الله فيستشهد رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن
مروان عن عبد الرزاق قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله قوله يضحك الله سبحانه الضحك الذي
يعتري البشر عند ما يستغفرون العرج او يستغفرون الطرب غير جائز على الله عز وجل وهو في عن
صفاته وانما هو مثل ضرب بهذا الصنيع الذي يحل محل العجب عند البشر فاذا رآوه اضحكهم
ومعناه في صفة الله عز وجل الاخبار عن الرضى بفعل احدهما والقبول للآخر ومجازا فاعلم على
صنيعهما الجنة مع اخلاص احوالهما وتبائن مقاصدهما قال ونظير هذا ما رواه ابو عبد الله
البخاري في موضع آخر من هذا الكتاب يعني ما **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني
ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا يحيى بن محمد نا مسدد قال نا عبد الله بن داود عن فضيل بن
غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث الى نسائه فقلن ما عندنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يضيء هذا فقال رجل من الانصار انا فالتفت به الى امرأته فقال اكرمي ضيعة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت الصبيان فقال هي طعامك واصطلي سرجك
ونومي صبيانك اذا ارادوا العشاء فعيئت طعامها واصطليت سرجها ونومت صبيانها
ثم قامت كأنها تصلي سرجها فاطفأت وجعلوا يراونها كأنها ياكلان فباتا طويلا وبين فلما أصبح
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد ضحك الله الليلة او عجب من فعلكما وانزل
الله عز وجل ويوترون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة رواه البخاري في الصحيح عن
واخرجه ايضا من حديث ابي اسامة عن فضيل واخرجه مسلم من اخر عن فضيل
وقال بعضهم في الحديث محب ولو يذكر الضحك قال البخاري معنى الضحك الرحمة قال
ابو سليمان قول ابي عبد الله قريب وتاويله على معنى الرضى لفعلهما اقرب واشبه ومعلوم ان

عن
ابو
سليمان

ثلاث مرات ثم قال سبحانك ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك
 فقلت يا امير المؤمنين من اى شئ ضحكك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما
 فعلت ثم ضحك فقلت يا رسول الله من اى شئ ضحكك قال ربك يضحك الى عبده اذا قال
 رب اغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت قال علم عبدى انه لا يغفر الذنوب غيرى **أخبرنا**
ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر ناويس بن حبيب نا اوداد فاسلام يعنى بابي الاحوص
 فذكره باسناد ومعهناه وقال ان ربك يحب من عبده اذا قال غفر لي ذنوبي يعلم انه لا يغفر
 الذنوب غيرى رواه اسرائيل والاحول عن ابى اسحق فقال لا يحب بدل يضحك **أخبرنا ابو الحسن**
على بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب القاضى نا محمد بن ابى بكر نا
 فضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة حدثنى عبيد الله بن سليمان عن ابيه عن ابى الدرداء
 عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله عز وجل يضحك اليهم ويستبشروهم الذى
 اذا انكشفت فيه قاتل وراءها بنفسه لله عز وجل فاما ان يقتل واما ان ينصره الله عز وجل
 ويكنيه فيقول انظر وا الى عبدى كيف صبرنى نفسه الذى له امرأة حسنة وفراش لين حسن
 فيقوم من الليل فيذره شهوته فيذكره ويناجىنى ولو شاء لهدم والذى يكون فى سفر وكان معه
 ركب فسهره لوضبو انهم فجعلهم اقام من السحر فى سرا وصره **أخبرنا ابو الحسن على بن محمد**
المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب نا عبد الواحد بن غياث نا حماد بن
 سلمة عن عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطاعة وكفاه من بين حبه واهله الى صلواته
 رغبة فيما عندى وشققة ما عندى ورجل غزى في سبيل الله فاعزم فعله ما عليه في الانفراد والماله
 في الرجوع فرجع حتى اهرق دمه فيقول الله عز وجل للملائكة انظروا الى عبدى رجوعه
 فيما عندى وشققة ما عندى حتى اهرق دمه رواه ابو عبيدة عن ابن مسعود من قوله موقوف
 عليه ان قال رجلا يضحك الله عز وجل عليه ما تذكر ما **أخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله**
محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق نا سعيد بن سليمان نا هشيم نا محمد نا ابي الوالد نا
ابى سعيد رقه نا النبى صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يضحك الله اليهم القوم اذا اصطفوا الصلوة
 والقوم اذا اصطفوا القتال المشركين ورجل يقوم الى الصلوة في جوف الليل **أخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق نا عبد الله نا محمد نا

أنا اسمعيل بن عياش ناخبر برسعيد عن خالدين معدان عن كثيرين مرارة عن نعيم بن مرارة قال
 سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الشهاد أفضل قال الذين يلقون في الصفة فلا يقنون
 وجوههم حتى يقتلوا أولئك يتلبطون في الغرف يضحك الميهم ربك وإذا ضحكك الله إلى قوم
 فلا حساب عليهم **أخبرنا** الأستاذ أبو بكر بن فورك رحمه الله أنا عبد الله بن جعفر ناخبر
 بن حبيب ناأبو داود ناإسماعيل بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن خديس عن أبي رزين قال
 قال لنبى صلى الله عليه وسلم ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب غيرهم فقلت يا رسول الله
 ويضحك الرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قلت لن نعم من رب يضحك خيرا
 وروى عن عائشة امرأة نفعنا في ضحكنا **وذكر** أبو الحسن بن محمد الطبري رحمه الله في كتابه
 أبو نصر في صلاة من كتابه أن الضحك في هذه الأخبار بمعنى الإيمان يقول العرب ضحكك
 الإيمان إذا انتهت لأتعا تدعى عن حسن النيات وتنفق عن الزهر كما ينفق الضاحك من
 الثغر ويقال ضحكك الطلعة إذا بدا ما كان فيها مستحيا قال الشاعر ضحكك المنزها
 شر بكى يريد بالضحك اظهار البرق وسبابة المطر **قال الشيخ أحمد** وروينا عن النبي صلى
 الله عليه وسلم **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ أنا اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد بن
 السيب الشمراني ناأحمد بن محمد بن حمزة الزبيدي ناأبراهيم بن سعد عن أبيه أنه قال
 كنت مع حميد بن عبد الرحمن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فعرض في المسجد رجل من
 بني غفار جليل في بصرة بعض الضعف فإرسل إليه حميد يدعو له فلما أقبل قال يا بني
 أو سمع بيدي بينك فان هذا رجل قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم في بعض سفارة
 قال فإوسعت له بيدي وبني فقال له حميد الحديث الذي سمعتك تذكر أنك سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل
 ينشئ السحاب فينطق أحسن المنطق ويضحك أحسن الضحك وفي هذا تأكيد ما ذكر
 أبو الحسن من لسان العرب **قال** أبو الحسن ضحك قول النبي صلى الله عليه وسلم يضحك
 الله أي يبين ويبدي من فضله ونعمه ما يكون جزاء لعباده الذي رضي عمله **قال الشيخ**
 وعلي هذا المعنى محمل ما **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا
 محمد بن أسحق الصنعائي ناأبو إيمان أنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب
 عطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرنا أن الناس قالوا للنبي صلى الله

بن المشي عن أبي الوليد ورواه شيبان عن قتادة بأسناده ثم قال قتادة رجل خاف
عذاب الله فلجأ من عقوبته وقاتل غيره من أهل النظر قوله لئن قد علمت
أو أن يقد الله عليه معناه قد ربا المتشددين من التقدير لا من القدرة كما قلنا في الرواية وقال
أبو سليمان الخطابي رحمه الله وفي غير هذه الرواية فاذروني في الریح فلعلي أضل الله يريد
فلعلي أذوثة يقال ضل الشيء إذا فات وذهب ومنه قول الله عز وجل قال علمها عند ربی
في كتاب لا یضل ربی ولا یسیئ أی لا یفوتہ قال وقد یسل عن هذا فیقال کیف یفعلہ
وهو منکر للبعث والتقدم على أحيائه وإنشاءه فيقال أنه ليس بمنكر إنما هو رجل جاهل ظن
أنه إذا ضل به هذا الصنيع ترك فلم ينشروا ولم يعذب إلا لأنه يقول فجمعه فقال له لم فعلت
ذلك فقال من خشيتك فقد بين أنه رجل مؤمن بالله عز وجل فعل ما فعل خشية من
الله عز وجل إذا بشه إلا أنه حمل فحسب أن هذه الحيلة تنجيها ما يخافه أحبوا بالمحدث
الذي ذكره أبو سليمان رحمه الله شيخنا أبو عبد الله المحافظ قال نا أبو بكر أحمد بن مسلمة الفقيه قال
قرئ على محمد بن مسلمة الواسطي وثمة سمع قال نا يزيد بن هرون قال نا محمد بن حكيم بن مغيرة
بن حيدة القشيري قال حدثني أبي عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كان قبلكم عبد آناه الله مالا ولدا فذكر الحديث وقال فيه فذرني في ریح عاصفت لعلي أضل
الله قال ففعلوا ورب محمد حين قال فجري به أحسن ما كان تعرض على الله فقال ما سمح على النار قال
خشيتك أی رب قال اسمعت وأهبا قيب عليه **وقال الشيخ** الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين
البيهقي رضي الله عنه هذا أخر ما سهل الله تعالى نقله في أسماء الله تعالى وصفاته وما يتحكم
إلى تأويل مع التأويل وقد تركت من الأحاديث التي رويت في أمثال ما أوردته ما أدخل
معناه في ما نقلته أو وجدته بأسناده ضعيف لا يثبت مثله خشية التطويل والله الوفي
للصواب وبه العياذ من الخطأ والزلل وهو حسبي ونعم الوكيل وصلواته على سيدنا محمد
خاتم الأنبياء وآله وأصحابه وأزواجه وسلامه وسلم تسليما وعلى آل كل نبي وصلا
والحمد لله رب العالمين أولا وأخرا وظاهرا وباطنا وصلى الله على سيدنا محمد وآله ومحبيه
وأزواجه وذريته وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين

تكملة أسخ

الزمن وهذه نسخة قد كتبت سنة الف ومائة وعشر وقد تدولتها ايدي المحدثين ونسخة
 اخرى قد شرفني بها مولانا محمد بشير بالعلو والفضل اشهد سلمه الله الكبير وهذه نسخة
 جديدة نقلت في المدينة للنسبة الشريفة ولما لم ال جهد في تصحيح هذا الكتاب
 فراجعت مولانا النسخ المذكورة ثم الى كتب الحديث واسماء الرجال ولكنه قد بقيت
 اشتباهات في بعض المقامات فما وافقت فيه النسخ اقبلنا وما وجدناه وان وجدنا
 اختلافا في النسخ ولم يرجح احدهما على الاخرى فقبلنا ما في النسخة القديمة في الاصل وما
 في النسخ الاخرى على الها مش فليكن با معان النظر في العبارات والتامل في معاني الكلمات
 فانك لا تجد خلافا في المعنى ولا وهذا في المبني بل تراها في الانضمام قوله ما ابراهيم وحيث
 تشكر ما ابراهيم في يد التصحيح في غاية التقيد والتقييم وما ابراهيم نفسى من الخطاء والسيئات فانه
 كما لا يخفى شان الانسان فان وجد فيها الخطاء والزلل فالمرجو الاصلاح وهو خير العمل
 فجاءت بحمد الله بما تقر بها عيون مطالعيها وتشتفت بقرائدها فائقها اذان سامعيها
 وبالحكمة فهذه معجودة الحروف ومسانة الورق التي يتلاشى في جبهتها قدر الذهب و
 الورق وفي ذلك فليتناقش المتناقضون ولمثل هذا فليعمل العالمون وفاح مسك ختام
 وطلع بل تمامه في آخر شعبان المعظم سنة ١٢٣٥ من هجرة افضل البرية عليه افضل الصلوات و
 ان في النسخة نسأله سبحانه تعالى ان يجعله خالص الوجه الكريم وسببا للفوز بجنت النعيم
 وان ينفعنا بها وجميع طلبة النفع العليم آمين يا رب العالمين وصلى الله تعالى على سيدنا
 محمد خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين وسل تسليما كثيرا الى يوم الدين
 واحمد الله رب العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل والاعول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 وما تقبل منا لك انت السميع العليم

